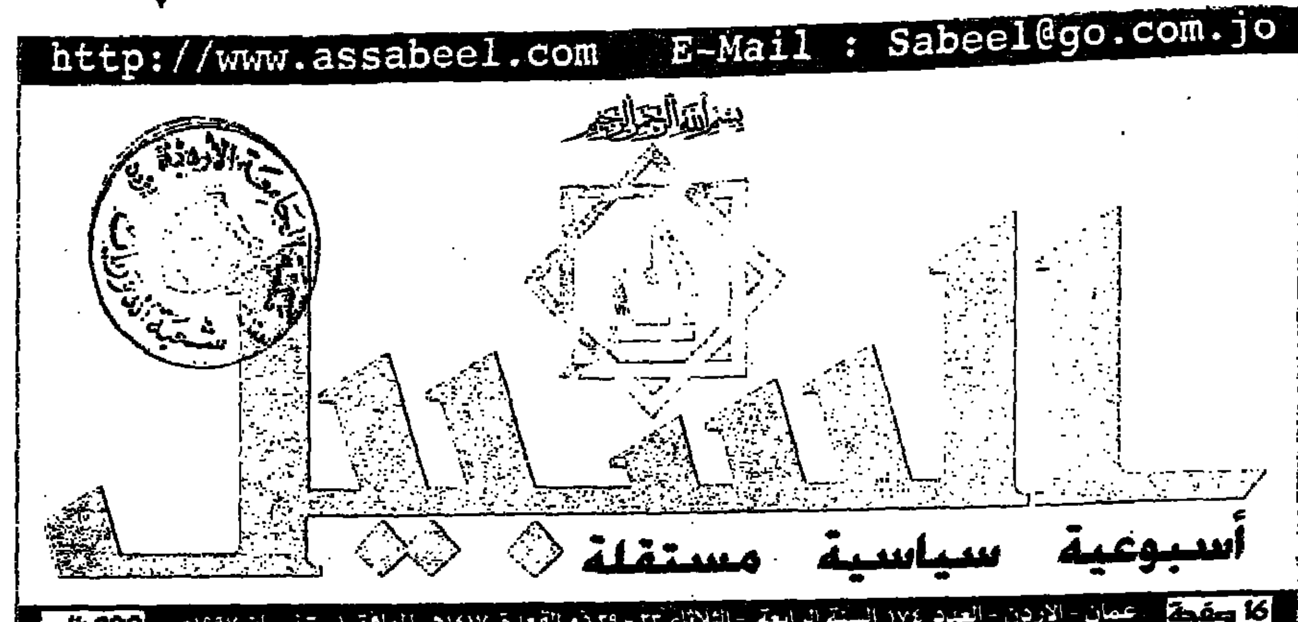
الانتخابات .. حصار إبدر .. مهرجان الشونة

هل بدأت المواجهة بين الحكومة والمعارضة ؟

http://www.assabeel.com E-Mail : Sabeel@go.com.jo



16 صفحة - عمان - الاردن - العدد ١٧٤ السنة الرابعة - الثلاثاء ٢٣ - ٢٩ ذو القعدة ١٤١٧هـ الموافق ١ - ٦ نيسان ١٩٩٧م - 300 فلس



ذعر وهلع في صفوف الإسرائيليين وتلاميذ المهندس يتوعدون بالمزيد

الغضب الفلسطيني يتفجر في وجه الصهاينة



في حوار هام وصريح مع السبيل .. د. عربيات :

تشكيل الحكومة فاجأ الجميع وبدايتها غير مريحة

مواطنون يتهمون ورئيس البلدية ينفي

ما الذي يجري في مدينة الرصيفة ؟

شباب الانتفاضة يخوضون حرب شوارع ضد جنود الاحتلال

- خاض الفلسطينيون في الاراضي المحتلة معارك شوارع مع القوات الاسرائيلية تعبيرا عن تمسكهم بارضهم ورفضهم لسياسات الاستيطان التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية بحق القدس العربية المحتلة.

واطلق الجنود الاسرائيليون الطلقات المطاطية والحية والغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، الذين اخترقوا حواجز الشرطة الفلسطينية في عدة مدن لمهاجمة المواقع الاسرائيلية والمستوطنات، وهاجموا جنود الاحتلال بالحجارة، متوعدين رئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو بان يكون جبل ابو غنيم مقبرته في الوقت الذي حاصرت فيه نحو ٢٠ دبابة مدينة نابلس قبل ان يعزز الجيش الاسرائيلي وحرس الحدود قواتهما في الضفة الغربية بالعديد من الدبابات وطائرات الهليوكبتر.

وفي مواقع الاحداث الرئيسة خاصة في الخليل ونابلس ورام الله عملت الشرطة الفلسطينية على منع المتظاهرين من الوصول الى نقاط المواجهة الساخنة مع الجنود الاسرائيليين المرابطين على مداخل المدن الفلسطينية، والذين لجأوا الى اطلاق قنابل الغاز والرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع على الاف الفلسطينيين الذين اقتحموا صفوف الشرطة الفلسطينية لمهاجمة مستوطنة يهودية قرب جنين.

وجرت مواجهات عنيفة في مدينتي بيت لحم وبيت ساحور حيث سقط احد ابناء المدينة عبدالله صلاح (٢١) عاماً شهيداً برصاص جنود الاحتلال الصهيوني.

وفي رام الله خرج مئات من الطلبة الى مدخل المدينة حيث تتمركز قوات الجيش الاسرائيلي ورشقوا جنود الاحتلال بالحجارة، فرد الجنود باطلاق قنابل مسيلة للدموع والرصاص المطاطي، وذكر شهود عيان ان الشرطة الفلسطينية حاولت منع الشبان من الوصول الى المنطقة الاسرائيلية الا ان العشرات تمكنوا من الافلات وسلكوا طرقاً ترابية، حتى تمكنوا من الوصول. ۞

عودة التقارب بين الاسلاميين والقوميين في انتخابات الاطباء

في خطوة وصفها المراقبون النقابيون بانها ضربة مؤلمة وجهها الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء والمرشح لمنصب النقيب لمنافسيه وذلك من خلال موافقة الهيئة العامة لنقابة الاطباء في اجتماعها السنوي الذي عقد يوم الجمعة الماضي على التقريرين المالي والاداري المقدمين من قبل مجلس النقابة مع بعض التحفظات والتي ابداها الدكتور الدجاني وحلفاؤه.

وجاءت هذه الخطوة بعد الخلافات التي انهت المناظرة الانتخابية قبل ان تبدأ والتي كان مقرراً عقدها الاسبوع الماضي بعد الاحتجاج العنيف الذي ابداه الدكتور عمر ابو اللبن المرشح لعضوية مجلس النقابة ضمن قائمة الدكتور محمد العوران على ادارة الدكتور نزيه عبابنة المرشح للمجلس ضمن قائمة د. الدجاني للمناظرة الانتخابية مما احدث فوضى عارمة في القاعة ادى الى الغاء المناظرة.

وفي تطور اخر عاد التقارب بين التيار الاسلامي والاتجاه القومي في قائمة التعاون النقابي والتي يرأسها د. الدجاني بعودة الدكتور احمد العرموطي «ناصري» للقائمة الذي حل مكان د. حمد الانطاكي. وعلمت السبيل ان الاتصالات ما زالت قائمة بين قائمة د. الدجاني والقائمة الخضراء التي ستدعم -على ذمة مصادر مقربة من القائمة- في انتخابات منصب النقيب لتنسيق المواقف في انتخابات اعضاء المجلس. ۞

الهضيبي لم يصرح

اكدت مصادر اخوانية موثوقة للسبيل انه لم يصدر عن فضيلة الاستاذ مامون الهضيبي الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في مصر اي تصريح حول حادثة الباقورة كما كانت قد نشرت بعض الصحف والاذاعات. واضافت المصادر انها توجهت بالسؤال مباشرة للاستاذ الهضيبي حول التصريح المنسوب اليه، حيث نفى ان يكون قد صدر عنه اي تصريح من هذا القبيل. ۞

اللجنة الشعبية للدفاع عن الدقامسة : حياة الدقامسة في خطر

عقدت الفعاليات الشعبية الوطنية والنقابية اجتماعاً لها يوم الاربعاء الماضي في مجمع النقابات المهنية بهدف تشكيل لجنة تنفيذية للدفاع عن الجندي احمد الدقامسة منفذ عملية الباقورة.

وقد اصدرت اللجنة الشعبية بياناً طالبت فيه بمعالجة حادثة الباقورة في اطارها الواقعي الحقيقي وعدم التجني على الحقوق الاساسية للمواطنين والمتمثل بتجريم الجندي احمد الدقامسة من قبل السلطة التنفيذية وتعبئة الراي العام ضده وارهاب اهله وعشيرته للظهور بمظهر المتبرئ من ابنهم، وفك الحصار المفروض على قرية ابدر لمنع المواطنين من تقديم المساعدة لاهل الجندي، واستنكر البيان التحريض على اغتيال الدقامسة، مشيراً إلى ان حياته قد اصبحت في خطر وحمل الحكومة مسؤولية الحفاظ على حياته وتوفير جميع الظروف التي تضمن له تحقيقاً سليماً.

وفي تطور جديد، عقدت اللجنة الشعبية مؤتمراً صحفياً يوم السبت الماضي في نقابة المهندسين الاردنيين بحضور رئيس اللجنة واعضاء الهيئة التنفيذية وجمع كبير من وسائل الاعلام المحلية والعالمية، حيث اوضح نجيب الرشدان رئيس اللجنة ملابسات الزيارة التي قام بها وفد من اللجنة الشعبية الى قرية العريف احمد الدقامسة، التي تحولت الى ما يشبه المطاردات البوليسية التي تجري في الافلام على حد تعبير شبيلات . واضاف ان الوفد المكون من ثمانية افراد توجه الى قرية ابدر عبر طرق جانبية لتجنب الحواجز الامنية المفروضة حول القرية وبعد جهد جهيد وبعد مطاردات ساخنة من قبل سيارات الامن تمكن الوفد من الوصول الى منزل عائلة الدقامسة حيث خرجت والدة العريف وزوجته وشقيقه مرحبين بالضيوف وقالوا لرجال الامن: لا يمكننا طرد زوارنا مهما كان الثمن!!

واعتبر د.النوايسة ان ما يجري خارج عن المألوف والقانون والممارسات ضد عائلة الدقامسة وقرية ابدر هو عملية قتل مدينة محصنة، وذكر النوايسة الحكومة بما فعله العدو الصهيوني مع الجندي المصري سليمان خاطر حيث أرسل من يغتاله وهو في السجون المصرية مطالباً الحكومة بتوفير الحماية اللازمة للدقامسة. ۞

اثر قرار بنقل مديرية تربية لواء البادية الشمالية:

تعليق الدراسة في ٧٧ مدرسة بالمفرق

علق اولياء امور طلبة في ٧٧ مدرسة في المفرق يوم الاحد الماضي دراسة ابنائهم ومنعوهم من الالتحاق بمدارسهم احتجاجاً على ضم مدارسهم لمديرية تربية لواء البادية الشمالية وطالبوا باستحداث مديرية تربية جديدة لمنطقتهم.

جاء ذلك على خلفية قرار اتخذه احد المسؤولين بنقل مديرية تربية لواء البادية الشمالية في المفرق الى موقعها الجديد في لواء صبحا، مما اثار استياء المواطنين والمدرسين والهيئات الادارية في قضاءي بني خالد وسرحان. وهذا سيدفع الطلبة للاضراب وعدم الذهاب لمدارسهم ما لم تستجب وزارة التربية لمطالبهم. ۞

في رسالة وجهها نواب المعارضة لرئيس الوزراء

ما يجري في ابدر مخالف للقانون واحكام الدستور

طالب نواب المعارضة بايقاف الاجراءات الامنية المفروضة على قرية ابدر واسرة العريف احمد الدقامسة (منفذ عملية الباقورة) التي تتعرض -على حد قول النواب- لاشد انواع ارهاب الدولة حيث تقف مفارز الامن على جميع الطرق المؤدية للقرية.

وجاء في الرسالة التي وجهها النواب لرئيس الوزراء ان هذه الاجراءات لم يحدث مثلها حتى في اسوأ تطبيقات الادارة العرفية والاحكام العسكرية الاستثنائية.

واضافت الرسالة ان مواطني ابدر يتعرضون لنوع من العزل المدني عن مجتمعهم الاردني، كما تتعرض اسرة الدقامسة لاستفزازات امنية تتدخل في شؤونهم وتنتهك حرمة منزلهم في مخالفة صريحة لجميع القوانين واحكام الدستور. كما طالب النواب بتوفير ضمانات العدالة والدفاع المشروع عن العريف الدقامسة واطلاق سراح عائلة الدقامسة ورفع القيود عن حرياتهم. ۞

...

من الاتهامات بالعدمية والظلامية والسوداوية وبوابل من الاسئلة حول بديلنا لنهج التفاوض و «السلام» في ظل النظام العالمي الجديد. والآن وعملية التسوية تترنح وتكاد تلفظ اخر انفاسها، من حقنا ان نسألهم وباعلى الصوت: ما هو بديلكم اذا سقط خيار التسوية؟

قد يصعب عليهم الاقرار بخطأ الرهان على مدريد واوسلو وطابا ووادي عربة، وربما يزدادون اصرارا على خيارهم وتشبثا به حتى لا يتهموا بانعدام الرؤية وسوء التقدير. ولكن اصحاب نهج التسوية قبل غيرهم يدركون ان نهج المقاومة والصمود ومواجهة الصلف الصهيوني هو الذي يمثل خيار الغالبية.. والشمس لا تغطى بغربال. ۞

... ت: ٣ / ٦٩٢٨٥٢
... / طارق ١١٩٤٧ الأردن
... مؤسسات: 40 دينارا
... عربية: 80 دولارا
... ستان: 150 دولارا

أسرار وأخبار

شهد وعلقم
يوسف العظم

واخيراً لوثوا المصاحف.. في قلب عمان!

هذا ما كنا نخشاه يا وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، نخاطبك لانك انت وزارة القرآن الذي يرتل في المحاريب ويتلى على المنابر- ان يتجرأ الفسقة على المساجد، حصونك التي تحمينها من المتطرفين كما تقولين وان يلوثوا كتاب ربنا الكريم وكلماته المنزلة، وان يظل همك الا يخطب خطيب ولا يتحدث عالم الا اذا اذنت له تلك الجهات التي تعرفها جميعاً ليظل العطاء العلمي والتوجيه الفكري الذي يقدمه العلماء والمتحدثون في الاطار الذي تحدده لهم تلك الجهات وفي الدائرة التي ترسمها لتحركاتهم!

ماذا فعلت يا وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية؟ ازاء هذا الخطر الداهم وهذا الدنس الزاحف الذي ينطلق من «مواخير» عمان و«خماراتها» باسم حرية الاخرين ليدوس مقدساتنا ويلوثها بالقاذورات.

لماذا لا يعين يا وزارة الاوقاف لكل مسجد حارس امين يحسن اداء واجبه بامانة واخلاص وتكون مهمته الحيلولة دون تلويث مقدساتنا ورمز عزتنا وكرامتنا اكثر من الحيلولة دون وضع اعلان او كلمة هادفة في لوحة اعلانات تشير الى محاضرة لعالم او كلمة لخطيب او حديث لمتحدث في مهرجان او دعوة لجمع تبرعات للمجاهدين في فلسطين وغيرها من ديار الاسلام؟

لماذا يا وزارة الاوقاف تترددين في منح عدد من العلماء المختصين او الدارسين للحديث النبوي الشريف ان يشرحوا معانيه التي تتعلق بالحياة الاجتماعية والصحية والاخلاقية بعيداً -كما قالوا في مطالبهم- عن السياسة والسياسيين مما يريحك مما تخافين منه؟ وحجتك في هذا الموقف انك اذا سمحت لهم فلسوف يحتج عليك الخطباء والمتحدثون الاخرون كيف تسمحين لغيرهم ان يتحدثوا ولا تسمحين لهم؟

يا وزارة الاوقاف ان شرح احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس في المساجد يوفر لدى الامة ثقافة حديثية، تعيننا على صبغ حياتنا الاجتماعية بالاسلام وتزيدنا معرفة بالسنة النبوية الشريفة التي ابتعد الناس عنها وصاروا يجهلون كثيراً من معانيها واهدافها النبيلة الراشدة.

انني اضع هذه السطور بين يدي معالي وزير الاوقاف وهذه المعضلة عساه يخطو خطوة جادة ويمد يد التعاون للخيرين الواعين المتزنين ان يبدأوا خطوات رائدة على الدرب لعل ذلك ينفع الناس والامة ويمكث في الارض مما يوفر له الاجر والثواب باذن الله. ۞

بطاقة عضوية

كنافيش

بطاقة عضوية تحمل اسم (كنافيش) يجري توزيعها على طلاب المدارس الصغار في الاردن تعرض عليهم المشاركة في بعض النشاطات (محطة المعاهدات، محطة التمثيل، محطة الدمى، محطة البوسترات، محطة الموسيقى)، وتطلب البطاقة من الاطفال الاتصال مع "ماما كنفوشة" على خط الكنافيش الساخن تلفون رقم ......

الشعار الموجود على البطاقة موجود ايضاً على قلم حبر يجري توزيعه وعليه كتابة باللغة العبرية.

ترى اين وزارة التربية مما يجري؟! ۞

كنافيش بكنافيش
عالم كل واحد بدو يعيش
كنافيش عالم التفاهم
عالم الجمال - عالم العمل
عالم الحب والأمان، والاحترام
كنافيش عالم التسامح والمحبة والوئام
إنهم هادئون وغير متخاصمين
لأنهم يحلموا الدنيا فيها المشاكل
يجب أن نحلها يا شاطر
ما في عنف ولاخصام
في حب واحترام
وهكذا مافي حد خسران
ويكون الكل ربحان
ميله بنحل المشاكل
لاينغضب ولا بنخاصم
كنافيش - بكنافيش
عالم كل واحد بدو يعيش

قائمة قوية

مصادر في جبهة العمل الاسلامي ترجح ان يكون نزول الجبهة في انتخابات المجلس الثالث عشر في قائمة قطرية وقوية تعكس المصداقية التي اكتسبتها طروحات الجبهة خاصة ازاء مهزلة السلام المزعوم مع اليهود. ۞

ارهاق المعلمين

فوجئ معلمو وزارة التربية ان العطلة المدرسية بين الفصلين الاول والثاني للعام القادم ستكون اسبوعاً واحداً دون ان يكون هناك اي مبرر لتخفيض العطلة من ثلاثة اسابيع الى اسبوع واحد، علماً بان في هذه العطلة يتابع المعلمون تصحيح اوراق الامتحانات وعمل الجداول والشهادات. معلمون قالوا انه بهذا الشكل لن تكون عطلة حقيقية مما سيتسبب في ارهاق المعلمين ۞

الرئيس والعكايلة



قام وفد من نواب جبهة العمل الاسلامي بزيارة رئيس الوزراء وبحثوا معه عدة قضايا وتقدموا بعدة مطالب من بينها اطلاق سراح بعض المعتقلين. الرئيس كان رده ايجابياً، لكنه استنكر تصريحات الدكتور العكايلة حول تزوير الانتخابات في عهد حكومته السابقة وهو الامر الذي اقسم الرئيس ثلاثاً انه لم يحصل. ۞

موظفون نصبوا على الحكومة

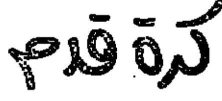
تدرس الوزارات المعنية حالياً قضية ضياع مئات الآلاف من الدنانير على خزينة الدولة نتيجة استمرار صرف رواتب لموظفين استقالوا او تركوا العمل في هذه الوزارات.

مصدر حكومي قال ان الروتين وبطء الاجراءات المتعلقة بقبول استقالة الموظف ادت الى الاستمرار في صرف رواتب لهؤلاء الموظفين لعدة شهور قبل وصول الاستقالة الى المسؤول الحالي في الوزارة والمعني بوقف صرف الرواتب بعد تسلمه الاستقالة. ۞

هيك التعليمات!؟

تم ايقاف باص عند احد مخارج عمان المؤدية الى الشونة الجنوبية يوم الجمعة الماضي، ولما سأل سائق الباص شرطي السير عن سبب ايقافه ومنعه من المرور. قال له: هذه تعليمات خاصة بهذا اليوم!!، وقال شرطي السير للسائق. باصك بخوف!!. كله شيوخ!!؟، وفي نفس اللحظة جاء باص لاحد مدارس الارثوذكس وسمح له بالمرور، فتعجب السائق لتصرف الشرطي، فقال شرطي السير: هيك التعليمات، فعاد سائق الباص وسلك طرقاً فرعية ترابية طويلة حتى تمكن من الوصول والمشاركة في المهرجان.!! ۞

كرة قدم



طلب اتحاد كرة القدم من اندية الدرجة الممتازة والاولى والثانية الاعضاء في الاتحاد تجهيز فريق لكرة القدم للفئة العمرية (١٥سنة) وبصورة الزامية.

بعض الاندية احتجت بواسطة مندوبيها لكون ميزانياتها لا تسمح بذلك، والاتحاد اكد بان هناك قرارات على اعلى المستويات بهذا الخصوص الامر الذي انهى الاحتجاجات. ۞



شاب انيق يدخل على المكاتب والمؤسسات والعيادات والصيدليات ويقدم عروضاً مغرية لحضور عرض سياحي في مقر مؤسسة سياحية تحمل اسم (مركز تسويق الاجازات) ويشترط لحضور العرض حضور الزوجين معاً والتوقيع على الموافقة فوراً شريطة توافر دخل شهري لكلا الزوجين لا يقل عن الف وخمسماية دينار، ويتعهد مركز تسويق الاجازات بتقديم رحلة مجانية لكل مشترك الى الخارج. ۞

اين البطالة؟!

تقول مصادر ديوان الخدمة المدنية ان ارقام العاطلين عن العمل لا يمكن استخراجها من الديوان لان نسبة عدد المطلوبين للتعيين حسب كشوفات التنافس في الديوان والذين يحضرون للمقابلة لا تتجاوز (٥٠٪) من عدد المرشحين وفق كشوفات الديوان، وان المستنكفين عن الالتحاق بوظائف تعليمية في وزارة التربية بلغت اكثر من ٦٠٪ وقالت المصادر ان نسبة كبيرة من الذين تمت مقابلتهم لشغل الوظائف المعلن عنها يعملون في المؤسسات العامة غير الخاضعة لنظام الخدمة المدنية او في مؤسسات القطاع الخاص.

والحقيقية ان مصادر الديوان منسوبة الى رئيس الديوان السيد عبدالله عليان، والكلام السابق يحتاج الى دقة وتفصيل اكثر، فحبذا لو ان الديوان اعلن للمواطنين عن الارقام الحقيقية بدلاً من استخدام النسب او الالفاظ التي لا تدل على حقيقة الارقام وبخاصة ان الديوان لديه كامل التفاصيل. ۞

عميد كلية الاميرة ثروت يغلق المصلى!

بعد ان قامت نائبة عميد كلية الاميرة ثروت بتخصيص غرفة في الكلية لتصبح مصلى للطالبات، قام العميد باغلاق المصلى وحرمان الطالبات من غرفة يؤدين فيها العبادة.

فهل هذا مقبول يا وزارة التعليم العالي؟ ۞

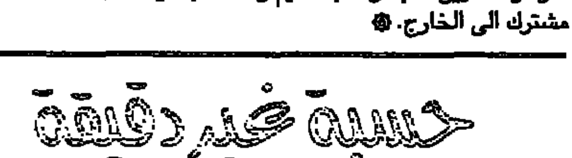


جمعية الطبيب العام في نقابة الاطباء اكدت ضرورة التزام الاطباء العامين في العيادات الخاصة والمراكز الطبية بالتسعيرة المقررة وقيمتها ثلاثة دنانير تحت طائلة المسؤولية.

العديد من المراكز الصحية في الاماكن لشعبية تستعد لتنفيذ مضمون التعميم، ليس من باب الحرص على تطبيق التعليمات او الخوف من العقوبات، لعدم وجود اليات لتحديد المخالفين، ولكن من اجل رفع سقف الايرادات.

ومثل ما يقول المثل (حجة بحاجة). ۞

حسبة غير دقيقة



زاوية متخصصة بالحديث حول تطبيقات الضمان الاجتماعي في صحيفة يومية تناولت في عدد سابق وبالامثلة كيفية احتساب راتب الضمان لمواطن عمل عشر سنوات وبراتب ١٢٠ ديناراً، فكانت النتيجة ٦٥ ديناراً او ٧٨ ديناراً اذا كان معيلاً.

مواطن ظريف اجرى مجموعة من العمليات الحسابية وفق معادلة احتساب الضمان اكدت ان النتيجة السابقة صحيحة لكنها خادعة، لانها لم تذكر بانها اخذت الحد الادنى للراتب التقاعدي بعين الاعتبار، والدليل ان محصلة الضمان لمواطن يتقاضى ٢٥٠ ديناراً في نفس المدة يعطي نفس النتيجة والراتب التقاعدي لنفس المواطن المذكور في المثال اذا امضى عشرين عاماً فانه يتقاضى نفس الراتب..

"وهذا هو السر اذا كنت تحفظ السر". ۞

٦٥ طالبة يرتدين الحجاب

خلال فصل دراسي واحد، ارتدت حوالي ٦٥ طالبة الحجاب من طالبات الثانوية العامة في مدرسة ام الحارث الانصارية للبنات في جبل النصر، واقامت المدرسة احتفالاً بهذه المناسبة السعيدة. خطوة مباركة نأمل ان تكون حافزاً لطالباتنا ومدارسنا. ۞

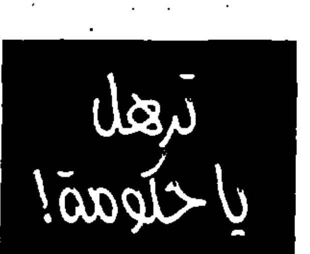
الصراصير تتسبب في انطلاق اجهزة الانذار في «سواقة»

في الاسبوع الماضي انطلقت اجهزة انذار الحريق في سجن سواقة الصحراوي، وبعد ان هرعت ادارة السجن لمواجهة الحريق تبين انه لا يوجد حريق اصلاً وان الحكاية تتلخص في ان احد السجناء كان يطارد الصراصير التي في غرفته بورقة مشتعلة وان لاحد الصراصير اتجه نحو جرس الانذار الذي في الغرفة فما كان من السجين الا ان اتبعه بورقته المشتعلة فانطلقت صفارة جهاز الانذار.

هذا السجين «الجاهل» تعرض للعقاب، ووضع في الزنزانة ولكنه لخرج منها في صبيحة اليوم التالي. ۞

نقيب الممرضين يصوت ضد نفسه..

في اجتماع الهيئة العامة لنقابة الممرضين وفي سابقة لم تتكرر في النقابات وبعد مناقشة التقريرين الاداري والمالي وعند عرضهما للتصويت كان النقيب من الذين رفضوا المصادقة عليهما رغم انه شارك في اعدادهما في اجتماع مجلس النقابة. ۞



مواطن قام بمراجعة مديرية تموين محافظة العاصمة من اجل اضافة مولود جديد للاستفادة من دعم الخبز، ويتطلب التعديل شطب الرقم السابق واضافة الجديد ووضع الختم.

الموظفون موزعون في الغرف وخلف الطاولات، في الغرفة الاولى لم يجبه احد، وفي الثانية افاده احدهم بان عليه مراجعة وزارة المالية او العودة في شهر اب القادم للتعديل، والاستعلامات اكدت بان المراجعة بعد شهر ايار!! اي مراجع يكتشف السرعة الفائقة في انجاز المعاملات وتسليك المواطنين..!!، فما هو رأي حكومة مكافحة الترهل والفساد الاداري فيما يجري!!. ۞

والصراصير - أيضاً - في كل مكان !!

شكى احد المرافقين لاحد المرضى في احد المستشفيات الحكومية من كثافة الصراصير المتواجدة في المستشفى لدرجة انه استيقظ في احدى الليالي وصرصور يسير على يده، وعندما حاول ابعاده عنه اكتشف ان فيلقاً من الصراصير غزا الغرفة التي يرقد فيها.

عادي!.. ۞

هل لدينا عبدة شيطان في الاردن؟

اعتداء جديد على المصاحف في مسجد زيد بن حارثة

كنا قد نشرنا في "السبيل" في العددين الماضيين قصة الاعتداءات والاساءة الى المصاحف وذلك بتلويثها بالاوساخ والقاذورات، وشطب بعض الفاظ القرآن الكريم واستبدالها باخرى في بعض مساجد عمان

وقد تكررت هذه الحادثة للمرة الثالثة في مسجد زيد بن حارثة في الجبل الاخضر حيث اصيبت احدى النساء في المصلى بحالة اغماء مفاجئة، عندما اكتشفت تلوث المصحف بالقاذورات والاوساخ وعند البحث في بقية المصاحف وجدت ملطخة جميعها بالاوساخ، والقاذورات!!

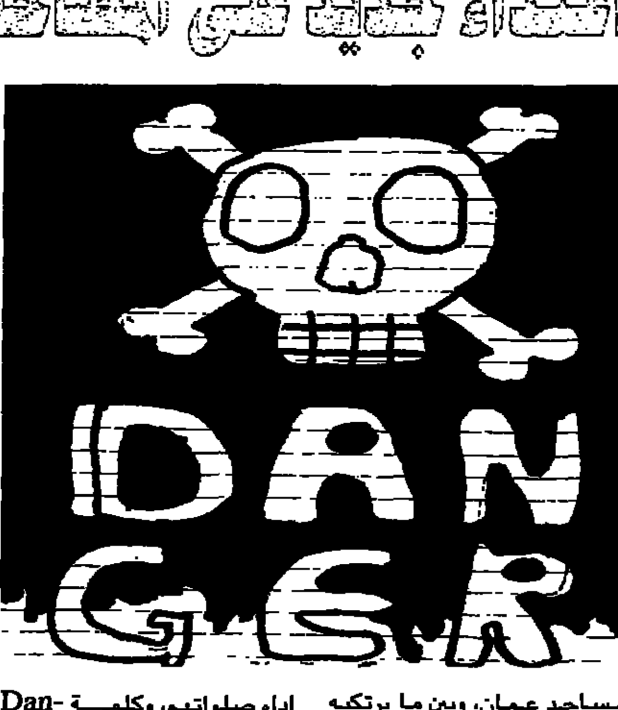
ووجدت رسالة يصرح فيها الفاعلون عن انفسهم واهدافهم، وبعد ان تم الابلاغ عن تلك الحادثة، بدأت وزارة الاوقاف والاجهزة الامنية فوراً التحقيق والبحث عن الفاعلين ومعاقبتهم.

في حين يؤكد مؤذن مسجد زيد بن حارثة، ان الموجود على المصاحف ما هو الا عفن ولا يوجد اي اعتداء على المصاحف في المسجد المذكور!!

وباجراء مقارنة سريعة بين ما يلحق المصاحف من اذى في بعض مساجد عمان، وبين ما يرتكبه عبدة الشيطان في مصر، نجد توافقاً كبيراً بينهما!!.

حيث يستخدم الاثنان اشارة (×) والتي ترمز للشيطان، ورسم النجمة الخماسية، واحداث عقد غريبة في الخيوط التي تتنصف المصاحف، اضافة الى رسم الجمجمة التي يستخدمونها وقت اداء صلواتهم، وكلمة Dan-ger!!.

ويذكر ان "السبيل" قد تلقت الاسبوع الماضي فاكساً يحمل رسم الجمجمة وكلمة "Danger" وذلك بعد نشرها لقصة عبدة الشيطان في الاردن. ۞







نحن نتعامل مع ابليس ونحن اعداء الله
ونحن آباؤكم وانتم عبيدنا
سوف نسيطر على كل مسجد من المساجد
وندمر الكتب التي تؤثر على فكر الشيطان
ولسيت الكتب لكن نستطيع ازالة اسمه
ونضع اسم تعاليم الشيطان
التعامل مع ابليس
كنت والشياطين

قائمة التعاون النقابي
لانتخابات مجلس نقابة الاطباء

■ لمنصب النقيب :
الدكتور باسم الدجاني

■ لعضوية المجلس :

د. نبيل مهيار – وزارة الصحة / باطنية وكلى
د. مازن كردية – المستشفى الإسلامي / جراحة عامة
د. [illegible] – وزارة الصحة / باطنية
د. باسم الكسواني – وزارة الصحة / أطفال
د. [illegible] – قطاع خاص / طبيب عام
[illegible] – وزارة الصحة

موظف بلدية يضرب عضو مجلس

ذكرت مصادر السبيل في احدى بلديات الوسط ان احد الموظفين «الواصلين» في البلدية قام بتوجيه لطمة على وجه احد اعضاء المجلس البلدي، وذكرت هذه المصادر انه تم تطويق الخلاف دونما توجيه اي عقوبة لهذا الموظف او حتى عطوة عشائرية او فنجان قهوة.

ويا دار ما دخلك شر. ۞

الرفاعي: اتحاد فدرالي

السفير الاردني لدى العدو عمر الرفاعي لم يستبعد اقامة اتحاد فدرالي اردني فلسطيني بعد انتهاء المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية غير انه اكد أمام اعضاء النادي الصناعي الاسرائيلي في تل ابيب ان هذه المسألة ليست مطروحة حالياً. ۞

حدائق!

اكد رئيس بلدية المفرق لاحدى الصحف اليومية ان البلدية قامت بانشاء عدد من الحدائق في أحياء المدينة وحدد الاماكن التي تم فيها ذلك، مواطنون في المدينة قالوا: العجيب في الامر ان تلك الأماكن ما زالت مليئة بالحفر والاتربة؟! فأين الحدائق؟. ۞

مفارقات

بينما كان احد موظفي سلطة مياه المفرق يحاضر في مدارس المدينة عن الثروة المائية وضرورة ترشيد استهلاك المياه، تبين ان المياه مقطوعة في عدد من احياء المفرق ولاكثر من اسبوع!! ۞

اكراميات لمسعفي «بنات العم» !!

يتردد في الشونة الشمالية ان بضع اشخاص ممن تبرعوا بالدم للجريحات اليهوديات في مستشفى معاذ بن جبل بعد عملية الباقورة قد رفعوا اعتراضات يطالبون فيها بمساواتهم بالمرضين والاطباء في المستشفى المذكور الذين حصلوا على اكراميات تتراوح بين الف وخمسة الاف دينار تقديراً لجهودهم في خدمة «بنات العم» الاسرائيليات المصابات. ۞

تطبيع.. غوراني !!

رغم تراجع التطبيع الشعبي مع العدو الصهيوني، الا ان رئيس احدى بلديات الغور قام مؤخراً بخطوات تطبيعية، ويبدو ان المعني الذي بدأ التطبيع متأخراً لا يتفاعل مع برودة الاجواء السياسية. ۞

عم الدقامسة يصاب بانهيار عصبي

ذكرت مصادر نقابية مطلعة شاركت في زيارة وفد اللجنة الشعبية لمنزل عائلة العريف احمد الدقامسة ان عم الدقامسة العقيد المتقاعد رياض الدقامسة قد اصيب بحالة من الانهيار العصبي ومن ثم دخل في غيبوبة، وعزت هذه المصادر اسباب الحالة التي وصل اليها عم الدقامسة الى الضغط النفسي الذي مورس على العائلة بسبب عملية الباقورة. ۞

ضغوطات في جامعة مؤتة

ذكرت مصادر طلابية في جامعة مؤتة ان الضغوطات والتهديدات التي توجه لاعضاء الاتجاه الاسلامي من جهات خارج اسوار الجامعة بدأت تتزايد مؤخراً لثنيهم عن خوض انتخابات اتحاد الطلبة هناك. ۞

«في غير معصية الله»

يبدو ان ما يجري في مجلس النواب ينسحب على باقي المؤسسات والاتحادات التي يقودها الاسلاميون، حيث اضاف اعضاء مجلس طلبة الاردنية عبارة «في غير معصية الله» على نص القسم الذي يؤديه الاعضاء الجدد امام رئيس الجامعة ومن الطريف ان جميع اعضاء المجلس اضافوا العبارة المذكورة أعلاه باستثناء اثنين من تجمع وطن. ۞

الوزير كسر الزجاج

علمت السبيل ان وزيراً (سابقاً) ونائباً وسطياً قام بكسر الزجاج الموجود في مكتبه في الوزارة بعد ان تيقن من خروجه من وزارة المجالي الجديدة. ۞

نواب المعارضة يرفضون تصريحات وزير الداخلية حول قانون الانتخابات ويطالبون بحوار وطني شامل

طالب نواب المعارضة الحكومة بفتح حوار وطني شامل مع مجلس النواب والاحزاب السياسية للخروج بقانون انتخابي عصري وعادل وطالبوا الاحزاب الاردنية وسائر الفعاليات الشعبية والنقابية القيام بدورها في هذا الصدد.

جاء ذلك في بيان اصدره نواب المعارضة رداً على تصريحات وزير الداخلية الاخيرة حول قانون الانتخابات الذي اعلن فيه انه لا زيادة على مقاعد المجلس ولا تعديل لسن الناخب وان البطاقة الانتخابية ستوزع على المواطنين مقابل دينار لكل بطاقة وان قانوناً مؤقتاً سيصدر بخصوص الدوائر الانتخابية مع التاكيد على الصوت الواحد.

واعرب نواب المعارضة في بيانهم عن اسفهم لحرص الحكومات المتعاقبة على اجراء الانتخابات النيابية دائماً وفق قانون مؤقت، مع انه كان بوسعها التقدم بقانون انتخاب عصري وميسر يضع حداً لهذه الظاهرة غير الديمقراطية التي تحمل في طياتها حرص الحكومات على تفصيل الانتخابات على المقاس الذي تريده.



وكان نواب المعارضة قد اعلنوا غير مرة عن رفضهم للصوت الواحد لما فيه من مخالفة دستورية لانه لا يساوي بين المواطنين ولانه يمزق المجتمع والعشيرة والاسرة ولا يوجد له مثيل في اي من دول العالم التي تتعامل بقانون الصوت الواحد.

وطالب نواب المعارضة في البيان البدء باصدار البطاقات الانتخابية وان تكون مجانية للحيلولة دون تجيير اصوات الناخبين لمن يدفع اثمان بطاقاتهم، وان تتولى السلطة القضائية الاشراف الكامل على عملية الانتخاب تسجيلاً وادارة وفرزاً ونتائج وان تتم كل العمليات الانتخابية في نفس الدائرة الانتخابية، وان عمليات التسجيل ونقل الدفاتر ينبغي ان تتم وفق اسس موضوعية وواضحة وتنطبق على الجميع دون استثناء. ❁

ويحتجون على إعاقة وصول المواطنين لمهرجان القدس

عمان – السبيل

عبر نواب المعارضة عن احتجاجهم على الاجراءات التي اتخذها رجال السير بحق المتوجهين لمهرجان التضامن مع القدس والذي عقدته الفعاليات والمنظمات الشعبية في ذكرى معركة الكرامة بمنطقة الشونة الجنوبية.

واستنكر النواب في بيان وصل للسبيل عبر الفاكس، ان «رجال السير اوقفوا كل الحافلات المتوجهة الى موقع المهرجان، رغم ان المهرجان اقيم «بموافقة من وزارة الداخلية وعبر الوسائل المشروعة».

وقالت الرسالة الموجهة لوزير الداخلية ان رجال السير «لم يكتفوا باعاقتها «الحافلات» او مخالفتها بل قاموا باحتجازها في مراكز الامن وتعطيل مصالح المواطنين وتنظيم المخالفات من الدرجة الاولى». ❁

ندوة: «السودان والمؤامرة»
مجمع النقابات المهنية / عمان

تدعو لجنة النقابات المهنية لنصرة السودان الشعب الأردني والزملاء المهنيين لحضور ندوة «السودان والمؤامرة» يشارك فيها:

١– البروفيسور إبراهيم غندور – السودان. ٢– الدكتور غالب الجاسم – العراق.
٣– النائب الدكتور عبد الله العكايلة – الأردن. ٤– الدكتور سعيد أبو ميزر – الأردن.

ويدير الندوة المهندس علي أبو السكر.

المكان: مجمع النقابات المهنية قاعة الرشيد
الزمان: الساعة السادسة مساء الأربعاء

تحليل سياسي
ما هي صورة الانتخابات القادمة؟
لا تراجع عن قانون الصوت الواحد والمنافسة ستكون بين حزبين

■ ابراهيم غرايبة

المضمون: فصل النيابة عن الوزارة وتشكيل الحزب الوطني الدستوري وتجربة عام ٩٣ ترجح ان الحكومة ستتدخل في الانتخابات القادمة الى درجة الانحياز والترسيم الاجرائي لخريطة المجلس القادم.

يعتبر فض الدورة البرلمانية، وتشكيل حكومة جديدة نصت رسالة تكليفها على اجراء انتخابات برلمانية نزيهة اشارة ببدء الاستعداد والتحضير لانتخابات المجلس الثالث عشر، ويوازي ذلك ان الاحزاب والشخصيات والكتل السياسية والعشائرية بدأت الاستعداد للانتخابات، وشغلت بفرز المرشحين والاتصال والتنسيق.

ويمكن تحديد مجموعة ملامح وتساؤلات تحكم مسار الانتخابات القادمة ونتائجها والخريطة القادمة للوطن بسببها برغم ان كثيراً من محددات الانتخابات القادمة لم تتضح بعد.

هل ستجري الانتخابات بالفعل؟

كثر الحديث في اثناء مشاورات تعديل الحكومة السابقة عن تمديد مجلس النواب لسنة او سنتين، ولكن يبدو ان تشكيل حكومة د. المجالي يرشح اجراءها بالفعل في موعدها التقليدي (٨ تشرين ثاني) وربما قبل ذلك، فقد نسبت الصحافة الى د. عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء احتمال اجرائها في شهر ايلول القادم.

الحكومة والانتخابات

كانت حكومة د. المجالي هي التي اشرفت على اجراء انتخابات المجلس الحالي «الثاني عشر» في عام ١٩٩٣ ويتوقع تبعاً لذلك ان تكون علاقة الحكومة بالانتخابات القادمة في صورتها ومسارها قريبة مما حدث عام ١٩٩٣. فقد نسبت الحكومة بحل مجلس النواب تمهيداً لاصدار قانون مؤقت للانتخاب، اجرى تعديلاً مهماً وجوهرياً على القانون «الصوت الواحد» وادارت الحكومة الانتخابات بطريقة مثيرة للجدل والتساؤل.

جرى حديث عن تدخل الحكومة بالفعل في فرز الاصوات ومخالفات قانونية لاجراءات الانتخابات. ولكن المؤكد ان الحكومة كانت منحازة في الانتخابات السابقة، بل انها كانت احد اطرافها المهيمن، فقد حشدت الحكومة عدداً هائلاً من المرشحين المنافسين لخصومها، دون قصد حقيقي في انجاحهم ولكن لافشال الخصوم والمنافسين فقط. وعينت اخرين في مواقع تنفيذية ليعدلوا عن ترشيح انفسهم للانتخابات لظنة انهم سيفشلون مرشحي الحكومة ومحاسيبها.

والمعروف ان د. المجالي يدير شخصياً منذ سنوات عملية دمج احزاب الوسط التي ادت في الحقيقة الى تكوين حزب «العهد وشركاه» او جعلت حزب العهد الاخ الاكبر في مجموعة الاحزاب المسماه «الحزب الوطني الدستوري».

وربما تكون الحكومة معنية بانجاح هذا الحزب وتوفير الفرص اللازمة لاحرازه اغلبية برلمانية، بكل ما يعني ذلك من السعي في افشال منافس الحزب المتوقعين، ولن يكون تدخلاً مباشراً بالضرورة ولكن الحكومة تمتلك مداخل التأثير والضغط والترغيب وتكاد تمسك بجميع خيوط اللعبة الانتخابية مما يجعل بالفعل موقعها ورغباتها اكيدة الحصول.

فصل النيابة عن الوزارة

ثمة اتجاه واضح ومؤكد نحو فصل النيابة عن الوزارة، ولكن نجاح هذه الفكرة يعتمد على نتائج الانتخابات، واتوقع تبعاً لذلك ان تزيد الحكومة من تدخلها في الانتخابات لتضمن بالفعل غطاءً برلمانياً مؤيداً لها دون صفقات مشاركة في الوزارة، فقد اضطر د. المجالي في الحكومة السابقة ان يتخلى عن قناعته في فصل النيابة عن الوزارة استجابة لضغوط النواب ومطالبهم في المشاركة في الحكومة.

وسيعطي مبدأ الفصل بين النيابة والوزارة ميزة اضافية للحركة الاسلامية لان مستوى الالتزام والمؤسسية فيها يجعلها اكثر قدرة من غيرها على توفير غطاء برلماني للحكومة او حجبه عنها بمقدار المقاعد التي ستحصل عليها.

وسيؤثر ذلك ايضاً على الترشيح للانتخابات والعملية الانتخابية نفسها لان المرشح سيتقدم للانتخابات وهو يعلم انه لن يكون وزيراً، وربما يمتنع كثير من الشخصيات العامة والسياسية عن الترشيح ترجيحاً لطموحهم في الوزارة. وقد يقلل ذلك من حمى التنافس والمعركة الانتخابية، ولعل هذا ما يفسر فتورها حتى الان بالنسبة للمرة السابقة.

الاحزاب والانتخابات

ثمة حزبان فعليان حزب «الحكومة» الذي يتوقع ان يكون «الحزب الوطني الدستوري» وهي مهمة للحزب لن تكون سهلة لانه سيكون مضطراً لاستيعاب عدد كبير من الشخصيات ومراكز النفوذ والتأثير التي تكونت عبر عمر الدولة الاردنية دون ان ينتظمها حزب او كتلة واحدة، وستكون عملية دمجها شاقة وعسيرة، وهي مقولة سترجح ايضاً احتمال تدخل الحكومة المباشر وغير المباشر لدعم الحزب الوطني وتأكيد نفوذه وقدرته على تشكيل الحكومة او دعمها على الاقل.

والحزب الاخر هو «العمل الاسلامي» الذي اربكه قانون الصوت الواحد واضعف قدراته، ولكن تجربة الانتخابات السابقة تدل على ان الحزب اذا ادار الانتخابات بطريقة صحيحة قادر على ان يحقق نسبة مؤثرة في مجلس النواب –واذا استطاع الحزب ان يكون جبهة وطنية تضم المعارضة الوطنية (ممن يصنفون في الوسط) والقوميين واليساريين اضافة الى الاسلاميين، فربما تحقق هذه الجبهة اغلبية برلمانية، ولكن ذلك يعتمد على مدى قدرة هذه الجبهة في مشاركة شخصيات وطنية عامة وليس فقط من القوميين واليساريين. وستكون مشكلة هذه الجبهة انها غير متماسكة، وستظل عرضة للافتراق والانقسام بسبب ضعف التجربة الوطنية في التحالف والائتلاف والعمل المشترك وبخاصة المشاركة في المكاسب اضافة الى مظنة الضغط ومحاولة التأثير على هذه الجبهة المتوقعة.

قانون الانتخابات

لقد كان قانون الصوت الواحد ضربة قاصمة للعملية الانتخابية، فقد اضعف كثيراً فرص المناورة والتنسيق والتحالف وزاد من التنافس، وجعل حتى الحزب الواحد فضلاً عن ائتلاف مجموعة عاجزاً عن ادارة الانتخابات في دائرة واحدة، بل انها تبدو عملية غير معقولة تلك ان يرشح الحزب الواحد اكثر من مرشح واحد في الدائرة الواحدة وتكاد تبدو معجزة نجاح ثلاثة نواب اسلاميين في الزرقاء واثنين اخرين في عمان الثانية.

ويبدو انه لا تراجع عن الصوت الواحد في قانون الانتخابات. ولكن قد تجري الحكومة تعديلاً على عدد المقاعد وتقسيم الدوائر. وسيكون هذا ضرورياً بعد تشكيل محافظة العقبة التي كانت انتخابياً ضمن دائرة محافظة معان. ❁

ندوة حول موضوع القدس في المفرق

بلعما – مامون عياش

مستقبل القدس وما تتعرض له المدينة المقدسة من مخاطر جراء الحملة الاستيطانية عليها، كان مدار الحديث في الندوة التي شارك فيها كل من د. غازي ربابعة و د. علي الفقير والتي عقدت بدعوة من منتدى بلعما الثقافي يوم الاربعاء الماضي.

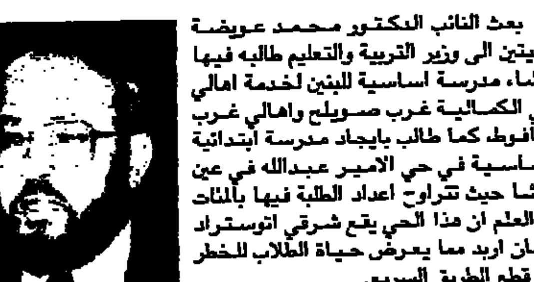
وتحدث في بداية الندوة الدكتور غازي ربابعة فقال: ان الخير في هذه الامة ما دامت ملتزمة بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومحافظة عى ارضها ومقدساتها، فالقدس ذروة سنام اهتمام امتنا والتي يجب عليها ان تدرك ما يحاك بحقها من مخططات، فهم يريدون ان تظل الامة الاسلامية ذليلة مهانة.

واضاف: لقد اجل المفاوض العربي اخطر القضايا واهمها الى المرحلة النهائية من المفاوضات، اما القدس عند اليهود فهي خيار استراتيجي لا تراجع عنه فلا مكان عندهم لاسرائيل بدون اورشليم ولا مكان لاورشليم بدون الهيكل المزعوم، وهذا ما يعملون من اجله باستمرار فيما امتنا تغط في سبات عميق، ويكتفي قادتها ومسؤولوها باصدار بيانات التنديد والاستنكار.. وبعضهم لا يصدرها.

الدكتور علي الفقير قال في كلمته: ان ما تتعرض له القدس اليوم ما كان ليحدث لولا الخلل الذي تعيشه امتنا، وعلينا ان نوجه الانظار اليه فنعالجه لا ان نتذرع بقوة العدو فنبرر الاستسلام والتقاعس عن نصرة المقدسات واهل فلسطين المجاهدين.

واشار الدكتور الفقير الى ان وعد الله لا بد ان يتحقق في انتصارنا على اليهود، وذلك لن يكون حتى نغير ما بانفسنا، ولكن ثقتنا بالله كبيرة، ولا بد ان يبزغ فجر الامة من جديد فتحرر ارضها وتعود مقدساتها. ❁

برقيات من النائب عويضة لوزيري التعليم والاشغال



بعث النائب الدكتور محمد عويضة برقيتين الى وزير التربية والتعليم طالبه فيها بانشاء مدرسة اساسية للبنين لخدمة اهالي حي الكمالية غرب صويلح واهالي غرب صافوط، كما طالب بايجاد مدرسة ابتدائية واساسية في حي الامير عبدالله في عين الباشا حيث تتراوح اعداد الطلبة فيها بالمئات مع العلم ان هذا الحي يقع شرقي اتوستراد عمان اربد مما يعرض حياة الطلاب للخطر عند قطع الطريق السريع.

وفي رسالة وجهها النائب عويضة الى وزير الاشغال العامة طالب فيها بايجاد حيز للمشاة على اتوستراد عمان اربد مقابل حي الامير عبدالله / عين الباشا، حيث تقع هذه المنطقة على زاوية الاتوستراد مما يجعل الرؤية للمواطنين او السائقين صعبة الامر الذي ادى الى وقوع العديد من الحوادث معظمها مع طلبة المدارس والاطفال. ❁

نعي فاضل

تتقدم أسرة السبيل بأحر التعازي إلى زميلهم بهجت حمدان بوفاة عمه

إبراهيم أحمد علي حمدان
(أبو أشرف)

سائلين الله عز وجل للفقيد الرحمة والغفران ولأهله الصبر والسلوان..

إنا لله وإنا إليه راجعون

أوراق أردنية
سميح المعايطة

الاسكان العربي والاستيطان الصهيوني

من البديهيات اننا في الاردن اول واكثر من يتأثر بموجات الهجرة اليهودية الى فلسطين واستحقاقاتها الهامة كبناء المستوطنات وتكثيفها، فمساحة فلسطين الصغيرة والمحدودة تجعل كل متر يسكنه صهيوني يعني طرد فلسطيني او دفعه للهجرة والخروج من وطنه، وحين تحدث الهجرة او التهجير فان الاردن من اكثر الدول استقبالاً لهذه الموجات، وقبل ذلك والاهم ان هذه الهجرات الطوعية والقسرية تفرضنا واقعياً سكانياً وسياسياً يخدم التوجهات الصهيونية في تهويد الارض وتجسيد الشعب الفلسطيني في الداخل باعتباره جالية او اقلية يضمها الحكم الذاتي على مساحة لا تزيد في حدها الاقصى عن (٤٠٠٠) كم٢ وهي نسبة قليلة جداً من مساحة فلسطين.

واذا كان الاستيطان الصهيوني يخدم التهويد للارض فانه يزيد من شهية قادة الكيان الصهيوني نحو فكرة الوطن البديل او ما يسمى الخيار الاردني، وهو الحل الذي يفقد الاردنيين وطنهم ويحرم الفلسطينيين من ارضهم وحقوقهم ويحل المشكلة الاسرائيلية، لهذا فان مواجهة الاستيطان الصهيوني وتفريغ الارض من اصحابها يجب ان لا تقتصر على المسيرات والبيانات والتحركات السياسية ذات الجدوى المتواضع او المعدوم في معظم الاحيان ولعل من الوسائل الهامة تبني فكرة "الاسكان العربي" في مواجهة الاستيطان الصهيوني، بحيث يتم ملء الارض العربية باهلها وبيوتهم واحباط مشاريع تفريغها، قد يحتاج هذا المشروع الى تمويل كبير ومساندة عربية رسمية وشعبية لكن هذا لا يمنع من البدء بالمشروعات الصغيرة فهذا افضل واجدى من لعن اسرائيل وشتم نتنياهو وحرق الاعلام الصهيونية.

واذا كان "الاسكان العربي" وسيلة هامة لمواجهة الاستيطان فان ثبات اصحاب الارض عليها ومقاومتهم لدوافع الهجرة والتهجير اكثر اهمية، فاذا كان دخول يهودي الى فلسطين خطر عليها فان خروج فلسطيني وهو يملك خيار البقاء لا يقل خطورة على عروبة الارض والانسان.

من حق ابناء فلسطين البحث عن لقمة العيش والتعليم خارج فلسطين لكن لا بد ان يتم ذلك في الحد الادنى وفيما لا يفرغ الارض من شبابها وطاقاتها، وحتى تكتمل الصورة فان من حق ابناء فلسطين على اخوانهم العرب والمسلمين الدعم بما يزيد من قدرتهم على الثبات والصمود.

وكما ان الخروج من فلسطين مع امتلاك القدرة على الثبات خطر عليها فان البقاء خارجها لمن يملكون القدرة على العودة لا يجوز وغير مقبول، فمن واجب كل من يملك "لم شمل" او قدرة سياسية على العودة ان لا يتلكأ في فعل ذلك او على الاقل المحافظة على هذا الحق فمن المؤسف ان تجد احياناً من يفرط بهذا الحق مقابل وظيفة او رغبة في عدم العيش في الظروف الصعبة التي يعيشها المرابطون على ارض فلسطين.

وكما هو واجب الافراد فان واجب الحركات والاحزاب ان تطلب من كوادرها القادرين على العودة القيام بذلك وبدون تردد فيكفي ما تفرضه الظروف السياسية من منع وحرمان لملايين الفلسطينيين من العودة الى ارضهم والحديث عن تعويضات مالية مقابل الارض.

وكم يكون جميلاً ان يحتفل حزب او اي هيئة اجتماعية بوداع عشرة او عشرات الاسر من العائدين الى ارضهم فمثل هذا رد حقيقي على عمليات الاستيطان والتهويد، وكم يكون جميلاً ايضاً ان نحتفل بالانتهاء من بناء بيت او بيوت ليسكنها العرب في مواجهة المستوطنين ولتكن حملات جمع التبرعات لمشروع الاسكان العربي فهذا اجدى من الخطب والتنديد والغضب المؤقت. ❁

آخر كلمة
حلمي الأسمر

في المسألة الصحفية!

في لقاء المجاملة الذي جمع مجلس نقابة الصحفيين بوزير الدولة لشؤون الاعلام الدكتور سمير مطاوع استمعنا بكثير من الانتباه لما يدور في عقل الوزير حول المسألة الصحفية والديمقراطية والحرية والمسؤولية، وسرنا كثيراً ان وزيرنا الجديد هو ابن الاسرة الاعلامية والصحفية ويعرف عن همومها ومشكلاتها ربما اكثر مما نعرف، كما سرنا حديثه الديمقراطي عن رفع سقف الحريات وحماية الراي وصاحبه، والتركيز على سهولة تدفق المعلومات، كما اثلج صدورنا ما تحدث به نقيبنا الاستاذ سيف الشريف عن تعليمات رئيس الوزراء الجديد الدكتور عبد السلام المجالي لرئيس النيابات العامة بعدم التعرض للصحفي بالاعتقال او التوقيف وما كان يتبع ذلك من حلق للرؤوس "وبهدلة" واهانة غير مبررة للصحفي!

اننا نتمنى ونامل ان يتمكن وزير الاعلام الجديد من ترجمة اجندته الاعلامية افعالاً وتطبيقات وان يبقى على حالة الانفتاح والحوار الدائم التي سادت في عهد سلفه الدكتور مروان المعشر مع الوسط الصحفي بالوانه واشكاله كافة، وعدم اقتصار اللقاءات التي ينظمها المسؤولون على عدد محدود من القيادات الصحفية، ضماناً لوضع الجميع في صورة الاحداث حتى لا يلجأ البعض الى استكمال الصورة من عندياته او مما يشاع، الامر الذي يمكن ان يسيء الى الحقيقة.

وحتى "يلفظ" الوزير وامين عام وزارته انفاسهما نود ان نثير بعض القضايا المهمة لعلها تجد مكاناً لها في اجندة وزارة الاعلام للمرحلة القادمة وهي في مرحلة التشكيل.

ما زال التلفزيون الاردني يثير كثيراً من الجدل من حيث كونه – حتى الآن – جهاز اعلام للحكومة وليس للدولة والوطن، ونحسب ان توسيع مساحة الآراء في هذا الجهاز لا تحتاج لميزانيات بحيث تربط بالقانون الجديد لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

فيما يخص الصحافة الاسبوعية، فان هذا القطاع يعاني من تعثر كبير خاصة في العام الاخير بعد ان اصيب السوق الصحفي بركود كبير، ومع تاكيدنا على ان السوق هو وحده الذي يفصل فيمن يبقى من الصحف الاسبوعية وبمن يموت، الا ان وزارة الاعلام بالتعاون مع نقابة الصحفيين يمكنها ان تفعل شيئاً لتنظيم هذا السوق ورفع سوية الصحف الاسبوعية باساليب كثيرة لعل اهمها تحقيق العدالة في التعامل مع هذه الصحف فيما يخص الاعلان الرسمي بحيث تمنح كل صحيفة حقها في نزر ولو كان يسيراً من الاعلان الرسمي حتى لا تلجأ هذه الصحف للاثارة المدمرة املاً في تحقيق شيء من الكسب المادي لضمان استمرار صدورها.

اما فيما يتعلق بالصحف اليومية فلا حاجة للتاكيد على ان الزمن الذي كان يلتقي فيه وزير الاعلام برؤساء التحرير لتوجيههم الوجهة التي تريدها الحكومة قد انتهى الى غير رجعة، وعلى الصحافة اليومية ذاتها ان تستفيد من هامش الحرية الكبير المتاح امامها، وخصوصاً وان سوقها لم يعد يتمتع بالحماية الاغلاقية المباشرة او غير المباشرة، كما ان على الوزارة ووزيرها الشاب ان يسهم في اقناع الفريق الوزاري بفتح ملفاتهم وادراجهم امام هذه الصحافة لاطلاع الجمهور على حقيقة ما يجري وشده الى صحافته ليعرف عن بلده اكثر لا ان يلجأ الى الآخرين لتحقيق هذه الغاية، وهذا ينطبق بالضرورة على التلفزيون الاردني. ○

في مهرجان نصرة القدس... الكرامة تعانق الاقصى

المتحدثون: نطالب بوقف التطبيع مع العدو واغلاق السفارات في البلدين

حضور كثيف وقوات الأمن تمنع وصول عدد كبير من الحافلات إلى مكان المهرجان



كتب: سيف الدين صوالحة

بأنفاس ابي عبيدة وبطولات خالد وعدل عمر وتضحيات صلاح الدين عانق شهداء الكرامة ثرى الاقصى الشريف في مهرجان نصرة الاقصى الذي اقامته النقابات المهنية واحزاب المعارضة الاردنية والقوى والمنظمات والفعاليات السياسية والنسائية على ساحة شهداء معركة الكرامة في منطقة الشونة الجنوبية، عبروا من خلاله عن رفضهم القاطع لكل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني، والوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمة الاستيطانية المستعرة التي تنفذها حكومة الكيان الصهيوني ضد القدس العربية المحتلة.

في بداية المهرجان تحدث الاستاذ سليمان عرار امين عام حزب المستقبل حيث اكد ان معركة تحرير القدس ليست من المعارك العادية نراقبها على شاشات التلفاز ونتألم لاطفال الاقصى وهم يواجهون نيران «الجيش الذي لا يقهر بنيران القهر الذي يغلي في عروقهم» يجب ان نفهم وان نؤمن ان معركة القدس هي اكبر واهم واشمل من اي معركة خاضتها امتنا على مدى التاريخ.

والقى د. سعيد ذياب الامين الاول لحزب الوحدة الشعبية كلمة قال فيها: على هذه الارض المباركة اقترن الدم الاردني بالدم الفلسطيني وتلاحم الجندي والفدائي في أروع صور التلاحم ومن هذا المكان نعلن تضامننا مع القدس ورفضنا لما تفعله جرافات نتنياهو في جبل ابو غنيم وفي كل ارض فلسطين، ونحن بدورنا نطالب بوقف التطبيع مع الكيان الصهيوني على امتداد الوطن العربي والاسلامي ولتسحب السفارات ولتغلق المكاتب، ولتعاد الحياة لقرارات الجامعة العربية بمقاومة التطبيع.

وتحدث الاستاذ جميل ابو بكر عضو المكتب التنفيذي لجماعة الاخوان المسلمين ورئيس مكتبها الاعلامي فقال: في الكرامة كان التمرد على املاءات الهزيمة، والرد على تمادي الغطرسة والغرور، وفي الباقورة وفي تل ابيب او تل الربيع كان الرد على الاستسلام والتخاذل والتهويد، والاصرار على الصمود في آخر الخنادق.. انه القدر القاضي، في ان يكون التناغم شرقي النهر وغربيه، لان الشعب واحد والعقيدة واحدة جبلت بها النفوس عبر القرون.

واضاف: لم يكن احمد الدقامسة وموسى غنيمات على موعد منسق، ولكنه القدر، والنبوءة الصادقة الهادية، لا نبوءة من غضب الله عليهم، انها وعد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم: في بقاء طائفة من الامة قائمين على الحق، لا يضرهم استسلام المتخاذلين الى يوم الدين، وهم كما اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس واكناف بيت المقدس، وليس الاردن الا من اكناف بيت المقدس او هو توأمهُ وشطره الثاني.

واكد اننا ندعو شعبنا وامتنا الى الاصرار على التحرر والوحدة، وتقديم كل دعم واسناد مادي ومعنوي للمقاومين والمجاهدين، ولا نيأس من تطاول الزمن في المجاهدة والمدافعة فان الفرج قريب، والنصر قادم باذن الله، وفلق الصبح ينبجس من هيبة الليل الصامت البهيم.

وقالت السيدة اميلي نفاع رئيسة جمعية النساء العربيات: لقد ترددت اصداء معركة الكرامة في الجليل والخليل وجبل النار والقدس، فجاءت ملحمة يوم الارض عنواناً لشعب لا يقهر وتوجت هذه البطولات بانتفاضة الشعب الباسلة التي كان وقودها الاطفال والنساء والشبان وتحولت الى طوفان جارف هز اركان المحتل الغاصب رغم ترسانته العسكرية وقنابله النووية. ونحن نعبر عن تضامننا مع اهالي القدس وعروبتها، ونعاهد شعبنا في فلسطين بأننا سنبقى السند والنصير وسنحطم مخططاتهم الاجرامية، ونحن نطالب بقطع علاقات الاردن مع اسرائيل ووقف جميع اشكال التطبيع.

والقى المحامي حسين مجلي نقيب المحامين الاردنيين كلمة المجالس النقابية فقال: لقد حاول الصهاينة ابتلاع واسقاط القدس مراراً ولم يستطيعوا ذلك لان القدس عظيمة وهي اكثر خلوداً من الاستعمار الزائل ونقول اذا سقطت القدس فان المتخلين عنها سيسقطون قبلها، وان الذين لا ينصرون القدس ويحالفون من يسقطها يعلن شعبنا انهم الساقطون وليس القدس فهي اكثر خلوداً منهم جميعاً ومن مرحلة الاحتلال الزائلة والزائفة.

وقال السيد تيسير الحمصي امين عام حزب البعث العربي الاشتراكي الاردني: هذا هو يوم القدس، انه يوم الارض انه يوم الكرامة التي نلتقي هنا عندها تكريماً واعتزازاً بشهدائها، الذين امتزجت دماؤهم عسكريين وفدائيين وتلاقت تضحيات ونضالات ابنائنا من المناضلين وعناصر القوات المسلحة الاردنية لردع الغطرسة الصهيونية وانهاء مقولة الجيش الذي لا يقهر.

والقى النائب د. نزيه عمارين كلمة نواب المعارضة فقال: القدس تغتصب امام ابصارنا فلا نغضب، وتغتصب امام انظارنا فلا نثور.. وتهود ويهجر سكانها ويهددنا الوطن البديل ارضاً ونظاماً ولا نحرك ساكناً، واضاف: احنوا رؤوسكم لفتية الله الذين يقاتلون بصدورهم وحجارتهم، احنوا رؤوسكم للاطفال والصبايا الفلسطينيين الذين كلفتهم الامة بالدفاع عن عروبة القدس وجلست عواصمها تراقب المشهد بسخرية.

وطالب عمارين بسحب السفير الاردني من تل ابيب ووقف جميع اشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني. وقالت د. عيدة المطلق: في هذا الوطن الاردني الاغر ناضلتم حتى تنامت حركتكم والتقى بها كل شعبنا الاردني، اننا ونحن نتضامن مع القدس نؤكد بأن صراع الامة مع الصهيونية طويل ولا ينتهي وان التسويات لم ولن تنجح بانهائه حتى يتحقق وعد الله. واكدت ان الانتفاضة الفلسطينية الباسلة المتجددة هي الشاهد على وجدان وحياة وبقاء هذه الامة ومقاومتها للصهيونية.

والقى د. فارس ظاهر الفايز كلمة البادية الاردنية فقال: ذكرى الارض ومعركة الكرامة غالية على قلوبنا، الكرامة التي اعادت الاعتبار لامتنا وهزمت الاعداء بعد هزيمة عام ١٩٦٧ التي لم تكن هزيمة للشعوب وانما للانظمة فالجيوش العربية لم تهزم مع اسرائيل وشعوبنا لم تخض حرباً واحدة ضد اسرائيل وانما الانظمة السياسية العربية تتحمل مسؤولية الفشل والهزيمة، واضاف: انا احد ابناء البادية واتمنى لو انني اقف الان على اسوار القدس واستشهد في سبيلها، ولكن هناك من يحول بيننا وبين اليهود، افتحوا الباب امامنا. وحذر من التطبيع الشعبي مشيراً الى وجود فئة من التجار والسياسيين يحاولون التطبيع لمصالح خاصة بهم. وفي نهاية المهرجان اقيمت صلاة الجمعة وتحدث خلال الخطبة الشيخ النائب حمزة منصور حيث اكد ان الجهاد والتضحيات التي قدمها الصحابة الكرام هي التي حفظت لهذه الامة كرامتها وشرفها.

واليوم عاد بنو اسرائيل الى الافساد في الارض والعلو فيها يشردون الشعب ويفرغون الارض تحت المسجد الاقصى بحجة انهم اكتشفوا الطريق الى الهيكل الثاني المزعوم ايذاناً بتقويض اولى القبلتين، وها هي جرافاتهم تهدر في جبل ابو غنيم لتزرع مستوطنة جديدة لتفرغ القدس من اهلها العرب وتحل محلهم الغرباء اليهود. ●

لقطات من المهرجان

- بدأ المهرجان بقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء
- بلغ عدد المشاركين في المهرجان اكثر من الفي مواطن
- حالت قوات الامن دون وصول الكثير من الحافلات من عدد من المناطق وخاصة القادمة من اربد
- اقامت الشرطة حواجز كثيرة على الطريق وبعضها على مخارج المحافظات
- لم تسمح قوات الامن للاتحاد النسائي الا بحافلة واحدة واعيدت باقي الحافلات
- بعض المشاركين سلكوا طرقاً زراعية للوصول الى موقع المهرجان
- قوبلت كلمة الاستاذ جميل ابو بكر ممثل الاخوان بالتكبير وبخاصة عند توجيه التحية لبطلي الباقورة وتل ابيب
- كان الحضور ممثلاً لكل شرائح الشعب الاردني رجالاً ونساءً واطفالاً معارضة وغير معارضة يساراً ويميناً واسلاميين ومسيحيين.
- كلمة مجلس النقباء القاها نقيب المحامين الاستاذ حسين مجلي وكانت حادة وصريحة ومرتجلة.
- صفق الحضور بحرارة لكلمة البادية التي القاها الدكتور فارس الفايز والتي حيا فيها شهداء الكرامة، ورفض السلام بكل تفاصيله كبدوي حيث قال (انا كصخري «بني صخر» ما يمون عليّ حد)
- تواجد اعلامي كبير غطى فعاليات المهرجان وخاصة محطات التلفزة العالمية
- مياه الشرب كانت مقدمة من الفريق مشهور حديثة الجازي قائد معركة الكرامة، فكما روى الارض بدماء الشهداء، روى الناس بماء الكوثر. ●

تعقيبان من وزارة الاوقاف

وصلنا التعقيبان التاليان من مديرية الحج في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية حول موضوعات نشرتها السبيل في عدديها ١٧١ - ١٧٢ وفيما يلي نص التعقيبين.

اشارة الى ما نشرته صحيفتكم الغراء بعددها رقم (١٧٢) يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٧/٣/١٨م تحت عنوان (حجاج بعد التقاعد) (واسطة).

ارجو التكرم بنشر الرد التالي توضيحاً للحقيقة:

قال تعالى: "يا ايها الذين أمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين".

كنا نأمل من صحيفة السبيل ان تسعى للتثبت والتحري، وسؤال المعنيين بالوزارة ليس فقط عن موضوع الملاحظتين المذكورتين وانما للاطلاع على مجريات الامور المتعلقة بمعاملات الحجاج واسس اختيارهم والضوابط التي وضعتها الوزارة وفق تخطيط شامل مؤسسي لا يخضع لمزاج احد ولا لقرار فردي، وانما يحكمه عمل فريق في منظمة متكاملة تسعى الوزارة جاهدة لان تكون استراتيجية مستقرة تحقق العدالة للجميع.

وعليه فان الوزارة لم تترك فراغاً يخلو من معالجة اية حالة يتعرض لها المواطن ومن هنا جاء موضوع المواطن الذي يتعرض لحالة صحية تقتضي قراراً طبياً اما لاثبات قدرته على السفر واداء ركن الحج او لحاجته الى مرافق يعينه على ما يلزمه ونظمت الوزارة لهذا الغرض لجنة طبية على اعلى درجات الكفاءة والدقة والتجرد وبغير الاسلوب التقليدي المعروف لابعاد هذه اللجنة عن كل ما يؤثر على قرارها، كما ان الوزارة عالجت وباسلوب مؤسسي الحالات الاخرى التي يحتاجها المواطن من مرافقة الشيخوخة او ام او زوجة الامر الذي يترتب عليه خروج صغار السن للحج.

وحقيقة الامر ان كاتب الملاحظة يبدو وبشكل واضح انه يجهل ما يجري في ظل معادلة محدودية اعداد الحجاج وما يتصل بها من قضايا تمثل واقعاً للاخوة المواطنين واختار الكتابة عن موضوع العمر والتقارير الطبية المزورة – على حد تعبيره – معتمداً اسلوب المحاكاة العقلية للقارئ والتساؤل الانكاري الذي يلجأ اليه البعض عند وجود العجز عن عرض الحقيقة.

واخيراً فان ما ذكر ليس له اساس من الصحة ويفتقر الى الموضوعية، والوزارة على استعداد لبيان الحقيقة بالاسماء والتفاصيل اذا كان عند الجريدة اي وقائع او اخباريات، واخيراً فأن فات على كاتب الملاحظتين اسلوب التثبت والتأكد من صحة ما كتب، نرجو ان لا يفوته الحرص على معرفة الحقيقة مستقبلاً والتي لا نبخل على احد باطلاعه عليها.

نشرت صحيفة السبيل في عددها (١٧١) الثلاثاء من (١١ - ١٧) اذار (١٩٩٧م) مقالاً بعنوان (هل اصبح موسم الحج والعمرة فرصة لاستغلال المواطنين) بقلم الاخت بثينة القضاة، ونحن اذ نشكر الاخت اهتمامها بالشؤون الاسلامية كالحج والعمرة وراحة المواطنين فيهما، وكذلك نشكر صحيفة السبيل على تناولها لمثل هذه المواضيع الهامة والحساسة، نود ان نبين ما يلي:

(١) ان موسم الحج والاعداد له من مسؤولية هذه الوزارة بمقتضى القوانين والانظمة والتعليمات المعمول بها في الوزارة، والوزارة تضع الترتيبات الكفيلة براحة الحجاج في كل موسم وتأمين نقلهم وسكنهم ضمن مواصفات محددة معلومة وخدمات مفصلة ذلك تفصيلاً واضحاً في التعليمات والاتفاقيات التي تصدرها في كل عام، وتعلنها للمواطنين الراغبين في الحج وتحرص الوزارة على أخذ الضمانات الكافية على المتعهدين العاملين في نقل الحجاج واسكانهم وتوفد البعثات المختلفة من ادارية وارشادية وصحية واعلامية لضمان تنفيذ هذه التعليمات وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة مع الشركات الناقلة وازالة اية مخالفة في الميدان وبطرق ناجحة وعلى حساب المتعهد المخالف، وتجربة الوزارة في هذا موضع ثناء من الحجاج انفسهم ومن الدول الشقيقة التي اطلعت على تجربة الحج الاردنية نقلاً واسكاناً، وكذلك موضع تقدير واحترام من السلطات المختصة في المملكة العربية السعودية الشقيقة والوزارة ومن خلال بعثة الحج الادارية تعمل على حل اي مشكلة على الواقع وتضمن ايصال الخدمات المتعاقدة عليها للحاج بكاملها ولا تتساهل في ذلك مطلقاً ولا سبيل لاستغلال الحاج خلال الموسم لان البعثات المرافقة للحجاج وكذلك المرشدون ينزلون مع الحجاج في اماكن مخصصة لهم ويراقبون الوضع عن قرب ويقدمون التقارير الصباحية والمسائية ضمن الية منضبطة ودقيقة تكفل كل الراحة للحجاج في اداء مناسكهم والمبالغ المطلوبة من الحاج من خلال تعليمات واضحة ومفصلة وتعتبر التعليمات بما فيها الجانب المالي جزءا لا يتجزأ من الاتفاقية المبرمة مع الناقلين الذين يعهد اليهم بنقل الحجاج واسكانهم وتدفع مقابل وصول مقبوضات لا يجوز ان يستوفى اية زيادة منها على ما هو معلن، وان لا يدفع اي مبلغ الا بوصول رسمي.

اما قضية العمرة فقد عمدت الوزارة الى تأمين الحصول على التأشيرة اللازمة للراغبين فيها دون مقابل، وتوفيراً للجهد والمال على المواطنين عن طريق مديريات الاوقاف في المحافظات والالوية وكانت تأخذ التعهدات اللازمة على الشركات الناقلة باسكان المعتمرين في كل من مكة والمدينة وكذلك على المعتمرين انفسهم الذين يخرجون على مسؤوليتهم.

وفي هذا الاجراء تخفيف للمعاناة ان وجدت ولكن ذلك لا يكفي اذ لا بد من اقرار التوجه الذي تسعى اليه الوزارة بان تكون مسؤوليتها مسؤولية كاملة وذلك من خلال مشاريع الانظمة التي تقدمت بها للجهات المختصة لتتولى تنظيم العمرة بنفس الاسلوب الذي تنظم فيه مواسم الحج وضمن الالية نقلاً واسكاناً بما يضمن راحة المعتمرين دون تحديد للعدد، او تقييد له، بخلاف الحج لان السلطات المعنية بالحج في المملكة العربية السعودية الشقيقة، لا تقيد عدد المعتمرين ولكنها تقيد عدد الحجاج، للطبيعة الخاصة لفريضة الحج وبعدها وبعد انجاز ذلك يصبح الوضع منضبطاً ومسيطراً عليه، وتتم مرافقة رحلات العمرة من قبل مرشدين واداريين يراقبون مدى التزام المتعهدين بتنفيذ وتقديم الخدمات المطلوبة كاملة، وحل اي مشكلة تعترض المعتمرين، والمتابع لرحلات العمرة لمعتمري مسلمي الاراضي المحتلة عام (١٩٤٨م) يلمس ان التجربة الرائدة التي اختطتها الوزارة وبتفويض منهم في النقل والاسكان ضمنت لهم كافة الحقوق المطلوبة من الشركات، حيث كان يرافق كل حافلة مرشد، وترافقهم بعثة ادارية تشرف على ادائهم لمناسك العمرة ونقلهم واسكانهم في اقرب الفنادق وارقاها والشقق المماثلة لهذه الفنادق والتي لا تبعد عن اي من الحرمين الشريفين اكثر من (٥٠٠ متر)، والوزارة تأمل بعد اقرار التشريعات التي تجعلها ذات ولاية على العمرة مثل ولايتها على الحج ان تبدأ من العام القادم بتنظيم اداء العمرة هذه الشعيرة المباركة بيسر وسهولة وطمأنينة فالوزارة حريصة كل الحرص على راحة المواطن وبخاصة في اداء عباداته.

شاكرين لكم حرصكم واهتمامكم على هذه المواضيع التي تهم مواطننا الكريم في بلدنا الطيب الحبيب. والسلام عليكم،،،

وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

اوقاف الطفيلة تمنع اي شخص القاء الخطب والدروس في المساجد

الطفيلة – فتحي الخوالدة

اصدر مدير اوقاف الطفيلة تعميماً يمنع بموجبه اي شخص من اعطاء الدروس او الخطب يوم الجمعة او خلال ايام الاسبوع علماً بان هناك بعض المساجد لا يوجد بها ائمة بالاضافة الى نقص الكوادر المؤهلة للقيام بدور الوعظ والارشاد في بعض المناطق، وفي سؤال لمدير الاوقاف حول الاسباب الداعية لذلك قال:

ان هذا القرار يخضع لقانون الوعظ والارشاد الصادر عن وزارة الاوقاف وان من يريد ان يقوم بهذا الدور فعليه ان يتقدم للوزارة بكتاب خطي لتنظر فيه وتعطي قرارها سواءً بالتكليف او غيره، وان هناك خطة من المديرية تقضي بتعيين ائمة لكافة المساجد وان هناك رجالاً في المسجد يملكون القدرة على تغطية النقص والاوقاف تسعى الى تدريب ائمة المساجد وعقد دورات لهم وتطوير كفاءتهم ليقوموا بدورهم على اكمل وجه. وعند سؤاله عن وجود بعض الاشخاص الذين يمارسون عملية الوعظ والارشاد دون اذن ومع ذلك يترك لهم المجال قال ان معظم هؤلاء من رجال الاوقاف وان وجد غيرهم فلا علم للمديرية بذلك وفي حالة ورود هذه الاسماء فان المديرية ستتعامل معهم وفق الطرق القانونية المتبعة. ●

واحة أمل

السفر يحتاج الى صحبة.. مظنة المشقة والتعب والسهر، والحاجة الانسانية.

يتجدد مني الشوق لان اكتب عن احدى صديقاتي التي تابعت معها مرحلة الشفاء وهي صديقة طفلة عربية.. لطيفة وبديعة اسمها، انيسة، وصدق الرسول عليه السلام حينما قال: «ولك من اسمك نصيب» صديقتي هذه الفتاة اليافعة البالغة من العمر ثلاثة عشر عاماً تشتكي من الم في صدرها وهو القلب فما كانت لتسمع منها حديثاً او كلاماً معبراً، الا قولها «قلبي يؤلمني» كانت فتاة ملتزمة محجبة على صغر سنها، وكانت هذه الفتاة منذ قدومها من وطنها وهي في وضع يخيم عليه الكآبة والحزن والانعزال. لم تختلط بأحد ممن حولها من المرضى وقد استحوذت على اهتمام الجميع بها سواء من الموظفين او من المرضى ومع ذلك. كانت فقط تنظر اليهم نظرة غريبة، كانت تلك النظرات تحمل في طياتها الشوق.. والحزن.. والغربة وعندما تجولت في اعماق صديقتي التي كانت تثق بي عرفت حقيقة تلك النظرة.. جاءت صديقتي هي واخوها فقط. ولم تأت معها امها لقد احتاجت الى تلك الاحضان في غربتها في ليلها في وحدتها.. وكانت تعبر عن تلك المعاني بكلمة «قلبي يؤلمني» وعندما امتد بها الالم والوجع قرر الاطباء اجراء العملية لها بشكل مستعجل.

.. واجريت العملية لها بنجاح باهر لمن في سنها وتابعها الاطباء بكل عناية، ورأفة.. وبعد العملية تخيم على صديقتي طيف من الاحزان، انه البعد يتجدد فيها مرة اخرى وبُعد الأم بالذات، ترفض الطعام، وترفض الشراب حتى الحركة لا تتقبلها.. كنت ابقى معها الوقت الطويل لاعوضها ولكن هيهات لن يستطيع احد ان يدخل الى اعماقها، الى آلامها.. انها تريد امها انها اللغة السرية بين الام وطفلها، ولكن من يفهم تلك اللغة؟!

وبعد ان سيطرت عليها الاحزان وبعد ان فقدت الراحة الحقيقية التي تبحث عنها وهو حضن امها.. حاولت ان اخرجها من عالمها المتقوقع حاولت ان ابث الحيوية والنشاط حتى انها اصبحت معي تأكل الاكل الخفيف وتمشي واذكر اني اخذتها الى المكتب واعطيتها قلماً وورقة فقلت لها اكتبي فكتبت ما قرأت وهو اسمي واسم صديقاتي اللواتي كن حولي وحولها ويحاولن الحديث معها ومشاركتها معنا.. اما اخوها فقد احضر لها فستاناً جميلاً، وطلب منها ان تلبسه وطلبت مني ان البسها اياه فجئت اليها وألبستها اياه، فكانت فرحةً به، ولكن ما زالت الكآبة تسيطر عليها وعلى نفسها فلقد ازدادت ضعفاً وهزالاً بسبب قلة اكلها وتعبها النفسي، فما تأكل الا الشيء اليسير. لقد ازدادت بعداً عن عالمنا هذا.

وبهدوء غريب وبين تلك اللحظات تكون هذه الفتاة الصديقة الانيسة قد غادرت الحياة وغادرت هذا العالم الى عالم اخر.

انه «فراق الاحبة» لقد تقطع بيننا...

وصدق الشاعر حين قال :

سلام على الدنيا فما هي راحة ... إن لم يكن شملي وشملكما معاً
لعمري لقد نادى منادي فراقنا ... بتشتيتنا في كل واد فاسمعا
كأنا خلقنا للنوى وكأنما ... حرام على بلابله أن تتجمعا

ملاك رحمة

نشاطات وفعاليات

انتخابات نادي المعلمين لاول مرة في عمان

تجري يوم الجمعة القادم ولاول مرة في الاردن، انتخابات نادي معلمي عمان التي يتنافس فيها عدد من المرشحين المستقلين ومجموعة من الكتل اطلق على تسميتها بكتلة المراكز الادارية، وكتلة الميدان التربوي وتضم في عضويتها الفنادق: عبد الرحيم سحيمات، م. هايل الطرمان، فوزي السعود، عاطف عزام عناقرة، عزام مصطفى، كمال متني، عبدالسلام جميل الطوباسي، عاكف قطيشات ومها قطيفان.

وترفع كتلة الميدان التربوي شعارات تنادي بالعمل على انشاء فروع جديدة للنادي في العاصمة، وتأسيس فرق رياضية وتوفير جو صحي يشعر فيه المعلم بمكانته واصدار مجلة فعالة تهتم بشؤون المعلم وابداعه، وسيبدأ الاقتراع الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة ٩٧/٤/٤ وحتى الرابعة مساء. ●

جامعة آل البيت والوضع الرسمي؟

علمت السبيل من مصادر مطلعة ان جامعة آل البيت ستصبح خلال الايام القليلة القادمة جامعة حكومية رسمية، وذلك بعد مرور قانونها في مراحله الدستورية اللازمة، وهي بانتظار صدور الارادة الملكية والتي اكدت بعض المصادر قرب صدورها، كي تصبح جامعة رسمية لتنتهي حالة القلق التي تراود من هم على اعتاب التخرج منها، وسبب القلق كان مرده عدم معرفتهم للصيغة التي سيتخرجون بها: فهل هي جامعة حكومية ام خاصة؟ ●

اجتماع الهيئة العامة لنقابة الممرضين

عقدت الهيئة العامة لنقابة الممرضين اجتماعها السنوي العادي يوم الجمعة الموافق ١٩٩٧/٣/٢٨ برئاسة هاشم سلامة نقيب الممرضين وحضور اعضاء مجلس النقابة، حيث تلي التقريران المالي والاداري لعام ٩٦ وجرى خلالهما نقاش موسع من قبل الحضور اجاب فيه منير عقل امين سر النقابة على جميع التساؤلات والاقتراحات.

وفي نهاية الاجتماع اقرت الهيئة العامة باغلبية الحضور التقريرين المالي والاداري كما وافقت على الموازنة المقترحة للنقابة لعام ٩٧. ●

محاضرة حول الكرامة في كلية المجتمع الاسلامي

على هامش مهرجان عالم الطفولة الخامس تم تنظيم رحلة الى قرية الاطفال SOS شاركت فيها طالبات تربية الطفل، كما القى الدكتور غازي ربابعة محاضرة بعنوان "الكرامة سبيلنا الى الكرامة" بمناسبة يوم الكرامة وذلك يوم الثلاثاء الماضي وانتخبت الكلية كلاً من علياء حسن وحكمت الشيخ للمشاركة في الدورة التي تنظمها مؤسسة نور الحسين بعنوان نور المرأة في انتخابات عام ١٩٩٧. ●

دورات في التلاوة واحكام التجويد في جمعية المحافظة على القرآن

سيقوم فرع جمعية المحافظة على القرآن الكريم في محافظة معان بعقد دورة في التلاوة واحكام التجويد وفق البرنامج التالي: الذكور من سن ٩ - ١٢ سنة يومي الاحد والثلاثاء بعد صلاة العصر، من سن ١٤ - ١٧ سنة يومي الاحد والثلاثاء بعد صلاة المغرب وفوق سن ١٨ يومي الاثنين والاربعاء بعد صلاة المغرب، اما للاناث فستكون جميع الاعمار يوم الخميس الساعة ٩ - ١١ صباحاً في مقر الفرع في محافظة معان. ●

نشاطات مدارس الاقصى

ضمن ابرز النشاطات التي قامت بها مدارس الاقصى، فوز المدارس في مادبا بالمرتبة الاولى في مسابقات الشطرنج وكرة السلة وتلاوة القرآن والمطالعة والقاء الشعر. كما قام طلاب المدرسة الثانوية في جبل اللويبدة برحلة الى حمامات ماعين بهدف التعرف على مياه الحمامات واهميتها في معالجة الامراض الجلدية والمفاصل وتنمية حب الاستطلاع عند الطلاب.

وشارك فريق من مدرسة فرع الجوفة بسباق الضاحية لمسافة ٨ كم مع طلاب مدارس الاتحاد، كما قام عدد من طلاب المدرسة بزيارة لمركز امن النصر حيث تجولوا في اقسامه واستمعوا لشرح المسؤولين حول مهام رجال الامن. ●

نشاطات جمعية المحافظة على القرآن الكريم في محافظة جرش

جرش – عوني فريحات

رعى السيد خالد الراشد بني مصطفى، هذا الاسبوع حفل تخريج فوج جديد من الطلاب الفائزين في مسابقة حفظ اجزاء من القرآن الكريم التي تقيمه جمعية المحافظة على القرآن الكريم في محافظة جرش وقد بلغ عدد الطلبة الفائزين في المسابقة (٤٥) طالباً و(٣٠) طالبة قاموا بحفظ خمسة اجزاء من القرآن الكريم كحد ادنى.

ونجدر بالذكر ان فرع الجمعية تأسس في محافظة جرش عام ١٩٩٣ ويقوم بعدة نشاطات كان ابرزها تخريج الف طالب وطالبة ضمن دورات الثقافة الاسلامية التي عقدتها الجمعية في العطلة الصيفية الماضية، وتقوم الجمعية عادة بعقد دورات في التلاوة والحفظ والثقافة الاسلامية لكافة المستويات، وتقوم بتسيير رحلات لاداء العمرة على حسابها للطلبة الفائزين في المسابقات.

وتعتزم الجمعية قريباً البدء بالعمل الفعلي في مشروع (عبدالله بن مسعود) بعد ان انتهى العمل في المخططات الهندسية ويشمل المشروع بناء مصلى وروضة اطفال وقاعة وغرف صفية مزودة بالوسائل التعليمية اللازمة. ●

ندوة للقدس في حزب جبهة العمل الاسلامي بمادبا

يسر حزب جبهة العمل الاسلامي/فرع مادبا، دعوتكم لحضور ندوة تحت عنوان "القدس تاريخ وواقع" يتحدث فيها كل من: النائب عبدالعزيز جبر، والنائب د. محمد الحاج وذلك يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٤/١ الساعة الرابعة مساءً في مقر الحزب الكائن في مادبا بالقرب من دوار وصفي التل بجانب مؤسسة الاقراض الزراعي والدعوة عامة. ●

في لقاء صريح للسبيل مع الحاج حمدي الطباع:

اسرائيل تحتكر الاسواق الفلسطينية

■ اول زيارة لجمعية رجال الأعمال الاردني لبلد عربي كانت للعراق ■

■ لا يوجد في القانون ما يجبرنا على التعامل مع الطرف (الاسرائيلي) ■

■ حاوره طارق عباس

الحاج حمدي الطباع (ابو حسن) احد ابرز الشخصيات الاقتصادية في الاردن وهو رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنية واول رئيس لمجلس رجال الاعمال العرب الذي عقد في عمان مؤخراً، وقد كان له موقف مشرف في مقاومة معرض الصناعات الاسرائيلية الذي اقيم في عمان ومواقف عديدة ضد التطبيع ولتسليط الضوء على هذه الشخصية كان لنا معه هذا اللقاء.

■ ■ هلا اوضحتم لنا بنبذة مختصرة عن الدور الذي تلعبه جمعية رجال الأعمال الاردنيين وما هي ابرز اهدافها؟؟

- تأسست جمعية رجال الاعمال الاردنيين عام ١٩٨٥م من عدد من رجال اعمال القطاع الخاص وتولدت فكرة انشاء الجمعية كون القطاع الخاص له دور في الاقتصاد الاردني فالمفروض ان يكون له منظمة او جمعية ترعى شؤونه وتعبر عن ما يحمل من افكار ويشارك مشاركة فعلية مع الجهات المسؤولة في صنع القرار الاقتصادي، حتى يكون اقرب الى الواقع.

واهداف الجمعية محددة تتمثل في التعريف بفرص الاستثمار في الاردن للدول العربية الشقيقة ثم الدول الصديقة واعضاء الجمعية يمثلون معظم شرائح الفعاليات الاقتصادية فنحن لسنا صناعيين فقط او تجاراً اومقاولين فالجمعية تضم مهندسين وكوادر استشارية. سياحية وغيرها، والعضوية ليست الزامية كباقي مؤسسات القطاع الخاص فهي أختيارية بشرط ان تنطبق عليه شروط العضوية وكذلك بالنظر الى تاريخه الاقتصادي وما قدم لبلده . ولأجل تعريف المستثمرين بفرص العمل داخل الاردن قمنا بانشاء مجالس اعمال مشتركة مع إخواننا العرب وأصدقائنا في مختلف دول العالم ، وكانت البداية مع الاخوة في مصر فتم تأسيس مجلس اعمال اردني مصري مشترك ولدينا الآن في الجانب العربي مجلس اعمال اردني سوري ومجلس اعمال اردني فلسطيني ومجلس اعمال اردني مغربي وهذه المجالس لها هيئات تجارية واجتماعات دورية وهي تبحث في اساليب تسهيل العمل بين الطرفين واقامة مشاريع مشتركة.

وفي جانب الدول الصديقة لدينا مع تركيا مجلس رجال اعمال اردني - تركي ومع كندا ومع فرنسا ورومانيا وايطاليا وبريطانيا واسبانيا وفي جنوب شرق اسيا مع سنغافورة وماليزيا واندونيسيا وهذه الدول التي ذكرتها قمنا بزيارتها وعقدنا اجتماعات في تلك البلدان كما أنهم زاروا الاردن كتبادل زيارات بين رجال الاعمال وتبادل الاجندات، وبالمناسبة فان اول زيارة قامت بها الجمعية لبلد عربي كانت للعراق حيث قمنا بزيارة العراق قبل سنتين واطلعنا على اوضاع اخواننا العراقيين والمعاناة التي يعانونها من جراء الحصار الاقتصادي.

وكان اول لقاء رجال اعمال اردنيين وفلسطينيين قبل سنتين في عمان بعد غياب ٢٧ عاماً من الاحتلال وكان لقاءً مميزاً ونتج عنه انشاء مجلس لرجال الاعمال الاردني - الفلسطيني ولكن الانتقال لم يكن سهلاً عليهم وكذلك كان هناك قرار ان يكون الاجتماع القادم في فلسطين ولكن تعنت اسرائيل حال دون عقده في القدس او رام الله.

اما اتصالاتنا مع الحكومة فهي شبه دورية ومع كافة المسؤولين وتتمتع بالشفافية والعقل المنفتح حتى يطلعوا على ما يجول في فكر رجل الاعمال الاردني مباشرة دون اي واسطة ونستمع بدورنا الى ما يطرحه المسؤول من تصور حول أمكانيات وزارته او دائرته فيما يختص بالعمل الاقتصادي الاردني.

■ ■ وماذا عن جمعية مجلس رجال الاعمال العرب والذي كنتم اول رئيس له؟ وما هي اهدافه وكيف تم انشاؤه؟

- لابد من الإشارة في البداية إلى انه بعد القمة السياسية التي عقدت السنة الماضية في الاسكندرية وجدنا ان هناك تآلفاً مقبولاً بين الدول العربية فقلنا لعل وعسى ان نعيد اللحمة مرة اخرى للعمل العربي وكل رجال الاعمال العرب يؤمنون ان العمل الاقتصادي العربي ولوانه تعثر في فترة من الفترات لاسباب سياسية يجب ان يعود وما دام ان معظم الدول العربية تقول ان القطاع الخاص عليه ان يلعب دوراً هاماً في التنمية الاقتصادية والاجتماعية فقلنا كمجتمع رجال اعمال عرب لنقدم ما نستطيع لامتنا في ظل هذه الظروف الصعبة.

وبدأنا بالتحضير لما اسميناه بداية الملتقى الاول لرجال الأعمال العرب" واتفقنا ان يكون في عمان. وفعلاانعقد الملتقى بحضور ممثلين عن ١٥ دولة عربية وكان هناك حدثين هامين في طريق المؤتمر اولهما رعاية قائد الوطن للملتقى الاول وكانت كلمته اكثر من رائعة، وثانيهما مشاركة الجامعة العربية ممثلة بامينها العام الدكتور عصمت عبد المجيد الذي كان لمشاركته اثر واضح وهام.

واريد ان اضيف ان مؤسسات الجامعة العربية والصناديق العربية المختلفة كانت مشاركة معنا في هذا الملتقى وهذا اعطى مصداقية كبيرة لنا وولد لدينا قناعة ان العمل العربي الاقتصادي لا بديل عنه.

السبيل : ولكن في ظل التشتت العربي وصعوبة انشاء منظومة اقتصادية متكاملة مشتركة فيما بينها بسبب خلافاتها السياسية الا ترون ان الضرورة اصبحت ملحة لاقامة سوق عربية مشتركة وتكتل إقتصادي عربي ، خاصة ان العالم اصبح يعتمد على التكتلات الاقتصادية بحيث يلعب القطاع الخاص دوراً رائداً وقياديا فيها؟

- ماذهبت إليه صحيح ولكن لن يتزعمه القطاع الخاص وإنما سيكون له دور كبير فيه، والسوق العربية كنظام فهوموجود لكن ولاسباب سياسية محضة لم تر النور وهي للعلم اقدم سوق اقتصادي في العالم لكن للاسف من جاء بعدنا استطاعوا ان يخطوا خطوات اسرع منا ونحن بقينا مكاننا بل وتراجعنا في بعض الاحيان والسبب سياسي كما قلت وفي اجتماع وزراء الاقتصاد العرب في شهر شباط الماضي اقروا برنامجاً تنفيذياً لانشاء منطقة اسمها منطقة التجارة الحرة العربية، وسيبدأ العمل بهذا البرنامج اعتباراً من ١٩٩٨/١/١م وهو تخفيض الرسوم الجمركية ١٠٪ على المنتجات العربية للاسواق العربية مدتها ستكون عشر سنوات وبعدها تكون المنتجات العربية متحررة تماماً وتدخل في الاسواق العربية بدون اي عوائق.

وهناك ما يسمى بالرزنامة الزراعية لخذت بعين الاعتبار، حتى لا تتعارض المنتجات العربية مع بعضها البعض، وتستطيع اي دولتين او اكثر ان يسرعوا في هذه العملية، فالعشر سنوات هي الحد الاعلى، وليست ملزمة لجميع الدول العربية، واقول انه ليس بغريب على الاردن ان يوقع مثل هذه الشراكة، فالشراكة الاوروبية التي يرغب الاردن الدخول فيها وكذلك الامر بالنسبة للجات فهي تتطلب الانفتاح على الاسواق ضمن شروط مختلفة، فالاولى ان تكون هذه التجربة بين الدول العربية لان انفتاح الدول العربية على بعضها البعض سيجعلها اقوى، وعلى المدى البعيد ستستفيد جميع الصناعات العربية التي ستحل مكان الصناعات الاجنبية خاصة وان الكثير من الدول العربية اصبحت صناعاتها رائدة في اسواق اوروبية وامريكية، ولذلك الكثير من صناعاتنا الاردنية حصلت على الايزو ففي الاردن ٢١ شركة حصلت على الايزو هناك ٧٠ شركة في طريقها لذلك فاي مستورد عندما يرى الصناعة الاردنية لديها شهادة الايزو يطمئن من ان هناك نوعية جيدة.

■ ■ بعد الموقف المشرف للقطاعات الاردنية المختلفة والرافض لمعرض الصناعات الاسرائيلية الذي اقيم في عمان، هدات وتيرة الحديث عن التطبيع الاقتصادي ومخاطره، على الرغم من وجود عمليات تسلل من قبل المستثمرين اليهود للسوق الاردني الا تعتقدون ضرورة اعادة تنظيم عملية توعية الشعب بمخاطر التطبيع بحيث يكون للقطاع الاقتصادي دور بارز فيها؟

- نحن كرجال اعمال واقتصاديين نبحث بصراحة اين مصالحنا الاقتصادية والفرص الاقتصادية لغاية الآن لم تتحقق مع اسرائيل، لذلك كان موقفنا واضحاً. (فاسرائيل) لم تلتزم باي اتفاقية عقدتها مع الاردن ولم تلتزم مع الجانب الفلسطيني، ونحن نؤكد ان الاردن له حصة في السوق الفلسطيني الذي تحتكره (اسرائيل) حيث تصل حجم صادرات (اسرائيل) الى فلسطين بمعدل ٢٠٠٠ مليون دولار، وعندما طلب منا ان يكون لنا علاقات اقتصادية مع (اسرائيل) قلنا كرجال اعمال اردنيين عندما نحصل على حقنا وحصتنا من السوق الفلسطيني عندها سنبحث هل هناك جدوى من اقامة علاقات او تعاون مع الجانب الاسرائيلي، اضف الى هذا اننا لم نشعر من جانب القطاع الخاص الاسرائيلي انهم جادون اويضغطون على حكومتهم، كي تزيل العوائق امام انسياب المنتجات الاردنية الى السوق الفلسطيني.

■ ■ ولكن ماذا عن التطبيع، وما دوركم في تحذير الناس منه؟

- هناك معاهدة سلام وقعتها الاردن مع اسرائيل وانا اتكلم عن الامور الاقتصادية ولا يوجد شيء في القانون الاردني ولا في الدستور الاردني يلزم اي مواطن اردني ان يتعامل مع اي دولة اخرى اقتصادياً لذلك هناك الكثير من الدول لا تتعامل معها لاسباب كثيرة وانا ليس لدي اي اولوية للتعامل مع الجانب الاسرائيلي في الموضوع الاقتصادي.

فالاتفاقية سمحت للاردن ان يتعامل معهم ولكن ليس هناك شيء يفرض علينا التعامل معهم.

■ ■ قامت الحكومة السابقة في الفترة الماضية باجراء مجموعة تعديلات على القوانين الاقتصادية لتشجيع الاستثمار منها قانون الشركات والآن قانون الجمارك وغيرها فما هي ابرز ملاحظاتك عليها وهل تروتها كافية؟

- الاستثمار بقدر ما يحتاج الى تشريعات فانه يحتاج الى استقرار سياسي في المنطقة. فقانون الشركات شارك القطاع الخاص فيه ونحن لنا ملاحظات عليه وقانون الجمارك شاركنا فيه ووضعنا ملاحظاتنا ولكن وللاسف لم تؤخذ بعين الاعتبار لذلك اتخوف ان يخرج هذا القانون بقانون مؤقت دون مشاركة القطاع الخاص في ظل غياب مجلس النواب.

لذلك اتمنى على الحكومة الحالية الجديدة ان تتريث وتلتقي بالقطاع الخاص من خلال مؤسساته وتتخذ وجهة نظره وتدرسها ولا يجوز ان تغفلها لانه في البداية والنهاية هو الذي سيطبق عليه هذا القانون، وانا اقول ان هناك ثغرات في قانون الجمارك، والموضوع ليس في القوانين بقدر ما هي العقلية والممارسة والانتماء لهذا القانون، وللاسف الجميع يشتكي من الترهل والفساد والبطء الشديد الموجود في معظم دوائر الحكومة فتجد ان المستثمر لا يصبر، وعندما يجد دولة عربية اخرى تعطيه ميزات افضل يهاجر لها، فانا اناشد الحكومة بوضع حد للبيروقراطية والتي تزداد باستمرار وهذه رسالة للحكومة الجديدة، واقول لعل وعسى ان تتحسن الامور.

■ ■ بعد الاعلان عن اتفاقية النفط مقابل الغذاء بين الامم المتحدة والعراق هل تعتقدون ان السوق الاردني استفاد من هذه الاتفاقية خاصة بعد مرور العلاقات الاردنية والعراقية في حالة توتر؟ وكيف تنظرون للسوق العراقي؟

- نحن كرجال اعمال ننظر للسوق العراقي باعتباره بعدنا الاقتصادي شئنا ام ابينا وهو سوق اساسي لنا، ولكن الاردن يستطيع ان يكون له حجم اكبر في السوق العراقي، ضمن معطيات جديدة وخاصة ان الصناعة الاردنية في الفترة الماضية قد قبلت من المستهلك العراقي وهناك مستثمرون عراقيون في الاردن متعاونون مع الاردنيين لانتاج صناعات للمستهلك العراقي بحيث تتناسب وذوقه، لذلك السوق العراقي سوق اساسي للاردن.

■ ■ كيف تقيمون العملية الاستشهادية التي جرت في وسط تل ابيب مؤخراً، وهل تعتقدون انها «ارهابية» كما يدعي البعض؟

- لكل فعل رد فعل، فعندما ترى التعنت الاسرائيلي امام العالم وليس امام الفلسطينيين فقط فـ ١٣٠ دولة اجتمعوا لردع اسرائيل عن الاستيطان في جبل ابو غنيم ولكن دون نتيجة فكيف تتوقع رد فعل انسان يجد بيته يهدم ومحله يصادر وابنه في السجن نحن كمسلمين لا نقبل ازهاق الارواح البريئة لكننا لسنا السبب في هذا الشيء، فالكبت سوف يؤدي للانفجار في يوم ما وعلى الجانب الاسرائيلي تحمل هذه المسؤولية، فان كان يريد السلام حقاً فهناك حقوق مشروعة للشعب الفلسطيني اما اذا كانوا يريدون سلاماً يفسرونه على طريقتهم فعليهم ان يتحملوا مسؤولية عملهم. ۞

> **السوق العراقي هو بعدنا الاساسي شئنا ام ابينا**

وقفات مع حوار عبيدات

■ ياسر الزعاترة

لتسعة ايام متواصلة استمتع قراء (الدستور) بمتابعة السيرة الذاتية والفكرية لرجل دولة اردني كبير هو دولة السيد احمد عبيدات

في الحوار المطول ، تجولنا مع احمد عبيدات على مختلف القضايا المحلية والعربية والاقليمية، وعلى الموضوع الفلسطيني بكل تفصيلاته . وفي كل هذه الجوانب لمسنا رؤية متماسكة عنده، تستند الى ثقافة واسعة، واطلاع متكامل على مختلف التحركات السياسية خلال العقود الاخيرة.

ولأن الكتابة هي رسالة، وخدمة للقارئ، ولأن اكثر القراء لا يميلون الى قراءة النصوص الطويلة ، فقد يكون مفيداً أن نتوقف عند أهم النقاط التي حملها الحوار، اشارة وتعليقاً ، تعميماً للفائدة وإثراءً للحوار.

وربما كانت المرة الأولى التي اقرأ فيها لسياسي عربي ، نصاً يعكس ادراك البعد الباطني لذلك الالحاح على فكرة وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني، وعلى موضوع القرار الفلسطيني المستقل ، والذي ادى في النهاية الى إتفاق اوسلو، ذلك الذي ادى مباشرة الى معاهدة وادي عربة فلو بقيت المنظمة حركة مقاومة ، وتركت المساومة للانظمة العربية لما كان بالامكان التنازل عن القدس او السيادة على كامل الاراضي المحتلة عام ٦٧، وعندما يحدث هذا يمكن الحديث عن الدولة المستقلة او الاتحاد (الكونفدرالي) مع الاردن وفي هذا الموضوع تفصيل ليس هذا مجاله

في الجزء الخاص بأوسلو، يدرك عبيدات ان هذا الاتفاق كان أعظم انجاز تاريخي لليهود منذ إقامة الدولة ، وهذا الاستنتاج لم يقله وحده، بل اكده الروائي الاسرائيلي عاموس اوز، ووزيرة التربية في حكومة العمل السابقة شولاميت الوني وعندما يرد عبيدات على مقولة البديل التقليدية ، يرد بقوة فيقول " إن البديل للاستسلام هو الصمود والتمسك بالثوابت والتضحية في سبيلها وعدم الانفراد بالقرار ، والتراجع عن الخطوات العودة الى الشعب لانه الأصل، والعمل بإخلاص مع الاطراف العربية المعنية من خلال تنسيق حقيقي جاد لبناء موقف عربي موحد يواجه الضغوط الاسرائيلية والأمريكية فالإرادة المصممة هي البديل وليس تقديم المزيد من التنازلات "

في سياق اوسلو وملحقاته يتحدث عبيدات عن الكيان الذي سيفضي اليه الاتفاق . فيقول انه سيكون " مزيلاً للغاية ، ولا يلبي الحد الأدنى من طموحات وتضحيات الشعب الفلسطيني ، بل سيكون مثل هذا الكيان مهما اختلفت التسميات دولة او غير ذلك ، شكلاً من اشكال الحكم الذاتي منزوع السلاح ليس له سيادة على الارض والشعب " وهي النتيجة التي يلتقي فيها مع اكثر المحللين من غير انصار اوسلو

بخصوص معاهدة وادي عربة التي عارضها عبيدات وحيداً بين السادة الأعيان، فهو يرى ان هدف الصهاينة من خلالها هو استخدام الاردن مجالاً حيوياً جديداً لها ، تستطيع من خلاله مد نفوذها السياسي والاستخباري الى الدول المجاورة ، وتأكيد سيطرتها المطلقة من خلال التفوق العسكري الذي تتمتع به بدعم الولايات المتحدة "

وبالطبع فإن تحقيق هذا الهدف يتوقف على طبيعة المواقف المقابلة وقدرتها على إحباط المخطط اما عن نتائج المعاهدة فيرى عبيدات ان المعاهدة " لم تجلب سوى المزيد من الاحباط السياسي والركود الاقتصادي وعلى مستوى علاقات الاردن بدول الجوار العربي الى درجة مقلقة " .

ثمة قضية في غاية الاهمية يضع عبيدات يده عليها تتعلق بموضوع العلاقة الاردنية الاسرائيلية ، فهو يرى أن " اي علاقة يمكن أن تنشأ بين الاردن وفلسطين في ظل الظروف والمعطيات التي اشرت اليها ، ستكون محكومة الى حد كبير بالمنظور الاسرائيلي لتلك العلاقة . إذ لا يمكن في ظل تبعية السلطة الفلسطينية لدولة اسرائيل سياسياً واقتصادياً وامنياً ، ان تقوم علاقة سوية ومستقلة بين الاردن وفلسطين " .

هذه الصيغة الاسرائيلية تعني إتحاد الاردن مع السكان الفلسطينيين ، ذلك ان السيادة هنا محسومة لصالح الدولة العبرية ، وهو ما يعني تمرير مخطط الوطن البديل تحت شعار الاتحاد الكونفدرالي ، ذلك الذي لا يمكن أن يكون عملياً دون حصول الفلسطينيين على كامل السيادة .

ويعتبر عبيدات ان " الحوارات " حول الولاء والإنتماء للاجئين " وما ذهب اليه البعض من تصنيفات ، بهذا الخصوص ، ليس إلا عملاً سياسياً موجهاً ومطلوباً يصب في إتجاه تصفية القضية الفلسطينية وتحقيق الوطن البديل في الاردن " .

لذلك كله يرى أن " أول أولوياتنا الوطنية والقومية هو الحفاظ على وحدة الشعب الاردني وتقوية نسيجه الاجتماعي بكل الوسائل .. وهذا يستلزم حماية الوحدة الوطنية وترسيخها بما يعزز منعة الاردن ويحفظ امنه الوطني والقومي ويحمي جبهته الداخلية من الاختراق ، ويرسي الأسس الكفيلة بتحقيق المساواة وتوفير الفرص المتكافئة لجميع المواطنين والعمل على تعميق النهج الديمقراطي القائم على التعددية السياسية وحقوق الانسان والمواطنة التي كفلها الدستور ، ومن هنا ننطلق الى المستقبل " لعل أجمل ما في هذا الخطاب هو إمكانية تحقيق إجماع او ما يشبه الاجماع حوله، بعيداً عن الطروحات التي تضر بالاردن ولا تخدم فلسطين وقضيتها وقضية شعبها

في الجانب المحلي يتوقف عبيدات عند ثلاث قضايا مهمة، تصب في خانة التجربة الديمقراطية ، وما اصابها من تشوهات ، ولمكانيات تعزيزها .

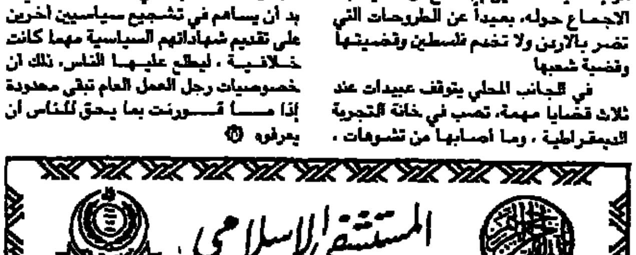
اول هذه القضايا هو قانون الصوت الواحد. ، ذلك الذي يراه عبيدات سبباً في تخريب نسيج الوحدة الوطنية وتقطيع الأواصر بين المواطنين في الدائرة الانتخابية ، بل وفي القرية الواحدة والعائلة الواحدة، فضلاً عن كونه متناقضاً في اهدافه ونتائجه مع روح الدستور ومبادئ المساواة ومناقض لمفهوم سيادة الأمة ومضمون التعددية السياسية التي تعتبر من أهم اركان النهج الديمقراطي " . ويضيف أن ذلك القانون " قد انتج مجلس نواب (أكثريته) ضعيف الاحساس بنبض الشارع الاردني ومصلحة الوطن عموماً، وجاء المجلس الجديد مفتقراً الى الكفاءات العلمية والقانونية المطلوبة ، مما أضعف دوره الدستوري والسياسي وتسبب في تدني ادائه العام، ووضعه تحت رحمة الحكومة ولم يعد هناك توازن وتكافؤ بين السلطتين التشريعية والتنفيذية" .

القضية الثانية ، تتعلق بالتعديلات الدستورية التي يراها عبيدات ضرورية لتفعيل الحياة الديمقراطية ، والتي لا مجال لمتابعتهافي هذه السطور .

اما القضية الثالثة . فهي حديثه عن مساهمة الحكومة في إفشال التجربة الحزبية ، بوضع العراقيل اما الاحزاب المعارضة وتشجيعها على إنشاء احزاب اخرى ودعمها مالياً ومعنوياً ، والتضييق على نشاطات الاحزاب الأخرى ، ومحاولة شرذمتها .

الجوانب الاخرى في الحوار والمتعلقة بالسيرة الذاتية كانت ممتعة ايضاً ، والقت الضوء على جوانب من المسيرة السياسية المحلية والعربية ، وهذه الجوانب لا تقل اهمية عن الأخرى .

على أية حال ، فقد ابدعت (الدستور) بنشرها هذا الحوار الذي يستحق ان ينشر مجموعاً من كتاب ، في نفس الوقت الذي لا بد أن يساهم في تشجيع سياسيين اخرين على تقديم شهاداتهم السياسية مهما كانت خلافية ، ليطلع عليها الناس، ذلك ان خصوصيات رجل العمل العام تبقى محدودة إذا ما قورنت بما يحق للناس ان يعرفوه ۞



اهمال وتدخين وتسرب موظفين في احد مستشفيات الشمال

اثناء تواجد "السبيل" في احد المستشفيات الحكومية في منطقة الشمال، وبالتحديد في قسم الاسعاف، جاءت حالة طارئة لامراة حامل ومعها امراة اخرى، حيث كانت الاولى تشكو الالم وتصرخ بشدة.

المرأة المصاحبة للمريضة قالت للممرضة التي في الاستقبال ان حالتها سيئة وهي بحاجة الى اسعاف سريع، الممرضة لم يعجبها ذلك بحجة انها تعمل لوحدها وليس هناك من يساعدها .عندها بدات الشتائم غير الاخلاقية بين الممرضة وتلك المرأة والمريضة تقف وتنظر باستغراب الى ما يجري.

في قسم الجراحة العامة شاهدت احد المرضى يمسك سيجارته ويدخن بشكل مقزز مع انه يشكو من الم كبير، والمرضون المتواجدون غير مبالين بما يجري وكأن المستشفى تحول الى مقهى!

شاهدت العاملين هناك يعملون بجد ولكن في ماذا؟ انهم يتناولون طعام العشاء الذي احضروه من الخارج ويضحكون بصوت عال مزعج للمرضى..

وعند خروج "السبيل" من المستشفى تفاجأت بهم أنفسهم يضحكون بصوت اعلى من السابق ويتسربون خارج المستشفى مع ان منهم من هو ملتزم بعمله ولا يجوز لهم مغادرته واذا جاء مريض لذلك للمختبر فان عليه الانتظار!! ۞

سكان الحي الشرقي في اربد وفيضانات الامطار

يعاني سكان الحي الشرقي في اربد اثناء هطول الامطار من الفيضانات التي تملأ منازلهم، عدا عن البرك التي تتجمع ولفترة طويلة، وتبدو المياه وكأنها تنبع من الارض.

سكان الحي طالبوا بضرورة وجود صرف صحي، لان وضعهم بحاجة الى حل جذري. ۞

محاضرة للدكتور الفقير في المفرق

بدعوة من جمعية المحافظة على القرآن الكريم/فرع المفرق، القى الدكتور علي الفقير محاضرة بعنوان: في ظلال سورة الاحزاب، وذلك يوم الخميس ١٩٩٧/٣/٢٧م في قاعة بلدية المفرق، وتحدث المحاضر حول الاحداث الاخيرة في فلسطين، وخاصة ما تتعرض له القدس من هجمة استيطانية شرسة، وبيّن ان ارهاب اليهود وتشريدهم هو الذي يصنع السلام في المنطقة لا المعاهدات والاستسلام والتفريط. ۞



على اثر قرار لجنة السير بنقل مواقف السرفيس في اربد

السائقون: النقل اثر على معيشتنا، وهو ظلم لنا ولابنائنا

نقابة السواقين: وعدنا من المسؤولين دراسة مطالب السائقين

محافظ اربد: الهدف هو تخفيف الضغط عن الشوارع الرئيسية والقرار عرضة للتغيير والتبديل

■ اربد - السبيل / من اياد الطوباسي

اثار قرار لجنة السير الفرعية في "اربد" نقل بعض مواقف سيارات السرفيس الصغيرة والمتوسطة استياء بعض سائقي السرفيس الذين توقفوا عن العمل يوم الاربعاء قبل الماضي. "السبيل" التقت بعض سائقي السرفيس ممن تم نقل موقفهم حيث اكدوا على الضرر المادي البالغ الذي لحق بهم من جراء النقل.

وقالوا: لقد كنا في السابق في موقع يخدم الجميع في شارع الهاشمي وهو موقع متوسط ومناسب الى ان تم نقلنا الى موقع أخر خال من اي خدمات والمنطقة ضيقة وشارعها قصير.

واضافوا: سياراتنا اصبحت لا تعمل كالسابق، حتى ان ثمن وقود السيارة يكاد بعضنا لا يحصله هذا عدا عن ان السيارة تحتاج الى ترخيص وصيانة باستمرار، واصحاب السيارات يطالبون السائقين (بالغلة) اخر النهار، ويُهدد البعض بالطرد فما كنا نحصله في اليوم في موقفنا القديم اصبحنا الآن نحصله في يومين او ثلاثة

وقال السائقون ان الركاب عزفوا عنا كيف لا وما كنا نقدمه من خدمة لهم قد انتهى فالمواطن الذي يسكن غربي اربد، اصبح ينذهب الى مجمع الغور ومن اراد ان ينتقل من السوق الى مجمع عمان القديم اصبح ينذهب مشياً على الاقدام او يستقل سيارة (تكسي).

واردفوا قائلين: ثم ان المنطقة التي نقلنا اليها تقع بجانب سينما مليئة بالفساد، وايضاً بجانب محل لبيع الخمور ثم بجانب مقهى ، وهذا بلا شك يؤثر تأثيراً كبيراً على عملنا وعزوف الناس عنا حتى ان الفتاة تخجل من الوقوف عبر الموقف بسبب ما تراه هناك

وفي نهاية حديثهم طالب السائقون من المسؤولين النظر بقرار نقلهم وموقفهم القديم وتحسين وضعهم باسرع وقت ممكن.

وفي اتصال هاتفي مع السيد "وليد السيلاوي" رئيس فرع نقابة السواقين في اربد قال حول الموضوع: لقد كان هناك اضراب عن العمل في موقف سرفيس الهاشمي وفي المجمع بسبب قرار نقل موقف السرفيس وحرمانهم من المرور في العودة على مجمع عمان القديم.

واضاف: الموقف الجديد يقع بين محل بيع الخمور والسينما ومقهى ولا اعتقد ان الركاب وخاصة النساء على استعداد ان ينتظروا في الموقف.

وقال رئيس فرع النقابة: نحن حملنا مطالب السائقين التي تمثلت بان يصبح خروج السرفيس من جهة الشمال، وان يتقدم عن موقع السينما ومحل بيع الخمور، كذلك ان تكون طريق العودة عن طريق مجمع عمان القديم (مجمع الشيخ خليل).

واضاف ان سائقي الهاشمي دعوا النقابة لتمثيلهم في مشكلتهم ونحن والجعنا عطوفة محافظ اربد ومديرية الشرطة ورئيس قسم سير اربد ووعدنا بدراسة للطالب، وبناء على هذا الوعد باشر السائقون عملهم بفك اضرابهم منتظرين النتائج.

كما قامت "السبيل" بزيارة محافظ اربد السيد قحطان المجالي في مكتبه الذي قال: ان الهدف من نقل المواقف هو تخفيف الضغط عن الشوارع الرئيسية التي كانت تعج بمواقف السرفيس (الباصات والسيارات) وبشكل عام فان وسط المدينة في ازدحام مستمر.

لقد قامت لجنة السير الفرعية في اربد ورئيس البلدية لحد اعضائها بتكليف لجنة فنية لتقديم الدراسات حول الموضوع تشكلت من رئيس قسم السير في المحافظة ورئيس قسم السير في الشرطة ومهندس مرور في بلدية اربد ومهندس تنظيم من مديرية الشؤون البلدية ومهندس في الاشغال العامة مختص بالطرق وذلك لدراسة الامور المتعلقة بالسير، سواء كانت الاتجاهات اوحركة المرور او مدى حاجة الخطوط للحافلات او سيارات الركوب الصغيرة والمتوسطة.

وقال المجالي ان اللجنة قامت بدراسة اوضاع المدينة، ونسبت بنقل مواقف السرفيس الصغيرة او المتوسطة، وعلى اثرها قمنا بجولة ميدانية وعلى فترات مختلفة كان يشاركني فيها عضاء اللجنة ورئيس بلدية اربد ورئيس الغرفة التجارية ووجدنا على الواقع بان نقل هذه المواقف سيخدم حركة المرور ويخدم المواطنين وايضاً لا تلحق الضرر باصحاب سيارات السرفيس، وعلى ضوء الدراسات والجولات الميدانية المتعددة تتخذ لجنة السير الفرعية قرارها بنقل مواقف (الهاشمي، فلسطين (الباصات والسرفيس) باصات الجامعة الحي الجنوبي،الاسكان والضاحية) وتوحيد بعض الاتجاهات وأخذنا بعين الاعتبار عدم وجود ضرر من بعد الموقف.

واضاف: النقاش كان مستفيضاً مع رئيس بلدية اربد ورئيس الغرفة التجارية ولاقت الفكرة استحساناً منهم وقد اعلنا في الصحف لمن اراد تقديم اي اعتراض للجنة السير المركزية حيث قدمت مجموعة اعتراضات من سرفيس شارع فلسطين وبعد المصادقة تم التنفيذ.

السيد قحطان المجالي قال: رئيس فرع نقابة السواقين جاءني مع بعض السائقين واخبرتهم ان اي شكوى واي اقتراح سوف يتم دراسته ولكن القانون يجب ان ينفذ.

واضاف: القرار عرضة للتغيير والتبديل حسب مصلحة البلاد ومصلحة السير واي ضرر يحصل نعتبره اضراراً بالسلامة العامة فاجراءاتنا قانونية وفنية.

المحامي عبدالرؤوف التل -رئيس بلدية اربد- قال للسبيل: ان الهدف من القرارات الجديدة التي اتخذتها لجنة السير الفرعية هو تنظيم حركة السير والمرور وسط المدينة، والقضاء على الازمة المرورية الموجودة في الشوارع المكتظة وبالذات شارع الهاشمي.

لذلك اتخذت لجنة السير الفرعية قرار تعديل المواقف القديمة ونقلها الى مواقع جديدة للمساهمة بتخفيف ازمة السير في شارع الهاشمي ونقلها الى شوارع فرعية حركة المرور فيها خفيفة وغير مكتظة.

وفي سؤال حول قرب الموقف الجديد لسرفيس الهاشمي من موقع سينما ومحل لبيع الخمور قال التل: الموقع هو اجتهاد لجنة السير وهو نتيجة دراسات واستشارات وزيارات استمرت حوالي ستة اشهر وحتى استقر الراي على هذا الوضع.

كذلك احتج بعض سائقي السرفيس ومنهم سرفيس شارع فلسطين على موضوع النقل، وقالوا ان النقل سيؤثر على انتاجهم اليومي مقارنة بالسابق حيث ستتقدم الباصات عليهم في العمل وكذلك التكسيات ۞

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

آفاق السبيل

منير شفيق

التعلم من الدروس العملية

لو راجعنا نتائج قضيتين عمليتين ثار حولهما الكثير من الجدل والصراع والمفاوضات هما قضية النفق الذي افتتح تحت سور المسجد الاقصى، وقضية تطبيق اتفاق الخليل، فسنجد ان نتنياهو فرض في الاولى موقفه وبقي النفق مفتوحاً بالرغم من عشرات الشهداء والجرحى وبالرغم من التأييد العربي والعالمي شبه الشامل للمناداة باغلاق النفق او في الاقل بشجب فتحه، اي كانت الرياح كلها في مصلحة ليّ ذراع نتنياهو في موضوع النفق. فالقضية من جهته لا تحظى على اجماع اسرائيلي، ولا تشكل ثابتاً من الثوابت الاسرائيلية ولا حتى الليكودية التي لا يمكن التراجع عنها لو ادير الصراع بحزم ادارة صحيحة. اي لو اهتبلت فرصة عزلة نتنياهو في موضوع النفق لكسر هيبته وعناده، او لجعل عناده يذهب به الى ارتكاب المزيد من الاخطاء ضمن موازين قوى سياسية غير مؤاتية بالنسبة اليه.

اما ما حدث فكان العكس هو التراجع من جانب الطرف الرسمي وترك نتنياهو يحقق كسباً سريعاً لا يمتلك مقوماته.

وقد حدث الامر ذاته في قضية اصرار نتنياهو على مراجعة اتفاق مبرم، واعادة التفاوض حوله، وهو موقف كانت تتحوطه كل الظروف غير المؤاتية عربياً واسلامياً ودولياً، وحتى امريكياً واسرائيلياً. ومع ذلك ترك له ان يحقق كسباً سريعاً لا يمتلك مقوماته بدلاً من كسر شوكة عناده في قضية هو خاسر فيها بكل المقاييس لو ادير الصراع بحزم ادارة صحيحة.

ولا تفسير لكل ذلك الا في العقل الرسمي الفلسطيني الذي يدير الصراع، ويخطئ في الحساب. ومن ثم ما لم يُتعلم من هذين الدرسين ستخسر قضية ثالثة تحمل كل مزايا القضيتين السابقتين بالنسبة الى الموقف الفلسطيني وهي قضية بناء الاف المساكن على جبل «ابو غنيم» في القدس.

انها فرصة ثالثة ثمينة يتيحها نتنياهو لانزال هزيمة منكرة به. لكن ذلك غير ممكن اذا تكرر النهج نفسه الذي عالج القضيتين السابقتين.

انها فرصة يجب الا تضيع والا ضاعت القدس وضاع كل شيء بسبب الركض وراء سراب. ۞

حوار مع «حمدي سباهيتش» مفتي نصف مليون مسلم في «صربيا»

استغاثة من داخل السجن الكبير

■ هل نكسر العادة ونتحرك قبل فوات الاوان؟؟ ■

■ اجرى الحوار: اشرف قاسم

«اذا تشاجر مسلم مع مواطن صربي- وبلغ الامر الى القضاء يعاقب المسلم بالحبس ثمانية عشر شهراً !!

من يصدق، وعالمنا اليوم يضع احدى قدميه في خاتمة القرن الـ ٢٠ من تاريخه والاخرى في القرن الحادي والعشرين ان كلمات هذا النص بكل ما فيه من تفرقة وعنصرية صارخة هي احدى مواد الدستور المعمول به في مجموعة من الاقاليم الواقعة في قلب اوروبا، وطن حرية الفكر والمعتقد المزعومة»

واذا علمنا ان النص السابق والذي يمثل المادة رقم ٦١ من الدستور الصربي يطبق، وبغض النظر عن حيثيات الخلاف، بالاضافة الى مواد اخرى سنتها صربيا عام ١٩٨٢ تمنع على المسلمين في هذه الاقاليم امتلاك الاراضي او العقارات وعدم السماح لمن يهاجر منهم بالعودة الى دياره وعدم تسجيلهم في السجلات المدنية، فما بالنا -اذن- بالجحيم الذي يتلظى بنيرانه ٥٠٠ الف مسلم داخل صربيا؟ واذا كانت البوسنة اليوم تتجرع بعد كؤوس الموت كاس «السلام المر» فهل جاء الدور على مسلمي صربيا الان؟

حمدي يوسف سباهيتش، مفتي المسلمين في صربيا يلقي الضوء على موقف نصف مليون مسلم يعيشون هناك.

الصرخة

"يتهددنا الآن اكثر مما اصاب البوسنة".. بهذه الكلمات راح الرجل يجيب على سؤالنا الاول، واضاف قائلا: مع ان الامر لم يكن بحاجة الى ما يذكي نار المأساة التي كان المسلمون يعيشونها قبل الحرب التي اوقدت نارها في البوسنة، لكنها كانت القطرة التي افاضت الكيل، بعد تاريخ طويل من القهر، حيث بدأ في اوائل القرن الثامن عشر على يد الامير «اوجين ساوسكي» قائد جيش النمسا وهنجاريا الذي انتصر على جيش المسلمين المكون غالبيته من الاتراك، واستدار بعدها على المدنيين، وقام بهدم كل المساجد التي كانت منتشرة في بقاع كثيرة من البلاد، خاصة بعد الفتح العثماني ودخول جيش الخلافة الاسلامية بلجراد في ٢٦ من رمضان عام ١٥٢١ م، ولم يبق «اوجين ساسكي» سوى مسجد واحد حوله الى كنيسة كاثوليكية، وبعد المذابح التي قادها «اوجين ساساكي» عاد المسلمون، وانشأوا عددا من المساجد حتى شن الصرب حملة بربرية ضد المسلمين في صربيا عام ١٩١٢ مخيرين بين التنصر او الطرد او القتل، حتى اعلن عام ١٩٢٤ تعليق القانون فلا عقوبة ولا مطاردة لمن يقتل مسلماً، وتصور جدة في مذكراتها لحفيدها مرارة الجريمة بقولها: كنت اشم رائحة احتراق لحوم اجساد المسلمين وانا في داري.

مسلمون بأسماء صليبية!!

ويضيف "سباهيتش": استمرت عمليات التصفية والابادة بوتيرة مختلفة بين آن وآخر، خاصة خلال الحربين العالميتين، الاولى والثانية، حتى ساد الاعتقاد بعد الحرب العالمية الثانية بان صربيا خالية من المسلمين الا من جماعات متفرقة. فلما عينت مفتياً في بلجراد عام ١٩٦٧ لهذه المجموعات المتفرقة كان عليّ ان استكشف وجود العائلات المسلمة، بعدما تبين لي ان اعداداً كبيرة منهم ذات اسماء صليبية، وغالبيتهم مسلمون – اسماً فقط – ومن خلال جولات عديدة في مدن نيش، شترينا، نوبيسساد، زرينانين "على حدود رومانيا" كروبان، سمندرة وقصطلتش وغيرها من المدن، واحصينا وجود اكثر من ٣٠٠ الف مسلم في بلجراد وحدها في ذلك الوقت، ولم يكن لهم – منذ ذلك الحين وحتى اليوم – سوى مسجد واحد صغير، بحاجة الى الترميم، ومنذ ١٢ عاماً ونحن نطالب الحكومة بارض لبناء مسجد آخر لكنها ترفض حتى ترميم المسجد الوحيد في بلجراد، ولكن، يأبى الله الا ان يتم نوره، فمنذ عام ١٩٦٧ اسلم على يدي داخل صربيا اكثر من "مئتي" شخص ومن بينهم ابنة احد القيادات الصربية الموجودة في الخارج وهو المليارير الاميركي، الصربي الاصل "ميلان بانيتش" وقد تزوجت ابنته من مصري مسلم، كان يدرس في صربيا قبل حرب البوسنة بسنوات.

التنصير.. قسراً

■ وماذا عن بقية الحقوق المهدرة للمسلمين هناك؟

لا اعلم ان كان كافياً ان اذكر لك ان هويتنا تنتزع منا، فلا يشار الينا على المستويين، الشعبي والرسمي عبر الاعلام الا بالعثمانيين، لتذكير العالم بالتهديد الذي شكله العثمانيون للغرب اثناء الخلافة الاسلامية.

كما انه لا توجد مقابر لما يزيد على ٤٠٠ الف مسلم في بلجراد، بالاضافة الى ان اطفالنا يعلمون الالحاد – قسرا – في مدارس صربيا علاوة على بث تحقير الاسلام والمسلمين في نفوس التلاميذ في المدارس الابتدائية والمتوسطة.

وامام الطالب المسلم شروط تعجيزية لدخول الجامعة، التي لو تخرج منها لا حق له في العمل بعد ذلك، وهذا قطرة من بحر، فمن يوصل صوتنا للعالم، فهل يكسر المسلمون العادة ويتحركون هذه المرة قبل فوات الاوان؟

محكمة العدل الصربية!!

■ الى اي حد اثرت الحرب في البوسنة على مسلمي صربيا؟

جاءت الحرب في البوسنة لتهدم كل الاواصر والصلات الطيبة التي بيننا مع الصرب، نتيجة الدعايات الاعلامية الكاذبة للصرب الذين صوروا ما اقترفته عصاباتهم بحق مسلمي البوسنة من جرائم يندى لها الجبين على انها من فعل المسلمين في البوسنة بحق الصرب"!!".

ولم يكن هذا على المستوى المحلي فقط، وانما على المستوى العالمي، من خلال تعاون بين التلفزيون الصربي ومحطات فضائية اوروبية "يورو فيشن" واخرى امريكية "بانأم ساس ايست" لبث دعاياتهم القذرة بحق المسلمين، وكان لهذا اثره المدمر في المعاملة السيئة التي يلقاها المسلمون هناك، اذ كانت حافلات النقل توقف، ثم يتم انزال المسلمين منها وتوجيه كافة الاهانات اليهم، وقد يتم اقتياد الشبان الى اماكن مجهولة، كما حدث مع ٣٥ مسلماً، علمنا بعد ذلك انهم اقتيدوا الى "جوارجدة" قبل سقوطها لاستبدالهم بمن في ايدي المسلمين من اسرى جيش الصرب، الذي اثبت تفوقه فقط في مواجهة الاطفال والنساء والشيوخ العزل، وكل ما اشيع من ان البوسنة ستكون مقبرة لجيوش الغرب لو حاولوا التدخل عسكرياً في الحرب ماهو الا مرطقات لا حقيقة لها. وكم دهشت عندما سمعت بقصة "نيرمين مرادوفيتش" المعتقل الآن مع كثير من الشباب الصربي المسلم في سجن "اندريفيتش: بعدما بلغ فجور الصرب المدى، وقاموا بتنظيم محاكمات، لا تعرف وفق اي قانون تنظم، بسبب عدم مشاركتهم في القتال الى جانب الصرب ضد مسلمي البوسنة!! والاكثر غرابة ان تجري وقائع هذه المهزلة في الوقت الذي فشلت فيه محاكمات مجرمي الحرب من الصرب، وبقي قادة الاجرام المنظم والمسؤولون عن ابادة شعب بكامله وانتهاك كل حرمات الانسانية، مطلقي السراح.

نموذج الاستبداد

■ ذكرتم ان ابنة "ميلان بانيتش" الزعيم الصربي قد اهتدت الى الاسلام، ووصفت "فاينتشال تايمز" علي عزت بيجوفيتش" بانه "سبب المأساة في البوسنة، وانه العقبة الوحيدة امام السلام".

فاين تقفون مما يقال بان علي عزت قد تعجل في محاولة ارساء نظام اسلامي في قلب اوروبا؟

يجيب الرجل، متسائلا وعلامات الذهول تكسو وجهه:تعجل!!؟. بعد كل هذا القهر ويقولون تعجل، حتى لو تناسوا التاريخ الدموي للصرب، فليقرأوا الرجل، وليرجعوا الى مؤلف عزت بيجوفيتش "البيان الاسلامي" ليروا التصور الذي يطرحه وما يحمله من حلول، ليس لمسلمي البوسنة فقط بل ان الالبان والغجر والهنجاريين في صربيا والجبل الاسود، يحلمون باليوم الذي تنهار فيه زنازين السجن الكبير، والمتمثل في نظام، هو نموذج للامبريالية والاستبداد ۞

صفحات من المأساة

■ عُطل القانون عام ١٩٢٤ لشن حملة قتل للمسلمين بلا عقاب او مطاردة
■ من مذكرات جدة لحفيدها: كنت اشم لحم المسلمين يحترق وانا في داري
■ محاكمة واعتقال الشباب المسلم لامتناعه عن القتال الى جانب الصرب
■ مسجد واحد لـ ٣٠٠ الف في بلجراد رفض ترميمه ١٢ عاما او بناء اخر
■ جيش الصرب تفوق في مواجهة الاطفال والنساء والشيوخ العزل فقط
■ الصرب استبدلوا اسراهم في البوسنة بمسلمين اختطفوا من صربيا
■ احقايا من القهر وابادة المسلمين ويقولون إن عزت بيجوفيتش تعجل!!؟



اجماع روسي على رفض توسيع الاطلسي والكلمة النافذة للحلف

قمة هلسنكي .. محطة في رحلة اقصاء الغرب لروسيا عن الساحة الدولية

■ كتب: علي صبري

يلتسين المنهك صحياً وسياسياً، تحامل على نفسه من اجل عقد لقاء القمة الذي يجمعه مع كلينتون في «هلسنكي» في فنلندا ليبحث موضوع توسيع حلف شمال الاطلسي نحو اوروبا الشرقية.

وروسيا التي تظهر في لقاء القمة مع الولايات المتحدة وكأنها لا تزال القوة المزاحمة لمنافستها «واشنطن» على السيادة العالمية، هي في حقيقتها ليست احسن حالاً من رئيسها العاجز صحياً وسياسياً، لكن كيف سينعكس عجزها على نتائج القمة؟

عقد يلتسين قبل ايام لقاء القمة الثاني عشر مع رئيس امريكي، وتناول اللقاء توسيع حلف الاطلسي كمحور اساسي بالاضافة الى بحث اقتراح بعقد ميثاق للعلاقات بين الحلف وروسيا. وستكون الدول الاولى التي تدخل الحلف بعد توسيعه، هنغاريا وجمهورية التشيك وبولندا، وهي الدول التي كانت منذ عهد نابليون الى عهد هتلر العابر للغزوات القريبة لروسيا، وترسخت تلك الغزوات في عمق الوعي الروسي اذ دمرت خلال قرن ونصف مناطق شاسعة من البلاد وقتلت ما يزيد عن ٦٠ مليون روسي، بينهم نحو ٣٠ مليوناً قتلوا في الحرب العالمية الثانية وحدها.

ولذلك يقف الروس باختلاف مواقعهم وايديولوجياتهم موقف المتشدد في رفض فكرة توسيع الحلف، الذي قال عنه ايغور روديونوف وزير الدفاع الروسي «التوسع سيعيدنا الى زمن سباق التسلح» ومن الشخصيات التي تعارض الفكرة الرئيس السوفييتي الاخير ميخائيل غورباتشوف، وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف والقومي المتطرف فلاديمير جيرنيوفسكي، واناتولي تشوبايس رئيس الجهاز الرئاسي المعروف بميوله الى الغرب، ولهذا الاجماع اسبابه القوية، وفي مقدمتها عدم اطمئنان الروس الى تعهدات الامريكان وحقيقة توجهاتهم المطتة بالاضافة الى مدى سلامة النوايا، فالغرب الذي تقوده واشنطن مصمم على اقصاء روسيا عن مسرح السيادة الدولية، ولذلك يطالب الروس في مقابل توسيع الاطلسي بمعاهدة امن متبادل وهو مطلب معقول، لكن واشنطن ترفضه بشدة، وتصر ان ليس لها تجاه روسيا الا النوايا السلمية لذا لا حاجة للمعاهدة، وتؤكد اولبرايت على ذلك وتتعهد بالمساعدات والتجارة بين الطرفين. وتقترح على يلتسين ميثاقاً ينص على الالتزام العملي بالتشاور والتعاون، وليس معاهدة. لكن القيادة الروسية ستتجاوز غلطة غورباتشوف الفصل بين الرؤيا السياسية وترك الثقة تتغلب على الاحتياط الدبلوماسي، في ١٩٩٠ وافق غورباتشوف على اعادة توحيد المانيا مقابل تأكيدات لفظية من واشنطن بعدم توسيع حلف الاطلسي.

وقال يلتسن في مقابلة مع صحيفة فنلندية عشية قمة هلسنكي ان توسيع الحلف «خرق لالتزامات الغرب»، واعترف بأن روسيا لا يمكنها منع هذا التوسع ولكنها لا تزال تأمل في التوصل الى اتفاق بشأن علاقات اوثق بحلول الصيف، وهذا ما يصرح به المسؤولون الامريكيون والاوروبيون من ان موسكو في الاخير سترضخ مهما كانت كارهة لتوسيع حلف الاطلسي، وهم قد يكونون على حق، ذلك ان روسيا الان في وضع صعب، فهي تعاني من دمار اقتصادي وتدهور العملة وطغيان البطالة وانتشار الجريمة وانشطة المافيا. وتقف القوات المسلحة على حافة الانهيار، وفقدان الثقة بالنفس، هذا فضلاً عن الصراع السياسي الساخن بين القوى المتنافسة على السلطة وبين رجالات الكرملين، كاطار سياسي وبينهم وبين المعارضة، التي يتزعمها النجم الساسي الصاعد الكسندر ليبيد الذي يؤسس القوة الثالثة من خلال حزبه الجديد «حزب الشعب الروسي» الذي يقوم على فكرة وسطية بين الاشتراكية المغلقة والرأسمالية المفرطة.

يلتسن من جانبه يعمل على اجراء تغيير وزاري في حكومة تشيرنوميردين حتى يعطي انطباعاً للشعب بأن تغييراً في الحياة السياسية سيحدث يقود الى تغيير في جوانب الحياة الاخرى ومنها الاقتصادية كما انه كان قبل فترة قصيرة اكد على عزمه تحويل القوات المسلحة الى جيش نخبوي متميز لتحسين صورة الجيش الروسي التي ساءت بدرجة كبيرة.

قمة هلسنكي انفضت دون ان يصدر عنها ما يشير الى وجود اتفاق بين الطرفين حول موضوعها الرئيس، توسيع حلف الاطلسي، وان كانت حققت بعض المكاسب الهامشية لروسيا، واذا اصرت قيادة الحلف على انفاذ تطلعاتها رغم معارضة موسكو التي شاخت، فلن يكون ذلك صعباً كما اعترف بذلك يلتسن نفسه، ورغم القيود التي تكبل حركة الجسم الروسي الضخم والمثقل، الا ان اصلاح الوضع الداخلي بصورة حقيقية تعيد الخفة لحركته على الساحة الدولية ويستعيد بها دوره السياسي الدولي المنافس ولو بدرجة نسبية للولايات المتحدة او حلف شمال الاطلسي بشكل اوسع. ۞

جدول لقاءات القمة بين يلتسين وزعماء امريكان

التاريخ	المكان	جدول أعمال القمة
٨٩	واشنطن	مع بوش / دون جدول محدد
شباط (فبراير) ١٩٩٢	موسكو	مع بوش / لقاء غير رسمي
حزيران (يونيو) ١٩٩٢	واشنطن	مع بوش / الاصلاحات الاقتصادية وملف نزع الاسلحة
كانون ثاني (يناير) ١٩٩٣	موسكو	مع بوش / التوقيع على اتفاقية ستارت-٢ لنزع الاسلحة الاستراتيجية
نيسان «ابريل» ١٩٩٣	فانكوفر	لاعلان الدعم الامريكي ليلتسين في مواجهته البرلمان الروسي
كانون ثاني «يناير» ١٩٩٤	موسكو	توقيع اتفاق بالكف عن تصويب صواريخه النووية الى البلد الاخر.
ايلول «سبتمبر» ١٩٩٤	واشنطن	توقيع ميثاق حركة اقتصادية والتسريع بعملية نزع الاسلحة الاستراتيجية
أيار ١٩٩٥	موسكو	مع كلينتون/ قمة فاشلة لحل الخلافات بخصوص الحلف وبيع تكنولوجيا نووية روسية لايران
تشرين اول «اكتوبر» ١٩٩٥	نيويورك	ايجاد تسوية حول كيفية مشاركة روسيا في قوة لحفظ السلام في البوسنة
نيسان «ابريل» ١٩٩٦	موسكو	الخلاف بين البلدين حول موضوع الحلف الاطلسي.

جينز ديفنس : اندلاع حرب في الشرق الأوسط محتمل جدا

قالت مصادر صحفية تعنى بالتقديرات العسكرية ان منطقة الشرق الاوسط مرشحة لاندلاع نزاع مسلح على المدى القريب. وذكرت نشرة الشؤون العسكرية البريطانية "جينز ديفنس" في تقديرات نشرت في عدد خاص صدر مؤخرا ان «هناك احتمالات عالية جداً لوقوع مجابهة في الشرق الاوسط».

واضافت أن "الانقلاب السياسي في اسرائيل – صعود اليمين المتشدد للسلطة في حزيران (يونيو) الماضي – وخطوط السياسة التي تتبعها حكومة بنيامين نتنياهو اوجدا ردود فعل متواصلة قد تفضي الى انفجار الوضع.

واوضحت ان توسيع الاستيطان اليهودي في القدس العربية المحتلة وسائر مناطق الضفة الغربية وضع حدا لامكانية حل قضية مكانة المدينة المقدسة عن طريق المفاوضات "النهائية" التي لم تبدأ حتى الآن.

واستبعدت النشرة العسكرية البريطانية امكانية اندلاع حرب تقليدية جديدة بين اسرائيل وسوريا خلال السنة الحالية، ولكنها توقعت تصاعد عمليات المقاومة المسلحة والاحتجاجات الشعبية المدنية ضد اسرائيل في الاراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع، وان يؤدي هذا التصعيد في وقت لاحق الى اندلاع نزاع مسلح في منطقة الشرق الاوسط لم تشر الى طبيعته ومستواه.

كما تكهنت بأن يؤدي اتساع نطاق الاحداث والمواجهات العنيفة المتوقعة في الاراضي الفلسطينية الى امتداد موجة احداث العنف لتجتاح كل من الاردن ولبنان حسب توقعات المجلة المتخصصة، في الشؤون العسكرية، والتي قالت ان احتمالات ذلك ستكون كبيرة جداً، واوجزت النشرة تقديرها بالقول ان «المواجهة في الشرق الاوسط ليست مستحيلة ولكنها توجد بدرجة احتمالية عالية جداً». ۞

وزير الخارجية السوداني علي عثمان

الموقف السلبي من السودان اصبح ورقة لاستجداء العون الاجنبي

السودان لديه اراض محتلة ووقع عليه عدوان خارجي

فيما يلي مقتطفات من مقابلة للتلفزيون السوداني مع وزير الخارجية السوداني علي عثمان:

■ قال الرئيس البشير: لا صوت يعلو فوق صوت البندقية، اين صوت الدبلوماسية السودانية؟

- هذه العبارة هي تلخيص للاطار الظرفي والنفسي والسياسي الذي نشأت فيه الاحداث وهي ترتيب لمفردات القاموس السياسي بمفردات الحوار المختلفة فيه وحيث ان الطرف الاخر قد اختار خيار البندقية فكان مناسباً ان يكون الرد عليه من جنس العمل وان يكون اسلوب الحوار بذات المنهج الذي اختير. تلك ان وضع السيف في موضع الندى للعلا مخل كما نعلم.

■ هل هذا الشعار يمنع المبادرات الحالية لتحقيق مصالحة بين الاطراف المختلفة؟

- الشعار يرتب الاولويات ولا يناقضها او يلغيها. السودان لديه اراض محتلة ووقع عليه عدوان خارجي، ومن ثم فان الترتيب المنطقي للاولويات ان يُرد هذا العدوان وان تحرر الارض ومن بعد يكون الحوار مع الاطراف المختلفة قناة دافعة لتحقيق هذا التحرير ولتعزيزه ولوضع الضوابط والاتفاقات التي تحول دون تكرار هذا العدوان والتعدي على سيادة السودان.

■ ما هي المشكلة التي خلقها السودان لاريتريا حتى يتحدث الرئيس الارتيري عن ازالة نظام الحكم في السودان؟

- المشكلة خلقها النظام الاريتري بمحاولته التدخل في شؤون الشعب السوداني بحيث افترضت اريتريا الوصاية على الشعب السوداني وتعليمه كيف يحكم ومن يحكمه، فالشعب السوداني واع بمن يحكمه وكيف يحكم والدليل الماثل على هذا احتضان اسمرا للفصائل السودانية المعارضة وتزويدها بالسلاح وهو اكبر اساءة للشعب السوداني ولذلك يجب ان يكف النظام الاريتري عن هذه السياسة ويجب على النظام الاريتري الكف عن هذه التصرفات اذا ما اريد للعلاقات بين البلدين ان تتقدم وفقاً لمصلحة البلدين.

■ هل هناك دوافع معينة للتدخل الاريتري في الشؤون السودانية؟

- الواضح ان الموقف ازاء السودان وهي ظاهرة لا تقتصر على اريتريا وحدها صار ورقة لاستجداء العون الاجنبي بحسبان ان السودان الان قد صار هدفاً للقوى الدولية لاجهاض خياره الحضاري ونزعته الاستقلالية القائمة على الكرامة واستقلال القرار والارادة ولذلك فان بعض القوى الاقليمية مثل اريتريا وغيرها تحاول استغلال هذه الورقة باستقطاب القوى الدولية واستدرار عطفها وذلك بالمزايدة في محاربة السودان ومواجهة النظام السياسي في السودان. وهذا واضح من المعونات التي حصلت عليها هذه الانظمة من ملايين الدولارات من امريكا وبعض المنظمات الدولية الا انها في نهاية المطاف فتات لا يقاس بخسارة هذه الانظمة للشعب السوداني كحليف استراتيجي وعامل مهم من عوامل التكامل الاقتصادي والسياسي لاستقرار هذه الدول الذي لا يقاس بأي مال.

■ موضوع اثيوبيا واريتريا يقودنا الى السؤال عن توتر العلاقات مع يوغندا ومصر؟

- لا بد ان تعلم ان كل نبتة جديدة حينما تشق طبقات الارض وتبرز الى الهواء تحدث حولها قدراً من الخلخلة. السودان كان يُنظر اليه في الفترات الماضية بحسبانه تابعاً للترتيبات السياسية في المنطقة وللمصالح القطرية لبعض البلاد. السودان الان يحاول ان يقول انه قطر له ذاتيته ومن خلال هذه الذاتية يمكن ان يُسهم مع الاخرين في تحقيق الاهداف القومية والجغرافية والاقليمية المشتركة.

السودان يحاول ان يقول انه قطر له ذاتيته

■ لاحظنا ان العلاقات بين السودان ومصر لا زالت متوترة ولا توجد زيارات بين المسؤولين في البلدين لكسر هذا الجمود وحسب علمنا ان هناك زيارات من مسؤولين سودانيين لمصر ولكن لا نجد اي خطوة مقابلة من مصر؟

- الخطوة تستلزم التقاء الارادة والذهنية من الجانبين وكما يقولون الصداقة لا تنشأ من طرف واحد ولذلك فان المساعي التي بذلها السودان في اتجاه تقريب الشقة حيث ظل السودان بانتظام يقوم باشارات تلقاء مصر وبزيارات مختلفة وظل السودان يسعى لتحقيق هذه الحقيقة الاستراتيجية بتجاوز هذه الخلافات الآنية الظرفية مهما كانت ابعادها للتعامل الاستراتيجي، ولسنا اسفين على جهد بذلناه ولكننا نسعى ان يكتب لنا في سجل التاريخ ان السودان سعى دوماً لتجاوز هذه الخلافات العابرة.

■ سؤال عن تقرير مبعوث الامم المتحدة حول القرار ١٠٧٠ والذي طالب برفع الحظر الجوي عن السودان للاثار الانسانية في حالة فرض حظر جوي على السودان بينما نسمع ان الصادق المهدي خاطب الامين العام للامم المتحدة وطالبه بتطبيق الحصار الجوي على السودان. ما تعليقكم على ذلك؟

- اولاً القرار ١٠٧٠ هو تعبير عن محاولة للضغط على السودان بالتلويح بعصا العقوبات ومسألة العقوبات صارت موضوعاً جدلياً بين الدول الاعضاء في الامم المتحدة ومجلس الامن وبلا شك ان حالة السودان قد فتحت هذا الملف على اوسع نطاق حيث يُشتجر الجدال حول قانونية العقوبات وجدواها بل ان كثيراً من الدول التي نحسبها دولاً غير مصنفة في نطاق العالم الثالث صارت تتحسس من العقوبات وتخشى استمرار هذا المنهج، فالقرار ١٠٧٠ تجاوز حالة السودان واصبح امراً جدلياً ومثيراً للخلاف وهذه الجدلية ما تزال تنتظم في مجلس الامن حول حظر الطيران السوداني وتشكل حقائق الموقف امتحاناً عسيراً للضمير العالمي وتضع مجلس الامن امام امتحان اخر من شأنه ان يزيد من ادلة الادانة والمأخذ التي تسجل على مجلس الامن في الكيل بمكيالين.

من جانب اخر مما يثير الدهشة للذين لا يعلمون ان العديد من القوى والشخصيات السياسية «يقصد الصادق المهدي» والتي لا تفرق بين حكومة السودان وشعب السودان ويريدون الوصول للسلطة على حساب الشعب السوداني والمرضى والابرياء ونجد للاسف ان هذه القوى اختارت مفارقة الحس الوطني بتغذيتها ودعوتها للقوى الدولية لحصار السودان ولعدم الاستثمار في البترول والزراعة والصناعة. ❁

مجلس شورى الاصلاح يفوض الهيئة العليا باتخاذ القرارات المناسبة

صنعاء - السبيل - من سعيد الهجاني

اكد مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح على حاجة اليمن الماسة لمجلس نواب قوي يؤدي دوره في محاربة الفساد، وتنفيذ القوانين وتعزيز بناء دولة النظام والقانون، والتخفيف من وطأة الازمة الاقتصادية ومعاناة المواطنين.

وطالب اللجنة العليا للانتخابات باعلان نتائج التحقيق عن حالات التزوير في البطاقات الانتخابية الدائمة، وعبر عن امله في ان تكون الانتخابات وسيلة لتوحيد الكلمة والتنافس على الخير، لا وسيلة الى القطيعة او التدابر والتشاحن.

وعبر المجلس عن ارتياحه لما توصلت اليه الاحزاب والتنظيمات السياسية من اتفاقات حول ضمانات نزاهة وحرية الانتخابات، واكد على اهمية التنفيذ الكامل لما ورد فيها من ضمانات سياسية وقانونية واجرائية وسرعة تنفيذ كافة الاحكام القضائية الصادرة حول الطعون الانتخابية.

وكان المجلس قد عقد اجتماعه الاعتيادي يوم الثلاثاء الماضي على ان يختتم في نفس اليوم، الا ان تباينات كبيرة ظهرت داخل مجلس الشورى بخصوص تحديد الموقف من اتفاق التنسيق بين حزبي الاصلاح والمؤتمر الشعبي العام وما يقتضيه من تقديم ما قد يعتبره البعض تنازلات والثاني يرى ضرورة التشدد مع المؤتمر الشعبي، وعدم فتح مجال للتنسيق بسبب ما يراه هذا الفريق من عدم التزام المؤتمر الشعبي للاتفاقات حسب رؤيته.

وخرج البيان متوازناً، برغم ان مصادر اصلاحية قالت ان عدداً من المحاورين من رموز الاصلاح وجدوا صعوبة بالغة في الاقتناع بالحيثيات التي على ضوئها تم الاتفاق مع المؤتمر.

واضافت المصادر ان الصعوبة كانت تكمن من تخوف الاغلبية الساحقة من عدم احترام هذه الاتفاقيات خصوصاً والتجارب السابقة لا زالت تلقي بظلالها حتى الان ويدل على ذلك قضية اللجنة العليا للانتخابات وموقفها من الرمز الانتخابي الخاص بالاصلاح، ومسألة الطعون في جداول الناخبين.

وعلمت "السبيل" ان المجلس فوض الهيئة العليا للتجمع اليمني الاصلاح باتخاذ الموقف المناسب في حالة اي مستجدات تطرأ على المراحل القادمة. ❁

دراسة غربية: الحديث عن الخطر الاسلامي في الغرب مبالغ فيه

باريس - قدس برس

قالت دراسة عن "اشكالية الاسلام والغرب" والتيار المتنامي في أوروبا والولايات المتحدة والذي يضع "الخطر الاسلامي" محل الخطر الشيوعي منذ انهيار الاتحاد السوفياتي، ان الحركات الاسلامية في العالم ليست لديها النية ولا الوسائل العسكرية أو الامكانيات الاقتصادية من أجل بدء حملة لغزو الغرب كما يُشاع.

وأكد جاك لوكا مؤلف الدراسة التي جرى توزيعها على رجال الشرطة في فرنسا ان كل دولة تتبنى النهج الاسلامي لديها الكثير مما يجب ان تفعله من أجل العثور على حلول لمشكلاتها السياسية والاقتصادية. واستطرد قائلا ان مؤسسات اليمين السياسي في بلجيكا والنرويج والنمسا والمانيا وفرنسا تعيش في حالة اتحاد مقدس للدفاع عن الحضارة المسيحية ضد ما يصفونه ب "الاستعمار الاسلامي" القادم.

وتتناول الدراسة التي تحمل اسم «الاصولية الاسلامية، خرافة أم حقيقة؟» موقف اليهود أيضا، مشيرا الى التضامن الذي يشعر به اليهود في جميع أنحاء العالم حول ما يتردد منذ سنوات من أن دولة اسرائيل ستتعرض للغزو من ايران وسوريا ولبنان فضلا عن التهديد العراقي. ❁

العراق يجدد رفضه التهديدات الامريكية ويصف تصريحات اولبرايت «بالوقحة»

حمادي: منهج واشنطن بالمواجهة بدل الحوار يدفع للحماقات

بغداد - قدس برس

واصل العراق انتقاده لادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وموقفها من مواصلة الحصار المفروض على العراق وتأثيراتها السلبية على شعبه، اثر تصريحات اطلقتها وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اوبرايت مؤخرا والتي هددت باعادة النظر في اتفاق اعلان النفط مقابل الغذاء.

وأكد وزير الاعلام والثقافة العراقي حامد يوسف حمادي ان سياسة «طريق المجابهة بدلاً من الحوار مع العراق لن يؤدي بالادارة الامريكية الا الى المزيد من الاخفاقات» على حد تعبيره.

ووجه حمادي الاتهامات الى الادارة الامريكية بقوله «ان الادارة الامريكية مدفوعة بتأثير من المؤسسة الصهيونية الى إرتكاب المزيد من الحماقات، بعد أن حاصرت الرئيس الامريكي بيل كلينتون بالفضائح لضمان سكوته وإنصياعه لها في فترة رئاسته الثانية».

وشن حمادي في مقالته حملة ضد الادارة الامريكية وتصريحات أولبرايت أمام مجلس الامن، واستشهد بدراسة لمعهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى وصفها "بالتحريضية" وتقول «ان سلام الشرق الاوسط وأمنه لن يتحققا الا بممارسة الحكومة الامريكية ضغوطا أقوى على شعب العراق، وعدم رفع الحصار عنه والتدخل في شؤونه الداخلية».

وحسب الدراسة التي إستند حمادي اليها فإن موضوع «رفع الحصار عن العراق أمر مرفوض ... وان برنامج إنتاج الاسلحة المحظورة في العراق سوف يستمر الى ما لا نهاية».

وقال حمادي ان «المؤسسة الصهيونية ترى العراق في تقديراتها ليس دولة مواجهة تقابل الوجود الصهيوني جغرافيا مثل الدول العربية المحيطة، بل انه إختط لنفسه رؤية ومنهجا جعله على طرفي نقيض مع الفكر الصهيوني الذي يقود الان أمركة العالم وتهويد القدس».

ووصف لغة التصريحات هذه بانها «وقحة .. ولا تحترم أعضاء مجلس الأمن الدولي»، وتابع «لكن الصحيح ايضا ان لغة الوقاحة دليل الفشل والعجز والنرفزة»، معربا عن اعتقاده ان «هذا المنهج الصهيوني العاجز سيدفع الادارة الامريكية الى ارتكاب حماقات جديدة، أو الى عرقلة رفع الحصار عن العراق على أقل تقدير».

واشار وزير الاعلام العراقي الى ان الادارة الامريكية التي اختارت بتأثير من المؤسسة الصهيونية، طريق المجابهة بدلا من طريق الحوار مع العراق، وهو الطريق الحضاري لحل المشاكل بين الدول، فانه «لن يؤدي بها الا الى المزيد من الاخفاقات»، مؤكدا ان العراق «سيخرج من الامتحان الاقوى والاصبر والاكبر في وسط واقع عربي ليس فيه من قيم الامة شيء». ❁

قوس قزح

حافظ الشيخ

البحرين

العرب والعراق في ضوء جديد او المنطق الذي اضمحل جداً

في الحلقة الاحدث من البرنامج الاسبوعي المثير والرائع "الاتجاه المعاكس"، الذي يقدمه الدكتور فيصل القاسم من قناة "الجزيرة" الاخبارية الفضائية القطرية، كانت المناقشة عديمة التكافؤ، على صعيد شخصي محض، بين الاستاذ عبد الباري عطوان، بطلاقة لسانه وطاقته الاقناعية الكبيرة واستشهاداته الناطقة ومرجعياته الاحصائية والرقمية الصلبة، وبين احمد الجار الله الذي ظهر متلعثماً وعديم القدرة على الاقناع وذا منطق دفاعي واعتذاري متقطع وبليغ الضعف.

هذا بمعايير الاداء الشخصي المحض.

ولكن الذي يبدو مؤكداً كذلك هو ان هنالك منطقاً برمته بشان العلاقات العربية والخليجية مع العراق وخصوصاً بشان استمرار حالة الحصار، قد فقد اهم مقوماته وادوات لسانه، وقد بلغ طوراً من التفسخ والتساقط بحيث ان اي جدل جاد صار اليوم كفيلاً بنسفه كاملاً في اليم نسفاً!

في اختصار شديد انه قد صار من غير المقنع ومن غير النافع اليوم الزعم بان معاقبة نظام الحكم العراقي يمكن، اخلاقياً وانسانياً وعملياً، تحقيقها عن طريق الامعان في مسايرة السياسات الامريكية العدوانية، وبالتالي الامعان في تجويع جمهور الشعب العراقي ومضاعفة اوجاعه وتقتيل اطفاله هكذا واذلاله عنوة ومصادرة حاضره واقتطاع مستقبله واعادته الى الوراء عقوداً عديدة في معيشته وصحته وتعليمه وعموم عافيته وسعادته.

اما مسالة سقوط النظام الحاكم بفعل العقوبات، وبفعل اشاعة البؤس بين جمهور الشعب العراقي، فتلك ايضاً نظرية اذا هي لم تتهافت الآن، ويثبت بطلانها، وتفرغ من قدرتها على الاقناع، فانها اذن لمشكوك فيها اصلاً، ومن حيث اساسها، وما كانت في كل السنوات الست الاخيرة قائمة ابتداء الا على اقدام من الطين الطري الغزير.

غير ان الذي يلح في هذه اللحظة بالذات على اعادة تعريف العلاقة العربية والخليجية مع العراق في مبعدة عن مواصفات وتوقعات السياسة الامريكية العدوانية هو الحاصل من تطورات من ناحية الصراع العربي الصهيوني، وهي تطورات تستدعي تضامناً عربياً طازجاً وجامعاً، ليست سوى علامة من علامات البؤس هي الدعوة الى استثناء الجمهورية العراقية منه او استبعادها عنه.

هنا ليس من الصعب ملاحظة ان هذا هو جوهر الرأيين الرسميين المصري والسوري في هذا الامر، وهما رايان من الصعب التقليل من قيمتهما قومياً، فضلاً عن ان هذا ايضاً هو جوهر الراي العام العريض في جميع الوطن العربي واقليم الخليج. ❁

عضو في المكتب السياسي والشورى في الحركة الاسلامية في السودان للسبيل:

حكمات: المرأة السودانية اعادت دور الصحابيات في ساحة المعركة

انجازات عظيمة للسودانية داخل البلاد وخارجها

رغم كل الصعوبات وصلت المرأة للوزارة والبرلمان

السبيل - جلنار فهيم

السيدة حكمات سيد احمد، شخصية نسائية سودانية مخضرمة، شاركت في البرلمان السوداني خلال عهد النميري وفي المجلس الوطني الانتقالي في حكومة الانقاذ الوطني، وهي عضوة في المكتب السياسي والشورى في الحركة الاسلامية في السودان.

للسيدة حكمات عدة مشاركات سياسية وعالمية مختلفة، وكانت احد المشاركين في اعداد مناهج اللغة العربية في وزارة التربية والتعليم السعودية.

«السبيل» التقت السيدة حكمات اثناء تواجدها في الاردن للعلاج وحاورتها حول دور المرأة السودانية المسلمة في التصدي للعدوان الغاشم على بلادها، وما انجزته خلال وجودها في الحكم كوزيرة والصعوبات التي تواجهها ممن حولها للوصول الى مركز مرموق لخدمة بلدها.

■ كانت الحركة الاسلامية في السودان مواكبة لحركة التحرر من المستعمر منذ البداية حتى وصلت الى حكومة الانقاذ الوطني، اين كان دور المرأة السودانية المسلمة خلال تلك الفترة؟

- كان وجود المرأة السودانية داخل الحركة الاسلامية منذ البداية، لكن العدد كان قليلاً نوعاً ما، وذلك بسبب قوة التيار الشيوعي انذاك، وقد ووجه هذا التيار من قبل الاخوات المسلمات بقوة، وزادت قوتهن بعد انتشار التعليم والجامعات في السودان.

■ انخراط المرأة المسلمة في مجتمعها السوداني ادى الى احداث تغييرات كبيرة، سواء على مستوى مجتمعها المحلي او الخارجي، فكيف كانت انجازاتها تلك؟

- استطاعت المرأة السودانية المسلمة احداث تغييرات كبيرة في مجتمعها، ومن اكثر الملامح وضوحاً، تغير الشارع السوداني فبعد ان كان في سفور كامل، اصبح من اكثر المجتمعات تمسكاً بالحجاب، كما اقبل عدد كبير من النساء على دراسة القران الكريم وحفظه، اضافة الى مساعدتها للاقتصاد السوداني، بمجهودها ومقدراتها الفنة في انتاج بعض الاشياء من الثروات المحلية لايجاد بدائل عن المستورد.

اما عن انجازها داخل البرلمان السوداني، فقد استطاعت تحقيق الكثير لمجتمعها، فقد وقفت ضد ارتفاع الاسعار المذهل، والمطالبة بفتح جميع ابواب الوظائف للمرأة السودانية، اضافة الى تحقيق انجاز جديد حول قضية تملك الاراضي للمرأة، فقد قرر منح قطعة ارض لاية امرأة عملت في جهاز الدولة لمدة ٢٠ سنة.

هذا من ناحية الانجاز الداخلي، اما عن الانجاز الخارجي فقد استطاعت المرأة السودانية، اقامة بعض الاتصالات مع الحركات الاسلامية في بعض الدول الاسلامية والعربية، والعمل على تبادل الخبرات فيما بينها. وكان اخر انجاز استطعنا تحقيقه ايجاد اتحاد نسائي عالمي يضم عدداً كبيراً جداً من الدول الاسلامية

■ بعد مرور عدة سنوات على تولي بعض النساء السودانيات عدة حقائب وزارية، الى اي مدى كان تأثير المرأة السودانية المسلمة في وزارتها؟

- هي تتمر اكثر من غيرها، لانها ذات توجه، فالمرأة الاخرى لا تملك توجهاً واضحاً، فكل شيء ينطلق من الفكر، فان وجد الفكر اثر وهيمن على كل شيء، ولاخواتنا في الوزارات الاثر الكبير والواضح للجميع.

■ هل واجهت المراة المسلمة في السودان الرفض وعدم تقبل المجتمع لها، حينما خاضت المعركة البرلمانية والسياسية؟

- الحقيقة ان هذه اشياء التخلص منها صعب، فمثلاً نحن عندنا نوع في الترشيح يدخل ضمن دوائر جغرافية، وهذه صعوبة في الترشيح للبرلمان، حيث لا زالت عقلية الرجل في بعض المناطق تجعله، يرفض ان تمثله امراة في البرلمان، لكن هناك كثير من المناطق الاخرى تغيرت فيها هذه النظرة للمراة، والدليل ان هناك امراة في البرلمان فازت في الدائرة الجغرافية، والدائرة هذه تعني، مساحة جغرافية كبيرة جداً، وهذا يعتبر انتصاراً كبيراً للمراة في السودان

■ تواجه السودان الان هجمة شرسة من قبل الغرب والصهيونية تعمل على اضعافها وانهاء الحكم الاسلامي فيها، كيف عملت المراة السودانية للوقوف ضد هذه الهجمات المستعرة؟

- في السابق كانت المراة السودانية، تخشى نزول ابنها او زوجها الى ساحة المعركة، لكن الان اصبحت تعيد سيرة الصحابيات في الجهاد، وتدفع بابنائها الى ساحة المعركة، دون تردد، واعتقد ان هذا من اهم التغييرات التي احدثتها الحركة الاسلامية في السودان، كما ان المراة السودانية باتت تشارك في الجهاد وسقي الجرحى والدفاع الشعبي، حيث انخرطت المراة في الحركة الاسلامية اولاً، ثم تبعتها باقي النساء فهي تتدرب الان على كل انواع الاسلحة، وتذهب الى مختلف مناطق السودان سواء في الغرب او في الجنوب.

وفي الحقيقة، ان المراة المسلمة السودانية، عملت على تشجيع المجتمع السوداني، لقبول هذا التغيير فقد استطاعت توظيف الناحية الاعلامية، التوظيف الجيد والمفيد لصالح مجتمعها، حتى اصبحت اغاني الاطفال اغاني جهادية بدلاً من الاغاني العاطفية

اما من ناحية التبرعات، فقد تبرعت المراة السودانية، بالحلي والذهب، وعملت على انجاز مشاريع مختلفة لجمع التبرعات مثل «مشروع قنطار ذهب» «ومشروع جبل ذهب»

■ كيف تنظر المراة السودانية الى اللهاث المتسارع نحو اليهود، بما يسمى بعملية السلام؟

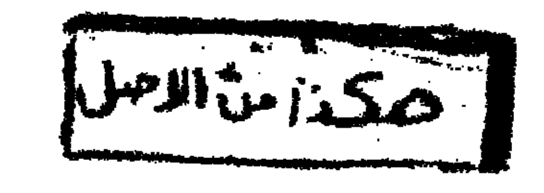
- اذا كان هناك سلام عادل وشامل، دون ظلم احد، فليكن هذا السلام، اما اذا كان هذا السلام واسرائيل ما زالت تجثم على اراضي عربية واسلامية، فهذا يعتبر ظلماً واجحافاً بحق المسلمين والعرب. ونحن نرى ان لكل المسلمين الحق في ردة الفعل التي يرونها، ما دامت اراضيهم ومقدساتهم تحت سيطرة اليهود

■ من خلال تعاملك متعدد المجالات مع المراة الاردنية، كيف ترين انجازاتها الحالية؟

- المراة الاردنية الان، لها بدايات حميدة وطيبة، ونتمنى لها ان تتوسع في عملها، حتى تكون ممثلة في جميع الاجهزة، كما نتمنى ان يصل للحركة الاسلامية مرشحات في الجهاز التشريعي، واعتقد ان العيب يكمن في نقص القيادات الاسلامية النسائية، فيجب ان تتدرج المراة في الحركة الاسلامية حتى تشارك في كافة اجهزتها المختلفة واظن ان هذه المسؤولية تقع على عاتق الدول التي تقدمت فيها الحركات الاسلامية، فالى الان لا يوجد هناك اتحاد نسوي عام يجمعنا، حيث نتبادل التجارب والخبرات. ونستطيع بذلك التاثير على اخواتنا الاخريات

■ نرى ان نشاطك واسع ومتعدد، فكيف استطعت التوفيق مابين نشاطك الخارجي ومسؤولياتك داخل اسرتك؟

- الفضل يعود لزوجي. فقد كان يساعدني كثيراً في تربية الابناء، وفي عملي ايضاً. فكثيراً ما كان يوجه لي النصح والارشاد في اية مشكلة اواجهها، او تواجهها اخواتي من الحركة في عملهن. حتى سمي بنصير النساء، واعتقد ان الزواج من نفس الفكر والسلوك يساعد كثيراً على تخطي كافة العقبات التي ستواجهه سواء الزوج او الزوجة. ❁



السبيل
العدد (١٧٤) – السنة الرابعة – الثلاثاء ١ – ٧ نيسان ١٩٩٧م

أرض الإسراء

فرج شلهوب

الغراب الامريكي والصفقة الخاسرة

لـم يـأت روس -فـي جولتـه الاخيرة- ليـقـول لنتنيـاهـو ان قـراره بالاستيطان في ابو غنيم، هو الذي فجر الصراع في المنطقة، بل ليقول -وكما جاء على لسان مضيفيه من الاسرائيليين- انه ليس ثمة ربط بين وقف البناء في ابو غنيم، وضـرورة وقف اعـمـال العنف من جانب الفلسطينيين!!

فهذه -كما يرى السيد الامريكي- لم تستجر تلك. هذا اذا تجاوزنا عن وصف الاولى -على استحياء- بالبناء في ابو غنيم، والثانية «اعمال عنف» دون خجل.

ليس هذا فحسب، فالراعي الامريكي الامين(!!) لم يغفل عن ان يعرض صفقة جديدة، فالزمن -كما يبدو- زمن الصفقات.. تماماً مثلما هو زمن الخديعة، التي يكتشفها المفاوض الفلسطيني دائماً -للاسف- بعد فوات الاوان.

وصفقة روس التي يعرضها هذه المرة، ليست «فزورة» يجهل حلها الاغبياء، بل انها من الوضوح بحيث لا تحتاج الى تفسير، وتتلخص في ان يوقف الفلسطينيون -هكذا وعلى بلاطة- «اعمال العنف» ليس هذا فحسب، بل وان تستجيب السلطة، وبدون مداورة، لشروط نتنياهو الستة، القاضية بقمع المقاومة الفلسطينية، واعتقال ابناء حماس.. وجمع السلاح الفلسطيني، واثبات حسن النية تجاه الاحتلال، حتى وهو يتآمر على الحق الفلسطيني، ويدير ظهره لكل صوت يدعوه للتريث.. قليلاً. مقابل ماذا؟! لا احد يعلم.

وروس، فيما يعرض، لا يمزح مع السلطة، ولا يجاملها، بل هو يذكر وفي اقتضاب، ان ادارته ستكون في وارد مراجعة مجمل المساعدات المالية التي كانت تنوي تقديمها للسلطة، اذا لم تتجاوب، هذه الاخيرة، مع المقترحات الامريكية.

.. اما البناء في ابو غنيم.. اما الطغيان والتجاوز الذي تمارسه حكومة نتنياهو. فامر لا يستحق من روس وادارته سوى بضع كلمة، لحلفاءه الاسرائيليين، بان لا تحرجوا الادارة الامريكية، باتخاذ اجراءات من جانب واحد. وليفهم الاريب ما يشاء، مما يقوله روس العظيم (!!)

انها المهزلة. فـ «روس» لم يتحرك، ولم يكلف نفسه وادارته، اتخاذ اي اجراء، حين كان نتنياهو وحده يصول ويجول، ويبصق في وجه العالم، وهو ينتهك ابسط الحقوق الفلسطينية. ولم يفطن للمجيء الى هنا، الا بعد ان مارس بعض ابناء الشعب الفلسطيني.. بعضاً من ارائهم.. في مقاومة الاحتلال. وافهام نتنياهو وحكومة الاحتلال، ان عملية تل ابيب، ليست سوى البداية، قبل ان يضيفوا وبلسان واضح مبين، «ان تعودوا نعد».. ولن تكون العاقبة الا للمتقين.

انها المهزلة.. ان لا يفهم الغراب الامريكي، مغزى الرسالة الصحيحة للمقاومة، والموقف الصحيح للشعب الفلسطيني، فالصفقة قد تمضي، لكن المقاومة من المؤكد انها لن تصمت، طالما ان نتنياهو يصر على تدنيس القدس. وفي كل الاحوال ليست السلطة، هي العنوان الذي يملك وقف المقاومة، حتى وان اجتهدت في ذلك.

فالمقاومة لم تنشأ من فراغ، بل وجود الاحتلال وممارساته البشعة هي التي تغذيها وتنفخ فيها الروح كلما خبت، او تنازعها المبطلون.

لقد كان الاولى بالزائر الامريكي، بدل ان يعرض سخف ادارته، ان يعتذر للشعب الفلسطيني، الذي تنتهك حقوقه، عن الفيتو الامريكي، والموقف الامريكي المتحيز للاحتلال.

فذاكرة الشعوب لا تنسى، والقهر لا يدوم ●

بوصلة «حماس» هي الاهم الان؟!

الحلول الوسط تُبقي القدس على سكة التهويد والاستيطان

كتب: احمد عبد العزيز

يقول مسؤول فلسطيني كبير، زار عمان مؤخراً، ان السلطة الفلسطينية، تبنت على الاغلب برنامجاً تصعيدياً ضد السياسات والممارسات الاسرائيلية الاخيرة في القدس المحتلة، وان هذا البرنامج يشتمل الى جانب مواصلة التحركات الدبلوماسية على الصعيدين العربي والدولي، تصعيداً جماهيرياً «سلمياً!!» يبلغ ذروته بحلول ذكرى يوم الارض/ الاقصى التي صادفت يوم الاحد الماضي (٣/٣٠).

كلام المسؤول الفلسطيني، لا يقدم بطبيعة الحال، تفسيراً واضحاً لما يعنيه التصعيد الجماهيري «السلمي» بالنسبة للسلطة الفلسطينية، وهل يتضمن ذلك موافقتها او دعمها او سكوتها عن اعمال المواجهة والانتفاضة الشعبية التي تشهدها مدن الضفة الغربية، وبالاخص مدن الخليل وبيت لحم وبيت ساحور ورام الله ومحيط القدس منذ ايام؟

سلوك افراد الشرطة الفلسطينية خلال هذه المواجهات ضد جنود الاحتلال، يقدم جزءاً مهماً من الاجابة على هذا السؤال. فالسلطة من جانبها لم تعط اشارة البدء بفعاليات المواجهة والانتفاضة الشعبية، مثلما تفاجأت ايضاً بالعملية الاستشهادية في تل ابيب، وهي «اي السلطة» بدون شك، لا تريد ان ينسب اليها ذلك، خصوصاً في ضوء تزايد الاتهامات الاسرائيلية لعرفات بأنه اعطى الضوء الاخضر لـ «حماس» لاستئناف عملياتها الاستشهادية.

من هنا فان نزول افراد الشرطة الفلسطينية بدون اسلحة الى الشوارع والحواجز التي شهدت صدامات ومواجهات بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، وتقليص تواجدهم بأسلوب ملحوظ في المناطق التي شهدت انفجار الغضب الفلسطيني. اضافة الى عدم جديتهم في منع هذه الصدامات والمواجهات بالقوة، يدل بوضوح على ان السلطة الفلسطينية لا تريد وضع حد لاعمال الانتفاضة الشعبية. لكنها في الوقت ذاته لا تريد ان تكرر ما حدث في انتفاضة النفق عندما استخدم بعض افراد الشرطة اسلحتهم ضد جنود الاحتلال، لان ذلك من شأنه ان يقطع الخيط الضعيف بين عرفات وواشنطن التي هددته بأسلوب حاسم بعدم تكرار ما حدث في انتفاضة النفق في ايلول (سبتمبر) من العام الماضي.

موقف السلطة الفلسطينية هذا، والذي ينسحب على رفض السلطة ايضاً للانصياع لمطالب نتنياهو الامنية في اعقاب عملية تل ابيب الاستشهادية، يعكس التزام السلطة عملياً بخيار التهدئة مع خشية واضحة من انفلات زمام الامور من يدها في حالة اقدامها على الاستجابة لمطالب نتنياهو بقمع الغضب الفلسطيني واعتقال نشطاء حركة «حماس». خصوصاً بعد ان حظيت عملية حماس الاخيرة في تل ابيب بنسبة تأييد عالية جداً في اوساط الشارع الفلسطيني، الذي اشارت استطلاعات الرأي ان ٧٠٪ منه يؤيدون العمليات الاستشهادية في هذه الظروف.

والحقيقة المهمة التي ينبغي التوقف عندها في هذا السياق، هي ان الصدامات والمواجهات او الانتفاضة الشعبية الى جانب العمليات العسكرية والاستشهادية كانت دائماً من اكثر عوامل الضغط تأثيراً وفعالية على الحكومات والجمهور الاسرائيلي، بصرف النظر عن اللون والاتجاه الذي تمثله هذه الحكومات، والحكومة الاسرائيلية الحالية تقع حتماً ضمن دائرة التأثر بهذا النوع من الضغوط، بدليل الارتفاع الملحوظ في اجراءات واحتياطات الترقب والحذر الاسرائيلية، وقد رافق هذه الاجراءات تصاعد موجة جديدة من الهلع والذعر في اوساط الاسرائيليين، الذين باتوا يدركون ان تجنب الصعود الى الحافلات لم يعد اجراءً احتياطياً كافياً لحمايتهم من عمليات «حماس»، لكن المشكلة كمنت دائماً في اساءة استثمار الضغط الذي تتعرض له تل ابيب تحت وطأة اعمال المقاومة الشعبية والعسكرية ضد الاحتلال منذ انطلقت مسيرة المفاوضات في واشنطن وحتى الان، حيث جرت العادة ان يتخلى المفاوض الفلسطيني او السلطة الفلسطينية عن ورقة الضغط هذه بدون مقابل، او بمقابل زهيد جداً، لتعود موازين القوى الى حالتها السابقة من الاخلال لصالح الاسرائيليين وبالتالي التوصل الى تسوية «وسط!!» تكون على حساب الفلسطينيين وحقوقهم بالكامل، والنهاية المأساوية لازمة النفق بالتخلي عن المطالبة باغلاقه بل وترحيله الى طي النسيان خير شاهد على ذلك.

وعلى الرغم من فشل الجهود الدبلوماسية وأخرها زيارة روس للمنطقة في التوصل الى حل للازمة التي فجرها القرار الاسرائيلي بالاستيطان فوق جبل ابو غنيم، الا ان الموقف الفلسطيني والمواقف العربية عموماً، لا تزال مشوبة بالكثير من التردد، ومنذرة بالمزيد من عدم الاطمئنان بدليل النتائج المتواضعة التي اسفرت عنها اجتماعات منظمة المؤتمر الاسلامي ولجنة القدس ومجلس الجامعة العربية على هذا الصعيد.

والاهم من ذلك استمرار هذه المواقف في التعويل على الموقف والوساطة الامريكية، برغم الانحياز السافر الذي تعاملت به واشنطن مع القضية برمتها، خصوصاً ان الشبهات حول الموقف الامريكي مرشحة للتزايد في الفترة القادمة ومن ذلك تراجع سلام الشرق الاوسط على اجندة الادارة الثانية لكلينتون ولعل التأخير المتعمد لزيارة اولبرايت للمنطقة يدعم هذا الاستنتاج، وبالتالي ابقاء سلام الشرق الاوسط رهن الفريق الامريكي ذي الاغلبية اليهودية الكاسحة في الخارجية ومجلس الامن القومي والبيت الابيض، وهذا كله يؤكد ان اية تسوية وسط للازمة في سياق هذه المعطيات، تتضمن حتماً استمرار ما يحدث في القدس من استيطان وتهويد.

ازمة التسوية الحالية لا تبدو شاذة، وهي بالتأكيد ليست وليدة ازمة ابو غنيم وحدها، وانما هي نتاج المرحلة الحرجة بالنسبة للاسرائيليين والفلسطينيين، على ابواب بدء مفاوضات الوضع الدائم بما تحويه أجندتها من قضايا حساسة ومصيرية للطرفين، وتصاعد الحديث حول الحاجة الى حكومة وطنية لانجاز هذا الحل.

ويصب في ذات الاتجاه اقتراح نتنياهو بالقفز عن ما تبقى من المرحلة الانتقالية والشروع مباشرة في بحث التسوية النهائية.

وفي كل الاحوال، فان تواصل المقاومة الشعبية وتصاعدها، وحدوث عمليات جديدة، يبقى المتغير الوحيد المؤهل لعرقلة اية حلول وسط على طريقة صفقات اوسلو المعهودة، لكن تحول السلطة الى اسكات صوت المقاومة الشعبية وضرب وملاحقة «حماس» ونشطاء المقاومة الاسلامية، من شأنه ان يبقي القدس على سكة التهويد، والاستيطان الاسرائيلي وهنا تكمن خطورة اي حل وسط مرشح للازمة، وبذا يبقى الرهان الحقيقي على الشعب الفلسطيني وعمليات «حماس»، التي ثبت ان بوصلتها لم تتحول الى ايدي السلطة، وهي البوصلة الاهم الان. ●

مفرقعات الشرطة الاسرائيلية تثير الفزع في صفوف الإسرائيليين

تسببت الشرطة الاسرائيلية في حالة ذعر وفزع شديدين بين سكان تل ابيب عندما استخدم افراد منها المفرقعات والالعاب النارية في احتفال اقاموه بمناسبة "يوم الشرطي" في الساحة الرئيسة وسط المدينة.

وقالت مصادر صحفية ان اعداداً كبيرة من سكان المدينة التي تخيم عليها اجواء من الرعب والتوتر البالغ منذ العملية الاستشهادية الأخيرة، والتحذيرات حول هجمات جديدة محتملة امطروا مراكز الاتصالات الطارئة في الشرطة بوابل من المكالمات التليفونية عبروا فيها عن فزعهم وقلقهم مستفسرين عن اصوات انفجار وصفارات انذار مفاجئة انطلقت قبل لحظات في محيط الميدان الرئيس المعروف باسم "ساحة رابين" وسط المدينة. ●

"حماس" تدعو لانتفاضة شاملة والغاء الاتفاقات مع الاحتلال

دعت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" الى تصعيد المواجهات الشعبية ضد جنود الاحتلال الصهيوني لتشمل كل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. وطالب بيان لحركة "حماس" وزع في الاراضي الفلسطينية المحتلة بالغاء اي اتفاقات وقعت مع اسرائيل.

وقال البيان «ان الدبلوماسية المستندة الى حسن نوايا العدو والرعاية الامريكية لمسيرة خمسة اعوام على التسوية السلمية لم تصنع سلاما ولم تستعد حقوقا، بل عززت المأزق الفلسطيني».

وقال بيان حركة "حماس" «اننا في حركة "حماس" ندعو شعبنا وكل القوى الاسلامية والعربية والفلسطينية الى اطلاق رصاصة "الرحمة" على عملية تسوية تحتضر وتوحيد الجهود في مقاومة العدو ومخططاته الاجرامية».

وطالبت "حماس" اجهزة السلطة الامنية «التوقف عن محاولات كبح جماح الثورة الشعبية التي باتت المخرج الرئيس من المأزق الراهن الذي وصلت اليه القضية الفلسطينية، وقطع الاتصالات الاستخبارية مع العدو».

واضاف ان هذه المسيرة الدبلوماسية والتي أدت الى توقيع اتفاق الحكم الذاتي بين منظمة التحرير واسرائيل عام ١٩٩٣ «عززت المأزق الفلسطيني، ووضعت الشعب على حافة صدام داخلي، وأوشكت على هدر كل منجزات الشعب التي حققها بالثورة والصمود في وجه العدو».

ودعا البيان السلطة الى «الكف عن ملاحقة الشرفاء المخلصين من ابناء الشعب الفلسطيني والتوقف عن مطاردة الدكتور ابراهيم المقادمة» الذي تنسب له قيادة خلايا "عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ "حماس".

وأشارت حركة "حماس" التي تعارض اتفاقات الحكم الذاتي الى انه «اذا كان مقتل بضعة اسرائيليين (في تل ابيب) كافيا لوقف المحادثات السياسية، فمن باب أولى وقف المحادثات نهائيا عندما تصبح القدس هي الضحية، وتصبح حقوق شعبنا تحت رحمة الجلاد الصهيوني». ●

بسبب التوتر الأمني:

تراجع السياحة في الكيان الصهيوني

قالت مصادر اسرائيلية تعمل في قطاع السياحة ان الأوضاع الامنية الصعبة واجواء العنف والتوتر الشديد التي تخيم على اسرائيل والاراضي الفلسطينية ادت الى تراجع ملموس في السياحة الوافدة، في حين سجل اقبال متزايد من جانب الاسرائيليين على السفر لقضاء اجازات في الخارج.

وقال رئيس اتحاد وكلاء السياحة والسفر الاسرائيلي موسيق بريكمان انه بينما ادى الوضع الامني الراهن الذي تمر به الدولة العبرية الى ظاهرة واسعة من الغاء الحجوزات من جانب مجموعات سياح اجانب لشهري نيسان (ابريل) وايار (مايو) المقبلين سجل اقبال منقطع النظير من جانب اسرائيليين يرغبون بقضاء عطلة عيد الفصح اليهودي الذي يصادف في النصف الثاني من نيسان (ابريل) المقبل في دول اجنبية في الخارج.

واوضح المسؤول الاسرائيلي ان المعطيات المتوفرة تشير الى ان ما لا يقل عن ٢٠٠ الف اسرائيلي خططوا لقضاء عطلة العيد اليهودي الشهر المقبل في الخارج، وقال ان هناك طلبات حجز للسفر الى الخارج على نحو هائل وغير مسبوق بالمقارنة مع سنوات مسابقة، مشيرا الى ان الظاهرة اللافتة للنظر في حجوزات الاسرائيليين للسفر الى الخارج خلال عطلة عيد الفصح لهذا العام هي كون الحجوزات تشمل عائلات بأكملها وليس على مستوى افراد.

وقالت مصادر احدى شركات السفر الكبرى في اسرائيل ان جميع رحلات الشركة للخارج للشهر المقبل اصبحت محجوزة، وأن الشركة قررت وقف حملة الدعاية لرحلاتها. ●

الشهيد كمال كحيل في ذكرى استشهاده الثانية

قتل العقيد مينتز.. وباع ذهب زوجته ليشتري سلاحاً للمقاومة



ليس رثاءً لكمال، واي كلام يغطي عظمة الشموخ الذي كنت يا ابا محمد، والعطاء الذي اعطيت، والحياة التي عشت. وماذا عسانا ان نقول لاطفال وفتيان غزة والشاطئ وجباليا والزيتون؟ وما تنفع الكلمات؟!

يكفي كمال كحيل فخراً انه طرد الخوف من عقله وقلبه، وحمل بندقيته الى حيث يجب ان توجه متحدياً الكيان الصهيوني بآلته الحربية واجهزة مخابراته وقمعه، ويكفيه فخراً ان الله سبحانه وتعالى حقق امنيته التي كان يرددها «كل مناي ان استشهد على ارض فلسطين». فهنيئاً له الشهادة بعد ان اقض مضاجع العدو ولقن جنوده وعملاءه دروساً قاسية عبر سلسلة طويلة من العمليات والهجمات البطولية والجريئة.

لقد تصدرت صورة الشهيد قائمة المجاهدين المطلوبين المعلقة في غرفة عمليات جهاز الامن العام «الشاباك» باعتباره رقم (١) في قائمة المطلوبين الخطيرين جداً في قطاع غزة الى جانب صورة المهندس يحيى عياش.

ولد الشهيد كمال اسماعيل كحيل في حي الرمال بمدينة غزة عام ١٩٦١. وكان الابن الرابع لاسرة فقيرة، الامر الذي اضطره الى ترك مقاعد الدراسة في الصف الثالث الاعدادي لمساعدة والده في المخبز الصغير الذي يملكه في حي الصبرة قبل ان يتحول للعمل في مهنة السمكرة في داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

كان من اوائل الذين لبوا نداء الانتفاضة المباركة حيث تحمل مسؤولية جهاز الاحداث التابع لحركة حماس في حي الرمال ليشارك بفعالية ملحوظة في كل المواجهات والمصادمات التي خاضتها جماهير شعبنا ضد قوات الاحتلال الصهيوني، وفي هذا المجال يقول احد اصدقائه المقربين «في اكثر من مواجهة كنا نرى كمال والرصاص يخترق جسده ونعتقد انه استشهد واصيب وبعد ذلك نجد ان السويتر مليء بالثقوب غير ان جسده لم يصب بأذى، لقد كان جاهزاً دائما لاي امر رغم كل التزاماته، وكان يختار اخطر المناطق لينفذ فيها فعاليات الحركة».

تعرض الشهيد اكثر من مرة للاعتقال والتعذيب والضرب الوحشي من قبل مجرمي الوحدات الخاصة والمخابرات الصهيونية، وفي احدى المرات اصيب برضوض وكدمات في الراس وفتق في المعدة مما استدعى تحويله الى المستشفى حيث قضى عدة شهور بسبب ذلك، ورغم هذا، كان الشهيد القسامي يخرج في كل مرة اصلب ارادة واكثر اصراراً على مواصلة الجهاد في سبيل الله من اجل تحرير فلسطين.

التحق الشهيد القائد بكتائب الشهيد عزالدين القسام عام ١٩٩١ وعمل مع مجموعة النصيرات التي ضمت الشهيدين طارق دخان وياسر الحسنات حيث شكل الثلاثة واحدة من اخطر المجموعات القسامية التي نفذت عدة عمليات عسكرية ضد جيش الاحتلال. وبعد استشهاد طارق دخان، واصل شهيدنا العمل مع ياسر الحسنات في منطقة قطاع غزة.

انقطع اتصال كمال مع مجموعته اثر استشهاد ياسر الحسنات في حي الصبرة (١٩٩٢/٥/٢٤)، وعلى الرغم من ذلك الا انه لم يتوقف عن العمل حيث بدأ بتشكيل مجموعة جديدة استطاع ان يوفر لها بعض الاسلحة باذلاً ماله في سبيل دعم الجهاد ولم تتوان زوجته عن بيع ذهبها لهذا الغرض.

• لم يستمر انقطاع الاتصال القصري سوى فترة قصيرة، عاد بعدها الشهيد الى نشاطه الجهادي، ولموقعه في اطار المجموعات السرية لكتائب الشهيد عز الدين القسام، اذ لم يكن اسم الشهيد معروفاً لدى اجهزة المخابرات الصهيونية.

وقد فشلت قوات الاحتلال والوحدات الخاصة، اكثر من مرة في اعتقاله، لانه وقبل ان تكشف علاقته بالكتائب بسنة ونصف، اختار ان يعيش حياة المطاردين. مما اضطر جيش الاحتلال الصهيوني لاتباع اسلوب الضغط العنيف على اهل كمال كحيل وعائلته في محاولة لمعرفة مكانه وفي كل مرة يتعرض منزل الشهيد للمداهمة، يقوم جنود الجيش والمستعربين بتحطيم الاثاث واستفزاز المتواجدين واهانتهم دون مراعاة للسن او الظروف الصحية.

شارك الشهيد القائد في عدد كبير من عمليات نصب الكمائن والهجمات الخاطفة ضد جنود الاحتلال، ومن ابرز العمليات التي شارك في تنفيذها وكبدت قوات العدو خسائر فادحة:

١ – عملية مصلحة السجون (١٩٩٣/٩/١٢): استهدفت حافلة عسكرية كبيرة تستخدمها مصلحة السجون كانت تمر في منطقة الشيخ عجلين.

٢ – عملية الانطلاقة السادسة (١٩٩٣/١٢/١٤): استهدفت دوريات الاحتلال على الطريق الشرقي من حي الشجاعية بمدينة غزة، واسفرت عن مقتل واصابة ثلاثة من جنود الاحتلال.

٣ – عملية الشهيد عماد عقل (١٩٩٣/١٢/٢٤): استهدفت سيارة جيب قيادة كانت تعبر شارع النصر واسفرت عن مصرع مئير ميتس قائد الوحدات الخاصة في قطاع غزة وضابط اخر برتبة رائد بالاضافة الى اصابة جنديين بجروح خطيرة.

٤ – عملية طارق ابو عرفة وراغب عابدين (١٩٩٤/٨/١٤): استهدفت دوريتين للاحتلال وبشكل متتابع وفي اقل من عشر ساعات.

٥ – عملية راية حماس (١٩٩٤/١١/١٩): استهدفت الهجوم على برج المراقبة لجيش الاحتلال عند مفترق نتساريم شرقي مدينة غزة واسفرت عن مقتل ضباط صف صهيوني. وتقول الاستخبارات الصهيونية ان الشهيد كمال كحيل شارك ايضاً في قتل ما لا يقل عن عشرين عميلاً لجهاز «الشاباك» الى جانب عمله في انتقاء وتجنيد مجاهدين لتنفيذ عمليات عسكرية ضد قوات الاحتلال، ووصفته بأنه من اخطر المطلوبين لجهاز الشاباك.

عرضت عليه كتائب الشهيد عزالدين القسام مغادرة قطاع غزة بعد مطاردته بحوالي اربعة شهور نظراً للضغط الهائل الذي كان يتعرض له الشهيد من قبل المخابرات الصهيونية وعملائها الا ان رده الوحيد كان دائماً: «الجهاد في فلسطين هو هدفي من المطاردة ولن اخرج ابداً حتى النصر او الشهادة».

بعد دخول السلطة تعرض الشهيد القائد للملاحقة والمطاردة من قبل الشرطة الفلسطينية التي لم تتوان عن مداهمة منزله وتفتيشه في محاولات فاشلة لاستكمال ما عجزت عنه قوات الاحتلال الصهيوني.

وهو متزوج واب لثمانية اطفال (ثلاثة اولاد وخمس بنات).

وتتشابك مخططات الظلام مع خبراء القتل الدنيء من بقايا سلطة الحكم الهزيل التي تجثم على صدر قطاع العز والكرامة، لتتسج خيوط مؤامرة النيل من مجاهد نذر نفسه وماله للجهاد في سبيل الله. لتكتمل مؤامرة نسف مقر الشهيد في حي الشيخ رضوان يوم ١٩٩٥/٤/٢م.

رحم الله كمال كحيل، وحاتم حسان وبلال الدعسي وسعيد الدعسي شهداء المجزرة –المؤامرة في حي الشيخ رضوان واعظم الله اجر المجاهدين في كتائب الشهيد عز الدين القسام، نبض الشعب الفلسطيني وعنوان صموده وجهاده. ●



القوات الاسرائيلية تقتحم معتقل مجدو بالذخيرة الحية والمعتقلون يصعدون خطواتهم الاحتجاجية

اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي معتقل مجدو العسكري حيث استخدمت العنف الشديد ضد المعتقلين الاداريين الفلسطينيين مما ادى الى وقوع العشرات من الجرحى.

الجنود الاسرائيليين استخدموا في عملية الاقتحام –بحسب شهود عيان– القنابل المسيلة للدموع وقنابل الصوت والاعيرة المطاطية وخراطيم الماء الساخن مما ادى الى الحاق اضرار فادحة في ممتلكات الشخصية للمعتقلين. جاء ذلك بعد ان قامت مجموعة من المعتقلين باحراق احد الابراج الخشبية على مقربة من بوابة القسم الاداري قسم (٤–٧) في اعقاب صدور اوامر بتجديد مدة الاعتقال الاداري لخمسة من زملائهم دون اي مبرر.

هذا ويذكر ان المعتقلين عندما ارادوا التعبير عن شجبهم لاجراءات تجديد الاعتقال لزملائهم عبر اطلاق هتافات تندد بسياسة الاعتقال الاداري، هرعت قوات كبيرة من افراد الشرطة وحرس الحدود العسكرية مدججة بالاسلحة وخراطيم المياه الساخنة باتجاه المعتقلين العزل الذين استخدموا قطع الصابون للرد على هجوم القوات العسكرية، ودارت اشتباكات عنيفة سقط خلالها العشرات من المعتقلين جرحى.

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، بل ان جنود الاحتلال وعند قيامهم بنقل المصابين الى عيادة السجن اوسعوهم شتماً وضرباً، شارك فيه حتى الاطباء الاسرائيليين الذين يفترض ان يقدموا العلاج للمصابين، الامر الذي ادى الى اعادة الجرحى الى اقسامهم وهم يعانون من اصابات اضافية.

وذكرت مصادر حقوقية ان الاشتباكات استمرت حوالي ٧ ساعات واوقعت اصابات طالت العشرات من المعتقلين كما وقعت اضرار مادية واحتراق العديد من الخيام ومئات الصحف والكتب والمصاحف والملابس الخاصة والاف الشواقل العائدة للمعتقلين.

وفي بيان اصدره المعتقلون الاداريون في سجن مجدو، طالبوا جميع الشرفاء والاحرار الوقوف الى جانبهم ومساندتهم في خطواتهم الاحتجاجية من اجل تحقيق مطالبهم العادلة. حيث اوضحوا في بيانهم ان احتجاجهم على الاجراء المشتمل على التمديد التعسفي للاعتقال الاداري، سنة بعد سنة، هو بداية لخطوات تصعيدية ضمن سلسلة خطوات احتجاجية اخرى، وما حدث اشارة تحذيرية لما يمكن ان يحصل لاحقاً لذا فانهم يدعون الجميع للوقوف والتضامن معهم حتى يتم وقف التعسف الذي يمارسه الاحتلال فيما يسميه الاعتقال الاداري. ۞

حماس تحصد نتائج انتخابات العاملين في جامعة النجاح

فازت القائمة المدعومة من التيار الاسلامي في انتخابات نقابة العاملين في كبرى الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، وقد حصلت قائمة "الاصلاح" (الاسلامية) التي ضمت سبع مرشحين على ٥ مقاعد من اصل ٩ في جامعة النجاح الوطنية في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية.

وضمت اسماء الفائزين من القائمة كلا من الاساتذة الجامعيين سمير ابو عيشة وماهر ابو زنط وزيد قمحية وناصر الدين الشاعر وحافظ شاهين. في حين فازت كتلة "جامعة النجاح الوطنية" بالمقاعد الاربعة الاخرى.

يشار الى انه شارك في عملية الاقتراع من طاقم العاملين في الجامعة ما نسبته ٨٨،٦ في المائة من اصل ٣٩٧ موظفا يحق لهم التصويت في هذه الانتخابات. من ناحية ثانية فازت الكتلة الاسلامية في معهد الهندسة والتكنولوجيا "البوليتكنيك" في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية بجميع مقاعد مجلس اتحاد الطلبة.

وقد اجريت في الجامعة نفسها بالاضافة الى ذلك انتخابات المؤتمر الطلابي للجامعة، حيث حصل الاسلاميون على ١٩ مقعدا من اصل ٣٢ مقعدا فيه، في حين حصلت "كتلة شهداء الاقصى" (فتح) على ١٢ مقعدا. ۞

وتتقدم في انتخابات نقابة المهندسين في الضفة الغربية

اظهرت نتائج الانتخابات التي جرت يوم الخميس الماضي لانتخاب مكاتب نقابة المهندسين في مدن الضفة الغرية عن فوز قائمة منظمة التحرير «فتح والجبهة الشعبية وحزب الشعب» بالمقاعد الاربعة لمكتب النقابة «مركز القدس» بينما تمكنت القائمة الاسلامية من انتزاع الفوز في رئاسة مكتب الخليل ونابلس الى جانب ازدياد عدد اعضاء القائمة الذين فازوا بعضوية المكاتب.

وبلغ عدد الذين لهم حق الاقتراح حوالي اربعة الاف مهندس، في حين بلغت نسبة المقترعين ٥٢٪ فقط مما يظهر حجم التراجع في التصويت. وحصلت قائمة المنظمة على ٥٦٪ من الاصوات مقسمة على النحو التالي: ٣٠٪ فتح و ١٦٪ لفصائل اليسار و ١٤٪ للمستقلين، واما قائمة حماس فحصلت على ٤٠٪ من الاصوات نها ٣٥٪ اصوات مباشرة و ٥٪ من اصوات المستقلين.

واما بالنسبة للمؤتمر العام ١٠١ مقعداً، فقد حصلت قائمة حركة حماس على ٢٨ مقعداً وقائمة المنظمة (فتح وحلفائها من اليمين واليسار) على ٧٣ مقعداً. في حين كانت النتيجة السابقة (١٥ لحماس و ٨٦ لفتح واليسار). ۞

الأردن الأكثر احتمالاً لاستقباله

شروط أمريكية مجحفة للإفراج عن د. أبو مرزوق

اكدت مصادر مقربة من الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" ان تسليم الزعيم السياسي الفلسطيني للكيان الصهيوني اصبح «غير وارد في هذه الظروف». وقال مصدر وثيق الاطلاع على صلة بمجريات قضية ابو مرزوق ان المسؤولين الامريكيين يبحثون حاليا صيغة لترحيله الى دولة عربية يعتقد ان تكون الاردن على الارجح.

واضاف المصدر «ان المسؤولين المرافقين للملك حسين في زيارته الحالية للولايات المتحدة يجرون مباحثات مع المسؤولين في واشنطن للتوصل الى صيغة مرضية للطرفين بشأن ترحيل ابو مرزوق الى الاردن».

ومن المعروف ان مهلة الستين يوما التي بدأت في الـ ٢٨ من شهر كانون ثاني (يناير) الماضي بعد سحب الدكتور ابو مرزوق استئنافه، والتي ينص القانون الامريكي على وجوب اتخاذ قرار بشأن التسليم خلالها قد انتهت يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٢٨.

وعلل ابو مرزوق سحبه للاستئناف باعتقاده عدم نزاهة القضاء الامريكي وعدالته في التعامل مع قضيته، معربا عن رغبته في «وضع قضية تسليمه لاسرائيل في اطارها السياسي الصحيح بدلا من اضفاء شرعية قضائية عليها».

هذا ويُذكر ان السلطات الامريكية كانت وجهت للدكتور ابو مرزوق في البداية تهمة مخالفة قوانين الهجرة في الولايات المتحدة، الا ان المحامين تمكنوا من تفنيد الادعاء قبل ان تتقدم الحكومة الاسرائيلية برئاسة رئيس الوزراء السابق اسحق رابين بطلب لتسليمه اليها بتهمة وقوفه خلف عمليات عسكرية قام بها الجناح العسكري لـ "حماس".

ولكن الحكومة الاسرائيلية الحالية بقيادة بنيامين نتنياهو ابدت عدم رغبتها في تسلم ابو مرزوق ومحاكمته على اراضيها.

ويقول المصدر نفسه ان فكرة ترحيل السيد ابو مرزوق الى اليمن التي طرحت سابقا ألغيت، في حين ابدت الحكومة المصرية تحفظها على الشروط التي وضعتها الادارة الامريكية خلال زيارة الرئيس حسني مبارك الاخيرة الى واشنطن بشأن ترحيل ابو مرزوق الى مصر.

ويقول المصدر ان هيئة محامي ابو مرزوق والتي ابرز اعضائها البروفيسور شريف بسيوني (شيكاغو) والمحامي مايكل كنيدي (نيويورك) تجري اتصالات شفهية غير رسمية مع المسؤولين في وزارة العدل الامريكية لضمان تامين شروط عادلة لترحيل ابو مرزوق «ولكن ليست هناك حتى الآن شروط واضحة او محددة رسميا».

وردا على سؤال حول الشروط التي قد يتم فرضها على الدكتور ابو مرزوق او مطالبة السلطات الاردنية الالتزام بها في كيفية سماحها له بالاقامة على اراضيها قال المصدر ان هذه الشروط لم تتضح بعد بشكلها النهائي. لكن من الواضح أن المسؤولين الأردنيين لا يحبذون التجاوب مع الشروط الأمريكية، التي هي في اغلبها شروط مجحفة، وتتنافى مع أبسط حقوق الإنسان.

وبيّن المصدر ان الحكومة الاردنية ترغب في ان تكون الشروط منسجمة مع قوانينها والنهج الديمقراطي التي تتبعه في ادارة الشؤون الداخلية.

وكان ابو مرزوق اكد في مقابلات صحفية عديدة عدم وجود صلة له بأي عمليات عسكرية تقوم بها كتائب "عز الدين القسام" الجناح العسكري لحركة "حماس"، مؤكدا ان الحركة تعمل بطريقة لامركزية حيث يتحرك المكتب السياسي الذي كان يقوده في المجال السياسي فقط في حين يتمتع الجناح العسكري للحركة باستقلالية تامة.

وذكر المصدر ان هناك حديثا يدور حول محاولة الادارة الامريكية فرض شروط تحد من حرية حركة الدكتور ابو مرزوق بعد ترحيله الى الاردن بحيث لا يُسمح له بزيارة بعض الدول العربية والاسلامية المتهمة بـ "دعم الارهاب" من وجهة نظر الولايات المتحدة، وتضم قائمة الدول التي تدعم الارهاب في وزارة الخارجية الامريكية دولا مثل ليبيا وايران والسودان والعراق.

كما ان السلطات الاردنية ما زالت ترفض على ما يبدو شكلا معينا من اشكال الرقابة على الدكتور ابو مرزوق في مقر اقامته او تحديد اتصالاته ومكان سكنه.

ومن المتوقع كذلك ان تبحث الشروط الامريكية قضية نوع جواز السفر الذي سيحمله ابو مرزوق ومصير بطاقة الاقامة الدائمة "غرين كارد" التي يحملها في الولايات المتحدة.

هذا ويلاحظ ان وسائل الاعلام الامريكية عادت مجددا الى الحديث عن قضية ابو مرزوق بعد ركود طويل، حيث نشرت بعض الصحف من بينها صحيفة /نيويورك تايمز/ مقالات حول الصيغ المطروحة لحل المشكلة. كما يتوقع ان تبث شبكة التلفزة الامريكية "سي ان ان" مقابلة معه من سجنه في مانهاتن بنيويورك. ۞

أبو مرزوق: واشنطن تريد ترحيلي بشروط

واشنطن – قدس برس

اكد الدكتور موسى أبو مرزوق رئيس المكتب السياسي السابق لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" المحتجز حاليا في احد السجون الأمريكية، ان الادارة الأمريكية تريد حل مشكلتها عن طريق ترحيله الى دولة في منطقة الشرق الأوسط.

وقال أبو مرزوق في مقابلة أجرتها معه شبكة التلفزة الأمريكية "سي ان ان" داخل سجنه ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي الـ "اف بي اي" يواصل مشاوراته مع مصر والأردن ومحاميه لحل هذه المشكلة. وكان أبو مرزوق قد اعتقل في مطار جون كنيدي في مدينة نيويورك في الـ ٢٥ من شهر تموز (يوليو) عام ١٩٩٥بتهمة تراس المكتب السياسي لحركة "حماس" وتحريض مقاومي الحركة على شن هجمات انتحارية ضد أهداف اسرائيلية. وأكد أبو مرزوق أن واشنطن تريد ترحيله الى دولة تحت شروط وهي الحد من انشطته ووضعه تحت الاقامة الجبرية، مشيرا الى أن الدول المعنية رفضت تلك الشروط.

وقال المتحدث الفلسطيني أن «السلطات الأردنية رحّبت بترحيلي الى عمّان دون أية شروط وكذلك الحال بالنسبة لمصر الأمر الذي ترفضه واشنطن».

من ناحية ثانية، اكد أبو مرزوق معارضته لأعمال العنف لكنه رفض ادانة هجمات حركة "حماس" الانتحارية ضد الاسرائيليين في الوقت الذي يُقتل فيه الفلسطينيين في الشوارع على أيدي جنود الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين، وتابع « ان الحلول السلمية لمعالجة حالة الاحباط التي يعيشها الشعب الفلسطيني غير ناجعة »، مشيرا الى انه من الطبيعي أن يلجأ الفلسطينيون الى النضال ومحاربة العدو، في ظل عدم تحقيق متطلباتهم وحل مشاكلهم. ۞

بعد شهر من خروجه من سجون الاحتلال

المهندس اسماعيل ابو شنب نقيباً للمهندسين في قطاع غزة



السبيل – خاص

اظهرت نتائج الانتخابات التي جرت في قطاع غزة يوم الجمعة الماضي لانتخاب نقيب واعضاء مجلس نقابة المهندسين الفلسطينيين في قطاع غزة فوز المهندس اسماعيل ابو شنب بمنصب النقيب بعد ان احرز ٧٤٩ صوتاً في مقابل ٥٤٧ صوتاً لمرشح حركة فتح المهندس سعيد خرما، وجاء المرشح المستقل القريب من الجبهة الشعبية في المرتبة الثالثة بعد ان احرز ١٠١ صوتاً فقط.

وحصدت قائمة «ائتلاف فلسطين» المؤيدة لحركة حماس ثمانية مقاعد تاركة ثلاثة مقاعد لحركة فتح، وعلى صعيد الانتخابات للجان الفرعية فقد فازت قائمة «ائتلاف فلسطين» برئاسة منطقة غزة ورفح والمعسكرات الوسطى بينما فازت كتلة حركة فتح برئاسة لجنة المنطقة الشمالية فقط.

وبحسب اشارة مراقبين محايدين، فان النتيجة السابقة تمثل انقلاباً ديمقراطياً في نقابة المهندسين الفلسطينيين في قطاع غزة، ويُعد انتخاب المهندس اسماعيل ابو شنب الذي خرج منذ شهر واحد فقط من سجون الاحتلال بعد ان قضى نحو تسع سنوات بتهمة ترؤسه لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قطاع غزة مؤشراً واضحاً على حجم التأييد الذي تلقاه الحركة ورموزها القيادية.

فمن ناحية نقابية يعد المهندس ابو شنب ذا تاريخ نقابي عريق، فهو احد المؤسسين الاوائل لنقابة المهندسين بقطاع غزة وتولى منصب النقيب عام ١٩٨٠، وقام بجهود واضحة في خدمة المهندس الفلسطيني في جميع المجالات وعلى كل المستويات، كما تولى المهندس ابو شنب رئاسة اول لجنة لتنظيم العمل الهندسي والمكاتب الهندسية وساهم باعداد الدراسات الخاصة بها.

ويعد المهندس اسماعيل ابو شنب شخصية نقابية قوية يتوقع منها ان تعطي حقوق المهندسين اولوية ومنح المهندس الفلسطيني دوراً اكبر في البناء والعطاء. والى جانب الخبرة النقابية يعد المهندس ابو شنب مناضلاً معطاءً تميز بالجرأة والقوة والحكمة، وقد سبق ان اختاره الشيخ احمد ياسين لقيادة حركة حماس في عام ١٩٨٨حيث استمر في عطائه وتضحياته حتى نهاية عام ١٩٨٩. وفي المعتقل مثل ابو شنب المهندس في كوكبة المجاهدين والمناضلين للاحتلال الصهيوني الغاشم، الامر الذي دفع بمجمل ادارة نقابة المهندسين لاختياره عضواً فخرياً، بمجلس النقابة طيلة فترة اعتقاله في سجون الاحتلال.

اما بالنسبة لقائمة «ائتلاف فلسطين» التي اكتسحت مقاعد الهيئة الادارية للنقابة، فقد ضمت كفاءات نضالية واكاديمية ومهنية وادارية ناجحة ومتميزة، وهي الصفات التي اهلت اعضاء القائمة للفوز على قائمة حركة فتح التي ضمت رموزاً مسؤولة في السلطة الفلسطينية والتي استهدف وضعها في القائمة محاولة الضغط على المهندسين واستمالتهم للتصويت لقائمة فتح، حيث كان من بين مرشحي حركة فتح مدير عام مكتب ياسر عرفات ومدير التخطيط في سلطة الطاقة ورئيس لجنة التنظيم المركزية في وزارة الحكم المحلي ومدير دائرة تخطيط الطرق والمواصلات في نفس الوزارة ومدير مركز التدريب المهني في وكالة الغوث ومدير ادارة المشاريع في قطاع غزة ووكيل ومستشار وزير الاسكان ومدير دائرة الانشاءات والمباني ورئيس قسم جمعيات الاسكان في وزارة الاسكان، والذين لم يحالف اغلبهم النجاح في الانتخابات الاخيرة. ۞

المؤسسة الصهيونية تفتح النار على الحركة الاسلامية

موشيه كتساف: يجب استخدام كل الوسائل لاحباط جهود الخط الذي يمثله رائد صلاح

«انه يشكل خطراً كبيراً على اسرائيل وامنها واستقرارها» هذا ما قاله وزير الامن الداخلي الاسرائيلي «افيغدور كهلاني» عن الشيخ «رائد صلاح» رئيس بلدية ام الفحم واحد قادة الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر في مداخلة في الكنيست الاسرائيلي.

تعليقات كهلاني هذه جاءت كعلامة تصعيد في الحملة التي تشنها الدولة العبرية ضد الحركة الاسلامية بشكل عام وانشطة الشيخ رائد صلاح بشكل خاص والتي بلغت اوجها في اعقاب المظاهرة العارمة التي نظمتها الحركة الاسلامية في مدينة الناصرة الاسبوع الماضي، احتجاجاً على الاستيطان في «جبل ابو غنيم» فحسب عضو الكنيست «روفين رفلين» القيادي البارز في الليكود، فان الحركة الاسلامية بزعامة رائد صلاح هي التي تحمل لواء العداء للحلم الصهيوني، وهي التي غدت تشكل صمام الامان لبقاء الحس الوطني والديني لعرب ارض اسرائيل».

ويصب رفلين جام غضبه على الشيخ رائد صلاح وعلى الحركة الاسلامية قائلاً «ان حركة تحتوي على مثل هذا الرجل يجب ان تخرج من نطاق القانون فوراً، فلا يعقل ان نمهد الطريق لخراب بيتنا» ولعل الشعرة التي قصمت ظهر البعير بالنسبة للكيان الصهيوني هو ما قام به الشيخ رائد صلاح في الكشف عن وجود انفاق جديدة يتم حفرها حالياً تحت المسجد الاقصى، وقيام الشيخ باستدعاء اطقم اعلامية محلية وعالمية لمعاينة اعمال الحفر عن قرب بعد ان عرض خرائط دقيقة لكل ما يحدث اسفل المسجد الاقصى، وبلغ الغضب «بايهود اولمرت» رئيس ما يعرف «ببلدية القدس» ان دعا الى تقديمه للمحاكمة لانه وفي معرض فضحه للخطط الاسرائيلية قدم وثائق تاريخية تثبت ان ما يعرف «بحائط المبكى» الذي يعتبره اليهود اقدس اماكنهم المقدسة هو في الحقيقة جزء لا يتجزأ من المسجد الاقصى ويحسب ما قاله يهود اولمرت «ان الامر لو تعلق برائد صلاح فلن يجعل لنا مكاناً في ارض اسرائيل بأسرها».

ظاهرة جديدة

يرى البروفيسور «شلومو كينان» المحاضر في جامعة حيفا والمختص بدراسة الحركة الاسلامية ان رائد صلاح يمثل ظاهرة جديدة بحد ذاتها في المجتمع العربي الاسرائيلي، فالشيخ الشاب –كما يقول كينان– يمثل عقلية جديدة ونمط تعامل لخر يختلف عن باقي قادة العمل الجماهيري في عرب الـ ٤٨، فالرجل يحرص على بناء اقوى الاواصر مع ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، وتشهد الانتفاضة انه اول من سن فتح باب التبرعات للفقراء الفلسطينيين في الضفة والقطاع من دون اعتبار لانتماءاتهم الفكرية، كما انه ساهم مع اخوانه وعلى راسهم الشيخ «كمال الخطيب» في بناء «دور كفالة اليتيم» التي تتولى كفالة الاف الايتام في الضفة الغربية وقطاع غزة، ويصل –كينان– الى استنتاج ان الحركة الاسلامية داخل الخط الاخضر قد خلقت نموذجاً جديداً من التضامن الوطني والديني بين فلسطينيي الخط الاخضر واخوانهم في الضفة والقطاع، وفي نفس الوقت، كما يقول الصحفي «روني جلعاد» فان رائد صلاح هو الذي يتصدر قيادات عرب اسرائيل في حملات المحافظة على المساجد والمقابر والمقامات الاسلامية الاثرية التي تقع في مناطق ذات اغلبية يهودية، ويسجل للشيخ رائد انه هو الذي قام بمساعدة المئات من ابناء الحركة الاسلامية في ترميم مسجد «الامام علي» المحاذي لضاحية «نوف يام» الساحلية اليهودية بعد ان كان يستخدم كحظيرة لخيول تتبع سكان الضاحية، كما ان معسكرات العمل التطوعي التي اقامتها الحركة الاسلامية اخذت على عاتقها ترميم عشرات المساجد في يافا وبئر السبع واللد والرملة، كما ان الشيخ رائد هو الذي دعا ابناء الحركة الاسلامية للتضامن مع ابناء قريتي «اقرث وبرعم» المسيحيتين اللتين تم مصادرة اراضيهما في العام ٩٢ مما شكل مفاجأة طيبة لدى سكان القرية من الموارنة الفلسطينيين. وبين هذا وذاك –يرى جال تديا– الضابط السابق في الاستخبارات الاسرائيلية ان هناك نضجاً واضحاً ومسؤولية في تصرفات رائد صلاح، فهو يعرف ما يسمح به القانون، ويحاول ان يستنفذ بكل طاقته لخدمة اهدافه ومبادئه بصورة تدعو للدهشة والاعجاب..

يرى الوزير الاسرائيلي «موشيه كتساف» ضرورة استخدام كافة الوسائل لاحباط جهود الحركة الاسلامية والخط الذي يمثله رائد صلاح بالذات، اما عضو الكنيست «رعنان كوهين» من حزب العمل والذي يكن عداءً خاصاً للحركة الاسلامية فيركز على ضرورة تعزيز الخط الذي يمثله الشيخ عبد الله نمر درويش كخط معتدل وبدا واضحاً ان هناك محاولة لاحداث شرخ في اوساط الحركة الاسلامية بعد ان قرر الشيخ رائد صلاح وعدد اخر من رجالات الحركة الاسلامية رفض خوض الانتخابات للكنيست الاخيرة، والتركيز على اجراء اللقاءات الصحفية والتلفزيونية مع الشيخ عبدالله نمر درويش وتقديمه ممثلاً للتيار الاسلامي مع ان استطلاعاً للرأي العام في اوساط «السكان العرب في مناطق الـ ٤٨) جرى الشهر الماضي بين ان اغلبية عرب الخط الاخضر قد خاب ظنهم من عدم قدرة اعضاء الكنيست العرب على مساعدة جماهيرهم ومنتخبيهم حيث ان تحالف العمل والليكود قام لاحباط اي اقتراح يهدف الى رفع المعاناة عنهم، كما انه حتى اولئك من بين ابناء الحركة الاسلامية الذين صوتوا للكنيست يعتبرون الشيخ رائد مثالاً للاخلاص والتفاني في خدمة اهداف الحركة الاسلامية كما يؤمن بها جميع ابناء الحركة الاسلامية» هذا ماقاله الصحفي يوسف جينو، وهناك تواطؤ بين الشرطة والمستوى السياسي في «اسرائيل» لضرب رائد صلاح والخط الذي يمثله، ففي اواخر العام الماضي كشف مواطن من «ام الفحم» النقاب عن مؤامرة تحيكها الشرطة ضد الشيخ رائد، حيث طلب قائد كبير في الشرطة من هذا المواطن ان يفتري على الشيخ رائد من اجل تشويه صورته، لكن هذا الرجل ابلغ الشيخ رائد بالمؤامرة وانقلب السحر على الساحر، ولعل ما يمكن ان نوجز به وصف الحقد الذي تكنه الدولة العبرية لرائد صلاح ان تساءل رئيس كتلة الليكود في الكنيست «ميخائيل ايتان» متى يتوقف هذا القلب عن النبض. ۞

الشيخ رائد صلاح داخل احد الانفاق تحت المسجد الاقصى

مع القرآن
د. صلاح الخالدي

وصفة علاجية قرآنية

نتفق جميعاً على ان القران شفاء وعلاج ودواء، بالمفهوم الواسع الشامل للشفاء والعلاج، ونتفق على ان امراض الناس في زماننا كثيرة، ونعني بها الامراض المعنوية، وليست المادية، امراض المسلمين في قلوبهم وارواحهم، في نفوسهم ومشاعرهم، في افكارهم وتصوراتهم، في نظراتهم واهتماماتهم، في موازينهم وتحليلاتهم، وهذه الامراض مستعصية على الحل، لانه لا حل ولا علاج لها الا بالقران.

ونقدم ما يلي «وصفة علاجية قرانية» كتبها احد «الاطباء» القرانيين الماهرين، وقدمها علاجاً ناجعاً لمن يصابون بامراض خطيرة، وهم كثيرون في زماننا!

هذا الطبيب القراني هو الامام «جعفر بن محمد الصادق» رضي الله عنه، وهذه الوصفة القرانية في قوله: عجبت لمن ابتلي باربع، كيف يغفل عن اربع:

١ – عجبت لمن خاف، كيف لا يفزع الى قوله سبحانه «حسبنا الله ونعم الوكيل» فاني سمعت الله يقول بعقبها «فانقلبوا بنعمة من الله وفضل، لم يمسسهم سوء» (سورة ال عمران: ١٧٣–١٧٤)

٢ – وعجبت لمن اغتم، كيف لا يفزع الى قوله تعالى: «لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين» فاني سمعت الله يقول بعقبها «فاستجبنا له، فنجيناه من الغم، وكذلك ننجي المؤمنين» (سورة الانبياء: ٨٧–٨٨).

٣ – وعجبت لمن مكر به، كيف لا يفزع الى قوله سبحانه: «وافوض امري الى الله، ان الله بصير بالعباد» فاني سمعت الله يقول بعقبها «فوقاه الله سيئات ما مكروا» (سورة غافر: ٤٤–٤٥)

٤ – وعجبت لمن اراد الدنيا وزينتها، كيف لا يفزع الى قوله سبحانه «ما شاء الله، لا قوة الا بالله» فاني سمعت الله يقول بعقبها «فعسى ربي ان يؤتين خيراً من جنتك» (سورة الكهف: ٣٩–٤٠)

لقد لاحظ الامام جعفر الصادق السياق القراني المعجز الذي وردت فيه الايات السابقة، وامعن النظر فيه، واحسن تدبره، ووقف على الثمرة العملية التي تقدمها الايات وقدمها «وصفة علاجية قرانية» يحتاجها المسلم في كل زمان ومكان.

واعتقد اننا بحاجة ماسة الى حسن استعمال تلك الوصفة العلاجية القرانية التي اتحفنا بها جعفر الصادق رحمه الله.

فكم من مسلمي هذا العصر من يمر بفترات متتابعة من الخوف والفزع والهلع؟ وهو بحاجة شديدة الى ازالة خوفه وفزعه، والعلاج في البند الاول المذكور اعلاه.

وكم من مسلمي هذا العصر من يعاني من الهم والغم والضيق والاكتئاب وعلاج هذا القراني في البند الثاني.

وكم من مسلمي هذا العصر من يعيش المكائد والمؤامرات والفتن والمضايقات، والايذاءات والتهديدات، وعلاج هذا القراني في البند الثالث.

وكم من مسلمي هذا العصر من هو معجب بالدنيا وزخارفها وزينتها ومتاعها، ناس للاخرة ونعيمها، وعلاجه القراني في البند الرابع.

انها وصفة علاجية قرانية ضرورية لكل واحد منا، تقدم لنا اربعة علاجات قرانية قاطعة، تشفي من اربعة امراض خطيرة ويحتاج كل واحد الى كلام خاص في الحلقات القادمة ان شاء الله. ۞

هكذا من الاصل

هموم عربية

ماجد أبو دياك

صحوة جماهيرية عربية اطلقها مشروع ابو غنيم

في الاراضي الفلسطينية المحتلة انتفاضة متصاعدة وشهداء وجرحى يسقطون يومياً دفاعاً عن القدس وعروبتها، وفي مصر مظاهرات صاخبة في جامعتي القاهرة والاسكندرية ومسيرات احتجاجية في الشوارع على السياسة الصهيونية، وفي الاردن مسيرة جماهيرية حاشدة في ذكرى معركة الكرامة تعلن رفضها لاتفاقيات التسوية وتطالب بوقف العلاقات والتطبيع مع العدو الصهيوني. وفي سوريا مسيرات جماهيرية مؤيدة لمقاومة الاحتلال ورافضة لمشروع التسوية، وفي الخليج العربي شهدت دولة الامارات مسيرة احتجاجية على الاستيطان في ابو غنيم، وفي الكويت حيث المعارضة الاسلامية القوية يحرق الطلبة العلم الاسرائيلي في جامعة الكويت ويعلنون رفضهم للتسوية وللاجراءات الصهيونية في القدس، ولا تزال ردود الفعل والتحركات الشعبية مستمرة ومتواصلة.

هذه التحركات الشعبية تعبر بوضوح عن الرفض الشعبي لمشروع التسوية القائمة، وتؤكد ان هذه الامة رغم المصائب والملمات التي حاقت بها، ورغم محاولات التدجين والترويض التي تعرضت لها بهدف القبول بالمشروع الصهيوني – الامريكي لم تنجح، وان حالة السبات والهدوء التي مرت بها هذه الامة بعد ازمة الخليج ونتائجها المدمرة، هي في طريقها الى الانتهاء، واذا كانت التسوية السياسية قد اوجدت واقعاً على الارض وتقدمت كثيراً في مجال التطبيق العملي، فانها لم تفلح في التقدم باتجاه تحصيل العرب على الحد الادنى من حقوقهم كما لم تنجح في تغيير حقيقة الاحتلال واهدافه واطماعه!

ان التحرك الجماهيري العربي عشية البناء الاستيطاني في ابو غنيم لا يعني ان الجماهير العربية تحتفظ بمكانة خاصة للقدس في قلوبها فقط، ولكن هذه التحركات هي ايضاً تعبير واضح عن رفض مشروع التسوية، وتزايد وتراكم عوامل الاحباط من مشروع التسوية، فالامر ليس كما يحاول اصحاب برنامج التسوية ترويجه من ان العالم العربي يريد من الصهاينة الالتزام بما وقعوه من اتفاقيات وتنفيذه تنفيذاً وثيقاً، اذ لا يكاد يمر يوم الا ويؤكد الصهاينة انهم لا يعيرون الحقوق العربية اية اهمية، وانهم ليسوا معنيين الا بالهيمنة والسيطرة الاقتصادية والسياسية على المنطقة!

ما يجري الان على الساحة العربية، يدعو للتفاؤل ويبعث على المزيد من الامل في تجاوز حالة اليأس والاحباط التي مرت بها هذه المنطقة باتجاه العمل الايجابي والبناء والدفع باتجاه تصليب المواقف الرسمية العربية التي اكتفت حتى الان بالدعوة الى تجميد وتعليق العلاقات الدبلوماسية مع الصهاينة!!

ولكن الخوف.. كل الخوف ان يتم اللجوء الى تنفيس هذه الصحوة عبر ايجاد حلول تخرج المحتل من ورطته وتؤدي الى اجهاض المطالبات الجماهيرية بوقف عملية التسوية وتبني خيار الوحدة والتنسيق عربياً ودعم برنامج المقاومة ومع ذلك فنحن مطمئنون الى تزايد الوعي عربياً بحقيقة التسوية الظالمة، ومقتنعون بقدرة هذه الامة في مواجهة المشروع الصهيوني، طال الزمن او قصر! ◉

اليهود وحرب الاسقاط القذرة

السبيل تحاور احد اعضاء جهاز التحقيق مع العملاء: (٧)

شعارنا.. الاستئصال او الانتهاء عن خيانة الشعب

عبد الله معتصم – فلسطين

حرصاً من السبيل على استكمال حلقات موضوع الاسقاط من مختلف جوانبه، وبعد ان قمنا بتقديم نماذج لعمليات اسقاط واجراء مقابلة مع احد العملاء التائبين، ارتأينا ان تأتي هذه الحلقة من الموضوع، على صورة مقابلة مع احد فرسان المقاومة الذين قاموا باجراء عمليات التحقيق مع العديد من العملاء، فكان «لمراسل السبيل» هذا اللقاء الذي يوضح كيف تتم عملية كشف العميل ومحاسبته؟!

■ نرحب بكم على صفحات السبيل راجين ان تقدموا لنا ما يفيد ويزيد من وعي القراء والجماهير العربية والمسلمة على مستوى الوطن والخارج.

– بارك الله فيكم على جهودكم الخيرة المساهمة في فضح ممارسات الاحتلال الذي اكتوى شعبنا بنار ظلمه وتجرع الاحرار قهره وتنكيله على يد الجنود والمارقين، وباعوا انفسهم للشيطان الصهيوني ورضوا بأن يكونوا مع الدنية والرذيلة واستحبوا الدناءة على العفة والطهارة ليكون خنجراً مسموماً في جنب وخاصرة الامة يستهدف القلب الجهادي المناضل ولكن هيهات هيهات ان يصيبوا منه مقتلاً.

■ ما هو الهدف من قيامكم داخل السجن قبل الافراج عنكم باعتماد اسلوب التحقيق مع العملاء والمتعاونين الخونة مع الاحتلال؟

– اولاً يجب ان يعلم قومنا اننا لا نقوم بذلك حباً في التعذيب وانتزاع الاعترافات او الظهور والزعامة او الانتقام، بقدر ما هو غاية نبيلة في انقاذ ما يمكن انقاذه من الضحايا او من اراد العودة لصف شعبه، وثانياً نريد الاستمرار بالمواجهة والحرب ضد عدونا لنكشف اساليبه الخسيسة والدنيئة في اختراق صفوف شعبنا المرابط ونعلمه اننا لسنا غافلين وبامكاننا مواجهة اساليبه الرخيصة وحماية صفنا من العملاء.

■ ما هي طبيعة الوجود الكمي للعملاء والمتعاونين؟

– ان وجود الخونة والمندسين في صفوف شعبنا امر واقع لا يستطيع احد ان ينكره، وان اثرهم لا يتعدى في حقيقته وقيمته الغبار والاوساخ التي تعلق على الجسم الطاهر.

■ ماذا حققتم من هذه الحملات؟

– ان حملات التطهير وجهت ضربات مؤلمة لرأس الافعى المتسللة للبيت في جنح الظلام كان عنوانها كشف الاوكار، ومن ثمارها نجاح عمليات التطهير وسد جحور العملاء والمتساقطين، ومن افرازاتها تسليم عشرات العملاء انفسهم لادارات السجون او الهرب الى اوكار الشاباك داخل الكيان الصهيوني، ورغم ذلك لابد ان اؤكد اننا عقدنا العزم وشمرنا عن ساعد الجد عن اعلاننا الحرب ضد الشاباك وعملائهم خاصة المصرّين على استمرار خيانتهم ضد شعبنا، وسيدفعون الثمن الباهظ لاستهتارهم وتلاعبهم، ثم انه لم يرق للخفافيش النجاح فشنوا حملة مضادة تمثلت بمحاولات التشويه والتشويش واثارة الخواطر وبث الاشاعات والتشكيك في مصداقية العمل والقائمين عليه مستخدمين ما استطاعوا من وسائل الاعلام وكل الامكانيات المادية التي وفرتها لهم المخابرات الصهيونية بالاضافة لملاحقتهم للعاملين والمخلصين من المجاهدين في هذا المجال، ودفع الخونة للاعتداء عليهم وعلى اهلهم او زج العشرات في السجون لفترات طويلة، ونشر البيانات المزورة ومحاولة قذف الشرفاء بالخيانة تحت اسماء وهمية ككتائب الوعد الاسلامي والمغاوير «ناهيك عن الضغط والتحريض لاجهزة السلطة الفلسطينية من اجل ملاحقة هذا العمل وشل حركته».

■ على ماذا تعتمدون في حربكم ضد العملاء واسيادهم؟

– اننا في مواجهة الخطر الداهم المستهدف لقطاعات الشعب نفوض امرنا الى الله اولاً ونثق بوعي ابناء شعبنا والتفافهم حول ضميرهم الحي ثانياً، وسيبقى شعارنا ضد العملاء ومصاصي الدماء: «الاستئصال ان لم ينتهوا».

■ كيف تتداولون عملية المراقبة واعتراف المشبوه؟

– تكون هناك بدايات معينة كاعتراف عملاء آخرين او علامات شبهة من خلال التصرفات والعلاقات وتبدأ عملية المراقبة حتى تصل الى مرحلة فتح الملف ودائرة الشبهة الحقيقية، وتوجه الاسئلة بكل ذكاء وانسانية دون اعتماد العنف، وعند الاصرار على الصمت في ظل وجود حالات مؤكدة تدين العميل او المشبوه، يستخدم عنف جسدي بسيط او متوسط وتجري بحقه اساليب الحرمان والمقاطعة والمراقبة مع اعطاء ادلة للتهم، وغالباً ما ينهار المشبوه ويدلي باعترافات رهيبة، وكثيراً ما اعترف عملاء، وانتهى الامر بالاصلاح والعلاج وليس العقاب؛ خاصة للضحايا الجهلة. وللعلم هناك لدينا اجهزة ولجان تتابع الحالة كلجنة الفتوى ولجنة فحص الملف.

■ ما مصير عائلات الضحايا؟

– نعم ان هناك ضحايا، لكن العملاء لابد لهم ان ينالوا العقاب حتى يرتدعوا ولا يفكروا بالعودة الى طريق الخيانة وتاريخنا الامني يشهد لنا باننا تسترنا على اناس جاءونا دون تحقيق فصارحونا وعادوا الى طريق الرشد. ◉

تهريب مخدرات، واختلاس اموال، وزنا محارم

فضائح الحاخامات في الكيان الصهيوني ما تزال مستمرة

كتب: جمال عبدالقادر

"اذا قلت لي انك حاخام فانني ساعرف عندئذ انك محتال وعديم الذمة" هذا ما كتبه الصحفي الاسرائيلي الشهير "دان مرغليت" في صحيفة "هارتس" معلقاً على سلسلة الفضائح التي هزت الكيان الصهيوني والمؤسسة الدينية الرسمية بالذات بسبب تورط عدد كبير من الحاخامات في اعمال الغش والخداع للجماهير التي شملت مستويات متعددة من المؤسسة الدينية اليهودية، سواء من التيار الصهيوني الديني او الديني الارثوذكسي.

فبعد الفضيحة الاولى والتي نشرتها السبيل في اعدادها السابقة والتي تحدثت عن قيام مجموعة من كبار الحاخامات في مدينة «رامات غان» برئاسة الياهو اليس بابتزاز مجموعة من القادمين الجدد وارغامهم على دفع ملايين الشواقل مقابل ان تتم عملية تهويدهم في زمن قياسي لا يتعدى ثلاثة اسابيع حيث حدثت صدمة كبيرة لان الحاخام اليس يعتبر مرشحاً لخلافة الحاخام "باك شيدرون" لمنصب الحاخام الاكبر للطائفة السفاراوية في (اسرائيل) طفت على السطح فهذه الايام في الكيان الصهيوني فضيحة لا زالت اصداؤها تتردد في ارجاء الحلبة الاسرائيلية الداخلية وهي كشف النقاب عن قيام الحاخام الاكبر لاسرائيل عن الطوائف الاشكنازية الحاخام "اسرائيل لاو" باجبار اصحاب حفلات الزواج التي يشارك فيها بدفع مبلغ ٢٥٠٠ دولار مقابل مشاركته فيها، مع ان تعليمات الحاخامية الكبرى تقضي بعدم تقاضي اي اجر لقاء المشاركة في هذه الحفلات، كما انه يتم كشف عشرات الحالات التي تورط فيها حلخامات مرموقون بمنح شهادات لاصحاب مطاعم وفنادق تقربان الاكل الذي يقدم فيها يتم اعداده حسب احكام الشريعة اليهودية مقابل الحصول على اموال طائلة. كما يستغل عدد من الحاخامات مكانتهم القانونية احياناً بتهريب المخدرات والمتاجرة فيها حيث استطاعت شرطة تل ابيب كشف النقاب عن ان حاخاما مرموقا في جنوب المدينة ضبط وهو يقوم بتهريب كمية كبيرة من "الهيروين" عبر مطار بن غوريون" وذلك لعدم قيام رجال الامن باجراءات كافية لتفتيش حقائبه نظراً لمكانته،

ويدعي الكولونيل "عامي كورفو" وهو ضابط متقاعد اشرف على التحقيق في كثير من هذه القضايا: الحاخامات في كثير من الحالات ينافسون في اجرامهم اكثر رجال العالم السفلي انحطاطاً، ويعترف نائب وزير الاديان عضو الكنيست "يغال بيبي" بان ممارسات الحاخامات لا تنسجم مع الهالة الكبيرة التي يحاولون رسمها حول انفسهم، لكنه يقر ايضاً بصعوبة العمل ضد هذه الفئة لانها تشكل مركز ثقل سياسي كبير في اسرائيل.

كلما سرقت اكثر زادت قوتك السياسية

لكن يبدو ان كشف النقاب عن قضايا الفساد الذي يتورط فيه الحاخامات لا يؤثر على مدى التأييد الذي تحظى به الحركات السياسية التي يمثلها هؤلاء الحاخامات، ويضرب البروفيسور "مئير كاجو" مثلاً على ذلك بحركة شاس التي هزتها قضايا الفساد التي تورط فيها زعماء الحركة وعلى رأسهم زعيم الحركة الحاخام "ارييه درعي" المتهم باختلاس ملايين الشواقل من خزينة الدولة اثناء توليه مهام منصب وزير الداخلية سابقاً، ويرى الدكتور "جونثا هيلر" استاذ الدراسات الاجتماعية في جامعة تل ابيب انه ما حدث لشاس امر لا يصدق فكلما ازداد تورط زعماء الحركة في قضايا الفساد ازدادت قوتها السياسية حيث ان تمثيل الحركة في الكنيست قفز من اربعة مقاعد الى عشرة في آخر انتخابات، ويدافع جمهور شاس الواسع عن زعمائه ويعتبر سكان حي "المصاورة" في القدس الذي يعتبر معقلاً لمؤيدي شاس انه تجوز للحاخامات امور لا تجوز لغيرهم ويصبون جام غضبهم على الصحافة التي تحاول – حسب زعمهم – تشويه صورة حاخامات الحركة، ولعل المهرجان الذي اقامته الحركة للدفاع عن الحاخام درعي وعدد من زملائه خير دليل على عدم تأثير هذه الفضائح على مدى الدعم الجماهيري الذي تحظى به الحركة بالرغم من كل ذلك فقد حضر ما يقرب من ١٠٠ الف يهودي، وشاركوا في صلاة جماعية من اجل تبرئة الحاخام درعي الذي تصفه الصحف الاسرائيلية "انه استاذ في الاختلاس".

والى جانب الفساد المالي والاداري فان عدداً من الحاخامات متورطون في فضائح جنسية غريبة، فقد نقلت القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي عن مصدر في الشرطة ان كبير حاخامي مدينة "بنغتون" الاسرائيلية درج على اغتصاب ابنته الطالبة في المدرسة الثانوية منذ كانت ابنة ثمان سنوات، وكذلك هو الحال مع اخيها وهو حاخام ايضاً. كما تنقل الصحف الاسرائيلية تقارير عن ملفات الشرطة عن حالات كثيرة يتورط فيها حاخامون باغتصاب محارمهم. كما يستغل كثير من الحاخامات الازمات التي تعيشها كثيرمن النساء ويجبرونهن على اقامة علاقات جنسية معهم، كما هو الحال مع حاخام في القدس، اغوى عشرات الطالبات في احدى المدارس الدينية بعد ان اقنعهن ان ذلك شرط للحصول على تبريكاته، وليس هذا فحسب فانه ثبت ان عدداً من الحاخامات مصابون بالشذوذ الجنسي وان بعض الحاخامات يقومون بالاعتداء الجنسي على الاطفال في الكنس والمدارس الدينية. ◉

مناقشة اول ثلاث رسائل ماجستير في الجامعة الاسلامية بغزة

نوقشت في كلية التربية بالجامعة الاسلامية بغزة اول ثلاث رسائل ماجستير، الاولى مقدمة من الطالبة هيفاء مسلم تدور حول تقويم منهاج اللغة العربية للصف التاسع من وجهة نظر المعلمين، والثانية مقدمة من الطالب سهيل دياب تدور حول اثر منهاج الرياضيات للصف الخامس على تحصيل الطلاب في مادة الرياضيات، اما الرسالة الثالثة فمقدمة من الطالب مسعود حجر تدور حول مستوى الرضا عن المهنة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الاساسية في محافظات غزة، يذكر ان الجامعة تمنح درجة الماجستير في تخصصات التربية والرياضيات وعلوم الحديث الشريف. ◉

الحكومة الاسرائيلية قررت السماح لجهاز «الشين بيت» بالعمل في مناطق السلطة الفلسطينية

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الحكومة الاسرائيلية سمحت لجهاز الامن الداخلي «شين بيت» بان يقوم مجدداً بعمليات في مناطق السلطة الفلسطينية، على خلفية تصاعد اعمال المقاومة التي تشنها حركة حماس، والتي كان اخرها عملية تل ابيب الاخيرة، التي هزت الحكومة الاسرائيلية. واضاف التلفزيون الاسرائيلي ان «الشين بيت» حصل على الاذن من الحكومة باستئناف نشاطه في مناطق قطاع غزة والضفة الغربية، حيث رصدت ميزانية خاصة للقيام بمهمات خاصة داخل مناطق السلطة الفلسطينية والتي يتوقع ان يكون من بينها تنفيذ عمليات اغتيال ضد قادة ورموز في حركتي حماس والجهاد الاسلامي.

ويأتي هذا التصعيد الاسرائيلي، متزامناً مع اعلانات الحكومة الاسرائيلية، انها لم تعد تثق بجهود السلطة لضبط نشاطات المقاومة الفلسطينية، وتأكيدها على ضرورة قيام جهاز الامن الاسرائيلي حماية امن «اسرائيل» دون الالتفات لما يمكن ان يقوم به الاخرون. ◉

الرئيس السندباد ..من بنغلاديش إلى سيلان !!

محمود الخطيب

يمكن أن نتفهم زيارات الرئيس عرفات السندبادية إلى دول لا تسمن ولا تغني من جوع في وقت تشتد فيه الحملة الصهيونية على مقدساتنا ويستمر فيه نتانياهو في مخططه لتهويد القدس ومصادرة ما تبقى من اراضي الضفة، وفي الوقت الذي تشتعل فيه الخليل وبيت لحم وغيرها من مدن ومخيمات الضفة. مثل هذه الزيارات قد تكون مقبولة إذا كان يقصد منها الهروب من الضغوط اليهودية على السيد الرئيس لحمله على اتخاذ اجراءات قاسية بحق معارضيه وعلى وجه الخصوص انصار حماس. مع أن الرئيس عودنا أن يكون في وسط المعمعات وقريبا من ساحات المعارك.

إذا كان ذلك هو قصد رئيس سلطة الحكم الذاتي المحدود إضافة إلى مساعيه الخيّرة للتوسط بين نمور التاميل وحكومة سيلان، فإننا نلتمس له العذر لاكمال رحلته الكوكبية ونتمنى عليه اكتشاف عوالم جديدة في كوكبنا كجزر فيجي وبورما وبوتان ثم ليقطع الهادي شرقا ليصل إلى اقاصي الغرب في بيرو لعل حل قضية الرهائن المستعصية منذ اكثر من ثلاثة شهور يكون على يديه!

وإذا كان من فائدة لمثل هذه الزيارات فهي أن الرئيس عرفات سمع فيها–كما حدث في سيلان– ما لم يكن يحب سماعه. فحتى في سيلان يعرفون أن الرئيس عرفات وسلطته وضعوا أسلحتهم على أعتاب عدوهم وباتوا يتصرفون كاكثر انظمة العالم دموية وارهابا، وهي تهمة تشهد عليها تقارير وزارة الخارجية الأميركية ومنظمة العفو الدولية وبيت سيلم الاسرائيلية. هذا ما سمعه الرئيس عرفات من أحد مضيفيه في سيلان على مائدة العشاء. وبالرغم من ذلك أصرّ الرئيس على انه مازال يحمل السلاح، وأخرج مسدسه من داخل سترته ووضعه على الطاولة. غير أن هذا السيلاني المسكين قد لا يعرف أن ضيفه الفلسطيني يضع مسدسه هذا بعهدة أصغر جندي صهيوني على حاجز ايرتز عند لقاءاته مع المسؤولين الصهاينة، وعلى بوابة ما يسمى بالبيت الأبيض ايضا (!)

وفي جيب الرئيس عرفات صورة للقدس يظهر فيها الهيكل المزعوم على أنقاض المسجد الاقصى يبرزها في لقاءاته ومؤتمراته الصحفية. غير أن احدا لم يجرؤ على سؤال السيد الرئيس عن السر وراء ثقة رئيس وزراء العدو نتانياهو وطاقمه الحكومي بأن انتفاضة أيلول الماضي لن تتكرر. ولم يسأله احد عن الثمن البخس الذي دفعه مفاوضوه مقابل بذل السلطة كل ما تستطيع للحيلولة دون اندلاع انتفاضة متفجرة ردا على تهويد ابو غنيم والمدينة المقدسة. والثمن -على ذمة محللين ومراسلين غربيين– هو السماح للرئيس عرفات بممارسة هوايته السندبادية في الطيران انطلاقا من مطار غزة (!). أحد التقارير الصحفية قال: "يعتقد كثير من الفلسطينيين بأن السيد عرفات قد أعطى موافقته الصامتة على إقامة مستوطنة هار حوما مقابل بعض التنازلات الاسرائيلية التي تتضمن الإذن لطائرته الخاصة في استخدام مطار غزة الجديد– شيام باتيا، الغارديان اللندنية ٧٩/٣/٠٢.

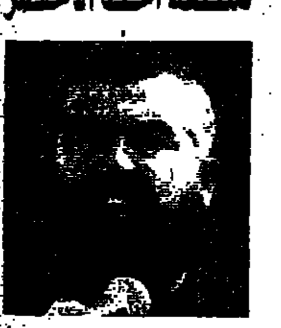
ومع ذلك يتبجح المفاوض الفلسطيني بأنه حقق انتصارا عظيما باعتبار أن المطار يرمز إلى استقلال الفلسطينيين. قد يكون الامر صحيحا إذا لم يقتصر "إذن الاقلاع والهبوط في المطار على الرئيس وزوجه وابنته (!) لكن لاختزال ٥٠ عاما من الصراع مع الصهاينة واختزال ارواح ودماء مجاهدي شعبنا بمطار أو حتى دويلة عاصمتها أبو ديس لن يزيد الشعب الفلسطيني إلا قهرا على قهر.

ونهج السلطة وسلوكياتها المتعسفة منذ أن جثمت على ارض غزة وبعض أراضي الضفة واضح وملموس تشهد عليه تقارير منظمات حقوق الانسان الدولية وتقرير الخارجية الأميركية الذي صدر الشهر الماضي. فالذين أخمدوا انتفاضة شعبنا في شهر أيلول الماضي ويعملون على كتمها الآن هم مُلاك عشرة أجهزة أمنية اسسها عرفات للقمع والتقفيع وهي ظاهرة غير موجودة في أي بلد في العالم سوى بلدية غزة (!) فلماذا التباكي على القدس الآن، وما فائدة الصورة التي في جيب الرئيس مادام "الطابق" مكشوف؟

والذي سمع أو قرأ تصريحات مسؤولي فتح في الضفة وغزة يتعجب من سر حليب السباع الذي شربوه قبل أيام بعد أن نسوه سنين طويلة. فالفتحاويون وهم سند الرئيس عرفات وعزوته هددوا بالعودة إلى استخدام السلاح ضد الصهاينة ، أي بالعودة إلى ممارسة "الارهاب" (!). أليست هي التهمة التي دخل بها مئات الفلسطينيين سجون السلطة؟ فلماذا إذاً يمتلئ أكثر من ٧١ سجناً للسلطة بالمعارضين من الاسلاميين وحتى من بعض الفتحاويين المخلصين؟ ليزحف هؤلاء "الصقور" على سجون الباستيل الفلسطينية ويحرروا المعتقلين أو حتى معتقليهم فقط لكن الحقيقة هي أن الغالبية العظمى من فتحاويي الداخل منتفعون من بركات السلطة التي تعيش على حسنات وتبرعات العم سام والاتحاد الاوروبي. وهم يشكلون نصف تعداد الأجهزة الأمنية في السلطة... بينما يشكل العملاء والمتعاونون مع العدو اليهودي النصف الآخر (!!)

إن محاولات السلطة تبييض سجلها لدى شعبها بتمرير تقارير تتحدث عن اعطاء السيد عرفات "ضوءا أخضرا" لحماس بتنفيذ عملياتها الجهادية ضد الصهاينة للضغط عليهم، لن تنطلي على هذا الشعب وهو يرى طائرة الرئيس تحط وتقلع كل يوم من مطار غزة. وهي تقارير يروجها بالنيابة عن السلطة مسؤولو الأمن الاسرائيليين. فهل اصبحت حماس او الجهاد الاسلامي "خيال مآتة" لتفزيع وتخويف نتانياهو وغيره؟ ◉

انتخاب الشيخ رائد صلاح رئيساً للحركة الإسلامية داخل منطقة الخط الأخضر



انتخب الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم رئيساً للحركة الاسلامية داخل منطقة الخط الاخضر، فيما انتخب الشيخ كمال الخطيب نائباً له.

وقال هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس بلدية أم الفحم ان المؤتمر العام الذي عقد في مدينة ام الفحم وحضره ٦٢ شخصاً يمثلون مختلف مناطق الداخل، أسفرت عن فوز الشيخ صلاح رئيسا للحركة الاسلامية في الانتخابات الداخلية التي جرت الأسبوع الماضي.

واضاف عبد الرحمن أن المؤتمر العام انتخب ايضاً مجلساً جديداً للشورى داخل الحركة الاسلامية الى جانب لجانه ومؤسساته القيادية الاخرى، وكان الشيخ عبد الله نمر درويش هو رئيس الحركة الاسلامية في السنوات السابقة.

وعلم من مصادر مطلعة أن اجتماع المؤتمر العام في ام الفحم ناقش المرحلة السابقة التي مرت بها الحركة على المستوى القطري، من أجل استخلاص العبر واعادة انتخاب وصياغة المؤسسات الرسمية لها . ◉

في اوج المواجهة مع الاستيطان..

ماذا يجري داخل حركة فتح؟؟

منذ أن تم التوقيع على اتفاق اوسلو (١ و٢) وتحول حركة فتح من حركة تحرر وطني الى حزب النظام او السلطة في الضفة الغربية وقطاع غزة، سادت حالات عدة من الجدل في صفوف واعضاء وانصار الحركة حول اولويات العمل في المرحلة الراهنة والخيارات المفتوحة لمواجهة التطورات السياسية المتجددة.

حالة التململ سادت في صفوف عناصر وجماهير فتح في الضفة والقطاع وخصوصاً في كل من بيت لحم ورام الله والقدس والخليل بعد القرار الصهيوني بالبدء بانشاء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم، وبعد طلب ياسر عرفات رئيس حركة فتح بصفته رئيساً لسلطة الحكم الذاتي بعدم اللجوء للعنف او الاحتجاج، حيث اصدر احد اجنحة الحركة بياناً اعلن فيه رفضه لدعوة ياسر عرفات، وبلغ التذمر بشكل جلي في القرارات التي اتخذتها الحركة يوم الاحد الموافق ٢٣ اذار «مارس» الماضي اثر الاجتماع الطارئ لكوادرها والذي اكدت فيه ان اعمال الاستيطان هي الارهاب بعينه، كما اصدرت كتلة الشبيبة في جامعة بيرزيت بياناً هاجمت فيه «العملية السلمية التي يتم تحت مظلتها مصادرة الحقوق الفلسطينية المشروعة».

وفي نابلس ظهر التذمر الذي يسود قطاعات عريضة داخل حركة فتح على السطح خلال الانتخابات التي جرت لانتخاب الهيئة الادارية لنقابة العاملين بجامعة النجاح الوطنية، فمن اصل ٣٩٦ يشكلون الهيئة العامة للنقابة، هناك (٣٠٦) يؤازرون حركة فتح، ورغم ذلك فقد فازت الكتلة الاسلامية بخمسة مقاعد من اصل تسعة تاركة لكتلة فتح المقاعد الاربعة الباقية، ويعزى هذا النجاح غير المتوقع والمفاجئ للطرفين المتنافسين الى ان ٨٨ فقط من اعضاء حركة فتح اعطوا اصواتهم كاملة لصالح قائمتهم بينما امتنعت الاغلبية عن التصويت للقائمة كاملة بسبب عدم اتفاق نشطاء حركة فتح في نابلس على التوجه السياسي للحركة.

المظاهر السابقة ليست الوحيدة ولا جديدة، فعند المنحنيات والمنعطفات السياسية، تبرز الخلافات بين اعضاء فتح، وتتبلور التيارات، والسؤال الذي يطرح نفسه، هل هذا التباين في مواقف اجنحة الحركة، وفي هذا الوقت بالذات، يأتي من البعض انسجاماً مع خط الحركة الاصيل، المتمسك بنهج الكفاح المسلح والمقاومة، ام انه –وكما يقول مراقبون– نوع من توزيع الادوار، للمحافظة على رصيد الحركة الفتحاوية في الشارع الفلسطيني.

واذا كان الاصح في تقدير التباين هو التمسك بالثوابت فمتى يمكن ان نسمع عن الفعل المبادر للخط الفتحاوي الاصيل، ام ان هذا الخط يكتفي باعلان الموقف واصدار البيانات، خصوصاً وان الشارع الفلسطيني وفي لحظة التأزم في مواجهة الاستيطان والهجمة الصهيونية لا ينتظر الاقوال، بل يتطلع الى الافعال، والاجراءات العملية على الارض، لوقف نزيف الحق الفلسطيني امام قهر الاحتلال. ◉



فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون

الدكتور علي الصوا
نائب عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية

سؤال: هل هناك عدد معين -بحد اقصى- من السنوات الفاصلة بين المولود والاخر في عملية تنظيم النسل؟

جواب: حفظ النسل من مقاصد الشريعة الضرورية، وحفظه يكون بالعمل على وجوده بالزواج الذي شرعه الله سبحانه وتعالى لعباده فقال «والله جعل لكم من انفسكم ازواجاً، وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات، كما يكون بمنع ما يخل بوجوده ويؤدي الى اعدامه واهلاكه واضعافه، ولذلك جرم الله سبحانه الزنا، والاجهاض، وحرم ما يقطع نسل الانسان بالكلية كالخصاء والتعقيم، واعتبر النبي صلى الله عليه وسلم من حرّم على نفسه الزواج خارجاً عن سنته، وهذا وغيره انما شرعه الاسلام لحفظ النسل.

اما تنظيم النسل الذي هو ضبط النسل بشكل ارادي في فترات زمنية متباعدة لانجاب كل سنتين مثلاً او كل اربع سنوات، فانه لم يرد عن الشرع في تحديد مدة المباعدة بين الولادة نص من كتاب او سنة، ويمكننا الاستئناس بقوله تعالى «وحمله وفصاله ثلاثون شهراً» مع قوله تعالى «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة» فيكون الحمل والرضاع ثلاثين شهراً، واذا علمنا ان المرأة لا تحمل غالباً في مدة الرضاع فان معنى هذا ان المدة الطبيعية بين الولادة والاخرى هي ثلاث سنوات تقريباً، وهذه المدة قد تشكل قاعدة عامة للنساء عموماً، لكن لو ارادت امراة برضا زوجها ان تزيد عن ذلك الى اربع سنوات او خمس فذلك جائز اذا كان لحاجة او مصلحة عائدة على الزوجة او الزوجين معاً، والله اعلم بالصواب.

سؤال: رضعت من احدى قريباتي ثلاث رضعات خلال الاشهر الاولى من ولادتي، هل اصبح ابنة لقريبتي ينطبق عليّ كل احكام البنوة في ظل الخلاف الفقهي حول عدد الرضعات؟

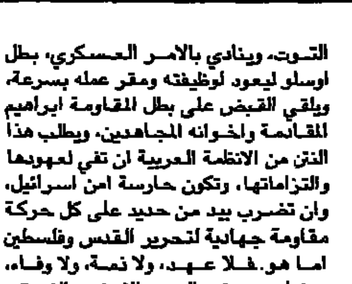
جواب: نعم تعد السائلة التي رضعت من احدى قريباتها ثلاث رضعات خلال الاشهر الاولى من ولادتها ابنة من الرضاع لقريبتها وتنطبق عليها كل احكام البنوة، بالرغم من وجود الخلاف الفقهي في المسألة لان قانون الاحوال الشخصية اخذ بمذهب ابي حنيفة في الرضاع، والرضعة الواحدة في هذا المذهب تحرم وهذا هو المعمول به في الاردن، وقد جاء في المادة ٢٦ من قانون الاحوال الشخصية ما يلي «يحرم على التأبيد من الرضاع ما يحرم من النسب...» وهذا ما افتي به احتياطاً للانسان وانسجاماً مع القانون الشرعي المطبق، وقد قال تعالى «وامهاتكم اللائي ارضعنكم» من غير تقييد بعدد.

سؤال: هل صحيح ان حك الرأس من محظورات الذبح في حال سقوط بعض الشعر اثناء الاحرام؟

جواب: ليس صحيحاً ان حك الراس من المحظورات على من اراد ان يضحي، ولا على المحرم للحج او العمرة ولو تساقط بعض الشعر، انما يستحب لمن اراد التضحية ان يمتنع عن قص شعره او تقصيره وعن تقليم اظفاره لما روى عن ام سلمة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «اذا رأيتم هلال ذي الحجة واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره» وفي رواية «فلا يأخذن من شعره واظفاره حتى يضحي» والمراد باخذ الشعر الحلق او التقصير لا الحك ●

شهيد القدس موسى غنيمات

■ د. ابراهيم زيد الكيلاني


والدة وأطفال الشهيد

مع سيد الشهداء

تتفاوت رتب الشهادة بتفاوت صدق اصحابها مع الله تعالى وآثار تضحياتهم نصرة لله ورسوله، والقدس والمقدسات، والامة والوطن.

وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: "سيد الشهداء حمزة، ورجل قام الى امام جائر فنصحه فقتله". ما يهدينا الى ان مع حمزة سيد الشهداء سادة آخرين، لهم دورهم في مواجهة الظالم، وكسر شوكته، واذلال كبريائه، وهم يعلمون ان ثمن ذلك ارواحهم ودماؤهم.

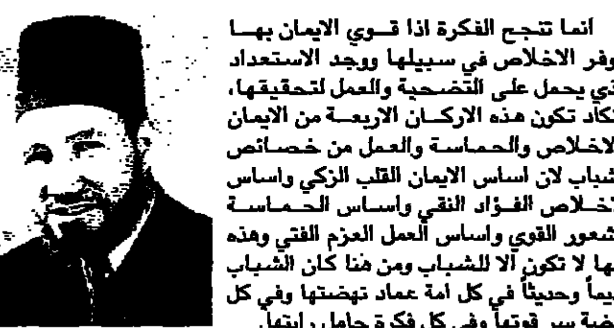
والشهيد موسى غنيمات واخوانه الذين سبقوه كالشهيد المهندس يحيى عياش والشهيد عماد عقل، او ممن سيلحقونهم على هذا الطريق، هم من هؤلاء السادة الذين وقفوا في وجه الاستكبار اليهودي والغطرسة الصهيونية المتمثلة بالنتن ياهو، يمزق احشاء المسجد الاقصى بالانفاق، ويتم تهويد المدينة المقدسة بالمستوطنات وآخرها مستوطنة "ابو غنيم" ويهزأ بالاتفاقات مع الفلسطينيين والعرب والقرارات الدولية، ويعلن يهودية القدس الشريف وفلسطين بكل صلف واستكبار. ان موسى غنيمات الذي طوق جسده الطاهر بالمتفجرات ليحوله الى نار تحرق المحتل المغتصب، ونور يضيء الطريق للاجيال يقول لهم:

موسى، ويا ثأر النبي لدينه
جددت حمزة فارساً كرارا
ولغثلت ليل الظالمين بوثبة
وجعلت امواج الظلام نهارا
وسننت للابطال اصدق منهج
وتركت اجناد الضلال حيارى
هذا الطريق، وما سواه وساوس
ترضي الجبان وتصنع الاعذارا
موسى، ويهتف للبطولة مؤمن
شق الطريق واوقد الانوارا
قسماً سأمسح عن بلادي العارا
وادك هذا المجرم الجبارا
واعيد للاسلام سابق مجده
وامزق الخوان والسمسارا
وافك عن مسرى النبي قيوده
لتعود قدسي شاهداً، ومزارا
يا قدس، يا بلد البطولة والعلى
يا قدس احمد، سارياً، مختارا
الكعبة الزهراء قبلة ديننا
والقدس اولى القبلتين فخارا
ما بين قبلتنا، ونور جهادها
يبقى الكتاب هداية ومنارا
لا يحفظ الاسلام الا مؤمن
قرع الجنات بسيفه بتارا
يا قدس، يا بلد الشهادة والعلى
يا من علوت الى الشموس جوارا
ان يهدموك منازلاً وحجارة
لم يهدموك بطولة وفخارا
سيظل مجدك للبطولة معقلاً
ليعلم الايمان والاحرارا
ويظل صوتك من جهاد محمد
يستنهض العزمات والاحرارا
ويعيد مجدك من بطولة "كربلا"
صوت الحسين مجاهداً زءارا
هبوا لآل محمد وبناته
يصرخن واذلاه نفن العارا
هبوا لارث محمد وكتابه
قد ضرم السفاح فيه النارا
هبوا لاعراض تنادي اهلها
وتنيب من صرخاتها الاحجارا
هبوا الى ارض الخليل تهودت
والعرب من هول المصاب "سكارى"
يتسمعون، ويقرؤون
ولا ترى الا الكلام يرونه إعذارا
قد عطلوا فيها الجهاد لينعموا
برضى العدو، ويستبيحوا الدارا
يا قدس، يامسرى الحبيب محمد
لن ننثني حتى نصيب الثارا
لو يعلم الطاغوت حين اباحها
ليمزق التاريخ والاستارا
غاصت قوائم حكمكم يامنتناً
بنجيع اطفال وطهر عذارى
ودموع ثاكلة رات اولادها صرعى
وكانوا حولها اقمارا
وشتات عائلة تقطع ربّها ارْباً
ولم تبق القنيفة دارا
تلك المآسي فانظمن حباتها
عقداً لحكمك وارقب الاعصارا
يا غارساً وطني الحبيب جماجما
هلا حسبت لغرسهن ثمارا
لم يعرف الاحياء اين تبعثرت
اجداث من سكنوا القبور قرارا
حتى يروا في كل قبر ميتهم
حقداً تأجج في الجوانح نارا

ابطال الاسلام، وعشاق الشهادة، هتافهم: هبي يا ريح الجنة "غداً نلقى الاحبة محمداً وحزبه" عرف عدو الله ورسوله، وجرافاته تجرف القدس تاريخاً وحضارة، وتشق المسجد الاقصى لتبني الهيكل المزعوم على انقاضه وتعري رجال اوسلو وحكام العرب امام شعوبهم، وتاريخهم، والاجيال..

عرف ان وظيفة السلطة الفلسطينية ان تكون شرطة اسرائيل، وسجانها في فلسطين، ووظيفة حكام العرب حماية امن اسرائيل ما هو يكشف الاوراق، ويعري ورقة التوت، وينادي بالامر العسكري، بطل اوسلو ليعود لوظيفته ومقر عمله بسرعة، ويلقي القبض على بطل المقاومة ابراهيم المقادمة واخوانه المجاهدين. ويطلب هذا النتن من الانظمة العربية ان تفي لعهودها والتزاماتها، وتكون حارسة امن اسرائيل، وان تضرب بيد من حديد على كل حركة مقاومة جهادية لتحرير القدس وفلسطين اما هو.. فلا عهد، ولا ذمة، ولا وفاء، مخادع يسنده البيت الابيض بالفيتو الامريكي، ويدعمه الرئيس الامريكي المتصهين. كما يدعمه رؤساء العرب بفرقتهم وعداواتهم. فهل من سامع. والله المستعان ●

كلمات في الصميم



انما تنجح الفكرة اذا قوي الايمان بها وتوفر الاخلاص في سبيلها ووجد الاستعداد الذي يحمل على التضحية والعمل لتحقيقها، وتكاد تكون هذه الاركان الاربعة من الايمان والاخلاص والحماسة والعمل من خصائص الشباب لان اساس الايمان القلب الزكي واساس الاخلاص الفؤاد النقي واساس الحماسة الشعور القوي واساس العمل العزم الفتي وهذه كلها لا تكون الا للشباب ومن هنا كان الشباب قديماً وحديثاً في كل امة عماد نهضتها وفي كل نهضة سر قوتها وفي كل فكرة حامل رايتها.


■ الشهيد حسن البنا

وقفات
سالم الفلاحات

اغتيال النصيحة

النصيحة عنوان الدين كما تعرفون أيها الاخوة والاخوات، فالدين النصيحة كما صح في الحديث وليس في الناس من هو فوق النصيحة..

والنصيحة خير هبة تقدم بل هي رأس الواجبات الشرعية، ولا يكاد الناس يجمعون على شيء اجماعهم على ضرورة النصيحة بمسمياتها واشكالها المختلفة سواء كانت محبة الخير للناس او الشورى او الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، او الديمقراطية، او حق النقد الذاتي او الخارجي، ونحوها. لكن الانتفاع من هذه النصيحة متفاوت بين الناس والهيئات. فبعضهم يضعها في موقعها الذي ذكرناه. وبعضهم يعترف بها ويدافع عنها على ان تكون لسواه. وبعضهم للاسف يشارك في تفريغها من مضمونها لتصبح هيكلاً بلا روح ويسلك من اجل تحقيق ذلك سبلاً شتى منها:

١. اذا استمع اليها قال هذه اخطاء يقع فيها غيري كفلان وعلان اما انا فبريء بريء.

٢. او يقول ان الذي فعلته عين الصواب وليس من الخطأ في شيء وانت واهم، وهكذا.. حتى يتلمس الناصح نفسه.

٣. او ان يقول انك لم تقصد بنصحك وجه الله انما اردت النيل مني، ولو كان قصدك حسناً لاستخدمت وسيلة اخرى ويعرض عن الموضوع ذاته.

٤. او يقول لك انك لم تراع سابقتي وموقعي ومنزلتي وتوهمت أنك حزت علم الاولين والآخرين وعملهم ولي من الجهد والبذل ما لا يعلمه الا الله..

٥. او يقول لك انني اعلم انك تريد ان تثبت انك الاعلى مكانة والاغزر علماً ولا تريد النصح مطلقاً فهون عليك وشكراً لك لا اريد ان استمع لمحاضرتك.

حتى يصل الامر ببعض هؤلاء الجزارين للخير ان يتخذ من الناصح خصماً صاحب هوى ويبحث عن اخطائه وينشرها، مما قد يحمل الناصح على الكف عن نصح الناس خوفاً منهم، ولذا

التتمة ص١٤

● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات ● حقوق وحريات

مؤسسة حقوقية تحذر من تدهور الأوضاع في الأراضي الفلسطينية

حذرت مؤسسة حقوقية دولية من دخول الأوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة منعطفا خطيرا بسبب السياسات الاسرائيلية الاخيرة التي اعتبرتها بمثابة «عودة الى استخدام سياسة القبضة الحديدية التي اتبعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة في اواخر الثمانينيات لقمع الانتفاضة الشعبية الفلسطينية».

واشارت مؤسسة "الحق" ومقرها جنيف الى أن القوات الاسرائيلية ضاعفت من وتيرة استخدامها للقوة ضد المواطنين الفلسطينيين الذين يشاركون في الاعمال الاحتجاجية، الامر الذي ادى الى جرح العشرات منهم خلال الايام القليلة الماضية، اضافة الى قيام السلطات الاسرائيلية بتصعيد اجراءاتها العدوانية المقيدة لحركة الفلسطينيين وفرضها اغلاقا كاملا على الاراضي الفلسطينية.

وقالت "الحق" في بيان صدر عنها وأرسل نسخة منه لـ "قدس برس" ان الوضع الراهن يعتبر في غاية الخطورة وبمثابة عودة الى استخدام سياسة القبضة الحديدية والتي كانت سببا في وقوع العديد من الضحايا، مشيرة الى الارتفاع في أعداد الجرحى الفلسطينيين، حيث أصيب اكثر من ٢٠٠ مواطن فلسطيني خلال الأيام الماضية في مدينة الخليل وحدها. وأكد البيان ازدياد الوضع تعقيدا بسبب الاصرار الاسرائيلي على المضي قدما في تنفيذ هذه السياسات والتدابير رغم الرفض العالمي الواسع لها.

وجددت المؤسسة الحقوقية مطالبتها المجتمع الدولي بالعمل للحيلولة دون تفاقم الاوضاع وتردي حالة حقوق الانسان «والعمل على اتخاذ اجراءات عملية لتوفير ضمانات فعلية تكفل امن وسلامة المواطنين الفلسطينيين». ●



لوفيغارو: الأوضاع في الأراضي الفلسطينية تنذر بالاشتعال

باريس - قدس برس

حذرت مصادر صحفية فرنسية من ان الأوضاع في الأراضي الفلسطينية تنذر بالاشتعال ومزيد من التدهور.

وقالت صحيفة /لوفيغارو/ ان الازمة الراهنة بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية هي أكبر بكثير من عملية اختبار قوة او شد حبال بين الطرفين، وتعكس مدى التباين بين الجانبين في مفهوم السلام ومضمونه، مشيرة الى أن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ورط نفسه في مأزق أمني.

واكدت الصحيفة أنه اذا كان نتنياهو يريد ضمان أمن اسرائيل وانقاذ عملية السلام «فليس أمامه من محاور آخر سوى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والحديث عن عملية السلام»، مشيرة الى أن استنجاد اسرائيل بـ عرفات يظهر تبعية الدولة العبرية في المجال الأمني، حسب قول الصحيفة. ●

بعد تجاهل حقوقهم من قبل القيادة الفلسطينية

ثلاثة مواطنين اردنيين يبدأون اليوم اضراباً مفتوحاً عن الطعام

القطاوي: منذ أكثر من عام ونحن نطارد هنا وهناك ولم نحصل على شيء

نواس: هل نشحد من اجل لقمة العيش

شراب: كل ما نطلبه هو استحقاقاتنا خلال سنوات اعتقالنا

«لم نعد نملك الا الاضراب عن الطعام والاعتصام في مكتب رعاية الاسرى والشهداء» بهذه العبارة للسبيل اجمل المواطنون الاردنيون الثلاثة، محمد سعيد القطاوي (٣٣ عاماً)، وبدر الدين اكرم نواس (٣٢ عاماً)، واحمد حسن شراب (٣٥ عاماً) حل قضيتهم بعد ان يئسوا من طرق جميع ابواب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان -على حد تعبيرهم- من اجل تحصيل استحقاقاتهم المالية والتنظيمية خلال السنوات الطويلة التي قضوها في سجون الاحتلال بعد اسرهم اثناء قيامهم بعمليات فدائية ضد العدو.

واوضح القطاوي «مقاتل في قوة ١٧ التابعة لحركة فتح على الساحة اللبنانية» انه قضى في سجن الخيام الاسرائيلي في لبنان ٨ سنوات منذ عام ٨٨ الى عام ٩٦ حيث كانت تربهم الرسائل من القيادة الفلسطينية والتي تطمئنهم فيها على مستحقاتهم المالية خلال فترة السجن وانها وضعت جميعها في صندوق خاص بالاسرى وانهم سيتسلمون فور خروجهم من المعتقلات، ويتابع القطاوي: الا اننا فوجئنا عند خروجنا بعدم وجود اي مستحقات مالية او حتى تنظيمية وطرقنا كل الابواب من السفارة الفلسطينية الى مكتب رعاية الاسرى والشهداء الى مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية حيث وجدنا جميع هذه الابواب مغلقة في وجوهنا، وكل ما فعلوه لنا هو ارسال البرقيات تلو الاخرى لرئيس السلطة ياسر عرفات في غزة وام جهاد ورئيس الادارة والتنظيم ولكن دون طائل.

واضاف: مضى علينا ما يزيد على العام ونحن «نطارد» هنا وهناك، ولم نحصل على شيء»، وقال القطاوي انني اعيش تحت خط الفقر واعيل لاحد عشر فرداً، اربعة منهم هم ابناء أخي الذي استشهد في لبنان وانا مصاب بالقرحة في المعدة وروماتيزم في المفاصل وديسك في آخر فقرتين في العمود الفقري مما ادى الى ايقافي عن العمل.

من جانبه استغرب بدر نواس الذي قضى في سجن الخيام ايضاً ثماني سنوات (٨٨-٩٦) وعضو في القوة ١٧ لحركة فتح من تجاهل القيادة الفلسطينية لحقوق مقاتليها، وقال: نحن لم نندم للتضحيات التي قدمناها ولكننا نريد ما يعيننا على الشعور بالامان والامل في مستقبل افضل.

واضاف نواس: لم يقبلني احد للعمل عنده لانني مصاب بصداع مزمن ينتج عنه حالة شبيهة بالصرع وذلك جراء التعذيب الذي لقيناه في المعتقل. وتساءل نواس. ماذا يريدون ان نفعل هل نشحد من اجل ايجاد لقمة عيش كريمة؟!

فيما هاجم شراب الذي قضى في سجن عسقلان ونفحة تسع سنوات (٨٧-٩٦) وكان عضواً في جبهة تحرير فلسطين «ابو العباس» اثناء تنفيذ العملية التي اعتقل على اثرها وانتقل اثناء وجوده في السجن الى حركة فتح، هاجم المسؤولين الفلسطينيين الذين تنكروا لحقوقه، وحقوق زملائه الاسرى وقال: في الوقت الذي قابلت فيه وزير الاعلام الاردني خلال اقل من ساعة من طلبي، لم استطع مقابلة السفير الفلسطيني الا بعد مراجعات لمدة تسعة اشهر وبالنهاية لم اجد اي نتيجة لذلك اللقاء، واضاف: نحن لا نطالبهم بفلل كالتي عندهم او بسيارات فارهة، وكل ما نطلبه هو استحقاقاتنا خلال سنوات اعتقالنا الطويلة، ويقول شراب: ان السجون التي بناها العدو كانت عبارة عن قبور للشعب الفلسطيني الذي حولها الى مدارس وجامعات خرجت القيادات والافذاذ، ولكننا وللاسف الشديد وجدناها ارحم من الحياة التي نعيشها الان.

واضاف شراب المصاب بخلع في كتفه الايمن واصابات في الاذن والرجل اليمنى: لقد كانت اخر تلك المآسي ذلك الجواب الذي وصلني من القيادة الفلسطينية في غزة وجاء فيه ان احمد شراب هو جندي تحت الاختيار ويستحق معاشاً مقداره ٤٠ ديناراً!!

وقال شراب: وبعد ان يئسنا من طرق الابواب وارسال البرقيات والمناشدات لم نعد نملك سوى ان نعلن الاضراب عن الطعام والاعتصام في مكتب رعاية الاسرى والشهداء ابتداءً من اليوم الثلاثاء ١٩٩٧/٤/١، ويذكر ان هؤلاء المواطنين يحملون جميعاً جوازات سفر اردنية «خمس سنوات» ●

معتقل فلسطيني يتهم المخابرات الاسرائيلية بانتزاع معلومات منه بواسطة التعذيب

قال مواطن فلسطيني من سكان قطاع غزه تحتجزه اسرائيل قيد التحقيق لديها بتهم امنية ان جهاز المخابرات الاسرائيلي "شين بيت" يقوم باستخدام عملاء عرب في استجوابه وتعذيبه بهدف انتزاع اعترافات منه حول علاقته بحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية المعارضة.

واوضح محمود مهنا وهو عامل بناء من اهالي بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة اعتقل على يد جهاز المخابرات الاسرائيلية في الثالث عشر من آذار الماضي في المنطقة الصناعية قرب حاجز ايرز في التماس قدم للمحكمة الاسرائيلية العليا ان محققيه قاموا بادخاله الى غرفة في القسم الخاص بالعملاء والمتعاونين مع اسرائيل (قسم العصافير كما يسمّيه المعتقلون الفلسطينيون) في سجن عسقلان، وان هؤلاء العملاء يقومون منذ ثلاثة ايام بالتحقيق معه بأساليب قاسية من التعذيب بايعاز وطلب من محققي جهاز "شين بيت" حول صلات منسوبة له مع حركة الجهاد الاسلامي في قطاع غزة.

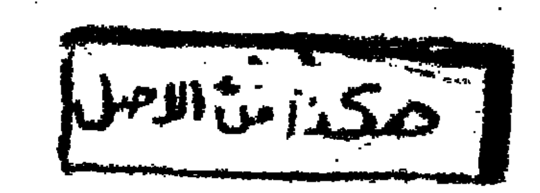
وطالب مركز الدفاع عن الفرد وهو هيئة حقوقية اسرائيلية تُعنى بقضايا المعتقلين الفلسطينيين في الالتماس الذي رفعه باسم المعتقل مهنا المحكمة العليا باصدار امر تحظر فيه على جهاز المخابرات اخضاع المعتقل لمثل هذا التحقيق غير المشروع قانونيا. ولن تصدر ايضا امرا احترازيا يلزم جهاز "شين بيت" بالعمل فورا على نقل المعتقل (مهنا) من غرفة العملاء والمخبرين في سجن عسقلان الى زنزانة خاصة بالمعتقلين، كما دعا الى المحكمة الى تحديد موعد قريب جدا للنظر بالقضية بحضور المعتقل نفسه.

وكان احد قضاة المحكمة العسكرية الإسرائيلية في حاجز ايرز امر بناء على طلب من الشرطة الاسرائيلية بتمديد فترة اعتقال محمود مهنا وهو متزوج واب لثلاثة اطفال لمدة ٣٥ يوما لمواصلة التحقيق معه.

وقال مهنا في المداولات التي اجريت داخل قسم التحقيق الذي يديره جهاز المخابرات الاسرائيلي في سجن عسقلان بحضور محامي مركز الدفاع عن الفرد مصطفى يحيى انه اعتقل في منطقة ايرز الصناعية على الرغم من وجود تصريح دخول في حوزته الى المنطقة المتاخمة للحدود الشمالية مع قطاع غزة، وانه لا يعرف منذ اعتقاله وحتى الان سبب احتجازه او التهم والاعمال الذي اعتقل على خلفيتها

واضاف ان التحقيق معه يتم طوال الوقت على يد عملاء، ومخبري جهاز المخابرات، ولذلك فقد بدأ باضراب مفتوح عن الطعام احتجاجا على ظروف اعتقاله واستجوابه الحالية، وانه لن ينهي اضرابه سوى بعد اخراجه من غرفة العملاء. ○





هكذا من الاصل



الاتجاه الاسلامي يحصد مقاعد الهيئة الادارية في جامعة عمان

● محاولة اعتداء على نائب رئيس الاتحاد الذي تنازل عن حقه!! ●

حقق الاتجاه الاسلامي وحلفاؤه انتصاراً كبيراً في جامعة عمان الاهلية بحصوله على ٦ مقاعد من اصل ٧ للهيئة الادارية، بما في ذلك موقع الرئيس ونائبه وذلك بعد فوزهم بـ ١٤ مقعداً من اصل ٢٥ من مقاعد اتحاد الطلبة في حين توزعت باقي المقاعد على مؤيدي حركة فتح وتجمع وطن وبعض المستقلين. وصرح الطالب احسان شفيق رئيس الاتحاد الجديد: اننا سنمضي قدماً في الدفاع عن حقوق الطلبة ورفع الضيم عنهم جراء رفع الرسوم، واضاف اننا نامل بتخطي مشاكل الانتخابات والوقوف خلف الاتحاد للحفاظ على حقوق الطلبة وتنفيذ مطالبهم.

وعلمت السبيل: ان الاتجاه الاسلامي كان قد قدم احتجاجاً لدى رئيس الجامعة حول تصرفات رئيس اللجنة الانتخابية في كلية الهندسة.

وفي تطور آخر حاول عدد من الطلبة المنافسين للاتجاه الاسلامي الاعتداء على نائب الرئيس عن طريق تكسير زجاج سيارته اثناء مغادرته للجامعة بعد انتهاء انتخابات الهيئة الادارية مباشرة، وقد حضرت سيارات الامن العام واعتقلت جميع اطراف المشكلة لكن نائب الرئيس تنازل عن حقه في مركز الامن معتبراً ان ما جرى سوء تفاهم، وعلمت السبيل ان سبب الاعتداء يكمن في ان الطلبة اعتبروا ان نائب الرئيس خدعهم في انتخابات الهيئة الادارية وتحالف مع الاسلاميين!! ●

عودة رئيس اتحاد طلبة العلوم التطبيقية الى عضوية مجلس الجامعة

اعاد مجلس جامعة العلوم التطبيقية الطالب صفوان الحارثي رئيس اتحاد الطلبة هناك الى عضوية المجلس بعد ان قام بفصله الاسبوع الماضي من عضويته بدعوى انه اساء للمجلس والجامعة. وذلك بعد رفض جميع الطلبة لاحتلال موقع رئيسهم في المجلس. وعلمت السبيل من مصادر مطلعة في الجامعة ان اتحاد الطلبة بدأ جدياً بمتابعة ما تم الاتفاق عليه مع ادارة الجامعة وان بعض هذه المطالب تم تطبيقها بالفعل. ●

فوز الاتجاه الاسلامي في انتخابات اتحاد طلبة الزرقاء الاهلية

تمكن الاتجاه الاسلامي في جامعة الزرقاء الاهلية من حصد اغلبية مقاعد مجلس الطلبة في الانتخابات التي جرت يوم السبت الماضي عندما فاز بـ ٢١ مقعداً من اصل ٢٧.

وكان الاتجاه الاسلامي قد ترك (٤) مقاعد في كلية الاقتصاد ومقعداً في كلية العلوم، اي ان خسارة الاتجاه الاسلامي في مقعد واحد في كلية الاداب فقط فاز به احد للرشحين المستقلين، حيث حصل الاتجاه على المقاعد الثلاثة التي يتنافس عليها الطلبة على مستوى الجامعة «وتنفرد جامعة الزرقاء بهذا الاسلوب» كما فاز الاتجاه بكافة مقاعد كلية الحقوق وكلية الشريعة وكلية التربية وباغلبية مقاعد كلية العلوم والاقتصاد والاداب.

كما انه سيتم اختيار ثلاثة اعضاء للمجلس من قبل الاعضاء الفائزين الـ ٢٧. وبهذا يؤكد الاسلاميون حضورهم الكبير والرئيس في الجامعات الخاصة المختلفة على غرار الجامعات الحكومية.

ومما يذكر ان الدكتور اسحق الفرحان رئيس الجامعة قام بجولة في الجامعة تفقد فيها حسن سير الانتخابات ●

لقطات من الانتخابات

■ لاول مرة يتم استخدام جهاز الكمبيوتر في الدعاية الانتخابية

■ الفارق في الاصوات بين مرشح الاتجاه رقم ٦ في العلوم والفائز الذي يليه من الاتجاه الاخر كان ١٦٦ صوتاً مما يؤكد قدرة الاسلاميين على حصد جميع المقاعد ●

دورة جديدة

عقد الاجتماع الاول لاعضاء مجلس طلبة الجامعة الاردنية بحضور ٧٦ عضواً من اصل ٨٠ عضواً حيث تم انتخاب الطالب محمود البقور من كلية الحقوق رئيساً للمجلس، والطالب معتصم ابو دارى «كلية التمريض» نائباً للرئيس فيما انتخب الطالب عبدالله ابو هلالة كريشان– كلية التجارة امينا للسر.

ومن الملفت للنظر ان انتخابات الهيئة الادارية وللمرة الاولى منذ خمس سنوات تم بالتزكية!! اضافة لهذا فانها المرة الاولى التي يصبح فيها طالب في كلية الحقوق رئيساً للمجلس ●

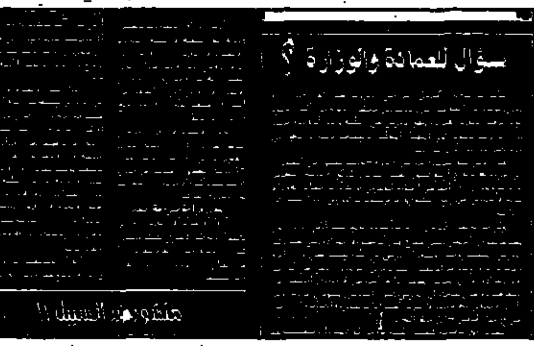
اخبار كلية الدعوة واصول الدين

وافق مجلس امناء كلية الدعوة واصول الدين على الغاء نظام العلامة المعادة اعتباراً من الفصل الدراسي الحالي وقد لاقى هذا القرار ارتياحاً عند الطلبة، وكانت "السبيل" قد اثارت هذه القضية في اعدادها السابقة ●

بيان حول القدس

اصدر مجلس الطلبة في كلية الدعوة بياناً حول الاحداث الاخيرة في القدس وما تتعرض له من تهويد وجاء في البيان: ان بناء المستوطنات في "جبل ابو غنيم" لهو اكبر استهزاء بمشاعر العرب والمسلمين واشار الى الخطر الكبير الذي يحيق بالمقدسات والمسجد الاقصى واضاف البيان: ان الصهاينة وما يحملونه من عقيدة تلمودية مصرون على بناء المستوطنات واتمامها قبل الوصول الى المرحلة النهائية في مفاوضات الاستسلام، وهم يدركون عقلية المفاوض العربي. ولكن يأبى المجاهدون ذلك فيقدمون ارواحهم رخيصة في سبيل الله ورفضاً لواقع الامة المؤلم وتمرداً على دعاة الذل والهوان ●

شكراً الى عميد كلية الدعوة



استجاب عميد كلية الدعوة واصول الدين للقضية التي اثارتها صحيفة السبيل الاسبوع الماضي، عبر رسالة وجهها احد طلبة الكلية الى العميد والتي تحدث فيها عن مشكلة وقعت بينه وبين مدرس مادة التلاوة في الكلية، حيث تعهد العميد بحل المشكلة جذرياً وتطبيق القانون الذي يمنح الطالب الحق في حضور المحاضرات دون اي مضايقات. ●

يحدث في مدرسة اليرموك الاساسية في الرصيفة

محاولة خطف الاطفال

في رسالة وصلت للسبيل عبر فيها احد اولياء امور الطالبات في مدرسة اليرموك الاساسية المختلطة في مدينة الرصيفة، عن معاناة ابنته الطالبة في الصف الرابع من تصرفات الاولاد وممارساتهم اللاخلاقية، واستمرار هذه المشكلة على الرغم من ابلاغ المديرة والمعلمات بذلك لكن دون فائدة.

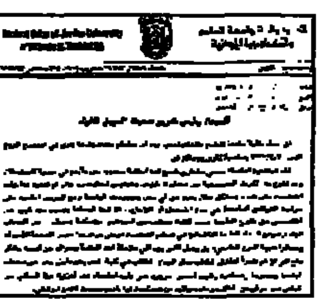
ويضيف الاب ان ما حدث قبل مدة لا يمكن السكوت عليه حيث تعرضت ابنته اثناء حصة الرياضة في ساحة المدرسة الى محاولة خطفها من قبل شاب اغلق فمها ومنعها من الصراخ، لكنه عندما شاهد البنات يتراكضن لابلاغ المعلمات تركها وهرب، فما كان من ابنته الا ان ذهبت للمديرة التي استنكرت حدوث مثل هذا الامر في مدرستها.

ويشرح الاب في رسالته ان مثل هذه القضايا حصلت كثيراً في المدرسة كما سمعها من ابنته وصديقاتها بان هناك رجالاً يخطفون البنات والاولاد و (يشمموهم) مخدرات، وقبل فترة استطاع حارس المدرسة ان يخلص طفلين من ايدي رجال حاولوا خطفهم، وغير ذلك، وعندما ذهبت زوجته الى المديرة نفت ذلك وقالت ان مدرستها نظيفة ومنضبطة.

ويؤكد ولي امر الطالبة انه بعث لمديرة المدرسة بهذه الرسالة لكن دون جدوى، وارسلها الى مدير تربية الرصيفة، ويأمل من كافة الجهات المعنية بالاسراع للتحقق من هذا الامر والاستماع للطالبات دون وجود مديرة المدرسة حرصاً على تحقيق العدالة ●

بعد اعتصام حاشد الأجهزة الأمنية تعتقل طالباً في العلوم والتكنولوجيا

طالب رئيس اتحاد جامعة العلوم والتكنولوجيا هاشم طلافحة الجهات المعنية باتخاذ اللازم لاطلاق سراح الطالب "صقر الهدار" المعتقل لدى الاجهزة الامنية والتي لاحقته بعد المسيرة الحاشدة التي نظمها الاتحاد يوم الاحد الماضي بمناسبة يوم الارض وشارك فيها ما يزيد عن الفي طالب، حيث صعد مجموعة من رجال الامن الى باص الجامعة وبمعاونة رقيب السير الموجود على باب الجامعة وقاموا بانزال هدار من الباص على مرأى من الطلاب واخبروه انهم يتبعون للامن الوقائي وقاموا باعتقاله.



واضاف طلافحة في بيان صحفي ان المسيرة والاعتصام السلمي والحضاري نفذ بكل هدوء وبشكل لائق ومراع للقوانين الجامعية.

واستغرب طلافحة انتهاك هيبة الحرم الجامعي عبر دخول عدد كبير من الاشخاص وهم يحملون اجهزة لاسلكي الى حرم الجامعة وعلى مرأى من الحرس الجامعي ويسألون عن اسماء المنظمين للاعتصام.

ودعا طلافحة الى انهاء مظاهر الاستفزاز المتمثلة بوجود عناصر الامن وآخرين من الخارج كانوا يتفرسون في الوجوه ليظهر وكأنه ملاحقة لطلاب آخرين. ●

همسة

قالوا: ما يجعل المرء قوياً هو ما يهضمه لا ما يأكله، وما يجعله غنياً هو ما يوفره لا ما يجنيه، وما يجعله مثقفاً هو ما يتفكره لا ما يقرؤه، وما يجعله متديناً هو ما يفعله لا ما يبشر به.

نوادر وطرائف غريبة

■ لزم اعرابي سفيان بن عيينة مدة طويلة يستمع الى ما يرويه من الاحاديث فلما اراد السفر سأله سفيان: ما اعجبك من حديثنا يا اعرابي؟ فقال: ثلاثة احاديث: حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يحب الحلوى والعسل، وحديثه عليه السلام "اذا وضع العشاء وحضرت الصلاة فابدأوا بالعشاء"، وحديث عائشة عنه ايضاً "ليس من البر الصيام في السفر".

■ دخل عمران بن حطان يوماً على امرأته وقد تزينت – وكانت حسناء وكان قبيحاً دميم الوجه، فقال لها: ابشري فان مصيرنا الجنة. فقالت: وكيف علمت ذلك قال: لاني اعطيت مثلك فشكرت وابتليت بمثلي فصبرت والصابر والشاكر كلاهما في الجنة.

■ كانت الزوجة تطبخ لزوجها كل يوم عدساً حتى كره العدس واراد ان يغير، فدخل احد المطاعم وكان لا يعرف القراءة، فاشار للجرسون على صنفين من القائمة فلما جاءه بهما وجد احدهما شوربة عدس مقشور، والاخر عدساً بقشره، فسأل الجرسون بدهشة قائلاً: بالله عليك هل زوجتي عندكم في المطبخ؟! ●

وصاية طبية من تراثنا العربي

تطالعنا في التراث العربي التي وصل الينا من اجدادنا نصائح طبية قيمة جداً والتي تحتفظ بجدوى صلاحيتها حتى يومنا هذا. ومن تلك الوصايا في العصر الاموي ما قاله تيادوق وكان طبيباً للحجاج بن يوسف: لا تأكل من اللحم الا فتياً ولا تأكل الطعام ولا تأكل ما تعجز اسنانك عن مضغه فتعجز معدتك عن هضمه ثم لا تأكل الفاكهة الا في اوان نضجها واذا اكلت نهاراً فنم قليلاً واذا اكلت ليلاً فامش ولو خمسين خطوة، وخلاصة الامر فر من الجوع فرارك من الاسد.

وللرازي وصية وجهها الى احد مرضاه وتعتبر من الاقوال المأثورة: اعلم يا هذا انا وانت والمرض ثلاثة بيننا تضاد متماثل فاذا انحزت الى جانبي وعملت ما امرك به فامتنعت عن تناول ما انهاك عنه من الطعام فستكون جبهتنا اثنين ضد واحد وسنتغلب على المرض ●

اختبر معلوماتك

■ ما هو اول خط في اللغة العربية. وكم عدد الخطوط التي صارت تكتب بها العربية فيما بعد..؟

■ احد شعراء العرب عرف بلقب ذي القروح بعد ان تقرح جسده ومات مسموماً. فمن هو؟

■ عندما تنقطع دودة الارض قطعتين فان كل قطعة تبقى حية ولا تموت. لماذا؟

■ اي مادة تفوق بحلاوتها، حلاوة السكر بمقدار ٣٠٠ ضعف؟

من هو؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢

صحابي جليل يعتبر اول قائد سرية بعثها الرسول صلى الله عليه وسلم ويتكون اسمه من ثلاثة مقاطع:

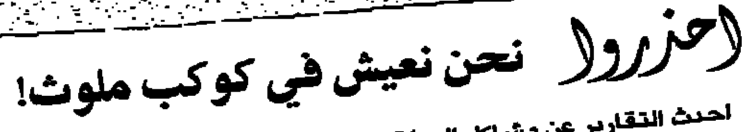
٥+٧+٨ نار

١٠+٩+٣+٨ الاسم الاول لابي ذر الغفاري

١٢+١١ بخل

٢+١+٦ نوح

٦+٤ التقي



الحل في العدد القادم

في أسبوع

ام تقتل ابنتها بصحن الفول!!

اقدمت سيدة مصرية على قتل ابنتها الوحيدة (١٥) عاماً مستخدمة مادة سامة لانها حملت من علاقة غير شرعية مع جارها الشاب، وكانت الفتاة قد اعترفت لامها بعلاقتها مع جارها عندما بدأت علامات الحمل تظهر عليها.

ومن ثم قامت الام بالتعاون مع شقيقها بدس مادة مبيدات حشرية في طبق الفول تناولته ابنتها في الصباح مما ادى الى اصابتها بحالة من القيء الشديد والاغماء وتم نقلها الى مستشفى (قرشوط) حيث فارقت الحياة ●

اليوغا وعلاج مرض السرطان

قال اطباء امريكيون ان رياضة اليوغا تقلل من الاعراض الجانبية للعلاج الكيميائي والاشعاعي لمرضى السرطان وتساعدهم في السيطرة على مرضهم والتغلب على مشكلاتهم الصحية. واوضحت اخصائية وباحثة في مركز نيويورك للسرطان ان اليوغا هي رياضة عقلية تساعد على ارتخاء العضلات والتركيز في اثناء انجابية، مشيرة الى ان العقل يلعب دوراً كبيراً في الوقاية من المرض وعلاجه.

الاحباط وراء انتحار الاسيويين في الامارات

اقدم نحو ٧٠ هندياً وثمان آخرون يحملون الجنسية الباكستانية على الانتحار في آخر احصائية نشرت عام ١٩٩٦ وتوضح ان معدلات الانتحار بين الاسيويين في دولة الامارات العربية المتحدة هي الاعلى بين الجاليات الاخرى، وعزا مركز التحقيقات دوافع الانتحار بين الاسيويين الى شعورهم بالاحباط والكآبة نتيجة قلة دخلهم المادي ●

افكار باسمة

■ اعمل بامانة ثماني ساعات يومياً ولا تحمل هماً ابداً. ففي الوقت المناسب سوف تصبح مديراً. وتعمل ١٥ ساعة وتحمل كل الهم.

■ تذكر دائماً ان لسانك في مكان مبلل ولذا فانه ينزلق بسرعة.

■ اذا شئت ان تكون لاذعاً فكن مقلاً، لان كلماتك كأشعة الشمس كلما كانت مكثفة كانت حرارتها اعمق.

■ لا تحاول ان تبدو اكثر علماً من الذين حولك بل ضع علمك في موضع ساعة اليد التي تخفيها الى حين تسأل عن الوقت!!

■ حين تبلغ الثمانين تكون قد تعلمت كل شيء، ولكن المشكلة هي ان تتذكر ما تعلمت!

■ سئل ابو بكر الواعظ وهو يخطب عن مسألة فقال: لا ادري، فقيل له: ليس المنبر موضع جهل فقال: انما علوت بقدر علمي ولو علوت بقدر جهلي لبلغت السماء!! ●

احذروا نحن نعيش في كوكب ملوث!

احدث التقارير عن مشاكل البيئة تسجل حقيقة اليمة وهي ان هذا التلوث وصل الى جميع مناطق الارض. وامتد الى طبقة مهمة في الغلاف الجوي. اسمها طبقة الاوزون، ليعمل على تدميرها رغم انها الدرع الواقي الذي يحمي البشر من الاشعة الخطرة الصادرة من الشمس.

وتشير الارقام الى ان ٣٥ الف طفل يموتون يومياً بسبب الامراض المتصلة بتلوث البيئة، وينقرض يومياً ما بين ١٠٠ – ٣٠٠ نوع من الكائنات الحية النباتية والحيوانية وبذلك فان البشر في كل مكان على الارض يعتبرون المسؤولين عن حماية البيئة وخصوصاً الاجيال الجديدة من الاطفال والشباب، فعندما يعرف كل صبي او شاب ان شجرة حول منزله سوف تمتص الملوثات وتمنحه الهواء النقي فسوف يصبح من رواد حماية البيئة.

وتكفي الاشارة الى ان فرق مكافحة التلوث في امريكا يرتدون ثياباً اشبه بثياب رواد الفضاء اثناء فحص ما تحمله مخلفات المصانع داخل البراميل. لاثبات مدى الخطورة الكبيرة التي تنتظرنا في المستقبل بسبب ما نسببه نحن البشر من تلوث بيئي. ●

حلول اختبر معلوماتك

صورة و تعليق



زعلانه منكم، لا احد يحكي معي!

الأسرة

عيادة السبيل

د. موسى حموري
طبيب اطفال ورئيس وحدة الطب التطوري
رئيس قسم الاطفال في مستشفى الصباح - الكويت سابقاً

■ بعض الامهات يشتكين من ضعف شهية اولادهن، فماذا يفعلن؟ هل يجبرن اطفالهن على الاكل ام يتركوهم؟

- مشكلة ضعف الشهية اسميها بالمشكلة الازلية لدى الامهات، وانا اقول ان الطفل اذا جاع سياكل، ولعل ما الحظه من قناعة لدى الامهات بانهن يرين لا بد من اطعام الطفل واطعامه حسب ما تراه الام، وهذا يولد رد فعل لدى الطفل برفض الاكل.

ان اجبار الطفل على الطعام غير صحيح، كما ان فرض قناعاتنا واذواقنا على الطفل في الطعام ايضاً غير صحيح، والمهم ان تعلم الام انه عندما يكون طفلها قليل الاكل ويظهر فحص الدم ان دمه يقع في المعدل الطبيعي، فانه لا خوف عليه، ولا داعي لاستخدام فاتحات الشهية لانها عبارة عن مواد كيماوية غير صحية.

واعود لأؤكد ان الطفل بسبب حركته فسيحتاج لطاقة ولذا فانه سيطلب الاكل، المهم ان نحاول امداده بالطاقة عبر طعام صحي وليس عبر «الشيبس» والبسكويت او غيرها، وان يكون تناوله منها بقدر محدد.

■ تلاحظ الامهات عند تقلب الطقس، ظهور الطفح الجلدي، او الاصابة بالنزلات الصدرية، فماذا تفعل للوقاية من ذلك؟

- من الصعب وقاية الطفل وقاية تامة، فالفيروسات تملأ الجو، ولكن من الممكن لدى تقلب الطقس ان نحاول الباس الطفل الملابس المناسبة دون مبالغة في التخفيف او الزيادة، ثم نحاول تجنيبه التجمعات الكبيرة وخصوصاً تلك التي في الاماكن المغلقة.

اما الطفح الجلدي فربما سببه الحساسية التي قد تحدث من الملابس او العطر، او البودرة او الحفاظات او من طعام معين او نباتات معينة ومسؤولية الام ان تحاول مراقبة متى يظهر الطفح الجلدي وبسبب ماذا اهو اكل ام لبس، ام غير ذلك؟ وحين يكون الطفح بمستوى عادي فكل ما عليها تجنب ما سببه اما اذا تطور فينبغي عرضه على طبيب. ۞

التفرقة بين الاولاد من اهم اسباب العنف

دردشات

الدكتور محمود ابو دنون، رئيس العيادة الاستشارية النفسية في وزارة الصحة، يحدثنا في «الاسرة» عن الاثر النفسي والسلوكي على الطفل في حالة تعرضه للتفريق في المعاملة داخل اسرته.

بداية يجب ان نذكر اسباب التفريق في المعاملة بين الاولاد والتي تعمل على تعزيز الاثر النفسي السيئ على الطفل ومنها: وجود بعض المواهب عند الاطفال، من ذكاء او خفة ظل، الجنس ذكر او انثى، الترتيب في العائلة ما بين الاكبر والاصغر، الندرة كأن تكون بنت بين اولاد او العكس.

هذه الاسباب مجتمعة، قد تؤدي الى التمييز بين الاطفال وهذا له اثره السيء على نفسية وسلوك الطفل، ونذكر من هذه الآثار:

١ - ضعف الثقة بالاهل او الوالدين بشكل خاص.

٢ - تنامي الشعور بالظلم، والشعور بالحقد بين المميز واخوته المميزين عنه، مما قد يؤدي الى العنف الموجه نحو الشخص المميز، والاهل والمجتمع بالاساءة اليه.

٣ - قد يقوم الطفل بمراجعة نفسه فيصل الى قناعات خاطئة فيلجأ للكذب والمناورة والخداع حتى يقنع الاخرين بنفسه ويلفت انتباههم اليه.

٤ - سيلجأ الطفل بالطبع في البحث عن العدل والعطف، لدى اناس اخرين غير الاهل، من الاصدقاء والمعلمين والجيران، وهؤلاء بالطبع غير حريصين الحرص التام على تربيته التربية السليمة.

٥ - كما ستضعف الثقة بالنفس، فهو يشعر بانه غير اهل للاهتمام، وهذا ينعكس خلال طفولته، فيصيبه احباط وتردد او حتى لعثمة في الكلام.

■ **ولكن قد يكون في الاسرة طفل يظهر تفوقه وابداعه، عن اخوته الاخرين، فكيف تستطيع الاسرة تقديم العون والمساعدة لذلك الطفل، دون احداث التفرقة الواضحة بين الابناء؟**

- من الضروري ان نقر بأن التمييز قد يقع من القلب، بشكل غير مباشر من الاهل، لكن المطلوب ان نتحكم بما يظهر من تصرفات بالعدل والحكمة.

فنلاحظ بعض الاشارات والتلميحات والالفاظ المختلفة والتي قد تظهر على الاهل حين الاعجاب ببعض تصرفاته.

كما يجب على الاهل ان يتريثوا عند ايقاع العقوبة، بحيث لا يشعر الطفل عندما بوقوع الظلم عليه، فان هذا سيشعره بالاسى الذي لا يمحى. وانصح العائلات والاسر ان تعمل على ايجاد جلسات مفاتحة ومصارحة مع ابنائهم يتحدثون فيها عن ذواتهم ومشاعرهم تجاه الاخرين. ۞

زوجتي اجنبية

■ أم صهيب جعابو

ارسلت لنا الاخت ام صهيب جعابو ، برسالة القت فيها الضوء على اضرار الزواج من اجنبية الدين والاصل، كما ان «الاسرة» سوف تستقبل اية اراء حول هذا الموضوع.

«لا يا ابي لا اريد هذه الجنسية اللعينة، عبثاً حاولت اقناع ولدي البالغ بتجديد جواز سفره من سفارة تلك الدولة التي منحته اياه، لانه ولد فيها، ولكنه رفض ولا يرغب بشيء يذكره بامه الاجنبية التي تخلت عنه وعن اخوته.

كانت البداية عندما قرر والدي ارسالي للعمل مع قريب لي يعمل في قارة اخرى وكنت على عتبات العشرين، وصلت الى تلك البلاد الغريبة، بقلب مملوء بالاماني، وصدر يمزقه الحنين الى الوطن والاهل، ومضت ايامي كئيبة تلفها مرارة الغربة والوحدة، عرفني خلالها قريبي على بعض العائلات المسلمة -اسمياً-، ومن هذه العائلات اخترت زوجتي وللاسف، امرأة عادية تحمل افكار تلك العالم وانطلاقاته، وفتح الله علي بالرزق الوفير ورزقت بطفلين حملا جنسية والدتهما، اصبحت هذه الاسرة الصغيرة همي الوحيد وشغلي الشاغل الذي يتركز على سرورها وراحتها ورفاهيتها، فكنا في كل عام نصيف في بلد جديد!!

اصر والدي على العودة والاستقرار في الوطن مع عائلتي، وفعلاً قمت بتصفية اعمالي وعدت للوطن الغالي، وهنا بدأت مأساتي، زوجتي لا تريد العيش في مجتمع غريب عنها تخضع لقيوده وضوابطه، وتصر على العودة الى وطنها مع الاولاد، وانقلبت حياتنا الى جحيم لا يطاق، واعتزلت الاقرباء والاصحاب لاجلها، ووسط هذا الجو المشحون جاءت ابنتي والتي تظن الان انني انا الذي انجبتها وارضعتها.

ازداد عناد زوجتي واصرارها على العودة، واهملت بيتها واطفالها، ووصل بها الامر ان تغلق عليها باب غرفتها، فتأكل وتجلس وحدها الساعات الطوال، وذات يوم اصابتها نوبة بكاء هستيرية، قررت وبتشجيع من اهلي تنفيذ رغبتها ولكن وحدها، وقدمت لها تذكرة ذهاب على امل ان تعود بعد بضعة اشهر، اخذت معها كل ممتلكاتها، وقرب بوابة الطائرة، لوحت لنا بيدها مبتسمة «باي» ثم ادارت لنا ظهرها دون ان تلتفت حتى لرضيعتها التي كنت احملها بين يدي!! فوجئت ذات يوم بقريبي الذي يسكن بلدها يخبرني ان زوجتي حاولت تأليب الرأي العام ضدي وظهرت صوري وابنائي في الصحف والتلفاز في محاولة هزيلة لاسترداد ابنائها، حينها قررت الا تعود لحياتي ابداً بعد ان دمرتها واتلفت تربية ابنائي فارسلت لها ورقة الطلاق غير اسف وانتهت بذلك مأساتي معها، لأبدأ من جديد البحث عن زوجة صالحة وام حنون من بنات ديني ووطني، تعتني بنا نحن الاربعة، وتكون شمساً ونوراً لبيت وحياة اعتمهما ظلام الغربة والاعجاب بالاجنبية.

■ زوج نادم

لقاء مع متفوق

أتمنى حفظ القرآن كاملاً

الطالب صالح منير ابو قبع، في الثالثة عشر من عمره، متفوق في دراسته ومبدع في هواياته، اضافة الى حفظه ١٠ اجزاء من القرآن الكريم.

■ كيف تستطيع التوفيق ما بين دراستك والمطالعة وحفظ القرآن الكريم؟

- احرص دائماً على القراءة في وقت الفراغ، وافضل ان تكون في الليل حيث السكون والهدوء، اما عن حفظي للقرآن الكريم، فأنا حريص على ان اتم حفظ القرآن كاملاً، ولا تشغلني الكتب عنه، فهو كلام الله، وليس كمثله شيء.

■ ماذا قدمت لك القراءة؟

- قراءة الكتب تساعدني في دروسي، حيث تكون عندي معلومات كثيرة ومختلفة، كما ان لغتي العربية اصبحت قوية. ايضاً تعلمت من الكتب هوايات اخرى، مثل صنع نماذج الطائرات، وانا امارس هذه الهواية دائماً.

■ منذ متى وانت تمارس هواية القراءة؟

- منذ ان كنت طفلاً صغيراً، ونمت موهبتي حتى اصبحت افضلها على اللعب مع اصدقائي، ففي مكتبة المنزل ١٨٠٠ كتاب، قرأتها اغلبها ما عدا الموسوعات. ۞

الخوف عند الأطفال

الخوف انفعال قوي غير سار ينتج عند الاحساس بوجود خطر او توقع حدوثه، والمخاوف متعلمة، الا ان هناك مخاوف غريزية من الصوت المرتفع وفقدان التوازن.

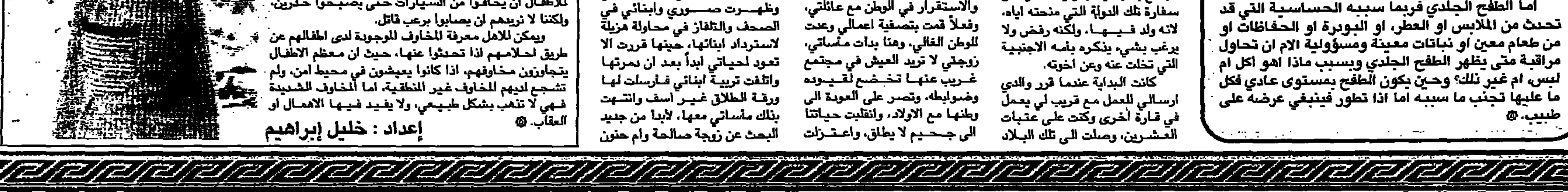
ويشعر الاطفال بالرعب او الخوف من عدد كبير من الاشياء والمواقف، فهناك الخوف من الظلام والهجر، والجراح والاصوات المرتفعة، والوحوش، والحيوانات، ووسائط النقل، والعواصف والغرباء، وعندما يستمر الخوف غير المنطقي، يصبح خوفاً مرضياً.

فمن عمر ٤-٦ سنوات، تسيطر المخاوف المتخيلة، مثل الاشباح والوحوش، ويبلغ ذروتها في عمر ٦ سنوات ثم تختفي عند السن العاشرة.

اما من الناحية الايجابية فيساعد الخوف في الحفاظ على البقاء متنبهاً الى مصدر الخطر، فنحن مثلاً نريد للاطفال ان يخافوا من السيارات حتى يصبحوا حذرين، ولكننا لا نريدهم ان يصابوا برعب قاتل.

ويمكن للاهل معرفة المخاوف الموجودة لدى اطفالهم عن طريق احلامهم اذا تحدثوا عنها، حيث ان معظم الاطفال يتجاوزون مخاوفهم، اذا كانوا يعيشون في محيط امن، ولم تشجع لديهم المخاوف غير المنطقية، اما المخاوف الشديدة فهي لا تذهب بشكل طبيعي، ولا يفيد فيها الاهمال او العقاب. ۞

إعداد : خليل إبراهيم



ردود سريعة

إعداد : بثينة القضاة

■ ■ الاخ نضال عشامنة/الهند: نشكرك على مشاعرك الطيبة تجاه السبيل، ونأمل ان نكون عند حسن ظن الجميع بنا، وفقك الله في دراستك واعادك سالماً الى اهلك وذويك وحياك الله.

■ ■ الاخت سوزان الحلحولي: اهلاً بك يا اخت السبيل، واشكرك على متابعة الصفحة وحرصك على تقدمها، اما قضية نشر الاعلانات فيها فهذا امر خارج عن ارادتي ولا يد لي فيه، اهلاً بك.

■ ■ الاخت دلال قطيشات/الجامعة الاردنية: موضوعك بعنوان التربية والتعليم الى اين؟ جيد ويستحق النشر، لكني اعتذر عن ذلك بسبب طول المادة ومساحة الصفحة محدودة لا تستوعب مواضيع بهذا الطول اتمنى استمرار المشاركة واهلاً بك.

■ ■ الاخت مي البارودي: لقد رجعت للعدد الذي نزل فيه موضوعك بعنوان الرغبة في الحياة، واعتذر بشدة عن الخطأ فلا بد ان الاسم قد سقط سهواً بلا قصد، اتمنى ان تتقبلي اعتذاري وحياك الله.

■ ■ الاخ عودة الدولة/بلعما: تسعدنا مساهمتك المستمرة للصفحة، اذ نعدك من الاصدقاء الدائمين، لكن اسمح لي فغالبية مواضيعك لا يمكن نشرها اما بسبب اسلوبك في طرح الفكرة او المعالجة اللغوية الركيكة، حياك الله ۞

خذوا مني كل شيء واعطوني صلة بالله!!

هذه قصة اخت لي في الله، عرفتها ايام الدراسة وهداها الله برحمته لدينه الحنيف، فاعتنقت الاسلام واحتفظت بايمانها سراً في قلبها، وحرصت على متابعة تمسكها بتعاليم دينها، فاهديتها شريطاً اسلامياً ليرشدها لامور دينها ودنياها، فبعثت لي برسالة جاء فيها:

بسم الرب الذي هو ربي وربك الله، ابدأ لك رسالتي بالسلام، فالسلام على من اتبع الهدى، سلام على من تبع الاسلام طريقاً ونبراساً وعلا، سلام على من شهد لله بالوحدانية ولرسوله بالنبوة وسلام على من سمع فبلغ وهدى ووحد، فسلام الله عليك ورحمته وبركاته، وهبك الله نعمة الاسلام وواهب كل من اسلم به اكبر نعمة فاحمدني الله عليها، واسأل الله جل جلاله وتوحدت اسماؤه ان يبارك فيك ويجزيك الخير الاعم فبارك الله بك على الشريط الرائع الذي ترك بنفسي اثراً عميقاً لن انساه واقول لك ان القران هو اعظم سلاح بايدي المسلمين فاوصيك به وبالمتابعة على قراءته، وآخر رسالتي اقول لك اني وجدت في الاسلام شيئاً عظيماً بعد اركانه وهي الاخوة في الله، لقد اعجبت بها كثيراً واتمنى لو اكون اختك في الله اختاً حميمة وصديقة حبيبة فانا احبك في الله في الاسلام في العقيدة، خذوا مني كل شيء، واعطوني صلة بالله، فلا يعرف عز الطاعة الا بذل المعصية ولا يعرف نعيم الصلة بالله الا من ذاق الم البعد عنه ۞

● ام اسحاق

"قصة الجلباب"

في صيف عام ١٩٦٢ هبطت في مطار عمان طائرة المانية تحمل بين ركابها سيدة كريمة فاضلة، اطلت السيدة على مستقبليها فاذا بها يلفها الوقار وتكللها السكينة ويشع منها الايمان وهي ترتدي جلباباً انيقاً ساتراً سابغاً فضفاضاً.

تلك كانت المرة الاولى التي يرى فيها الجلباب، واما تلك السيدة الرائدة صاحبة الفكرة والتصميم كانت الاخت الشهيدة بنان الطنطاوي، ابنة الشيخ الجليل علي الطنطاوي وزوجة الداعية المسلم عصام العطار

وعندما اقيم بعد ذلك بأيام في قاعة الكلية العلمية الاسلاميةبعمان حفل كبير تحدث فيه فضيلة الشيخ علي الطنطاوي عن حكم اللباس الشرعي وعرضت الشهيدة بنان عدداً من الجلابيب الشرعية من ابتكارها وتصميمها بدأت السيدات باقتباس هذه الفكرة المباركة وتفصيل وارتداء هذا اللباس الشرعي الجديد الذي اطلق عليه منذئذ اسم (الجلباب) وما زال ينقل وينتشر منذ ذلك الحين حتى عم اوساط المسلمات المتدينات في معظم بقاع الارض ۞

● اعداد - نوال عقل.

يا دنيا العجائب.. الى متى؟؟

تلقي بنا دنيا الغرائب في ساحة المعركة لنلمح بعض المفاجآت غير المتوقعة فها نحن نعيش ولا نعرف ماذا يجري امامنا ..ولكن لنتعلم. فقد تفاجئنا هذه المحطة بانسان اشبه بذئب يحاول الخيانة وهو مقتنع بقناع الاسلام والدين واذا بموجة رياح شديدة تزيل هذا القناع ليظهر هذا الوجه القبيح بكل ما فيه من غدر وخيانة ويقال لا لا.. مستحيل انه رجل تقوى ودين!!

يا اخي ما هكذا الدين.. وما هكذا التمسك بكتاب رب العالمين!!

لو كنت تعلم حقاً كيف علمنا ديننا التعامل ما كنت في هذا المستوى .ليس شرطاً يا اخي ان تقود فيلماً وتكون انت فيه البطل امام كل من يراك وانت بنفسك ومع نفسك تعترف وتقر انك لا تستحق هذا الدور، فاخلع قناعك امام الكل فوالله لان امثالك من يشوهون سمعة هذا الدين الحنيف فانظر الى نفسك جيداً وراقب تصرفاتك وحاسب نفسك. فهذه دعوة مني لك ولامثالك ۞

● بلسم الاشواق

مساهمات مدارس دار الارقم الثانوية للبنات

أنت الأمة .. أيتها الأم

الام تلك النسيم الذي يداعب اوراق الشجر بلطف. وتلك الاشعة الذهبية التي تمد الارض دفئاً وحناناً ونوراً. وهي الخيوط التي تنسج بقطرات من الدمع، وليال من السهر والتعب ثوب الحضارة والازدهار.

تبدأ الام مرحلة كفاحها في رعاية البذور الصالحة وسقايتها وحصادها منذ ان تحتضن في احشائها تلك البذور الى ان تضعها على سطح الارض فتكبر ويحين حصادها.

الام صورة حية تجسد صورة اطفالها في المستقبل. وهي القدوة الصالحة والمثل الاعلى لمن تربي وترعى. فحركاتها وسكناتها. وعطفها وحنانها واهتمامها وتفهمها. حزمها وسعة صدرها. ثقافتها وعلمها. يؤثر في سلوك الطفل وبناء شخصيته سلباً او ايجاباً. فكلما زادت هذه الصفات تعمقاً وتأصلاً زاد الخير المرجو واصبح التعامل ايسر وافضل. وكل غرس تغرسه الام في طفلها لا بد ان يجيء يوم لتحصد فيه ثماره وتقطف ازهاره، وتفخر بجودته وعطائه.

فالام امة ترتفع بارتفاعها، وتسقط بسقوطها ۞

● رشا شاهين - ثاني ثانوي علمي

الوداع كلمة لا بد منها

لن تجد احداً وصل الى القمة بغير ان يستند الى صديق او احب انسان، كل واحد منا مدين في حياته لاشخاص معروفين ومجهولين مدوا له ايديهم عندما وقع، اضاؤوا له شمعة عندما احتواه الظلام، قالوا له كلمة حلوة، ومطارق الحياة تنهال على رأسه، اعطوه ابتسامة عطف والدنيا تكشر عن انيابها في وجهه.

الوداع..

كلمة لا بد منها، فما اسهل قولها وما اصعب سماعها! مفاجآتها الم، وسماعها عذاب ونهايتها ابتسامة ممزوجة بالوعد والحسرة، فنحن نودع كل يوم دون ان نشعر بطعم هذا العذاب، نودع اياماً وساعات تنقضي من اعمارنا معاً. مواقف جميلة ومواقف ثمينة قضيناها، لا تترك خلفها سوى الذكريات.

مهما كتبت وذرفت من عبرات، فكل ابجديات الكلام لن تعيد لي ما فات ولا يسعني في النهاية الا ان اشكر يد كل انسان مدت لي لاصل الى نهاية الطريق.

فما احبك يا وداع على قلب الزمان!. وما اقساك على قلب الانسان!! ۞

● تالا عرفات - ثاني ثانوي ادبي

اسطورة

عندما يمتزج الشفق
الاحمر مع القمر
ويبدو ستار الليل ليلف الكون
بالسكون. امسك قلمي واخط كلماتي على
اوراقي، اكتب بها وامسك تلك الصفحات الرمادية
المتناثرة على سطح مكتبي لاطرز عليها بعض الاحرف
او اكتب. جياشة هي العواطف يا انسان. تتكر الذكرى
من سالف الازمان وتخطها لك يا زمان لتظل منقوشة في
داخل الوجدان .هي ذكراك يا امي.يا عبق النور المتدفق
الى قلبي يا ارق نسيم واعذب من عذوبة الياسمين اهتف
باسمك يا اغلى الاحباب، انت الفجر الساطع الذي يمسح
الالم والحزن عن وجوه اطفالك ويترك البسمة والسعادة لهم
ولنفسك، نفسك تسمو اكثر وترتفع اكثر حتى تعانق السماء.
وفي كل مكان، في كل زمان. كنت الامل المشع الذي
اضاء الدرب ونثره ورودا وترك عبقاً يتداخل النفوس
فتنتشي. اترك قلمي، انفض عن نفسي
وهن الاحزان. وامد يدي اعانقك، اقترب
منك اكثر. فاكثر وعندها اشعر اني
احلق
في عنان السماء. ۞

● نسيبة محمد ذنيبات - ثاني ثانوي علمي

مع الكون والحياة

من النادر جداً ان تجدهم اولئك الذين يقيمون علاقتهم مع الكون والحياة بالشكل الصحيح التام، فهم كالماس الدفين في اعماق منجم قاتم، في المقابل. كثيرون هم العابثون في هذه الحياة على قلوبهم اقفال وعلى عيونهم غشاوة فهم لا يبصرون. قد فقدوا او عجزوا عن التملك اصلاً لتلك الحنكة الشخصية التي تقود الفرد في دنياه على بساط سحري مجتازة به كل العقبات.

ان الصنف الاول - وهم النخب الاول - قد استطلحوا الحياة، فذللوا في سبيلها كل الصعاب، وجعلوا من انفسهم نموذجاً للتحدي والصبر والتجلد والمكابدة، وقد تجلى ذلك في صورة المجاهد الذي يتوسط ساحة الردى متفانياً من اجل الحياة الفضلى لامته.

واما النخب الثاني، فهو كالجدار المتصدع في يوم ريحه عاصف تدمر وتدك كل ما في طريقها. هذا الصنف يشكل الفئة التي رفعت رايتها البيضاء حيال اول جبهة، فخسروا وخابوا.

فطوبى للاقوياء الصامدين. قد صبروا وفازوا ۞

● عبير قنديل - ثاني ثانوي علمي

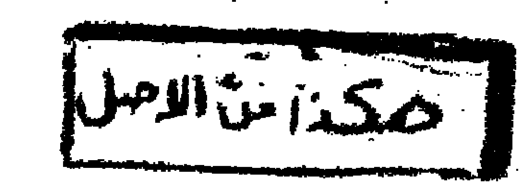
غموض الكون

يعجبني غموض الكون وسحره، خاصة في ليالي الصيف الهادئة، فأتأمل حينها اللوحة الفنية في السماء، التي رسمت بدقة متناهية واقول: سبحان الله!!

احب هدوء الليل وسكونه، فهو يوحي بالمجهول والجميل وغموضه مثير حيث تبقى المشاعر متأهبة للمباغتة، وتتوقع ان هناك الكثير من الاشياء الملونة تذوب وراء هذا اللون الذي وحد لون الكون، وبالرغم من ذلك يظل لون السماء رمزاً للهيبة فيوحي بالخوف من المجهول، فابحث عن سبب للخوف فاجده الجمال الغامض الصامت.

في بعض اللحظات..اتمنى لو انني عشت قبل هذا الزمان حتى اتمتع بالكم الوفير من الاشعار التي نظمت في الليل وجماله، وقد وصف العرب اجمل ما في المرأة بالليل، فكانوا يصفون الشعر الجميل بالليل، وكانوا يصفون سواد عيني الجميلة بسواد الليل، وذلك يدل على مدى اعجابهم به فتبارك الله احسن الخالقين!!

● غيداء صلاح التميمي - اول ثانوي علمي



د. عبد اللطيف / تتمة

للنجاح، لهذا اجد ان الامر صعب وفي غاية الخطورة.

فنحن بحاجة الى صوت قوي في وجه الغطرسة الاسرائيلية والى صوت مرتفع يقول: لا، في القضايا والثوابت الاساسية للامة.

■ هناك تساؤلات كثيرة حول موقف الجبهة من الانتخابات القادمة، من حيث المشاركة. هل ستكون قوية وفاعلة ام ستكون مشاركة رمزية محدودة، ما هي حقيقة الامر؟

– اؤمن انه اذا كان هناك مشاركة فلتكن قوية والا فلا مشاركة ان كان الامر لا يؤدي الى الهدف من المشاركة، ولنكن صرحاء مع انفسنا ومع الاخرين، نحن ندعو الى مشاركة باجواء طبيعية صحيحة وصحية، وان تكون قوية، اما اذا كانت مشاركة رمزية فقط لاثبات المشاركة فانا لا اجد انها ستكون في صالح احد، لا المواطن ولا الجبهة.

■ هذا يطرح سؤالاً حول الفكرة التي طرحت مؤخراً حول تشكيل قائمة موحدة تضم القوى السياسية المعارضة على مستوى الاردن، هل تؤيدون هذه الفكرة؟

– المسيرة الديمقراطية سنة ١٩٨٩ والتي جاءت بانتخابات نزيهة شهد لها القاصي والداني، وواجه المجلس فساداً مالياً وادارياً، وحصلت مسيرة والحركة الاسلامية اكتسبت تجارب وخبرات كبيرة، وكانت رائدة فيها واغنت تجربتها بممارسات واسعة وشاملة مع كل القطاعات الوطنية، الحركة الاسلامية قبلت بالتعددية وتعاملت مع كافة شرائح المجتمع، وكافة قضاياه واثبتت نجاحاً كبيراً في هذا المجال، وتسلمت مسؤوليات واعطت القدوة الحسنة لمن يتسلم المسؤولية العامة، واتسع افقها في التعامل مع القضايا الداخلية والخارجية، وبدأت مفهوماً جديداً ومعالم على الطريق ينبغي المحافظة عليها، ومنذ بداية العام ١٩٩٠، عملنا على وجود ائتلاف قومي اسلامي نيابي، وعملنا على هذا المنوال وفي المجلس الحادي عشر كذلك تعاونا مع كل القوى الاخرى، واثبت هذا التعاون نجاحاً كبيراً، انا اؤمن انه لتحقيق معاني التعددية الحقيقية وانضاج المسيرة الديمقراطية الشورية التي نبتغيها، لا بد من تعاون جميع الفئات من كافة الاتجاهات والمشارب لتخدم هدفاً كبيراً للامة، وخاصة في ظل الظروف التي نعيشها، وقد وجدنا بالتجربة ان هناك قواسم مشتركة عريضة يمكن العمل بها سنوات طويلة قبل ان تصل الى نقاط الاختلاف. ويجب ان نوسع دائرة التعاون مع كافة فئات الشعب لنصل بالتالي الى انجاز قضايا تهم المواطن ولتخرج المنطقة مما هي فيه، فالعبء اكبر من اي جهة تقوم به وحدها والوقت ليس وقت صراعات حزبية او فكرية. فالزمن الذي نعيش هو زمن الوحدة والتوحد وسد الثغرات التي صنعها الاعداء.

■ فيما يتعلق بالحكومة، لاحظنا ان المؤشرات التي صدرت عن الحركة الاسلامية كانت في اتجاه التخوف من المرحلة القادمة، وفي الاتجاه السلبي في نظرتها للحكومة، هل يعني ذلك ان لكم موقفاً مسبقاً في التعامل مع الحكومة؟ ام ان الامر متروك ومرهون لادائها؟

– لابد من قبيل الانصاف ان نعطي كل انسان حقه وان نقول الحق، نحن كفكر ومنطلق اسلامي لا نؤمن بحال من الاحوال بالتعرض للاشخاص ولا للهيئات والاحزاب باسمها، وانما نشير بالاشارة العامة، «ما بال اقوام» فنحن نشير الى القضايا الاساسية والفكر الاساسي والسياسات والتوجهات وليس الى الاشخاص، ونحن حينما نقول ان هناك تخوفاً فاننا لا نحسب ان هذا منطلق بشخص معين، فدولة الرئيس هو صديق لي شخصياً وعملت بزمالة اعتز بها في وزارة التربية والتعليم، وفي مجالات اخرى، لكن القضية قضية سياسات وماذا يراد في المرحلة القادمة؟ نحن نعيش فترة حرجة.. فترة تحد وازمة حقيقية في كافة الجوانب منها من صنع ايدينا ومنها من صنع اعدائنا. لذا علينا ان نخرج من هذه الازمة، نريد ان يكون هناك وضوح يبدأ بالاعلان عن ذلك والالتزام به، يجب ان يكون هناك كلمة واضحة عن اهداف هذه الحكومة وعن نواياها وسياساتها في الفترة القادمة فيما يخص التطبيع والانتخابات وغير ذلك من الامور، يجب ان يكون هناك وضوح ومشاورة، فلا احد يستطيع وحده ان يقوم بكل هذه الاعمال، ولهذا فالتخوف قائم وهذا من باب الحذر، الا اننا نطالب الحكومة وهي في البداية ان تعلن بكل وضوح عن سياستها في المجالات المختلفة.

■ بالنسبة لدور الحركة الاسلامية في الساحة الاردنية، من الملاحظ ان الحركة الاسلامية خطت خطوات واسعة ومهمة خلال الشهور الماضية، واستطاعت ان تتقدم وتقود الشارع السياسي من خلال مجموعة فعاليات. هل لديكم توجه في الحركة الاسلامية الى ان تكونوا نقطة الاستقطاب ومحور الارتكاز في الحركة السياسية الشعبية في الاردن. واذا كان الامر كذلك، فهل الدافع ذاتي حزبي ام خدمة الاهداف الوطنية العامة؟

– ليس من الاشهر الماضية او السنة الماضية قادت الحركة الاسلامية الشارع الاردني، فمنذ انتخابات ١٩٨٩ التي جاءت باكبر كتلة منظمة في مجلس النواب وقادت العمل السياسي واحدثت التغيير السياسي واعطت برهاناً ان الحركة قادرة على التعامل مع كل الفئات في المجتمع، واثبتت موجودية على الساحة- المحلية وعلى الساحة العالمية من خلال وقوفها مع قضايا الامة وثوابتها، هذا منذ سنوات وقد تراكمت خبراتها الحركية، رغم كل المعيقات التي وضعت لتحجيم امتدادها في الشارع السياسي، وبقيت في المقدمة وبقيت تقود والكل ينظر الى هذه الحركة على انها مؤهلة لهذا العمل وقد اثبتت ذلك في اكثر من موقف وفي اكثر من موقع من المواقع التي شغلتها، ونحن نسعى الى التعاون مع كل القوى الوطنية الخيرة التي تهدف لخدمة البلد وسنتعامل معها، دون علوية وانما نعطي كل ذي حق حقه ونتعاون معه ونقف مع كل المخلصين لخدمة اهداف الامة.

ان المرحلة التي نعيشها بحاجة الى كل المخلصين للوقوف في خندق واحد لمواجهة التحدي الكبير، ونحن مؤمنون بذلك وعازمون عليه، ونحن اثبتنا بالتجربة تلو التجربة اننا صرحاء، وامناء، وحياديون ونبتغي المصلحة العامة.

■ هناك مراهنات لدى بعض الاطراف بان الحركة الاسلامية تراجع وزنها خلال الفترة الماضية، ويتوقعون ان قوة الجبهة في البرلمان القادم ستكون اضعف من وجودها في البرلمان الحالي، هل تعتقدون ان هذه المؤشرات تستند الى دلائل منطقية وواقعية؟

– مصدر قوتنا هو بمقدار ما نؤمن اننا مع قضايا هذا الشعب، ومصدر قوتنا بمقدار اخلاصنا وتفانينا وعطائنا. نحن لسنا طلاب مراكز ومناصب ومنافع ذاتية، نحن اصحاب مبادئ وصاحب المبدأ يقدم مبادئه على شخصه، والحركة الاسلامية اثبتت انها تقدم مبادئها على اشخاصها، وان اشخاصها هم في خدمة مبادئها، والشعب وعى هذه الحقيقة واصبح يثق بهذه المسيرة التي تقودها الحركة الاسلامية، ونحن على العهد، والشعب ينتظر هذه الفئة سواء نحن او غيرنا، الذي يثبت عند مبادئه ويقدم نفسه فداء لهذه المبادئ والمصلحة العامة، والشعب امسك بطرف الخيط ولن يفلت هذا الخيط من يده، واستمسك بالفئة التي تخدم المبادئ الكبرى وتتجاوز عن الزلات الصغرى. وان ما يشاع هو من باب الاراجيف التي راهن عليها الاعداء، وقد واجهنا من هذه الاراجيف الكثير ولكنها سقطت جميعاً، ونحن عندما نقول اننا نؤمن بالتعددية والرأي الاخر وبالفقه السياسي الناضج بحسبه المرجفون انه خلافات ويطلقون عليه تعابير ليست من مصطلحاتنا ومفاهيمنا. نحن نقول بكل ثقة ان لكل انسان منا القدرة على التعبير عن رأيه الخاص بكل صفات التعددية والشورى، الحقيقة التي تعلمناها من ديننا والتي نسعى ان تكون عامة لكل مجتمعنا العربي والاسلامي، ولهذا لا اجد ان هناك ما يسمى بالخلافات وانما هو تعدد في الرأي نعتز به، وليس هناك تراجع في تأييد الشارع لنا، بل هو في زيادة كل يوم، ونحن نؤمن بأن شعبنا يؤمن بهذه الحقيقة، ونعتز بدعم شعبنا لنا في كافة المراحل، ولو خير شعبنا بين اي شيء واعطي الحرية في ذلك لاختار هذه المسيرة وهذه المبادئ وهذه الافكار التي تعبر عن عقيدته.

■ عملية التسوية تشهد الان ازمة على مختلف الاصعدة، وبعد نحو عامين ونصف على توقيع معاهدة وادي عربة نلمس الان شعوراً في الشارع الاردني بأن تلك المعاهدة لم تؤد الى اية نتائج ايجابية، باعتقادكم ما هو المطلوب على الصعيد الرسمي تجاه العلاقة مع الجانب الاسرائيلي؟ وهل ترون ان اخطار الوطن البديل ما زالت موجودة في عقلية الجانب الاسرائيلي؟

– نحمد الله لننا كمسلمين نفهم هذا جيداً، وقد انبأنا الله سبحانه وتعالى بالنتائج قبل ان تقع، الله انبأنا ان اليهود ان كان بيدهم السلطة لن يعطوا حقاً لاحد، الله يقول «ام لهم نصيب من الملك، فاذا لا يؤتون الناس نقيرا» وقد قلنا هذا قبل مدريد ونحن نرى النتائج التي وقعت الان وقد رأيناها قبل ان تقع وقبل ان تتم الاتفاقيات، ولا نريد لن نمنّ على احد، فالمنة لله سبحانه الذي انبأنا بذلك، فنحن على يقين بأن كل اتفاق مع اليهود سينقضه اليهود لا محالة ولن يعطوا هذا النقير، والنتيجة بوار وفشل وتراجع، ونحن على ثقة من هذا الامر، فالقضية واضحة بالنسبة لنا، والطرف الذي كان يشك في ذلك، والكثيرون الذين انخدعوا بهذه الاقوال تراجعوا وبقيت اطراف قليلة او لا خيار لخر لديها، والعالم كله اصبح يرى الغطرسة الصهيونية والتمادي والخروج من كل منطق وعهد واتفاق، الكل يشهد بذلك، فنحن ندعو الجميع ان يقدروا ذلك الموقف الذي وقفته الحركة الاسلامية، وكان بالامكان ان نعمل الكثير مع قناعاتنا، ولكننا قلنا ان الواقع سيثبت للجميع صحة هذه الاقوال وقد كان.

نحن نطلب الان من الجميع ان يحفظوا خط الرجعة وان يعودوا لمبادئهم وقضايا امتهم الاساسية وان يخططوا بوعي لعملية حفظ ماء الوجه لهم اولاً ثم لحفظ قضايانا الاساسية، فان لم يحسب هذا الحساب فمن يتحمل مسؤولية ذلك؟ النتيجة نعرفها سلفاً وما هو قادم نعرفه سلفاً، فالصلف الصهيوني واليهودي لا يقبل بما هو موجود، ونحن لا ندري غداً ماذا سيحدث، ما الذي يمنع «اسرائيل» ان تقلب الطاولة وتغير المعادلة وتأتي بواقع جديد ينسي الناس ما يفكرون فيه الان ويصنع واقعاً جديداً، ما الذي يمنعهم من ذلك؟ هل هناك قوة في الارض تمنعهم من ذلك؟ هل يمنعهم ضميرهم الذي عرفناه وفكرهم الذي عرّفنا الله به، ونحن عايشناه طوال هذه المدة؟ هم يصنعون ما يريدون الان. علينا ان نحسب حساب الايام القادمة التي لا نعرف صورتها وان كانت مؤشراتها واضحة.

■ تراسون جمعيتين خدميتين هما جمعية العفاف وجمعية مكافحة التصحر، هل هناك تماس مع اليهود في مسالة التصحر من ناحية اقليمية؟

– فيما يخص العمل العام والعمل في مجال جمعية العفاف وجمعية مكافحة التصحر وتنمية البادية، اعتقد انه من الضروري ان يكون لدينا الدافع للخدمة العامة وللخروج من دائرة النفس الى خدمة الاخرين، ونحن نريد أن نعيد الناس الى المعاني الكبرى التي رسمها لنا الجيل الاول من الصحابة ليعيشها المجتمع ويعيشها الناس ليخرج الكل من دائرة نفسه الى دائرة غيره، وجمعية العفاف لها اهداف سامية في بناء الاسرة وبناء المجتمع وخدمة الناس وتيسير موضوع الزواج وبناء الاسرة والحفاظ على القيم وهي كلها قضايا اساسية. اما الجمعية الاردنية لمكافحة التصحر وتنمية البادية فهي تأتي من باب حكم الاختصاص في مجال البيئة والزراعة والعمل الاقتصادي الزراعي تجد اننا بحاجة الى ان نقف مع مواطننا خاصة اننا في بلد غالبية مساحته صحراء، فهناك تحد وطني كبير لانسان هذا البلد. ونحن كجمعية خيرية تطوعية نعمل من خلال مؤسسات الحكومة، وقد عرض علينا التعامل في كثير من القضايا التي فيها مساس بمقاومتنا للتطبيع فرفضنا ذلك، ونقف بكل وضوح، ورفضنا ان تكون مركزاً اقليمياً لآسيا وان تكون هذه الجمعية منطلقاً لذلك على ان تكون فيها «اسرائيل» فرفضنا ذلك، وقلنا: نحن لا نتعامل الا مع ما نراه في صالح امتنا.

■ هل في نيتكم دعم المرشحين الاقوياء في الدوائر التي ليس لكم فيها مرشحون؟

– نحن نسعى الى الخير ويهمنا الوصول الى مبادئنا وما نرى انه في صالح امتنا، فسواء هذا الامر تحقق عن طريقنا او عن طريق غيرنا فالنتيجة واحدة. ونحن نطمح الى بناء كتلة وطنية كبيرة وواسعة ذات قرار وذات شأن في المجتمع تحمي المبادئ الكبرى التي نؤمن بها، وتسعى الى تحقيق ما نريد، ونريدها وطنية عامة شاملة لكل القوى الخيرة في هذا المجتمع. مبادئنا الخير ومصلحة الناس والامة وهذه الافاق التي نسعى في اطارها نلتقي بها مع الكثيرين في قواسم مشتركة طويلة وكبيرة جداً، ونعمل بها سنوات قبل ان تصل الى نقطة الاختلاف وفي تقديري قد لا نصل لهذه المرحلة اذا صدقت النيات وعمل الجميع باخلاص لمبادئ الامة وكرامتها وعزتها، ودفع الاذى عنها، فنحن مع التعاون ودفع كل الخيرين لاخذ مواقعهم ومع صناعة واقع جديد مؤتلف لكل القوى الخيرة لتصنع الخير ولتعمل من اجله.

■ يقول البعض ان الحركة الاسلامية تهتم بقضايا الامة المختلفة على حساب الهم الوطني، ما مدى صحة ذلك بالنظر لاولوياتكم؟

– قدوتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقول «خيركم خيركم لاهله، وانا خيركم لاهلي» واهلي اهل بيتي ووطني وامتي.. هؤلاء هم اهلي وعشيرتي، فالخير والحق هو اهلنا وعشيرتنا، فنحن مع ان نخدم انفسنا بأن نقيها من النار، ونخدم عائلتنا بتوجيهها الوجهة الصحيحة الخيرة، ونخدم مجتمعنا بقيادته الى الخير، ونخدم وطننا لتلبية كل ما من شأنه رفعة هذا الانسان الذي يعيش فيه، فقضايانا الوطنية ذات اولوية كبيرة، والبعد الاسلامي يقوي ويدعم ويصنع العمق الذي يحمي مصالح مواطننا ولهذا لا تعارض بل تآزر وقوة وتدعيم من العالم كله. المفهوم الاسلامي لا يهمل الفرد والانسان والاسرة والمجتمع والوطن والامة، فكلها دوائر متكاملة. ⑤

رئيس بلدية الرصيفة/تتمة

شمال ياجوز او في حي القادسية فهو ممتد ما بين الزرقاء، والرصيفة وحتى طارق، هذا الشارع عليه اعتداءات تقارب ٧٠٠ - ٨٠٠ اعتداء تقع ضمن هذا الشارع التنظيمي، وتمت مخاطبة وزير البلديات من قسم التنظيم لاعادة الدراسة في هذه الشوارع، وليست هذه المخالفة الوحيدة فهناك الكثير من الشوارع التنظيمية التي يوجد عليها اعتداءات فيقوم المواطنون بتقديم اعتراضاتهم الى المجلس البلدي، والقانون لا يجيز للمواطن الاعتداء على سعة الشارع بل هناك طرق قانونية تسير في مراحلها، فاذا كان هناك تعديل على اي شارع فانه يدرس من قبل الفنيين والمختصين في هذا الاتجاه ثم يؤخر الشارع التنظيمي حسب مراحله القانونية، لا يعني ان يكون هناك اعتداء بل تملك للشارع فلا بد من دراسة هذه الاعتداءات ليس على هذا المواطن وحده بل كل السكان الموجودين في نطاق هذا الشارع.

■ ■ ولكن هل يجوز ان يعطى مواطن اذن اشغال وهو معتدٍ على شارع؟ وهل قمتم بتمزيق المخالفة التي وجهت له؟

– تقوم البلدية بتوصيل الخدمات لجميع المواطنين غير الحاملين لسند التسجيل وهو كتاب عدم ممانعة ولا يعني ذلك اعطاء المواطن الحق في استعمال الشارع بل تسعى البلدية لتقديم الخدمات لجميع المواطنين القاطنين على اراضي واملاك الدولة، ولكنني اقول انه لا بد من تصحيح الامور واعادة فتح مسارات الشوارع حسب التنظيم، وغير صحيح اننا مزقنا المخالفة الموجهة للمواطن المخالف.

■ ■ قلتم قبل قليل انه لا بد من اعادة فتح الشوارع حسب التنظيم فهل نتوقع اجراءات عملية قريبة منكم في هذا الاتجاه؟

– هناك دراسة من قبل المجلس البلدي على المخططات والدائرة الفنية في البلدية لتنزيل الابنية المعتدية على الشوارع وحتى نتمكن من تنزيلها على المخطط لرفع الضرر عن المواطنين، على ان لا يتأثر فيه المخطط التنظيمي.

■ ■ اذن هل هناك احتمالية ان تقوموا بازالة بعض المنازل المعتدية؟

– لا استطيع الان التقييم، ولو كان المخطط الموجود منزل عليه الابنية لوجدت ان هناك حوالي ٧٠٠ منزل تقع على سعة الشارع.

■ ■ اذن هل تفكرون في ايجاد شارع بديل مثلاً؟

– لا بد ان تكون هناك دراسة لهذا الشارع نفسه وقد تكون هناك ابنية لا بد من ازالتها ولا تعني الدراسة بقاء جميع الابنية فهناك ابنية لا بد من إزالتها.

■ ■ شوارع مدينة الرصيفة بصورة عامة وخاصة حي القادسية بحاجة لاعادة ترميم من جديد وهذا واضح لكل زائر، وفي المقابل فهناك شوارع تم فتحها وهي افضل حالاً ولا تخدم سوى منزل او اثنين فقط بينما المدمرة تخدم عشرات الالوف، فما تفسير ذلك؟

– بالنسبة للشوارع التنظيمية داخل المدينة هناك ابنية اقيمت عشوائياً قبل التنظيم فلم يكن هناك شوارع الا ان المجلس البلدي قام بالمحافظة على الشوارع التنظيمية بالتعاون مع وزارة البلديات ومن هنا تجد الكثير من الابنية المقامة والتي سبقت التنظيم لها شوارع ومخلات ليست على مستوى الخدمة لان الابنية اقيمت قبل التنظيم وتجد ان بعض الشوارع امتدت الى مناطق قد تخلو من بعض السكان بهدف المحافظة على هذه الشوارع من الاعتداء ونقع في نفس المشكلة.

■ ■ علمنا ان هناك شكوى قدمت من قبل بعض اعضاء المجلس البلدي السابق من ان هناك اعتداء على ارض المقبرة والبلدية لم تقم باي عمل، فما رأيكم؟

– بالنسبة لارض المقبرة فهي غير موجودة على المخطط التنظيمي ولا يوجد قطعة ارض مخصصة لها ولكن لحاجة اهل المدينة قام المجلس بايجاد مكان للمقبرة قدم للجهات المعنية وقمنا بالتوسعة وليس بالتضييق ولا اعتداء على ارض المقبرة.

■ ■ هل لديكم خطة لاعادة ترميم شوارع المدينة؟

– حال استلام مهام المجلس البلدي قمنا بعمل دراسة باحتياجات المدينة ومنها الشوارع واشتركت فيها الدائرة الفنية وهندسة البلديات لوضع خطة كاملة لشوارع المدينة، وقسمنا هذه الدراسة لثلاث مراحل: الاولى تمت في العام الماضي وتم طرح عطاء بقيمة ٢٥٠ الف دينار، ونحن في هذا العام سنطرح عطاء جديد وفق هذه الخطة والمرحلة الثالثة ستكون عام ٩٨.

■ ■ فيما يخص الكادر الوظيفي في البلدية، سمعنا ان هناك تضخماً في عدد الموظفين، فكم تاخذ الرواتب نسبة من موازنة البلدية؟

– الكادر الوظيفي في البلدية يعتبر كبيراً اذا ما قسناه بالنسبة للموازنة ونحن نسعى للتغلب على هذه السلبية عبر تحسين موارد البلدية من خلال جباية الاموال ومستحقاتها والتوسع في المراكز الحرفية وزيادة دخل البلدية في المحلات التجارية، ونحن الآن في مرحلة اعداد خطة لدراسة الموازنة التي بلغت ٢٫٥ مليون هذا العام.

■ ■ ولكن ما هو السبب في هذا التضخم؟ وهل يقوم المجلس البلدي بتوظيف اقربائه في البلدية وتفضيلهم على غيرهم كما قال بعض المواطنين، نرجوا التوضيح؟

– اولاً لم يقم المجلس البلدي بتوظيف الاعداد الكبيرة في البلدية، بل تقوم كمؤسسة بالتوظيف حسب الاحتياجات لكن هناك من يطلق هذه الاشاعات كما يشاء، ونحن تحكمنا كمؤسسة متطلبات ولحتياجات . فعند التوظيف نكون بحاجة ماسة للموظف، وللعلم فقد قمنا بالاستغناء عن بعض الموظفين او لحلنا بعضهم الى الاستيداع ونقل بعضهم للاستفادة منه في موقع آخر.

■ ■ ماذا عن ارض امتياز الفوسفات فهناك دعوى من بعض المواطنين ان هناك اعتداء عليها والبلدية لم تفعل شيئاً حيال ذلك؟ بل ويقول المواطنون ان احد المواطنين يبني عليها روضة خاصة؟ وهل هناك اعتداء على قطعة ارض في حي الرشيد مخصصة لبناء مدرسة؟

– ارجو ان اعلمكم بأن القطعة المشار اليها تقع ضمن خزينة الدولة، ضمن امتياز الفوسفات وهي بمساحات كبيرة جداً يقع جزء منها شمال شارع الملك حسين وفيه حديقة الطفل وبعض المباني المقامة من قبل الشركة والمستغلة من قبل موظفيها، والجزء الثاني في جنوب الشارع وفيه عدد من المباني المقامة من قبل شركة الفوسفات ومستخدمة من قبل النقابة العامة للعاملين في مناجم الفوسفات.

جرى الاعتداء من قبل احد اعضاء النقابة العامة للعاملين في مناجم الفوسفات بحجة استئجاره لجزء من قطعة الارض المشار اليها من قبل النقابة العامة وتم لجابة عطوفة محافظ الزرقاء على كتابه بحق الاستدعاء المقدم لعطوفة متصرف لواء الرصيفة بكتاب البلدية رقم ٢٤١٥/٩٢/١/٩ تاريخ ٩٢/٧/٨ والمتضمن وجود بناء ضمن القطعة وان مسؤولية المراقبة من مسؤوليات شركة الفوسفات صاحبة الامتياز وقد ورد الى البلدية كتاب معالي مدير عام شركة الفوسفات رقم م ف ٨٨٢٧/١/١٢ تاريخ ١٩٩٢/٧/٨ يفيد بأنه علم ان البلدية تستخدم المشاغل الميكانيكية العائدة للشركة لغايات مبيت سيارات البلدية، على اعتبار ان هذه الارض تعود للخزينة ومؤجرة الى شركة الفوسفات وما زالت الابنية المقامة عليها تستعمل، ومن يستعملها يحصل على تفويض من قبل الشركة.

بناء على ما تقدم ولتتمكن البلدية من الانتفاع من الجزء المخصص لغايات حدائق عامة ومنع الاعتداءات عليها خاطبت البلدية سيادة رئيس الوزراء بكتاب رقم ٤١٩٩/٩٢/٤٤ تايخ ٩٢/٨/١٢ والمتضمن مطالبة البلدية بتفويض القطعة باسم المجلس البلدي للنفع العام كما تم مخاطبة معالي وزير البلديات رقم ٤٢٢٨/٩٢/٤٤ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٣ لمؤازرة البلدية في حماية المصالح العامة وتسجيل القطعة باسم المجلس البلدي لغايات النفع العام، وبعد ذلك قامت البلدية باعطاء اخطارات اخلاء لمستخدمي الابنية على القطعة بناء على كتاب عطوفة محافظ الزرقاء رقم ٩٥٧٥/١/١٢ تاريخ ٩٢/٨/١ والمرفقة صورة عنه المتضمن اتخاذ الاجراءات لمنع الاعتداءات على اراضي الدولة ومن اي طرف وايداع المخالفين لديوان عطوفته، وتم تحويل مستخدمي الابنية الى عطوفة للمحافظ بكتابنا رقم ٤٢٤٣/٩٢/٤٤ تاريخ ١٩٩٢/٨/١٦ . وتم تحويل المذكور الى محكمة املاك الدولة بالتنسيق مع لجنة حماية املاك الدولة. اما بالنسبة الى سؤالك حول الاعتداء على ارض مدرسة في حي الرشيد ارجو العلم بأنه لا يوجد اي اعتداء، وحسب المخطط التنظيمي المصدق وعلى اصحاب العلاقة ان يثبتوا عكس ذلك. ⑤

وقفات / تتمة

نبه الله تعالى قائلاً "وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور".

فالصبر على ما يلحق الناصح شرط لازم لفعل الخير وارشاد الناس، والا فهو الانطواء والفردية.حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"افضل الجهاد كلمة حق عند سلطان جائر". وعدّه مع سيد الشهداء ان نال الاذى وذاق الردى بسبب نصحه..

وفئة اخرى تنبح النصيحة نبحاً ولكن باسلوب اخر.وهو ان يؤدي النصيحة بخشونة وفظاظة وتجهم وجه وسلاطة لسان متوهماً ان الحق الذي يامر به والشر الذي ينهى عنه غنيان عن الحكمة والموعظة الحسنة.وينبحها بقولها على ملأ من الناس متضرع مع حظ نفس المنصوح وضعف شخصيته وفتق الشيطان، فلربما تصرعه فيكره النصيحة واهلها بالمعصية اضعاف ما كان عليه.وكلا الفريقين اساء للنصيحة وحرم خيرها وحرم الناس منها والنتيجة من الاثنين واحدة، ولا حول ولا قوة الا بالله.

وحتى لا يصبح الوقوع في الآثام والانحرافات والتقصير في اعين الناس صلاحاً .وحتى لا يعد الانحراف استقامة لا بد ان يتعهد الناس بعضهم بعضاً بالنصح المبصر المخلص الحكيم الذي يؤدي النصيحة على خير وجه ويتقبلها باي وجه. "ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله" ⑤

ماذا يجري في الرصيفة ... تتمة

الاعتداء. هذا وعلمت السبيل من بعض اعضاء المجلس البلدي السابق انهم قد اعلموا جميع الجهات بهذا التجاوز ولكن دون فائدة!

د. الاعتداء على اراضي امتياز الفوسفات.

الوثيقة رقم (٥) وهي عبارة عن احدى محاضر جلسات المجلس البلدي في الدورة السابقة تشير الى لن اربعة اعضاء من المجلس يؤكدون فيها ان هناك اعتداء على امتياز الفوسفات والتي اعطيت للبلدية وبموافقة من رئاسة الوزراء لعمل مركز للدفاع المدني، وكراج لاليات البلدية وملعب رياضي، ويطالبون فيها رئيس البلدية بازالة الاعتداء، كما فعل بالمعتدين على ارض بركة البيبسي، علماً ان احد اقرباء الرئيس – كما يقول المواطنون – قد بنى عليها روضة خاصة للاطفال.

هـ. الاعتداء على ارض مخصصة لاقامة مدرسة في حي الرشيد.

ويختم هؤلاء المواطنون موضوع الاعتداءات بالاعتداء الجاري حالياً على ارض في حي الرشيد وكانت مخصصة لاقامة مدرسة عليها، والبلدية لا تفعل حيالها شيئاً.

ثانياً: المحسوبية والتوظيف في البلدية.

واشتكى المواطنون من كون البلدية قد تحولت الى "موسسة تجمع اقرباء الرئيس وبعض اعضاء المجلس" بحيث ان التوظيف فيها لا يتم في معظمه الا لاقرباء الرئيس دون حاجة حقيقية لهم وان العديد من الموظفين لا وظيفة لهم، ومعظم اموال البلدية تذهب كرواتب لهم (اكثر من ٦٠٪) على حد تعبير المواطنين.

ثالثاً: نقص الخدمات وتردي اوضاع الشوارع

يؤكد اهالي الرصيفة انهم يعانون الامرين من موضوع الشوارع في مدينة الرصيفة التي لم تعد تصلح للمشاة فكيف للسيارات، ويقول هؤلاء المواطنون انه في الوقت الذي تهمل فيه الشوارع الرئيسية والتي تخدم عشرات الالوف يتم فتح طرق جيدة جداً في مناطق جبلية تخدم بيوتاً معدودة على اصابع اليد الواحدة، ذلك – على حد تعبيرهم – لرفع اسعار هذه الاراضي.

هذا وقد حصلت السبيل على نص كتاب استقالة د. ماجد الحطاب في عام ٨٩ وعدد من اعضاء المجلس البلدي السابق ويشير فيه الى نفس القضايا التي ذكرت سابقاً علماً ان الرئيس الحالي الاستاذ موسى السعد رئيس للبلدية لثلاث دورات متتالية باستثناء الفترة الانتقالية القصيرة والتي سبقت الانتخابات الاخيرة. وستتابع السبيل في العدد القادم تفاعلات القضية. ⑤

أسرار وأخبار



عواصم وتظاهرات من أجل القدس

كان نبض القدس متوهجاً في عواصم عربية وإسلامية كثيرة، حتى من تلك التي أراد البعض أن يسلخها من جلدها. فهل ثمة اكثر من أن تخرج مظاهرة في الكويت، تلك التي طالما عاشت الفلسطين، وانتمى شعبها لروح فلسطين، ودفعوا لأجل قضيتها كما لم يدفع أحد آخر، وهو ما لم ولن ينساه الفلسطينيون رغم كل الجراح التي خلفها قرار لم يملك الفلسطينيون أمام تداعياته إلا الوقوف في ضيف رآه أهل الكويت خطيئة كبيرة.. في الامارات وماليزيا وعواصم اخرى خرج الناس الى الشوارع من أجل القدس والاقصى، مؤكدين ان هذه القضية هي الروح التي توحد كل المسلمين مهما تعددت بلادهم، واتسعت همومهم.

هي فلسطين، وهي القدس، وهو الاقصى، عناوين الصراع، ونبض الجماعة المسلمة، ولذلك تسري روحها في كل الجموع، وينتفض لاجلها الشمال والجنوب والشرق والغرب.

نعم خرجت عواصم كثيرة، ووجوه اختلفت الوانها، والسنة تعددت لهجاتها، وقلوب تعددت همومها.. خرجت لاجل القدس واقصاها، غير ان الاكثر تحسساً لنبض الاقصى كانت القاهرة، قاهرة المعز، قاهرة المآذن الألف.. فهناك خرجت الحشود تهتف للقدس والاقصى و"حماس"، وكل المدافعين والباذلين دماءهم لأجل كرامة الأمة.

نعم خرجت عواصم كثيرة، إلا عمان، بقيت صامتة، لم يخرج الناس فيها الى الشوارع، رغم ان الناس في فلسطين يظلون مشدودين الى عمان وما تقوله عمان.. هنا، خرج الناس الى الكرامة واقاموا مهرجاناً خطابياً، وكفى!!

هل اكتفينا بخطب مجلس النواب، أم ان طلب المسيرات ترفضه وزارة الداخلية، فنترحم على الأيام العرفية، حيث كان بامكاننا الخروج دون إذن ولا طلب للمحافظ!!

لماذ لا تخرج المسيرات لعيون القدس، ولماذا يرفضون ترخيصها، رغم ان هذا اللون من الاحتجاج الشعبي تقره كل الديمقراطيات، حتى المتخلف منها.

لماذ يحولون بين الناس وقول ما يريدون.. لماذا لا تزال الروح العرفية تسري في دمائنا جماهير ومسؤولين.

الصراخ والاحتجاج هو اقل انواع التضامن، وابسط أدوات التعبير، فلماذا يحولون بين الناس وبينه ولماذا ترضخ المعارضة لذلك؟!! ۞

استقالة نواب.. وزراء!!

علمت السبيل أن رئيس الوزراء الدكتور عبد السلام المجالي طلب من الوزيرين النائبين عبد الله النسور وتوفيق كريشان تقديم استقالتهما من مجلس النواب إعمالاً لمبدأ الفصل بين النيابة والوزارة. علماً بأن مجلس النواب غير منعقد ولن ينعقد لقبول الاستقالات! ۞

دبلوماسي يكشف سراً

كشف مصدر في الامم المتحدة عن ان لجنة العقوبات في مجلس الامن تغض الطرف عن عشرات القوارب التي تصل يومياً ميناء البكر العراقي قادمة من دول خليجية مثل قطر والامارات وتحمل مئات الاطنان من المواد الغذائية.

وقال المصدر الدبلوماسي ايضاً ان اللجنة على علم تام بوصول ما بين ٧٠٠ - ٨٠٠ شاحنة يومياً من تركيا الى العراق عن طريق المنطقة التي تسيطر عليها قوات مسعود البرزاني. ۞

اشادة عراقية

اشاد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف بخطوة ايران باطلاق سراح عدد من اسرى الحرب العراقيين، واكد خلال لقائه مع وزير الخارجية الايراني في الرباط على هامش الاجتماع الوزاري للجنة القدس عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها مع ايران.

واكد الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني على ضرورة ازالة العقبات التي تعترض مسيرة العلاقات بين البلدين. ۞

اليهود: القدس لنا!!

تلقى رئيس تحرير صحيفة فلسطين تايمز الناطقة باللغة الانجليزية (٦٤٠) رسالة في يوم واحد عبر شبكة الانترنت من جهة يهودية وقعت رسائلها باسم مستعار هو «ياسر عرفات» وتضمنت الرسائل ٣ كلمات انجليزية فقط هي (Jerusalem Is Ours) «القدس لنا». ۞

مصر.. تغيير حكومي



تتوقع مصادر مقربة ان يجري تعديل على حكومة د. كمال الجنزوري، ويتوقع ان يشمل التغيير مكاتب وزارات الدفاع والداخلية والاعلام، مما يشير الى عدم قدرة هؤلاء الوزراء على التعامل مع الاحداث الداخلية، وبخاصة قضية العنف التي تتزايد يوماً بعد يوم، والله اعلم متى ستنتهي. ۞

بن لادن واليمن

نفت اليمن ان يكون الشيخ اسامة بن لادن قد دخل اراضيها كما كانت ذكرت ذلك وكالة رويتر للانباء. ۞

الانقاذ: قاطعوا الانتخابات



دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ المواطنين الجزائريين الى عدم المشاركة في الانتخابات المقررة، واكدت ان ما تردد عن مشاركتها بقائمة حزبية او بتقديم مستقلين لا اساس له من الصحة. ۞

مهاجمة مسجد

افاد شهود عيان ان مجموعة تضم (٥٠) راهباً بونياً هاجموا مسجداً في الضاحية الشمالية الشرقية للعاصمة البورمية رانغون، ونهبته، كما قامت المجموعة باضرام النار في المصاحف التي استولوا عليها. ۞

سرقة سلاح

ابلغ احد الجنود الاسرائيليين في قاعدة كيسوفيم العسكرية قادته ان بندقيته الرشاش اختفت بصورة غامضة وعلى الفور باشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الامر ورجحت ان تكون سرقت من قبل عناصر المقاومة الفلسطينية خاصة وان القاعدة العسكرية تقع قرب الحدود مع قطاع غزة.

رعب وهلع

٦٨٪ من الاسرائيليين يخشون من تعرض حياتهم للخطر جراء عمليات المقاومة، و٤١٪ باتوا يخافون من تعرض احد افراد عائلاتهم للقتل او الاصابة في عملية عسكرية، و١٨٪ باتوا يقللون خروجهم من البيت خشية العمليات، و ١٠٪ اصبحوا يعانون بصورة اكبر من ظاهرة الارق والكوابيس اثناء النوم، و٢٤٪ اصبحوا يعانون من مظاهر الضيق واليأس.

السبب: عملية تل ابيب الاستشهادية، والمعلومات السابقة هي نتيجة استطلاع للرأي اجراه معهد (داحف) لصالح صحيفة (يديعوت احرنوت) الاسرائيلية. ۞

من هو العربي؟!

صدر مؤخراً في الولايات المتحدة قاموس اسباني انجليزي عربي يحتوي على اهانة للعرب، واشار القاموس الى تفسير كلمة "عربي" بالآتي:

عرب، عربي، العربي: شخص غير مهذب وقاس".

سؤال: لو كان العرب على غير ما هم عليه الآن هل كانت دار النشر صاحبة القاموس ستتجرأ على العرب؟! ۞

اسبوع القدس فضائياً

في خطوة غير مسبوقة قامت المحطة الفضائية التلفزيونية "اوربت" ببث برنامج عن القدس الشريف استمر اسبوعاً طرحت خلاله قضية القدس من جميع جوانبها وسلطت الاضواء على الحقوق التاريخية للمسلمين في القدس.. خطوة تحتاج الى تعزيز وتكرار. ۞

عروستان مسروقتان

ضمن الخطة المبرمجة للتلفزيون البريطاني في تشويه صورة العرب والمسلمين من خلال تقديم وعرض نماذج تتفق ونظرتهم للاسلام وتعميمها على ان ذلك ينطلق من خلفيات دينية.

عرض التلفزيون مؤخراً برنامجاً بعنوان "عروستان مسروقتان" يتحدث عن فتاتين يمنيتين هربتا من زوجيهما بحجة اجبارهما على الزواج.. هذه رسالة الاعلام الغربي فاين رسالة الاعلام العربي؟! ۞

بداية تمرد

قتل اربعة اشخاص وجرح اكثر من (٢٠) اخرين في (نجوان)، احدى جزر القمر، في معارك بين قوات حكومية ومتمردين انفصاليين..

بداية تمرد ۞

صورة و تعليق



كل جزائري اصبح مشروع قتيل او ذبيح ولا حول ولا قوة إلا بالله..

من اجل القذافي

قامت الفاتيكان بتوطيد علاقتها مع ليبيا مما اثار حفيظة الولايات المتحدة، وعلق المتحدث باسم الخارجية الامريكية على ذلك بالقول: لسنا موافقين على القول انه يمكن قيام علاقات دبلوماسية طبيعية مع ليبيا.

الفاتيكان مصرة على تلك العلاقات وعينت سفيراً لها في ليبيا الاسقف خوسيه سيباستيان لابوا. ۞

عيرة

تبين ان الشعر الكثيف الاجعد الذي يغطي رأس زعيم عربي ناجم عن عمليتين لزرع الشعر اجراهما سراً على يد طبيبين برازيليين من اصل عربي قاما بعملية الزرع، وبلغت التكاليف اكثر من ٣٠ الف دولار امريكي.

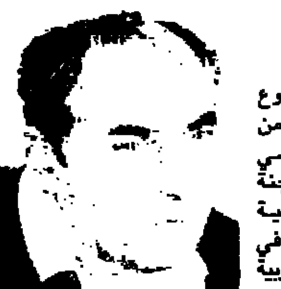
وربما تكشف لنا الايام عن مفاجآت أخرى لم تكن بالحسبان. ۞

تعاون

تسربت معلومات "شبه مؤكدة" ان الجانب التركي ابدى استعداده لتمويل مجرى نهر الفرات خلال شهري تموز وآب المقبلين كي تتمكن سورية من ملء بحيرة "سد تشرين" التي تخزن نحو ١,٩ بليون متر مكعب من المياه.

تعاون مطلوب ومبارك. ۞

القدس في قطر





اعلن في الدوحة عن اقامة "اسبوع دعم القدس" للتعبير عن تضامن القطريين مع اشقائهم في الاراضي المحتلة، على حد قول رئيس اللجنة المنظمة السيد عبد الرحمن العطية وسيلقي فيصل الحسيني محاضرة في الاسبوع بعنوان "نحو استراتيجية عربية اسلامية تجاه القدس". ۞

اعلان الجهاد

هدد الشيخ البحريني عيسى احمد قاسم من مقر اقامته في قم (جنوب ايران) بالدعوة الى الجهاد في حال اصدرت الحكومة البحرينية احكاماً بالاعدام على (٨١) شيعياً متهمين بالتآمر ضد النظام وبالاتصال بدولة اجنبية، وبمحاولة قلب النظام بالقوة. ۞

حرق علمين

شهدت جامعة الاسكندرية في مصر تظاهرة كبيرة قام بها طلاب الجامعة داخل الحرم الجامعي احتجاجاً على سياسة الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية في القدس المحتلة، وممارساتها التعسفية ضد الفلسطينيين.

وردد الطلبة المتظاهرون هتافات منددة بسياسة اسرائيل والولايات المتحدة المنحازة ضد العرب قاموا بعدها باحراق العلمين الاسرائيلي والامريكي. وكانت جامعات القاهرة وعين شمس والازهر شهدت مظاهرات مماثلة خلال اليومين الماضيين. وقد غضت الشرطة المصرية الطرف عن هذه المظاهرات المناوئة لواشنطن وتل ابيب. ۞

ترحيل

قالت مصادر صينية ان السلطات المحلية في اقليم سينغيانغ الصينية المسلمة تقاوم خطة لترحيل ما يصل الى ١٠٠ الف من سكان منطقة سد (شري جورجز) الضخم بحجة غمر المنطقة بالمياه.

وذكرت وسائل اعلام رسمية انه يتعين نقل اكثر من مليون شخص من المناطق التي ستغطيها المياه عندما يتم تحويل مسار نهر يانجتزي هذا العام.. ۞

مصالحة

علم من مصادر مطلعة ان الاتصالات لحل الخلافات داخل الحركة الإسلامية في مناطق ٤٨ وصلت مرحلة حساسة بعد تدخل جهات اسلامية في الخارج لإنقاذ المؤسسات الدينية والاجتماعية التي ترعاها الحركة بعد ان اضحت مهددة بالاغلاق. ۞

اهانة الشيخ

طالب الشيخ يوسف البدري، عضو مجلس الشعب المصري الاسبق، بمبلغ مليون جنيه مصري تعويضاً عن "الاهانة التي لحقت بسمعته كخطيب (ديني) من جراء تصويره على انه ارهابي في المشهدين (٤٨.٣٠) في الفيلم) والمقصود هنا فيلم "طيور الظلام" الذي قام ببطولته عادل امام وعرض سينمائياً وتلفزيونياً. واستعان البدري بـ (٣٠٠) شاهد من رواد المساجد التي يخطب فيها ليؤكدوا ما اعتبروه اهانة شخصية له. ۞

كاريكاتير



الرسم الكاريكاتوري اعلاه يبين حقيقة صناع السلام في المنطقة ويوضح اكثر من كل الكلمات معادلة التسوية بكل ابعادها، ورغم ذلك يستمر الجانب الاضعف في "دفع" المسيرة والحيلولة دون اعطاء فرصة "لاعداء السلام" نعتقد ان اوراق اللعبة بدأت تتكشف وان غداً لناظره لقريب (الرسم عن مجلة المجلة). ۞

لحد وعرفات

حمل حزب الاتحاد الديموقراطي الفلسطيني "فدا" المؤيد لاتفاقات الحكم الذاتي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مسؤولية وقف المفاوضات. وقال بيان لـ "فدا" ان "الاملاءات" التي أعلنتها الحكومة الاسرائيلية كشروط لاستئناف المفاوضات «لا تعني سوى اعلان سياسي عن وقف المفاوضات»، والتي سبق أن عطلتها عملياً عندما قررت بناء مستوطنة جبل ابو غنيم ومصادرة الاراضي في شمال شرقي القدس.

ورأى البيان ان هذه الاملاءات «تمثل قمة الوقاحة والاستهتار بالسلطة والشعب الفلسطيني»، وقال انها «دعوة صريحة لتحويل السلطة الفلسطينية لسلطة عميلة للاحتلال على غرار قوات (قائد ميليشيا جنوب لبنان انطوان) لحد». ودعت السلطة للتحرك «من أجل وقف التطبيع مع اسرائيل وتشديد المقاطعة عليها». ۞

ليسوا يهوداً

تصعيداً للجدل المثار داخل الولايات المتحدة حول تعريف الشخص اليهودي تخطط مجموعة من حاخامات اليهود المتشددين لاصدار اعلان باعتبار ان اعضاء اكبر فرعين لليهود في أمريكا ليسوا من اليهود فعلا. وكشفت صحيفة /لوس انجلوس تايمز/ الأمريكية النقاب عن أن اتحاد الحاخامات الأرثوذكس في الولايات المتحدة وكندا الذي يضم ٦٠٠ عضو يأمل في أن يؤدي الاعلان المقترح الى اقناع اليهود بالانسحاب من فرعي الاصلاح والمحافظين لليهودية والذي ينتمي اليهما نحو ٩٠ في المائة من اليهود الأمريكيين. ۞

انتحار مجندة

اعلن عن مقتل مجنده اسرائيلية فيما وصف على انه حادث انتحار وقع في معسكر للجيش قرب تل ابيب.

وقالت مصادر عسكرية ان المجندة التي كانت التحقت بدوره للضباط في الجيش الاسرائيلي لطلقت الرصاص على نفسها بعد ان تحصنت لساعات طويلة من يوم امس في جناح خاص بسكن المجندات في معسكر "صرفند "شرق تل ابيب حيث جرت معها مفاوضات استمرت نحو ٤ ساعات لاقناعها بالعدول عن نيتها في الانتحار الا ان جهود الاقناع التي شارك فيها اطباء نفس وضباط كبار لم تنجح في ثني المجندة عن قرارها في الانتحار. ۞

امريكا السبب

واخيراً اعلن بشكل فاضح السبب الذي لم يعقد من اجله مؤتمر للقمة العربية لبحث مسألة القدس السبب بالطبع عدم موافقة امريكا على ذلك بعد ان مارست حق النقض (الفيتو) بحق مشروعي قرارين اعدهما مجلس الامن لادانة اقامة مستوطنة ابو غنيم في الاراضي المحتلة.

ويحتمل ان تكون هناك "قمة مصغرة" لان القدس لا يستحق اكثر من ذلك ولان امريكا لا تمانع ذلك.. أليس كذلك يا جماعة "اوسلو"؟! ۞

صوملة

اتهم الوزير السوداني مصطفى عثمان الولايات المتحدة الامريكية بالسعي الى تفتيت وحدة السودان، وجعله مثل الصومال، ومحاصرة حكومته واستخدام الحكومة الاوغندية في الاعتداء على جنوب السودان، ودعم مقاتلي جون غرنغ في هجومهم الاخير على مدينتي ياي وكايا. ۞

تعويذة

مجموعة من المتزمتين اليهود يقومون بتهريب الاف الحجارة والحصى من صحراء سيناء بمصر الى «فلسطين المحتلة» بغرض بيعها كحجارة مقدسة لاستخدامها كـ «تعويذة» تمنع العقم وتجلب البركة لمن يحتفظ بها. ۞

تعاون اسلامي





افادت وكالة الاناضول التركية ان رؤساء (٨) دول وحكومات اسلاميين سيجتمعون في حزيران المقبل في استنبول لاعلان تشكيل مجموعة تعاون اقتصادية، والدول هي (بنغلادش، مصر، اندونيسيا، ايران، نيجيريا، ماليزيا، باكستان، وتركيا) علماً بان احدى الدول المشاركة ربما تسعى لاجهاض الفكرة على اعتبار ان هذه المجموعة لا تحظى بموافقة الولايات المتحدة. عمالة حتى النخاع ۞

العداء للاسلام



اصدرت احدى المؤسسات البريطانية "رانيميد تراست" تقريراً حول نظرة البريطانيين الى الاسلام قامت به لجنة تضم اكاديمين واشخاصاً من الديانات الثلاث، واستنتجوا ان العداء للاسلام بات "اكثر صراحة وتطرفاً وخطراً" خلال العقدين السابقين، وهو مستتر غالباً وسافر احياناً، و "يدخل في نسيج الحياة اليومية في بريطانيا بالطريقة نفسها التي اعتبر بها الخطاب اللاسامي امراً مسلماً به في اوائل هذا القرن". وحمل التقرير الاعلام قسطاً كبيراً في هذا المجال لقيامه بنشر تعليقات متميزة وعدائية عن الاسلام. ۞

تجاهل

تجاهلت الصحف البريطانية قدوم احد المسؤولين السعوديين اليها، ولوحظ ان الصحافة العربية اهتمت بالسؤال الروتيني: ان كان المسؤول ناقش مع البريطانيين وضع "المعارضة السعودية"..

وتقول مصادر المعارضة ان السلطات البريطانية تنوي اعطاء معلومات عن المعارضة في لندن بدل تسفير رموزها حتى تظل العلاقات بين البلدين (وبخاصة التجارية) على احسن حال.

هكذا من الاصل

هكذا من الاحل

السبيل
أسبوعية سياسية مستقلة

الدكتور عبد اللطيف عربيات للسبيل:

تشكيل الحكومة فاجأ الجميع وهي جاءت لتبقي كل شيء على ما هو عليه

نطالب الحكومة ان تعلن بوضوح منذ البداية سياساتها في المجالات المختلفة

اذا كنا سنشارك في الانتخابات فلتكن مشاركة قوية وفاعلة

الناس عانوا من لقمة الخبز، والان يعانون من مورد العيش والرزق

■ حاوره : عاطف الجولاني

الحوار مع معالي العين الدكتور ابو سليمان يكتسب اهمية خاصة نظراً لتجاربه الغنية وخبرته الطويلة في مجال العمل العام، ولا شك ان هذه الاهمية تتزايد عند المنعطفات واللحظات الحرجة. السبيل التقت الدكتور عبداللطيف عربيات الامين العام المساعد لحزب جبهة العمل الاسلامي ورئيس مجلس النواب السابق وحاورته حول الموقف من الحكومة الجديدة والانتخابات النيابية القادمة، وما يشاع حول تراجع قوة الجبهة والكثير من القضايا ذات الاهمية فكان هذا الحوار الصريح.

■ **كانت هناك مطالبات ودعوات لتشكيل حكومة انقاذ وطني على مستوى الاردن للخروج من الازمات القائمة، لكن تشكيل الحكومة الاخيرة جاء مغايراً لتوقعات الكثيرين، هل تفاجأتم في جبهة العمل الاسلامي بتشكيلة الحكومة الحالية؟ وهل كانت عند توقعاتكم في ظل تقديركم للتحديات وللوضع القائم في الاردن؟**

- لا شك ان اي تغيير في اي واقع معين لابد ان يكون له آثار قد تكون سلبية، وقد تكون ايجابية، لكن تغيير الحكومة الاخير بعد هذه المسيرة الطويلة من عام ٨٩ وحتى الان كان فيه الكثير من المفاجأة مع توقعات وتحليلات كل القوى الوطنية في البلد. لقد عقدت مؤتمرات وندوات حول قانون الانتخاب، واعني بالذات قانون الصوت الواحد وقيل الكثير منذ عام ١٩٩٣. قانون الصوت الواحد بحد ذاته مخالفة دستورية لا موجب لها وقد ترك اثاراً سلبية في الواقع الاردني، وهذا الامر احدث انعطافاً خطيراً في مسيرة الديمقراطية.

مرت حكومة وحكومة، وهذه الحكومة جاءت لتبقي كل شيء على ما هو عليه، ولتعيد الكرة وبصورة اسوأ مما كانت عليه في عام ١٩٩٣. فهذه المفاجأة الكبرى، لاننا كنا نتوقع انه آن الاوان بعد كل المتغيرات التي تمت بالواقع الاردني ان تنضج الديمقراطية في الواقع الاردني وان تتضح الثوابت التي تضع الطمأنينة في نفوس الناس، فأي حكومة في الدنيا تستطيع ان تضع ما تشاء، ولا احد يستطيع ان يمنعها من عمل ما تريده، فهي تملك زمام الامور، وهي تستطيع ان تكيف الامور مثلما تريد.

ونحن لا نرى حيادية، خاصة وقد سمعنا قبل ايام من وزير الداخلية ان قانون الصوت الواحد كما هو ولا رجعة عنه، وحتى العمر لن يتم تغييره من ١٩ سنة الى ١٨، وان كل شيء على ما هو عليه، ومن ملخص ما ذكر اجد ان تشكيل هذه الحكومة قد فاجأ الجميع، ونحن ننظر نظرة كلية وشاملة لواقع الاردن وما يحيط به من اخطار، وتحديات كبيرة تحدق به، ومن هذا المنطلق نحن تفاجأنا بذلك، وهي بداية غير مريحة بالنسبة للانتخابات، وان اي حكومة تأتي لتجري اي تغيير وخاصة موضوع الانتخابات يجب ان تظهر بكل حيادية وبانفتاح وان تفسح المجال امام الجميع.

■ **اذا انتم لستم متفائلين بان تجري الانتخابات القادمة في اجواء صحية من حيث النزاهة ومن حيث القانون الذي يحكم مسار العملية الانتخابية؟**

- نعم من هذه البدايات نحن غير مرتاحين على الاطلاق، لان كل ما يجري مخالف لما وعدت به الحكومة السابقة، والكل كان يأمل ان تزول الغصة التي حصلت بقانون الصوت الواحد، والاصرار على ذلك بهذه الطريقة امر غير مريح.

■ **وهل تتوقعون ان تختلف برامج وتوجهات الحكومة الجديدة عن السابقة من حيث التزامها بشروط ما يسمى برنامج التصحيح الاقتصادي؟**

- لا اتوقع اي تغيير في الطموحات التي تراود نفوس الناس جميعاً، واجد ان هذه الحكومة من بداياتها التي بدأت بها غير مشجعة، الحكومة التي تشرف على الانتخابات تحاول ان تكون حيادية، والذي يحكم بين الناس يجب ان يكون حيادياً وغير منحاز، اما الانحياز لقانون الانتخابات والانحياز لمبادئ وافكار واضحة منذ البداية، حقيقة هذا يفقد الحكومة حياديتها واهميتها كحكومة انتخابات.

والحكومة الحالية لا نجد فيها حتى عزم الحكومة السابقة في اجراء الاصلاح الاداري كبعض الخطوات التي اتبعتها الحكومة السابقة مثل موضوع التهريب، وبعض المراكز الحساسة حيث ادت دوراً معيناً، مع وجود خلاف كبير معها في موضوع رفع الاسعار، الا اننا نجد الحكومة الحالية في موضوع الانتخابات والتطبيع والاصلاح الاداري والتعامل مع قضية الموظفين وهي حقيقة تتأبط عبئاً كبيراً في موضوع الموظفين ان كانت جادة في ما تقول واذا ما قامت بتنفيذه.

■ **وهل تتوقعون ان تقدم على ذلك؟**

- لا اتوقع هذا، وان حصل فسيكون غير مريح، ويمس الكيان كله، لان المؤسسة الرسمية عندنا هي مؤسسة موظفين، وفي السابق كان يطلق على وزارة الاشغال «وزارة النافعة» - من التنفيع - الجهاز الاداري عندنا توهل الى درجة اصبح اقرب ما يكون الى «وزارة النافعة» فكيف بنا اذا ولجهنا هذا الامر دون وجود حلول اخرى، فالبطالة نسبتها عالية، والفقر يتزايد يوماً بعد يوم، والوضع الاقتصادي غير مريح، والواقع الاجتماعي اسوأ، والحكومة تتحمل بلا شك عبئاً كبيراً، وانا لا اريد ان احملها اكثر مما تحتمل، او تستطيع ان تقوم به، ولكن علامات النجاح بحاجة الى حسابات وحجم النجاح بحاجة لحسابات كذلك، فمما نرى ونسمع نجد العبء اكبر من كادر هذه الحكومة لتقوم بالاصلاح الذي يبتغيه الناس، لهذا اجد ان الامر بحاجة الى اكثر من عملية اصلاح، هي عملية تخطيط مسبقة، واجراءات تسبق هذا الاجراء، ناهيك عن الاوضاع الخارجية التي هي منغص اساسي وكبير ومعيق، ونحن نأمل ان يتم النجاح لهذه الحكومة، ولاية حكومة تأتي، ولكننا من باب التقييم والتقدير الاولي والنظرة المستقبلية للواقع الذي نعيش نجد ان الامر صعب وصعب جداً.

■ **اذن انتم لا تنصحون الحكومة باتخاذ خطوة متسرعة في تقليص عدد الموظفين لما لها من انعكاسات خطيرة.. وهل تعتقدون ان اقدام الحكومة على مثل هذا الاجراء سيكون خطوة خاطئة من حيث تأثيرها على الاوضاع الداخلية، قد تؤدي الى امور غير مدروسة لا تحمد عقباها؟**

- اذا كان في النية اجراء مجرد تخفيض عدد الموظفين وتقليص الجهاز الحكومي واخراج افواج جديدة الى الشارع بلا عمل فهذا اسوأ انواع الاجراءات التي يمكن ان ننتظرها. الاصل ان نفتح ابواب عمل لا ان نغلق ابواب العمل الموجودة بالرغم من دعوتنا المستمرة الى الاصلاح، وانا من المؤمنين بأن هناك ترهلاً في حجم الجهاز الوظيفي، ولكن كيف الحل؟ هل الحل فقط اتخاذ قرار باخراج عدد كبير من الموظفين؟ هل هذا هو الحل؟ لا اجد ان هذا هو الحل، منذ البداية يجب ايجاد منافذ ومجالات عمل للذين نخرجهم من هنا، ونضعهم هناك، لان راس مال البلد هو هذا الانسان، علينا ان نستغل ونستثمر هذا الانسان استثماراً امثل، وان نعمل كل ما نستطيع لايجاد اجواء مريحة للانسان ليعمل بشرف وكرامة، ويؤدي واجبه، والذي لا يعمل ولا يؤدي واجبه ينبه ثم يحاسب، فاخراج عدد زائد من الموظفين دون ايجاد حلول وتخطيط مسبق، سيزيد من مشاكل الناس الذين عانوا من لقمة الخبز، والان يعانون من مورد العيش والرزق، وهذه ستكون ازمة كبيرة اخرى. كان علينا ان نعد للامر منذ سنوات.

■ **هل لديكم مخاوف في موضوع الحريات في ظل طبيعة التغيير الذي حصل في وزارة الداخلية في شخص الوزير؟**

- حقيقة مع التقدير الكبير لمعالي وزير الداخلية السابق الاكاديمي، الذي قضى مدة وجوده وزيراً للداخلية بشكل مريح جداً، والتقدير لمعالي الوزير الحالي، الا انني لا احب ان اخوض في الاشخاص، وانما ابحث في السياسات وانا ارى ان سياسة وزارة الداخلية السابقة كانت مريحة وادت واجبها بصورة افضل فيما يخص الامن، واعطت عنصر امان للناس، ونأمل ان تعطي هذه الوزارة هذا الانطباع، الا اننا حقيقة فيما نرى من اجراءات خلال فترة هذه الوزارة المحدودة وخاصة فيما يخص الانتخابات، فان الامر لا يعطي الطمأنينة التي نبتغيها، ونحن نتحدث عن سياسات لا عن اشخاص، ونريد ان تكون سياسة هذه الحكومة او اي حكومة تأتي واضحة وتعطي الطمأنينة للناس والثقة للمواطن.

■ **نلاحظ ان هناك عدداً كبيراً من الوزراء في الحكومة الحالية كانوا في مواقع حساسة في طواقم المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي. هل تعتقدون ان هذا مؤشر من جانب الحكومة الحالية نحو علاقات اوثق مع الجانب الاسرائيلي على حساب العلاقات مع الاطراف العربية؟**

- هذه الحكومة والكثير من رموزها هي التي عقدت الاتفاقيات مع العدو الصهيوني وابرمت اتفاق وادي عربة واتفاقيات اخرى، ووضعت قانون الصوت الواحد وهيأت الكثير من الامور، ونحن حقيقة لا نريد ان نحمل اي انسان فوق طاقته سواء هذه الحكومة او غيرها، هي تواجه طرفاً اخر لا يعطيها حتى فرصة لن تنجح ولو ارادت ذلك، فالطرف الاخر الضاغط على الواقع والمعتدي والمتغطرس والمسيطر على كل شيء، هو الذي يفشل ويحبط اي محاولات حقيقية

التتمة .... ص ١٤

ماذا يجري في مدينة الرصيفة؟؟

■ مواطنون للسبيل: البلدية تهاونت مع اعتداءات من قبل اقارب الرئيس على اراضي الخزينة ■

■ **كتب طارق عباس :**

تساؤل بدأ يؤرق الكثيرين من مواطني ومسؤولي المدينة على السواء، هذا التساؤل وجه الانظار الى هذه المدينة المكتظة بالسكان والتي تعاني الكثير من المشاكل المعقدة، وهي وان كانت تضم العديد من المصانع فانها تضم ايضاً مكب النفايات وبركة البيبسي. مدينة تغوص في قضايا القسائم العشائرية والاعتداءات المتكررة على اراضي الخزينة "والتي يقر بها الجميع ولربما تكون الرصيفة قد ضربت الرقم القياسي في تعديل المخططات التنظيمية بسبب الاعتداءات المتكررة على اراضي الخزينة فهذه أراض ستصبح عما قريب شارعاً منظماً الى ارض ستصبح مدرسة واخرى ستصبح حديقة اوربما ملعباً رياضياً الخ... وهذه الامثلة هي بعض عناوين الاتهامات والاشاعات التي تتردد في الرصيفة. وقد زار السبيل عدد من اهالي مدينة الرصيفة وعرضوا عليها شكواهم واثباتاتهم، ونحن بدورنا قمنا بزيارة ميدانية لجميع المواقع التي اثيرت حولها التساؤلات والشكوى، والتقينا الاطراف المعنية لسماع وجهات نظرها.

اهم القضايا التي طرحها بعض اهالي الرصيفة يمكن ايجازها فيما يلي:

اولاً: الاعتداءات على اراضي الخزينة وتهاون البلدية معها، اذ اكد المواطنون - ومنهم اعضاء سابقون في المجلس البلدي - ان هذه الاعتداءات المتكررة على اراضي الخزينة، تفسد وتعطل تنفيذ مقررات ومخططات اللجنة العليا للتنظيم، "واضافوا ان هذه الاعتداءات معظمها تقترف من قبل اقرباء رئيس البلدية - على حد تعبير المواطنين - والذي لا يحرك ساكناً سوى توجيه المخالفات او ما شابه ذلك، دون اتخاذ اي اجراء عملي بازالة الاعتداء، في الوقت الذي اختلفت فيه طريقة التعامل - حسب المواطنين - مع قضية الاعتداء على ارض بركة البيبسي، حيث هدمت منازل المعتدين آنذاك . والسبب - كما يؤكد المواطن طاهر نصار - هو عدم وجود اقرباء الرئيس كطرف في القضية، واكد طاهر نصار والحاج احمد خضر وغيرهم ان هناك امثلة عملية على مثل هذه الاعتداءات ومنها:

أ. شارع ٢٦ في حي القانسية.

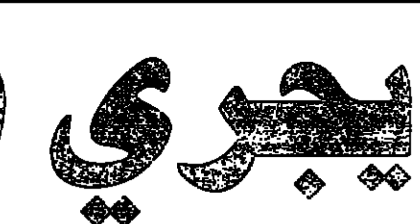
حيث ان هذا الشارع وعرضه ٢٦ متر موجود على المخطط منذ عام ٨٧ (وثيقة رقم ١) وهو شارع يربط ما بين مدينة الزرقاء مروراً بالرصيفة و بمنطقة طارق في عمان، الا ان بعض الاعتداءات تمت على هذا الشارع دون تحريك ساكن من طرف البلدية، وكان اخرها اعتداء من قبل احد اقرباء رئيس البلدية، وقدمنا فيها استدعاء للرئيس ورقمه ١٢٧٢٣/٩٦/١/٨ بتاريخ ٩٦/١٠/٢٧ الا ان الرئيس اكتفى بالوعود على الرغم من ان مساحي وموظفي البلدية اثبتوا هذا الاعتداء وقرروا ضرورة ازالته (وثيقة رقم ٢) وتم توجيه مخالفة للمعتدي من الموظف محمد عبدالله بتاريخ ٩٦/٢/١٦ وبشهادة الشهود، الا ان الرئيس اوقف هذه المخالفة امامنا. وقد اختفت هذه المخالفة ولم يعد لها وجود. ما زاد الطين بله ان رئيس البلدية اعطى لهذا المعتدي اذن اشغال يحمل رقم ٩٦/٦/١٠-٦٦٠ وتاريخه ٩٦/٨/١٨.

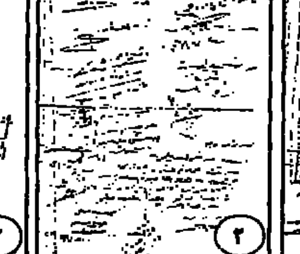
ب. الغاء الشوارع من المخططات بعد بيعها، واكد هؤلاء المواطنون انه تم الغاء عدد من الشوارع كانت موجودة على المخططات بسبب بيعها من قبل اقرباء رئيس البلدية - على حد تعبيرهم - وكما هو مبين في الوثيقة رقم (١) ايضاً وهي على سبيل المثال لا الحصر.

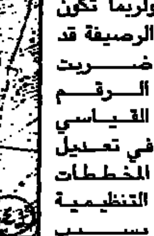
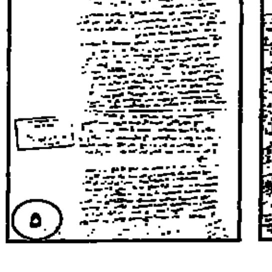
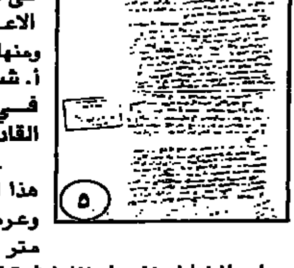
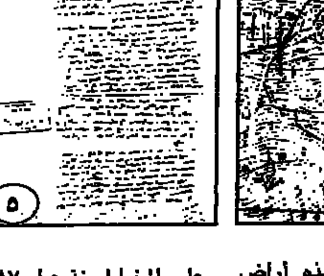
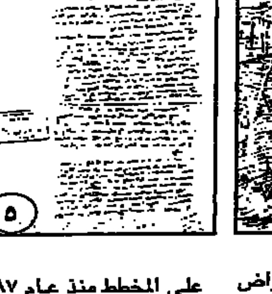
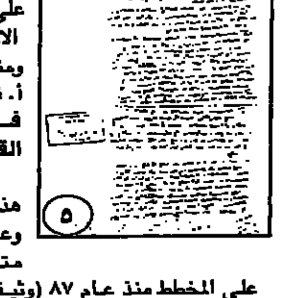
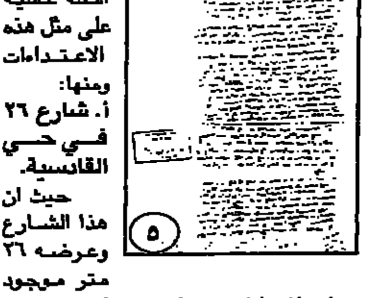
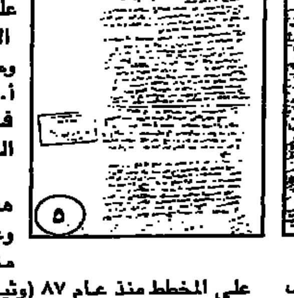
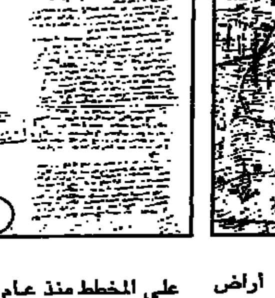
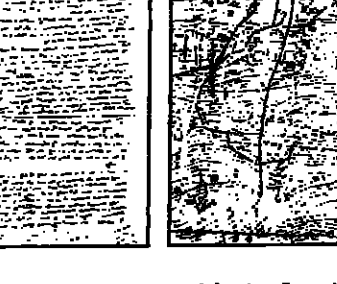
جـ. الاعتداء على ارض المقبرة.

يؤكد طاهر نصار ان البلدية حصلت على ارض من احدى الوزارات لبناء مقبرة عليها، وان حدود هذه المقبرة معروفة ومحددة كما هو مبين في الوثيقة رقم (٣)، الا ان الاعتداءات وصلت حتى للمقابر ودون اي اجراء حقيقي من قبل البلدية، ولعل زيارة واحدة لارض الواقع كافية لاثبات ذلك، والوثيقة رقم (٤) توضح الوضع الحالي للمقبرة وتثبت هذا

التتمة........ص١٤




السيد موسى السعد رئيس بلدية الرصيفة للسبيل:

هناك دراسة لتنزيل الابنية المخالفة على المخططات وقد نضطر لازالة بعضها

ترأس السيد موسى السعد بلدية الرصيفة لاكثر من دورة اذ كان رئيساً للجنة البلدية المعينة قبل الانتخابات التي بدأت في زمن الانفتاح الديمقراطي كما انه فاز برئاسة بلدية الرصيفة. ومن خلال الشبهات والاتهامات التي وصلت للسبيل ضد البلدية كان لزاماً علينا الالتقاء به وسماع وجهة نظره فيما يدور حوله فكان هذا اللقاء.

■ **السبيل: وصلت شكوى من مدينة الرصيفة تقول ان احد المواطنين من اقربائك قام بالاعتداء على شارع ٢٦ في حي القانسية وقد وجهت له البلدية مخالفة بعد ان ثبت انه معتد على الشارع ولكنكم اوقفتم المخالفة واعطيتم هذا المواطن اذن اشغال فما صحة هذه المعلومة؟**

- فيما يتعلق بالشوارع التنظيمية في المدينة فهناك مخطط تنظيمي لمدينة الرصيفة ومنها شمال ياجوز لتقديم الخدمات للمواطنين، وكان هناك تصديق لمخطط تنظيمي هيكلي وتم تصديقه وهو مخالف اي انه كان تصديقاً مؤقتاً مخالفاً لغاية توصيل الخدمات للمواطنين، اما فيما يتعلق بشارع ٢٦ في

التتمة.......ص١٤

وجهة نظر
عاطف الجولاني

الحكومة والحمولة الزائدة

على الحكومة ان تعد للالف وربما للمليون قبل التفكير جدياً باتخاذ خطوات عملية للتخلص من «الحمولة الزائدة» في الجهاز الوظيفي التي تسببت بها قرارات وسياسات حكومية خاطئة فيما مضى، ويطالب الان المواطن المسحوق بتحمل وزر تصحيحها.

ورغم كل صيحات التحذير التي صدرت منذ تشكيل الحكومة الجديدة، ومن اكثر من موقع، الا انه لم يصدر عنها حتى الان اية اشارات تطمئن جيوش الموظفين على مستقبلهم في قادم الايام، وهو ما اسهم في زيادة المخاوف وتأكيد التوقعات بان اجراءات قادمة في الطريق.

لقد اخطأت حكومة الكباريتي حينما اعطت الاولوية للتجاوب مع شروط صندوق النقد الدولي، وضربت عرض الحائط بكل الاحتجاجات والاستغاثات، واقدمت على قرار رفع سعر الخبز والاعلاف، وقد لا يكون خطأ الحكومة الحالية اقل في انعكاساته اذا ما هي مضت في سياسة التجاوب مع تلك الشروط، وتسرعت في بدء حملة تقليص الجهاز الحكومي.

بنظرة موضوعية، قد يكون لكلتا الحكومتين مبرراتهما المنطقية في اتخاذ القرار، فقد كان هناك عبء حقيقي يلحق بالموازنة نتيجة دعم العلف والطحين، وهناك «حمولة زائدة» حقيقية في الجهاز الحكومي للدولة، ولكن ذلك لا يقلل من الانعكاسات السلبية لاتخاذ قرارات متعجلة برفع الاسعار او دفع الموظفين خارج اطار الوظيفة.

فلا ينكر الا مكابر وجود ازمة اقتصادية خانقة افرزت معاناة وقع تحت وطأتها اغلبية المواطنين الذين بدأت تتزايد -وبتسارع مخيف- نسبة المتساقطين منهم تحت خط الفقر- وليست هناك مؤشرات في الافق تدفع الى التفاؤل والى توقع تحسن في الوضع، بل ان كل المؤشرات تدفع بالاتجاه المعاكس.

وفي ظل هكذا اوضاع فان كثيراً من الحسابات التي قد تبدو في ظاهرها منطقية، تحتاج الى التأني وامعان النظر في النتائج والانعكاسات قبل التورط في قرارات خاطئة وخطيرة.

وربما كان اصحاب القرار -والذين يقف جميعهم دون ادنى شك بعيداً عن خط الفقر، بحاجة الى الخروج من مكاتبهم والنزول الى الشارع للتعرف على حجم المعاناة التي تتعرض لها قطاعات واسعة من المواطنين لم تعد قادرة على تحمل مزيد من شدّ الاحزمة التي اوشكت ان تكتم وتخمد انفاسهم.

المواطن في هذا البلد يدفع كل الالتزامات المستحقة عليه، وميزانية الدولة تأتي في غالبيتها من عشرات الانواع من الضرائب التي تثقل كاهل المواطن، وبالتالي فمن حق المسحوقين على حكومتهم ان تتحملهم وان تحمل عنهم جزءاً من المعاناة الى ان تتغير الاحوال ويأتي الفرج.

معاناة الجائع والعاطل عن العمل لا يشعر بها الا من مر بهذه التجربة القاسية والمريرة، فهل تستمع الحكومة لصوت العقل وتصغي لاستغاثات الجائعين، وتتريث قبل ان تُقدم. ●

بعد الفشل في فك اسرار عملية تل ابيب

ذعر وهلع في صفوف الاسرائيليين وتلاميذ المهندس يتوعدون بالمزيد

الخبراء الاسرائيليون: تلاميذ المهندس لديهم قدرة سريعة على التنظيم وهم بانتظار الاوامر

ما تزال جهود اجهزة الاستخبارات والامن الاسرائيلية منشغلة في تفكيك «الغاز واسرار» العملية الاستشهادية الجريئة التي نفذها البطل القسامي موسى غنيمات، دون ان تحرز اي تقدم تجاه الكشف عن الخلية او المجاهدين الذين خططوا او ساهموا في تنفيذ العملية وبعد مرور نحو اسبوعين من التفجير البطولي، بقيت حالة التأهب والاستنفار القصوى في صفوف الجيش والشرطة وعناصر المخابرات قائمة على حالها خوفاً من وقوع المزيد من الهجمات الاستشهادية، حيث اشارت مصادر في جهاز الامن العام «الشاباك» الى ان هناك تحذيرات ملموسة حول عمليات متوقعة او هناك شخص استشهادي آخر في طريقه الى تنفيذ عملية اخرى وسط تل ابيب، وقد ادت هذه التحذيرات الى حالة ارتباك وذعر شديدين في صفوف قوات الشرطة وحرس الحدود ووحدات المخابرات وفي صفوف الجمهور الاسرائيلي كذلك الامر الذي استوجب قيام قوات كبيرة من الشرطة، ووضع عشرات حواجز التفتيش على معظم الطرق المؤدية لكافة المدن الكبيرة في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ كتل ابيب وحيفا والخضيرة والعفولة.

وحول التحقيقات التي تجريها الشاباك في محاولة للوصول الى الخلية التي نفذت عملية تل ابيب، فان وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلت صورة قاتمة وسوداء، اذ ان المحققين الصهاينة ما زالوا عاجزين عن الاجابة على اسئلة مهمة واساسية من قبيل كيف وصل الشهيد موسى غنيمات الى تل ابيب، مع انه ممنوع من دخول تلك المناطق؟ ومن ساعده في تخطي الحواجز واجراءات الامن المكثفة؟ ومن نقل له العبوات الناسفة؟ واين استلمها في صوريف ام في تل ابيب؟ وهل تلقى مساعدة من المواطنين العرب في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨؟ ومن دربه على تشغيل المتفجرات؟ وهل هناك استشهاديون انتقلوا معه الى تل ابيب وغيرها من المدن ذات الكثافة اليهودية؟

ومع الخلاف الذي نشأ واحتدم بين الجهات ذات العلاقة بمجريات التحقيق والتي انصبت حول الاسئلة السابقة، يخيم جو من الذعر في صفوف الاسرائيليين بعد ان توعدت كتائب الشهيد عز الدين القسام بتنفيذ المزيد من العمليات الاستشهادية داخل المدن والتجمعات الاسرائيلية.

من جهة اخرى عكست العملية الاستشهادية التي نفذها الشهيد غنيمات -والتي اوقعت اكثر من خمسين اصابة بين قتيل وجريح في صفوف العدو الصهيوني الى جانب خسائر مادية قدرت بأكثر من مليون دولار امريكي بعد ان تضررت حوالي مائة شقة وتحطم زجاج وواجهات المباني في شارع بن غوريون بتل ابيب- القدرات التي تتمتع بها كتائب الشهيد عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة حماس. وكان الخبراء والمعلقون الامنيون والعسكريون الاسرائيليون في مقدمة من اعترف بحيوية كتائب عز الدين القسام وقدرتها على التكيف مع الظروف والاوضاع المختلفة.

فقد نشرت صحيفة يديعوت احرونوت تحليلاً لمحررها المختص بالشؤون الامنية اليكس فيشمان، جاء فيه مجموعة من الاستخلاصات المهمة.

- جهاز العمليات في حركة حماس لديه قدرة سريعة على التنظيم منذ لحظة اتخاذ القرار وحتى تنفيذ العملية.

- تمتلك كتائب عزالدين القسام مواد ناسفة جاهزة من نوع «T.N.T»، بعد ان كانت في السابق تقوم بتصنيع المواد المتفجرة من مواد كيماوية اولية.

- تلاميذ المهندس لديهم القدرة والكفاءة على تشكيل المواد المتفجرة حسب طبيعة العملية.

- تحتفظ كتائب عز الدين القسام باحتياطي من المقاتلين الاستشهاديين اجتازوا مرحلة الاعداد وهم بانتظار الاوامر للتنفيذ ●

السبيل
تصدر عن شركة دار السبيل للصحافة والتوزيع

رئيس مجلس الادارة: جميل أبو بكر

المدير العام: سعود ابو محفوظ

رئيس التحرير: عاطف الجولاني

مستشار التحرير: حلمي الأسمر

المستشار القانوني: زهير أبو الراغب

المكاتب: عمان - العبدلي قرب المستشفى الاسلامي - ت ٦٩٢٨٥٢ / ٢٠ ٦٩٢٨٥١ - فاكس: ٦٩٢٨٥٤ - العنوان البريدي: ص.ب (٨٤١٢) / ٩٤١ طارق ١١٩٤٧ الاردن

الاشتراك السنوي
■ داخل الأردن: للافراد 30 دينارا للمؤسسات: 40 دينارا
■ خارج الأردن: البلاد العربية: 80 دولارا
أوروبا: 90 دولارا - الامريكيتان 150 دولارا